

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء العاشر

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد أوحده الدين بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كسلفه بابن البرجي وكذا ربما يعرف بابن يعزق ولكنه بلقمة أشهر ، وأمه صالحة ابنة البدر محمد بن السراج البلقيني . حفظ القرآن والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى ان مضى الكثير من عمره فعاد إلى درستها حفظها ولزم ابن أسد في تفههما واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع بجامع الحاكم صباحاً ومساءً والمدائمة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على عمي الزين أبي بكر وأكثرت من الاجتماع على ابن خاله الولوي البلقيني وربما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرية القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد انتاج بن التميمي . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الاصل -نسبة لمنية الرخا من الشرقية- الخانكي أحد صوفيتها كآبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كآبيه بالعباسي نسبة لفقهاء أبيه لكونه كان من العباسة بالشرقية . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالخانقاه . انسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلا عند النور البوشي وحج في سنة أربعين وجاور التي تليها واجتمع بابن عياش والكيلائي ورأيته سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التقي بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندي في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بابن الجزري بالخانقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراءات فسألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، وانعزل عن الناس وأكثرت من زيارة القبور والتجرد مع العفة بحيث كان المتبولي يقول لا أعلم بالخانقاه فقير غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الاصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس ألقاياتي لأمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلقيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة، واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصحابه له بل عمله القاياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحريراً بحيث أن الولوى السفطى فيما بلغنى استشهد بنو ابه لسكونه لم يسر أحد في القضاء كسيره عند الظاهر وكان حاضراً فلم يوافق هو فيقال أن السفطى صرفه عن القضاء لذلك مات سنة اثنتين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن مجد السيد الطباطبي المصرى . ممن صحبه المناوى وغيره وكان مسلماً جليلاً مات .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن أيوب بن محمود بن الختلو الحب أبو الوليد الحلبي الحنفى الماضى ابنه الحب محمد قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرزى في نسبه محمداً رابعاً غلطاً. ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن شيوخ بلده واتفاديين إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وما علمت من شيوخه سوى سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بل قال ولده أن ابن منصور والأبني أذنا له في الافتاء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضى سنة من وفاة والده إرتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكمل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثبنا عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال ابراهيم بن العديم ورجع الى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار اليه ثم أعيد واستمر الى بعد كائنة الناصرى مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصرى بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاستادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه الى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد الى بلده فأقام بها بطالا ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه جكم حين ولى نيايتها تعظيماً بالغا وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولده قضاءها في سنة تسع وثمانائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انكاد من أجل أنه ولى عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا الى مصر فعنى بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى استقر في عدة وظائف كتدريس الجمالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في المولد بحضوره مع كونه معزولاً عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضي مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجد له ناصراً ، ثم أنه توجه مع الناصر إلى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على اللجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق لتكون قاضيها ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائباً فلما إنجحت القضية بقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله ونقم على المحب إتياناً إليه إنقطع عن الحجى بدمشق وإستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضيها وتقايض المحب مع الصدر بن الأدمى بوظائف لابن الأدمى بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجالية وأقام المحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولده جميع ما هو في قسمه من العريش إلى الفرات قال فاقتصر منه على بلده ووصل صحبته إليها ، كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بترية اشقتمر خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة وبمن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعري بقصيدة بائنة أولها:

لم أدر أن ظني الأخطا والهدب أمضى من الهندويات والقضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنبائه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبغ وتميز في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة إلى حلب يعني قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم ولكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهاام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بمحبة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتلى من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن إليه قال وأنشدني لنفسه لغزاً في الفرائض فأجبتة ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف اللطى قاضي الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أ كثر النظر في كتاب البخاري تزندق ويفتى باباحة أكل الحشيشة قال إن المحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره

بأشياء وأنشده كأنه يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن يسمع الوحي حقاً تزندقا

وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملقب من إنبائه حيث قال وعمل فيه لمحب الدين بن الشحنة أبياتاً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موها أنها بالبعض الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا وشيخ الاسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمث الأخلاق حلوا النادرة على الهمة إماماً عالماً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مهراً في الفقه والأدب والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاءً وله تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه منه ، وساق جوابه لتيemor المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به وبالشرف الأنصارى وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في التفسير وشرح الكشاف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصر آفي غاية القصر محتوي على ما لم تحتو عليه المطولات جعله ضوابط ومستثنيات فعدم منه في بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعمامة العلوم قال وحاصل الامر فيه أنه كان منفرداً بالرياسة علماً وعملاً في بلده وعصره وغرة في جبهة دهره ولى قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله وقدم حلب فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره الى ترك التقليد بل كان يجتهد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار أقوالاً يعمل بها ، وأثنى على جميع نظمه وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري والبدر بن سلامة بحلب وابن قاضي شهبه وابن الأذرعى بالشام وابن الهمام وابن التنسي والسفطى وابن عبيدالله بمصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة حين قدمها سنة ثلاث عشرة ولزم دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة العسكر وقال أن الناصر قربه واستصحبه معه فإله أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الاختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قضاة مصرفوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات، ومن نظمه:

أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عن زانها وعمر
 سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر
 وقوله : كنت بخفض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل
 فاحدودب الظهر وها أضلعي تعمد والأعين منى تسيل
 (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي
 البخارى . يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن السلموس - بفتح السين وإسكان اللام
 وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر الدمشقي . من بيت رياسة بدمشق
 سمع من أبي محمد بن أبي التائب ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه
 كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين السركي
 المقدسي والد التاج محمد الماضي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد سنة ثلاث وخمسين
 وسبعمائة بالكرك وكان أبوه من أعيانها فنشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب
 وصاهر العماد السركي القاضي على إبنته وسكن القاهرة سنين وولى نيابة قلعة
 الكرك ولما عزل سكن القدس الى أن مات في شعبان سنة ست عشرة ، وكان فاضلاً
 ذكياً عارفاً مستحضراً للوقائع يرجع الى دين . ذكره شيخنا في إنبائه . ويقال أنه مات
 في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئ في ترجمته بالحكايات رحمه الله .
 (محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في انباء شيخنا وقد مضى فيمن
 جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتقد الشمس
 الانصارى الايجي الصفوى الشافعي الآتي أبوه . حج مع السيد أحمد بن صفى
 الدين الايجي في سنة ثلاث وتسعين وجاور في التي بعدها وسمع منى أحاديث
 كالمسلسل وحديث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثلث الاخير من
 البخارى والنصف الاول من تصنيف في ختمه وكتبت له اجازة في كراسة ودام
 حتى مات السيد المشار اليه بل تخلف بمكة ورأيت به في سنة سبع وتسعين وهو
 متملل وقيل لى أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظفر منها بطائل الا أنه افتقر جداً هذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فالله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه.
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري قال شيخنا في انبائه: اشتغل قليلا وولى حاسبة بلده ثم تزيا للجند وولى شدها فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتسخير فولاه الحسبة مراراً أولها في جمادى الآخرة سنة خمس ونادمه. مات في شعبان سنة ثلاث عشرة ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ للديوان فهو ملت تركته بذلك.

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال. يأتي فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين.
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدمى الشافعى والد الشمس محمد الآتى. سمع على الميدومى وحدث عنه بسنن أبي داود، سمع منه ابنه. ومات في شعبان سنة احدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد.

١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبي على أبو الطيب بن أبي عبد الله المغربي النقاوسى القسطنطينى^(١) المالكى. ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسطنطينة، وكان والده قاضياً ثم تحول في حياته بعد قراءته القرآن واشتغاله قليلا الى قسطنطينة^(٢) للطلب ثم الى تونس وأخذ الفقه عن ابراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعانى عن أحمد النخلى ومجد الواصلى، وتوفى والده فارتحل الى الديار المصرية في سنة تسع وستين فجد في الاشتغال واختص بخطيب مكة أبى الفضل رفيقا للخطيب الوزيرى وأخذ عن الشمنى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنخبة وتكرره عنه والتقى الحصنى في المنطق وغيره والشروانى في شرح الطوالع وغيره من طبيعى والآهى ورياضى والكافىاجى ولازم الامين الأقصرانى في التفسير وغيره والفقهاء عن يحيى العلمى وآخرين، وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الشيوخ وكتب بعض الطباق وسمع منى رفيقاً للقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عندى بعض مجالس الاملاء وكان يكثُر مراجعتى مع عقل وسكون وفضيلة، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع الى بلاده واستقر قاضى العسكر لحفيد مولاى مسعود ثم رضى عنه لاختياره سكنى تونس وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها به إخراج عبدالمؤمن بن ابراهيم ابن عثمان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها:

(١) النقاوسى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة. والقسطنطينى بضم تين ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون (٢) فى الاصل «قسطنطينية» فى المحلين.

ضحك الربيع وجاء سعد مقبل
 فارفل فديتك في ميادين المنى
 وارك جواد الجد في اثر العدى
 فسهام سعدك في الاعدى أنبل
 ولك الهنا ذهب الزمان الممحل
 هذا لواء النصر واني يرفل

وسمعهامنه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نسخته بها اليه وقال له ان
 زكريا امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعياله وجماعته
 قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر
 وركب البحر من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك
 فدام بها على طريقة حسنة في الانجباع والعبادة الى أن سافر مع المدنين الى طيبة فقدمها
 في أواخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذ بها وكتب لي بخطه ما عمله
 اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقره هناك بعض الطلبة وذكريا أن عزمه استيطانها .
 ١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن
 غياث الدين العلوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي . ولد في غرة ذى القعدة
 سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بكازرون وسمع من الموفق الزرندی الصحيح ومن
 العفيف الكازروني ثم من ولده سعيد الدين المقتنى في مولد المصطفى له؛ وولى قضاء
 كازرون . ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو الفتح بن ناصر الدين بن العز
 ابن المحيوى أبي زكريا السكندري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وابنه يوسف
 ويعرف كسلفه بابن المخلطة بكسر اللام المشددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على
 الألسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضي اسكندرية الفخر أبي العباس أحمد
 ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين
 وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي والفتية ابن ملك
 وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبي القاسم النويري
 والبدر بن التنسي والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشمني في الاصلين
 والتفسير والعربية والمعاني والبيان وغيرها ومما قرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر
 والموقف الأول من المواقف في علم الكلام وأما كمن من شرحه للسيد والمقصد
 الأول من المقاصد وشرحه ومما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم
 من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الأصلي وشرحه للعضد وحاشية العضد
 للتفتازاني ومن أول البيضاوي إلى (أتأمرون الناس بالبر) وأخذ أيضاً عن الشرواني
 وابن الهمام وابن حسان والتقي الحصني وأكثر عنهم والكثير من المنهاج الأصلي عن

العلاء القلقشندى وكذا قرأ فى الأصول فى ابتدائه على إمام الكاملية وفى انقراضه على
أبى الجود وفى العروض وغيره على الأبدى ولازم النواجى فى العروض وفى أكثر فنون
الأدب وانتفع به وفى العربية على الراعى والعجيسى والهمدى وشرح المقامات بأخرة على
الشهاب الحجازى وسمع على شيخنا والزينين ابن الطحان والأميوطى وابن بردس
وابن ناظر الصاحبة والرشىدى والصالحى وسارة ابنة ابن جماعة فى آخرين وهو
ممن حضر قراءة البخارى فى الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب
ولا زال يدأب حتى برع فى الفنون وأذنه فى التدريس والافتاء وعظمه الأكارب
كالشحنى وابن الهمام وكان يعجبهما متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدراكه وتأمله
بحيث قال ثانيهما أنه يصح وصفه بالعالم. وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقي
ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فن بعده
واختص بالحسام بن حريز وقرأ عليه فى الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذى
عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكرى وتلقى قبل ذلك تدريس المالكية
بالمؤيدية عوضاً عن العز بن البساطى وكذا ولى التدريس بأم السلطان والقمحية
والاعادة بالصالحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه فى نظر البيمارستان وشرع
فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكا الى غير ذلك من
التعليق والنظم والنثر؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع
بقراءتى ومرافقتى أشياء وبالغ فى الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيبى فى
تبييض كتابى طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة
منهم وطالع من تصانيفى جملة وأمعن فى تقريرها بما أثبتته مع غيره فى ترجمته من مواضع آخر؛
وكان اماما علامة ذكيا مقلنا جهم الفضائل ظريفاً حسن العشرة لطيف الذات وافر العقل
ذا سياسة ودربة وتودد وتواضع كثير الادب والمحاسن لم ينتدب للقضاء كأبيه بل
لما توجه للقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيراً. ولا زال كذلك الى
أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن فى القدوم فأجيب وقدم وهو فى غاية
التوكل فلم تطل مدته بل مات بعد أيام فى ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول
سنة سبعين ودفن من الغد عند أبيه بحوش سعيد السعداء وتأسف الناس على فقده.
رحمه الله وإيانا. (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح
القلقشندى. يأتى بدون محمد الثالث.

١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجى الجمال التوريزى أخو الفخر أبى
بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند. هكذا ساق النجم بن فهد نسبه. ولد ببلده قيلان

وقدم مع أبيه واخوته الى القاهرة فقتنوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها الى اليمن فأقام بها مدة وولى بـمدن التحدث في المتجر السلطاني ثم عاد الى مكة . مصر وفا ثم الى القاهرة ثم تسحب منها في سنة أربع وعشرين لديون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن فدام به مدة ثم رجع الى مكة فدام حتى مات في الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا في انبائه سنة ثمان وسماه مجد بن علي ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو في عشر التسعين سماحه الله قال وهو أخو علي المقتول في سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره في الانباء الا في سنة اثنتين وثلاثين .
 ١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش . بتحتانية ثقيلة ومعجمة - الشمس الدمشقي الجوخى التاجر أخو أحمد الماضى وهذا أسن . ولد في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبعائة وأحضر في الخامسة على أبى الحسن على ابن الز عمر بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسى جزء ابن عرفة بحضوره له في الثالثة على ابن عبد الدائم وكذا سمعه على ابن الخباز وحدث به سمعه منه الفضلاء كان موسى وشيخنا الموفق الأبى . وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لى وكان يضرب به المثل في الشج ، وقال في انبائه : وكان ذا ثروة واسعة وتحكى عنه غرائب من شجحه . مات في رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئى في عقوده باسقاط ثالث الحمد بن خطأ سماحه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ناصر الدين بن البدر الصرخدى الاصل الحلبي الباسيتى بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية نسمة لباحسيتا خطة بحلب كان عدلا بها . ولد تقريبا سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمى بعض ابن ماجه وحدث . وكان خيرا ديناً عدلا منجماً عن الناس له طلب ويده امامة . مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهرى أخو علي ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقينى ويعرف كسلفه بابن البرجى ويلقب هو ببعيزق بمهمة وزاى وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كلبك وكان جارهم . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين في الحمام وقد جاز الخسین . ذكره شيخنا في انبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقينى ثم فارقها وباشرفى عدة جهات وكان كثير الصلف . قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحه وعلى هذا فهى ابنة أخرى لخاله سوى المنكوحه لأبيه .

- ١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير النويري الحنفي لكونه سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي . مضى فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن المحب بن الصفي العمري الدميري المالكي . هكذا رأيت في طبقة ختم البخاري بخطي ، وقد مضى في محمد بن أحمد بن محمد وكان الصواب .
- ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي . ممن سمع مني .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
 (محمد) بن محمد بن محمد التاج بن الغرابي . فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
- ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشي الشافعي قاضيها ويعرف بابن المالكي . رجل وجيه بناحيته عنده مسودة الخادم للزركشي . عرض له الفالاج مدة طويلة وكثر مجيئه لي هو وولده . وأظنه بقي الى قريب التسعين .
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق .
 (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العزيز القادري صوابه ابن عبد العزيز وقدمضى .
- ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدنديلي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة . حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماليه وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في الموعد وغيره وتزايد اختصاصه به وبولده ، وتكرر سفره على حمل الحرمين . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرة المجلس الاخير وغيره وكان ذا ثروة ومعاملة أنشأ داراً بالجوانية وصاهر الولوي الاسيوطي على أخته وكانت جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتنت فاسترضاهما فيما قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقد غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهياثة اليهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية . ومات قريب الستين عفا الله عنه .
- ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجمال بن التاج السمنودي الاصل المسكي ويعرف بابن تاج الدين . سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراق . والهيشمي والزين المرغني وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . مات بمكة في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .^(١)
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين . فيمن جده محمد بن عبد الله .
- ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني . ممن سمع من شيخنا . (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسني البخاري

الحنفى نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها وشيخ الباسطية. فيمن جده محمد بن السيد
 ٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكانى-نسبة لقرية من قرى مشهد
 خراسان- الشافعى ويعرف بالقاضى وكانها شهرة لا أحد من أسلافه وإلا فلم يل
 هو ولا أبوه القضاء. كان مرجع تلك النواحي فى الفقه والسلوك ممن أخذ عن الحنفى
 والنظام عبدالحق التبادكانى أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده فى كتابة طويته
 مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المفيد لرجته قال وكان أبوه طالماً صالحاً
 وكان لى العلاء لصاحب الترجمة بمنية محل أبى سعيد بن أبى الخير من أعمال خراسان وسمع
 منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وشرحه لمنازل السائرين وتخميسه للبردة وهو
 علامة مسلك مرشد وعظمه جداً فى علمى الظاهر والباطن وكان حيا فى سنة خمس وسبعين .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الحريرى العقاد
 ويعرف بالتنكزى لكثرة عمله أشغال تنكز نائب الشام . ولد كما بخطه فى سنة اثنتين وسبعين
 وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا انسأى الكبير
 وصحيح مسلم بقوت فيه وسمع على غيره ممن تأخر وقطنها وحدث بالكتابين قرأها عليه
 مع غيره للولد ، وكان شيخاً صالحاً محباً فى الحديث وأهله راغباً فى الاستماع جداً
 بدون تكلف بارعاً فى صنعة تدرب به فيها جماعة مع استحضار لمتون وفوائدها
 من المواعيد ونحوها وبلغنى أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبها
 فى الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث فى سنة سبعين ومات فى التى تليها ورأيت
 من زاد بأخر نسبه عبد الرحمن بن عبدالستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرئ بن الحلبية . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمع
 من التنوخى سنة ست وتسعين ومن ابن صديق . ذكره ابن أبى عذبية وقال أجاز لنا .
 ٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهرى ثم المدنى أحد رؤساء مؤذنبها ووالد
 أحمد أبى الجماعة . استقر فى الرياسة بعيد القرن بعد مباشرة لها فى قلعة الجبل
 بمصر ، وكان متميزاً فى الميقات و متعلقاته بحيث صنف فى ذلك ونظم قصائد نبوية قيل
 أنها تزيد على ألف وعندى من نظمه أبيات فى تاريخ المدينة ، وكذا باشر الخطابة
 والامامة معاً بطيبة زيارة . ومات فى سنة أربع وعشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوى السفارى الشافعى . ممن سمع منى .
 ٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهرى الكتبي
 خادم السنباطى والملقب له بمعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند
 العامة بلقبه ، حج معه وجاور وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه

سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسناني والبهاء السبكي وغيرها. ذكره شيوخنا في انبائه وقال كان يتعاني التجارة فنهب مرة وأملق وأقام يزيد ينسخ للملك الاشرف ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الاسفار الى أن أثرى. وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة فات بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد المحب بن البدر المحرق. فيمن جده محمد بن أبي بكر بن أيوب .
 ٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد المحب بن الشمس القاهري الحنبلي ويعرف بابن الجليس (١)
 «شريف بن عبد الله الجمالي» (٢) وهو ابن أخت الشريف المحب محمد بن عبد الرحمن الحسني الحنفي شيخ الجهورية والماضي . نشأ حفظ القرآن ومختصر المحرقى ولازم دروس المحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز الكناني قبل ولايته في الفقه وهو الذي استنابه وعلى البوتيجي البخاري وسمعه أو معظمه على البرهان الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هانى الهورينية وغيرها. وتنزل في الجهات وحرك الخطيب ابن أبي عمر حتى كاد أمره أن يتم بعزل شيخه العز الكناني فما أسعدا وحج وكان جامدا . مات في جهادى الاولى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين عفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبي البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الدمياطى المولد والدار ويعرف بلقبه. أحد المتمولين من بيت تجارة ووجاهة حتى كان أبوه على قاعدة بحار دمياط ينوب فيها عن قضائها ونشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعانى استئجار الغيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمه على الوصف بحيث أنه قيل وجد ببعض المعاصر خبيثة . وصار ضحها عظيم الشوكة ميجلازائد الاعتبار عند الجمال ناظر الخاص حتى أنه روفع فيه عند الظاهر جقمق فما تمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافع وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية ، وأكثر الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد سبك الفضة هناك وبيعها على الهنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان فى صغره مهتسكا فابتلاه الله بالبرص ولازال يتزايد حتى امتلأ بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن عالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك بسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى عفا الله عنه وايانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى ابن خطيب
 (١) بفتح ثم كسروا آخره مهملة ؛ على ما سياتى . (٢) ما بين القوسين من الحاشية .

تفسيرين : قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وتراعى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية فعزل بعد سنة ونصف بالشرف أبى البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليسعى فأعاد الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة واهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضا عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخنائى الدمشقى فسافر عنها واستمر يتنقل في البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب في أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج في أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مديبر المملكة للخليفة المستمين ، وفي غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطرابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قبض عليه جقمق الدوادر باللجون وحبسه بصند في سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق في فتنة قانباى أخرج من محبسه ميتاً بدسياسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه فى الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأنكر السلطان موته ونقمه على ابن البارزى وذلك فى السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة فى الاحكام بحلب سيما فى ولايته الاولى . قال ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجرأة كثير البذل والعطاء الا أنه يتعانى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك سماحه الله وايانا .

٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى الوزير . ممن نشأ بالقاهرة ورأس بابن عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى فى أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ فى الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد الصاحب البدر حسن بن نصر الله فى رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه فى شد الدواوين اقتصر . ذكره المقرئى فى عقوده ويعرف بابن ستيت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا فى انبائه فقال ناصر الدين المجدو صاحب الخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرآ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج العلائى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرآ ثم رجع الى القدس فقطنه وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات فى ذى الحجة سنة

أحدى وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن نور الدين بن التاج بن الشرف الحنفي سبط الشهاب ابن الناصح . ممن يروى عن العز بن جماعة الملقب وناصر الدين بن القرات وعبيد البشكالسي ، أخذ عنه نظام الحنفي .

٤١ (محمد) بن محمد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بزايين معجمتين ورأيته مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كالجمال البدراني الانصاري التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن الكمال بن خير والشهب المتبولي والكلواتي والواسطي والحفاظ البرهان الحلبي وابن ناصر الدين والولي العراقي وشيخنا ولازمها في كتابة الامالي واختص بشيخنا كثيراً وابن الجزري وعائشة ابنة ابن الشرائحي والنور القوي والشمس الشامي باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها ومما أخذه عن ابن خير البلدانيات الاربعين للوادياشي باجازته منه وعن الواسطي المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرائحي مشيخة الفخر وعن ابن الجزري فيها وفي مسند أحمد وعن القوي من لفظ الكلواتي قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطني مع اليسير من أولها وأثنائها ، ووصفه جمال البدراني في الطبقة بالفقيه المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامي بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخه الفخر ومسند أبي بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستملي وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس في الرواية وأمسهم بالصنعة في الجملة وتصدى للاسماع فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز السبعين وسد به الباب هناك وحيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاضرون اليه في العرفيات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النسراوى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن أحمد .

٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضي الجماعة بتونس .

مات بها في سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره في قبلها ظناً غلباً .

٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصاري الخزرجي الاندلسي

ثم التونسي المالكي بن القماح . ذكره شيخنا في انبأه فقال المحدث بتونس سمع من أبي عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن موسى خاتمة من كان يروى حديث السلفي عالياً بالسمع المتصل وبالقاهرة من التنوخي والعراقي وجماعة يعنى

كالمليجي وابن حاتم والسويداوى ، ورجع الى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به ،
 وكاتبني مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته في البلاد
 وقد ولي قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن
 البطرني مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .
 مات في أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، كتب الى بوفاته من تونس الشيخ
 عبد الرحمن البرشكي وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محباً في الحديث وأهله
 رحمه الله وايبانا . قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل
 قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الابدی بقراءته له على الخطيب أبي عبد الله
 محمد بن أبي الحسن على القيجاطي .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوى ثم القاهري
 أحد الشهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم
 الثمانين ، وهو سنة تسع وتسعين حتى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبي الفتح الذروي الصعیدی . ممن
 سمع مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد البغدادي الزركشي . فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسيني الدمشقي امام مسجد العقبية
 وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا في أنبائه فقال حصلت له إهانة في أيام حصار الظاهر
 دمشق بعد خروجه من الكرك من أيدي المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى
 القاهرة وادعى على الذي أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك
 وولاه السلطان جمع الجامع . ومات في يوم تاسوعاء سنة احدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابقي القاهري ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .
 ٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتري البصري الشافعي زيل مكة .

ولد في سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة في سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم
 ويحضر دروس قاضيها البرهان وسافر غير مرة إلى هرما مع ولده كبير
 ثم إلى كنباية فغرقا في خورها سنة ست وسبعين تقريبا . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحصى القادري الصوفي الشافعي . سمع من إبراهيم
 ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التقى بن فهد في معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الدلي الأصل القاهري المهتار . يأتي له ذكر في أبيه .
 ٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التقى بن فهد في معجمه

وبيض له ورأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :
 وعمدتي في النقل قول شيخنا هو العراقي بخارى عصرنا
 وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منقحاً لما عنهم روي
 وفيها أيضاً أول أقسام الحديث :
 لحظ محدث في الاسناد حصر والمتن والذي اليها يفر
 وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي
 وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .

(محمد) بن محمد بن محمد الشارمساحي . فيمن جده محمد بن عبد الله .
 (محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .
 ٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن سمع مني بمكة .
 (محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
 (محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيت كتبه
 على استدعاء بعد الخمسين فيحرر من هو .

٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد المنوفي السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القصي بعد الحسين .
 ٥٤ (محمد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس
 ابن ناصر الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي الناسخ نزيل شبري وخطيبها وشاهدها
 ولد في سنة تسع وأربعين وثمانائة بموجر وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبويه
 فأكمله بمنية بدر وحفظ فيها الملحمة والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها
 أيضاً الى شبري الخيمة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني فاضيا وخطيبها
 الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألفية النحو واشتغل في الفقه
 والعربية وغيرهما عند الاناسي وابن قاسم وابن خطيب الفخرية بل حضر دروس
 العبادي والفخر المقيسي وأخذ القرائض والحساب عن البدر المارداني وكذا قرأ على في
 الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيفي وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن
 السبكي الكبرى وجملة وخطه متقن وفهمه حسن وحج وجاور قليلا واستوطن
 شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجملة وعمل العقود بها وربما
 نظم . مات بعلة الاستسقاء في ليلة الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحيء
 به في نعش فغسل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .

٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الشمس أبو عبد الله بن
 الشمس بن الشرف الرديني الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبعمائة وكتب

بخطه أنه في ستة ستين فالله أعلم بقريه منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره
 نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على والده والعمدة
 والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الابناسى
 وابن الملقن وأجازا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريبه البيهات أبى الفتح
 والزين العراقى قرأ عليه فى تسكلمة شرح المهذب له بالفاضلية وسمع عليه فى
 الحديث وغيره وبالسكالم الدميرى والبدر الطنبيدى وعليه قرأ فى الاصول والعربية
 فى آخرين وأخذ فى الالفية وتوضيحها وغيرها من كتب العربية عن المحب
 ابن هشام حين إقرائه بمجامع الحاكم وفى القرائض بقرائه عن الشمس العراقى وسمع
 البخارى على التقى الدجوى فى سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع فى
 الفقه وأذن له الدميرى فى الافتاء. وولى القضاء ببليس وغيره عن التقى الزيرى
 ثم عن قريبه العز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية
 الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعمفة والديانة والصلابة
 فى الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له فى تلك الناحية جلالة ووجاهة
 بحيث قصدوه بالفتاوى وانتفع به فى ذلك وعولوا عليه فيها وفى غيرها ، وقد
 لقيته بمجلس شيخنا فاستجزته لى ولأخوى وغيرها من أصحابنا ثم ارتحلت
 لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهاباً حسن
 السميت ظاهر الوقار . مات فى سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك
 من يوازيه رحمه الله وايانا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين
 البيهات بن الشمس بن الجمال أبى الشناء الربعى البالسى الاصل القاهرى الشافعى
 الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتى أبوهما وهو سبط السراج بن الملقن .
 ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
 وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعودى الضرير فقيها والعمدة والمنهاج الفرعى
 وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهاتى البيجورى
 والشمس البرشنسى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ فى النحو أيضاً وسمع
 على جده لأمه جزء القدرورى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك سمع
 منه الفضلاء أخذتعا عنه ، وناب فى القضاء للجلال البلقينى فن بعده بل باشر فى عدة
 جهات تلقاها عن ابيه وغيره وسافر الى دمياط وبلاد الصعيد ، وكان أصيلاً كناً .
 مات فى يوم الاثنين ثالث جهادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالقرب من البلالى من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الشمس البالىسى . فى مجد بن محمود ابن مجد بن أبي الحسين فشمس الدين إنما هو مجد بن محمود لا واسطة بينهما بل الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (مجد) بن محمد بن محمود بن محمد بن مجد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى الحنفى . اشتهل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به فى علوم المعقول . مات بمكة فى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ائنتين وعشرين عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيت كتب وهو بمكة على استدعاء فى ثمانى عشر شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة . وله ذكر فى الأمينى يحى الاقصرأى وأنه أجاز له فى ذى الحجة سنة ائنتين وعشرين بهى وأنه روى البخارى عن أبى طاهر مجد بن أبى المعالى مجد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى مجد عن السراج عمر بن على القزوينى بسنده الذى أوردته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد مجداً نالنا فى أول نسبه فالله أعلم .

٥٨ (مجد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى زيل زاوية نصر الله بنحان الخليلى . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة وعمن قرأ عليه المختصر للفتازانى والعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريباً وكذا أخذ عنه فيها خضر بن شفاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية وآخر على نظم السراجية فى القرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين وانتمى للشمس الرومى السكاتب فامتحن بسببه وكاد ابن المخلطة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه فى الاصول فجال الامين الاقصرأى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك فقطن الشام وأقرأ الفضلاء أيضاً وعمن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك حتى مات أظنه قريب الخمسين ظناً . (مجد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن السلعوس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (مجد) بن محمد بن محمود صابن الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحكم بدمشق . كان يفتى ويذاكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٦٠ (محمد) بن مجد بن محمود ناصر الدين العجمى الأصل السمنودى الشافعى ويمزف بابن محمود . حفظ القرآن وجود على الشيخ مظفر وتصدر لتعليم الأبناء ببلده

بحيث قرأ عليه غالب فقهاه كالتقى العسائى وولده وخاله الجلال المحلى وولى حسبتها وقتاً ثم ترك، وكان خيراً . مات فى سنة خمس وخمسين تقريباً وقد جاز الثمانين .
 ٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكرانى الهندى الحنفى ويعرف بابن محمود. سمع من التقي الحرزى والعزبن جماعة والموفق الحنبلى وماسمعه عليهما جزء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويعمل العمر ويعانى حرفاً كثيرة . مات فى اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى فى مكة .

(محمد) بن محمد بن مزره . فىمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد الصفى بن الشمس الكازرونى المدنى الآتى أبوه . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد ابن على بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبى على الدقاق هو الحسن بن على بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو المحامد ابن سعيد الدين أبى محمد بن الضياء البليمانى النيسابورى ثم الكازرونى الشافعى . ولد فى ثانى عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأجاز له فى سنة أربعين الحفظ المزى والبرزالى والذهبي والعلائى وأبو حيان وابن الخباز والميدومى وابن غالى وابنة الكمال فى آخرين وقرأ على أبيه كتباً جمعة ، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضاً فأدرکه اجله بنجد فى ذى القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرهى فى مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخارى وقال أنه إستمد فيه من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين فى فضل العلم سمعها عليه الطاووسى وجمع أسانيد نفيسة فى كتاب سماه شعب الأسانيد فى رواية الكتب والمسانيد ، وذكره التقي القامى فى مكة فقال : العلامة الخير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد الدين النيسابورى الاصل الكازرونى المولد والدار الشافعى نزيل مكة ، هكذا وجدت نسبه لأبى على الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيت بخطه فيما أظن وذكر أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها واشتغل فيها على أبيه بالعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وأنه إستجاز له من المزى وغيره . من شيوخ دمشق وهى عنده بكازرون ، سمعت منه شيئاً من المولد النبوى . لأبيه وكان يرويه عنه فيما قال ؛ وكان فاضلاً فى العربية ومتعلقاتها مع مشاركة حسنة فى الفقه وغيره وعمادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة على عشرين ملازماً للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الجمال الامبوطى

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين فوصل اليها ثم توجه لمكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفاته لمكة في التي تليها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشى وسهل في طريقها أماكن مستصعبة وفعل مثل ذلك في جبلى حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرها وكأنه اختلط عليه بالذى بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيهما الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع الكثير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية ومتعلقاتها وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة ائتمين وثمانين وقرأ بها على الاميوطى والنشاورى وأقرأ الناس وانتفعوا به وكان حسن التعليم غاية في الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته في الاسماع والاقراء ثم رجع متوجها لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر . ذكره العفيف الجرهى أيضا في مشيخته ، وأرخ المقرزى وشيخنا في انبائه وفاته في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهى وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسى ثم الدمشقى الحنفى . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبرع في الفقه والعربية والمعقول ودرس وأفتى وناب فى الحكم بدمشق ثم استقل بقضائها نحو سنة ولم تحمد مباشرته فعزل ، ثم سار الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالرمة في أوائل ربيع الآخر سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهملة الججاوى . كان من أهل العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموى ثم انتقل الى ججا بلده مات هناك في شعبان سنة ائتمى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس المحلى الشافعى سبط أبى عبد الله النمري ويعرف كابييه بابن أبى شاذى . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلا وقرأ على في التقريب للنووى تفهما وفي البخارى وسمع منى الباب الاول من ترجمة النووى وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثانى ظناً سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزى ثم المقدسى الحنفى الآبى أبوه ويعرف كهو بابن عمران. ولدنى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسمع على أبيه وتفقه بالزوين قامم وغيره وسمع على شيخنا فى سنة ست وأربعين ثم على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى والزينين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة كاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الازدى وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا فى سنة تسع وثمانين وجاور التى تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويقضى ويروى حتى مات فى يوم الخميس سلخ رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملابا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وايانا .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنا ببيت المقدس كاخيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القراءت وأجاز له جماعة ، وأم بقانصوه البيحياوى حين كان منفيًا عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو اللذين قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنا ببيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمام .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشراف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبهامات فى جمادى الاولى سنة اربع واربعين . ارخه ابن اللبودى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزىل مكة جاور بهاسنين كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولاد وكان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القامى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المغربى المالكي ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لكونها حرفة جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقه ثم تحول الى تونس وقطن مدة حريصاً على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم منواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدى عيسى الغبرينى ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى
 نزيل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجزائرى نزيل مكة عن رجل
 أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال
 فقلت فى نفسى كأنه يكاشفى فعزمت على امتحانه فخرجت فى الليل إلى باب منزلى
 عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رأى أنى أعرض عنى قال فقلت
 له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لأعود
 فقال لى لولا الأذب مع الشرع لأخبرت بهاىصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،
 وهذه منقبة لابن الفخار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة
 من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى
 صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالمعلاة . هكذا ترجمه القاسى وهو فى عقود
 المقرزى وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك فى الفنون وتقدم
 فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن
 أنى إجمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الايبحى والد القطب
 مجد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .

٧٥ (مجد) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله بن
 النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهنى الحموى الشافعى والد عمر الماضى
 والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر
 رجب سنة سبع وثمانمائة بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على العلاء
 ابن طائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى
 العراقى والبيجورى والشمس بن الديرى بل كان أكمل حفظه عندئذ منهم وأجازوه
 وسمع على شيخنا والزركشى وبلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور
 ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بمحمص على البرهان
 النقيراوى وبالقاهرة على البيجورى والقاياتى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل
 فى النحو على البدر الهندى الحنفي ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه
 بها ورتب له ما يكفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء بلده بعد الشهاب الزهرى
 فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلطن الظاهر جقمق بعناية قريبه
 السكالى بن البارزى ولامه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى
 ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابة سرهاتم انفصل

عن القضاء خاصة بالزين بن الحرزى وكذا ولى بها تدريس الخطيبية والقرناصية وخطب بجمامها الكبير بل ولى أيضا كتابة مرحلب في سنة سبع وستين عوضاً عن النور المعرى فأقام فيها زيادة على سنة وراسل في الاستمعاء بعد موت نائبها جانبك التاجي لكونه هو الباعث له على قبوله أولاً لما بينهما من الألفة حين كان نائباً عندهم بحجة فأعيد ابن المعرى وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها في سنة ستين ومعه ابنه عمر وآخر أصغر منه فكانت منية نائبها بها فجزع عليه شديداً رزاد احترامه عليه ودفنه بمقبرة البارزى عند ضريح الشافعى من الترافقة ورجع قبل استكمالها فيها شهراً الى بلده وكذا حج مع والده في سنة تسع عشرة ثم بنفسه في سنة اثنتين وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولع بفن الأدب واختصر مصارع العشاق وسماه الفائق من المصارع وعمل مجموعاً من كلام عشرة من الشعراء سماه انشراح الصدر وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته في رجوعى من حلب فقرأت عليه شيئاً باجازته من الولى العراقى وكتبت عنه أشياء منها قوله يستدعى بعض أحبابه الى بستان :

حديقى قد حكى الزرقا بنفسجها والنرجس الغض فيها أشبه الشهباء

فاحضر ولا تخش يا غصن الاراكه من لسن الوشاة ولا من أعين الرقباء

وكذا من نظمه في البطيخ الحموى الكمالى وهو على خلقه ضميرى مصر مخاطباً القريبه الكمالى :

تاه على البطيخ جمعاً سيدى بطيخنا بسائر الخصال

لكن طاطا للضميرى رأسه لقربه اليوم من الكمال

وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وعنه أبوه في حياته بشيء من نظمه مما كتبه عنه البقاعى وغيره ، وكان أديباً فاضلاً بارعاً ذا ذوق ولطف وبيته عال في الرياضة والحشمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة سر بلده ، وتوجه للحج ثم عاد وهو متملل فاستمر أشهراً ، ومات في يوم الجمعة ثانى عشر أو تسع ربيع الثانى سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ عمر بمكان أعده له هناك رحمه الله وإيانا .

٧٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن على بن صفوان بن ناصر بن منصور العامرى الباعونى الاصل القاهرى القادرى ويعرف بابن هلال من نفر يقال لهم بنوعامر يباعونه من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وصلى به في الجمالية المستجدة في رمضان على العادة وقرأ دروساً في التبريزى على الشمس البوصيرى ولازمه كثيراً وكذا لازم الجمال يوسف الصنى وغيرهما وسمع على

الفوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ الكاوتاتى ، وحج وجاور وأقام بالمدينة النبوية
 أياما ، وزار بيت المقدس وياشر التقدمة بأبواب الولاية كسلفه ولكن غلب
 عليه الخير وحل عليه نظر السادات فـ كان مع ذلك يلزم الجماعة ويشهد مجالس
 الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب
 امام السكلمية سافرا وحضرا وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمة وأقلع
 عنها أصلا ولازم طريقته فى الخير الى أن تملل مديدة ؛ ثم مات فى ليلة الجمعة
 تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من الغدر حمة الله وعفا عنه .
 ٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن
 الاندلسى قاضى وادياش ومؤرخها . مات بها فى تاسع عشرى شعبان سنة
 سبع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن
 عيسى الشمس أبو عبدالله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيمى - نسبة
 الى الحكيم بن سعد العشيرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع
 الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الاندلسى الغرناطى المالكي ويعرف
 باللبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتشديد المهملة المكسورة نسبة الى لبسة حصن
 من معاملة وادى آش . ولد سنة ست وثمانائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة
 ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه
 فى التى تليها قضاء المالكية بحجة فخدمت سيرته جداً وسار سيرة السلف الصالح
 ثم حنق على نائبها فى بعض الأمور فسافر إلى حلب مظهرآ ارادة السماع على حافظها
 البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية
 ببیت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ
 الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم
 منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأمة وأهل العلم والخير
 مستحضر للتاريخ ولعلوم كانها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشبع النفس وكان فى
 السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القدسى ووصفه أيضا بعلامة دهره وخالصة عصره
 . وعين زمانه وإنسان وأنه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى
 القضاة لازالت رايات الاسلام به منصوره وأعلام الايمان به منشوره ووجوه الاحكام
 الشرعية بحسن نظره محبوبه ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى
 بلاد الروم فمات ببرصا منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوى ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصا العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حسن الفهم رحمه الله واياانا .

٢٩ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف تاج العارفين ابو المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه وجده والماضى شقيقه على وهذا كبرها سبط الشهاب الشطنوفى . ولد

ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبا وعرض على فى جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر كثيرا من مجالس جده وأبيه واستقر هو وأخوه فى اكثر جهات ابيهما وعليه خفرو أنس وروح لكنه فى ضيق وتقلل بحيث نزل عن القاضية وغيرها خصوصا بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال ابراهيم بن القلة شندى فانه كان يرتفق به فى الجملة :

٨٠ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد ناصر الدين بن العز بن المحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الماضى ويعرف كسلفه بابن المخلطة بخاء معجزة ولام مشددة مكسورة ثم طاء مهملة وهى ام أحد آباءه .

ولد قريبا من سنة تسعين وسبع مائة تقريبا وحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة وسمع على السويداوى والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والكمال بن خير فى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله

الزين المرافى والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبرى ررقية ابنة يحيى المدنية وجماعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الافةسى والبساطى ومن هو أقدم منهما وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب فى القضاء قديما فى سنة سبع عشرة رتصدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفة بالاحكام ودرسته

فيها واستحضاره لقروم مذهبه لكنه كان مقداما بحيث يندب لتعازير ذوى الوجاهات ويفحش فى شأنهم مما كان الانسب خلافه ، واستقر فى تدريس الفقه بالاشرفية برسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملا بشرط الواقف بعناية شيخ المكان وربما أقرأ فى الفقه وأفتى وحدث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجبي سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الأشرف اينال ولاه

نظر البيمارستان لاختصاصه به عوضا عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر فى ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من السموم والريح الحار ودفن بحوش سعيد السجدهاء عفا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن الحيوى أبى زكريا بن الشرف أبى النون العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بالقلقشندي . ولد سنة تسعين وسبعائة - وقال مرة أنه في ربيع الاول سنة تسع وثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتب اعراض بعضها على البلقيني والعراقي وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقي واليهشمي والابناسي والشرف القدسي والنجم البالدني والتنوخي ومما سمعه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكين المالكي والسويداوي والفخر القاياني وجماعة ، وحج مع أبيه في سنة خمس وثمانائة وجاور وسمع في مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الزين المرانخي واشتغل بها وبالقاهرة في الفقه وغيره وممن أخذ عنه في الفقه بمكة الجمال بن ظهيرة والفرائض والحساب والجبر حسين الزمزمي والفرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدي ولازم الشهاب الطنندائي والشمس البوصيري والعراقي واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع في الدرج وجلس مع اليهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيسا بارعا حسن الحادثة حدث باليسير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغني رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه في موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن محمد بن يس بن حسين المغربي البحرى الاصل الصويني - نسبة لصوينة من أعمال برهمتوش من الشرقية - القاهري المالكي . ولد بصوينة في يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانائة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموني نزيل زاوية الحنفي وتولع بالنظم وكتب الى استدعاء نظما وأجبتة وسمع مني المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن يس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهرى القاهري الآتى أبوه وجده ويعرف كايه بابن يس . ولد في ذى الحجة سنة احدى وسبعين وثمانائة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبري الدمشقي سماع من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظر الاسرى وغيرها بل قضاء صفد وكان مشكور السيرة مائلا لمذهب الظاهر . مات في شوال سنة عشر . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٥ (محمد) بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب الدمشقي الشافعي ويعرف بأبى

شامة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخاً منهم يحيى بن يوسف الرحي ومحمد بن محمد بن عوض وأحمد بن محبوب والكمال بن النحاس وأبو الحسن يوسف ابن الصيرفي وأنه سمع صحيح ابن خزيمة من الحب الصامت . وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا وفي انباء شيخنا محمد بن علي الشمس أبو شامة الشامي كان يزعم أنه أنصاري ولي قضاء طرابلس وكتابة سرها ثم وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولي بها أمانة الحكم بل ناب في الحكم بالقاهرة ، وكان كثير السكون مع اقدم وجرأة وقد خمل في آخر دولة الاشرف وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر ولم يلبث أن مات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس فأظنه هذا حصل السهو في اسم أبيه وجده فيجرر .

(محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي . مضى بزياة محمد ثالث قبل يوسف .
٨٦ (محمد) بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجمال الحسني الحصني
الاصل المسكني ابن أخي أحمد الماضي هو وجده حسين والآتي أبوهما يوسف . ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونوزع فيه وأنه بعد ذلك وباشر التأذين بالمسجد الحرام ومشيغة القراء به وبالحافل سيما عند القبور ثم رغب عن وظيفة الاذان واستمر على المشيخة حتى مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن يوسف بن سعيد الصلاح أبو عبد الله وربما لقب قبل بالصدر ابن الشيخ الفاضل المقرئ المجود الشمس أبي عبد الله بن الجمال الطرابلسي ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالطرابلسي ولد في ليلة الجمعة سابع رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية واللفية الحديث والمختار وأصول الأخسيكتي المنتخب والملمحة وعرض بها بالقاهرة حين أحضره أبوه إليها في سنة ست وأربعين على جماعة منهم في بلده الشمس بن زهرة والحصى ومحمد بن عمر النيني الشافعيون وحسن ابن أحمد النويري ومحمد بن محمد بن سليمان المعبر وعلي بن محمد بن فتح الموصلی الناصح الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والبوتيجي والعز بن عبد السلام والسيرجي الشافعيون والعيني وابن الديري والاقصر أي والشمني وابن عبيد الله ونظام الحنفيون وابن التنسي وابن المخلطة ويعقوب المالكيون والبدر البغدادي الحنبلي وفخر الدين العجمي وأجازوه إلا من رقم عليه من الفريقين ، رجع الى بلده فكان يحضر دروس عالمها ابن

زهرة لعدم حنى بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصار يجتمع
 عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملاً
 له على الرجوع الى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية
 تحت القلعة ولازم الامين الاقصر ائى أم ملازمة حتى أخذ عنه كتاباً جملة ما بين قراءة وسماع
 في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به وما أخذ
 عنه شرح المجمع لابن فرشتا وبعض كل من شرح السكندر للفخر الزيلعي والهداية وتحفة
 الحريص شرح التلخيص للعلاء بن بلبان وشرحى المعنى للسراج الهندى وللقاغانى
 وشروح المنار للقوام السكاكى ولأكمال الدين وللمصنف وهو الكشف الصغير ومتن
 المنار والسكندر والتوضيح والتلويح والعضد وحاشيته السعدية وشرح العقائد وابن
 عقيل على الألفية والكشاف وغير ذلك دراية بل والكثير من ذلك ومن غيره
 أكله عليه وفيه ما تكرر له أخذه وصحيح البخارى والتذكرة للقرطبي ومختصر
 جامع الأصول للشرف بن البارزى وغالب مسلم والشفاء والبعض من كل من
 شرح معانى الآثار والمصابيح ومسند أبى حنيفة للحارثى وغيرها رواية مع
 أخذه في غضون ذلك من ابن الديري ما بين سماع وقراءة قطعة من كل من
 التحقيق في أصول الفقه والفتاوى التاتارخانية والهداية ومؤلفه الكواكب النيرات
 وكتبه بخطه وجميع قصيدته النهمانية وغيرها دراية والبعض من كل من الصحيحين والشفاء
 وغيرها رواية وأجاز له أولها سنة ستين ثم في سنة سبعين في الاقراء لعلمه بكمال
 أهليته وجودة قريحته وقوة بصيرته ووصفه بالعلامة ومرة بالعالم العامل الورع
 الزاهد المحقق المدقق الحبر الفهامة جامع أشتات الفضائل بأحسن الخصال الراقى
 درجات المتقين سيدى الشيخ بل أجازة في الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية
 والألقاظ العربية وما يتعلق بهما من العلوم الشريفة وفي الافتاء
 بشروطه المعتبرة لما علم من كمال أهليته وجودة قريحته واستقامة أريحته
 مع وصيته بتقوى الله في سره وعلانيته وكذا أذن له ثانيهما في سنة احدى وستين
 بجميع مروياته وما ينسب اليه وفي الاقراء لما تبين له عذا كرتة وسماع كلامه من
 جودة فهمه وحسن طريقته بل أذن له في الافتاء لما يتحققه ويتحرر عنده ووصفه
 بالشيخ العالم المحصل ؛ وكذا أخذ يسيراً عن العز عبد السلام البغدادى وأجاز له
 بالمجمع وسائر مروياته وعن التقي الشمنى وغيرهم لكن يسيراً وسمع ختم البخارى
 بالسكلمية على مشايخ بقراءة الدينى وأشير اليه باستحضار فروع مذهبهم مع المشاركة
 في غيره وتنزل بعناية شيخه الامين فى كثير من الجهات وترتب له فى الجوالى

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلالى في مرض موته عن تدريس الحنفية بالأجبية وخطابتها مع خطابة البروقية وتحول لقاعة مشيخة الاولى بعد موته وكذا استنزل ابا السعادات البلقينى وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانينية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الامين والتنويه به ولازم خدمته فى التهنئة وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك مع سرعة حر كته فى الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر فى تدريس الفقه بالصرغتمشية ثم أخذت منه للتاج بن عربشاه لما أعطى الاشرفية برسباى تدريسا ومشيخة بعد التغيظ على الامام السكركى الى غيرها من الجهات ولزمه الطلبة الطواهرية وصار المعول فى الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتز، منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطى قبل القضاء وبعده يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة فى الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزى لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة فى توليته لقضاء الحنفية سيما والمالك عارف بسرعة هذا، وقد تنازع مع ابن الفرس فى الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تحامى البدر الحضور معه، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم للقراءة عليه وذكره بعدم التبسط فى معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه، وقد حج غير مرة منها مع قجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقم بينه وبين الشمس النوبى فى هذه السفرة وما يقاربها عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولكن ذلك فى الجملة أشبه .

٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكالى بن الجمال ابن كاتب حك الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والسكافية والتلخيص، وعرض على جماعة وتدرج بالزين السنناوى فقيهه فى الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلاساً حافلاً بالازهر حضره الا كابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى فى أول ختومه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافلاً استدعى له فيه بالبيرسية غالب المدرسين وكنت ممن إستدعى له فى اليومين فلم أحضر واحداً منهما، وأذن له البكرى يومئذ فى التدريس والافتاء بصرة فيها فيما قيل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكالى بن أبى شريف فى شرح جمع الجوامع للمحلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس فى سنة تسعين بمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره السكّال الطويل والحليبي وأحياناً مجلى وابن قريبة وربما حضر الخطيب الوزيري ثم استمر يقسم كل سنة لكن بالأزهر ويحضر في ختمومه الأكاير ويفيض على القراء الخلع ويحيز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحمد بذلك وقرأ عليه صلاح الدين القليوبى كتاب الغيبة طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه والمتضلعين مع شدة حرصه على مداومة صحاطه في رمضان مع ثروته لشحه وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدر ذكى ولكنّه اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيخه البكرى مع كونه حاضراً معه في بعض ختمومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغايا قوت أدب وتأكد ما تجد حين ولى نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشئ عن سرعته إهانته للشاعر عبيد الساموئى حتى انه أشار اليه في ختم عند القطب الخيضرى كان حاضراً فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضيا ودون سنا عليائه البدر آفل

ومنها : ألا هكذا فليطلب المجد والعلو والا فمجد الجاه والمال مائل

لئن كان علم المرء بالجاه والغنى فما سيف الا غمده والحائل

ومنها : فواحر باكم عز بالجاه جاهل وكم نال منه ما أراد أراذل

وما أحسن صنيع الزينى بن مزهر حين حضر اليه المشار اليه بقصيدة في بعض ختمومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً ومأمكناً من انشادها وكذا لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم اليه فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن نقصا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بعمه . وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجى .

٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن عمر بن على بن خضر المحيوى بن التاج بن الجلال أبى المحاسن الكردي الاصل الكروانى الاصل القرافى ثم القوى الشافعى أخرج على الماضى والآتى أبوها ويعرف كجدّه بابن العجمى . ولد فى ليلة النصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة والبدائية فى اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد البارينى وغيره وتفقه بالنور الأدمى والجمال السنودى وغيرها وحضر ميعاد السراج البلقى فى قوله (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بنائى ربيع الثانى سنة إحدى وثمانمائة جماعة كابن صديق والشهاب أحمد بن على الحسينى وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن مجد البالى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرأ ولقيته بهافقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً لجملة من الحديث والشعر والمواعظ اذ اسمت حسن ووضاءة وأتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعيد الصيت مقبول الرسائل لا يجابى في الحق أحداً انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بفاوة ودفن بزواية اقامته منها رحمه الله وايماناً .

٩٠ (محمد) بن محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن الكيال وبابن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمع على ابن أميلة ثامن الحاملات وعلى عبد الرحيم بن غنأم التدمري بعض مسلم وعلى الحب الصامت وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقيبات ومعه أذان الجامع الاموى . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن اللبوى .

٩١ (محمد) بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالى الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبى الفضل الزعفرينى المدنى ثم المكي الحنفى الآتى أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وتحول منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم التحتار والمنتخب في أصول الفقة والقيى الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وايساغوجى ، وعرض على البرهانى بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الهمامى في النحو بل هو الذى حنقه والا فانه ابتداء شافعيًا كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتمامه عن المحيوى عبد القادر المالسى ولازم قاضى الحنفية بمكة ثم ولده فى الفقه وكذا قرأ على الفخر عثمان الطرابلسى حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرها عن العلمى المالسى والمختصر عن عبد المحسن الشروانى وعنه أخذ العروض والحساب والاصلين والمنطق عن عبد النبي المغربى والاصول والمعانى والبيان وغيرها عن عبدالحق السنباطى واختص بعبد المعطى كثيراً ، وقدم القاهرة فى غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسى والشمس الامشاطى وغيرها كنظام والشمس بن المغربى الغزوى والبدر بن الغرز فى الفقه وعن الجوجرى فى التوضيح لابن هشام وعنى فى علوم الحديث وقرأ على السنن لأبى داود وغيرها ثم لازمى فى سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عنى شرح ألفية العراقي وكتبه هو وغيره من تصانيفى وحمل عنى بقراءته وقراءة غيره شيئاً كثيراً وكتب له اجازة كتبت بعضها فى التاريخ الكبير ولازم قاضى الخنايلة الشريف المحيوى كثيراً وقرأ عليه فى الاصول وغيره واستقر به الجمالى (٣ - عاشر الضوء)

في مشيخة رباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصرى أظنه بعناية الحنبلى بل صار
يدرب ولده الصلاحى في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو فاضل بارع متقن
منجم عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .
٩٢ (مجد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المتزلى الشافعى سبط
سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعائة بمنزلة بنى
حسون من أعمال الدهقلية والمرتاحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الاحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنووى
كلاهما في الفقه وربيع العبادات والنسكاح من المنهاج وبعض عمدة الشاشى وغالب
ألفية ابن ملك وجميع المطرزية وبحث في الشاطبية على نورالدين النعمى وأخذ
النحو عن الشمس اليمانى واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولى
العراقى ومدح الجلال البلقينى بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازه عليها وقال
ليته يسكن القاهرة قال فشق قوله ذلك على ثم أنى لم أر فى بلادنا بعد عيشة مرضية
فعددت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوفا فى مدح المصطفى واختصره
وسماه جواهر السكز المذخر فى مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم
فرائض المنهاج وسماه وجهة المحتاج ونزهة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة
وبديعية الصفى الحلى تخميسا بديعا بحيث يظن أنها لواحد وكذا خمس أبيات
سيدى عبد القادر الكيلانى التى أولها * ما فى المناهل منهل يستعذب *
ونسخ بخطه الجيد الكثير بالصحيحين وغيرها وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها
مدة وكذا ولى قضاء المنزلة فى سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين
قريبه نور الدين بن وحشية بحيث انتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرف
بالبدر بن كميل ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشىء من نظمه
كتب عنه ابن فهد والباقى وغيرها ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا بمجلا فى
ناحيته مستحضر الكثير من اللغة مشاركا فى النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض
مع الهيبة والسكون والكياسة والثروة . مات فى يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين
وخمسين بعد قراءة للناس مجلسا من الشفا رحمه الله واياتا ، ومن نظمه :

ومليحة فى الحى قد ألفتها وطلبتها من والديها عاربه
فاستعظما عار العوارى قلت لا أعنى تكون من الملابس عاربه
وقوله : وظبية نقرت من بين معشرها أشكو لها وشك تأهيلي وتغري
فتارة تنثنى عني وتنهرنى وتارة تسمع الشكوى وتغرى بنى

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارس كورى ابو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتي .
٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن الفرفور الدمشقى الشافعى . كتب أجزاء
فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المدنى الحنفى ويعرف بالشامى . قدم
القاهرة فسمع منى . (محمد) بن محمد بن يوسف الجمال التورى . مضى قريبا
فيمن جده يوسف بن حاجى حوالة على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .

٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدسى الخلاوى كان لتزوله
الخلاوية فيه الشافعى نزيل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة
ببيت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان و ماهر والعزيز القدسى وغيرهم
ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضا عن جماعة كإبن حسان ولازم إمام الكاملية
واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وببيت
المقدس معنا وقبلنا على التتى القلقشندى وابن جماعة بل سمع رفيقا لابن
أبى شريف على الزين الزركشى فى صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالامام العالم الصالح
وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضا وفضل فى العربية وكتب على الجرومية
شرحا ، وكان ممن قام فى كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشى على
نفسه من المقابلة كغيره فاقتفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمسكة فقطنها على طريقة
حصنة من اقراء النجو وغيره للمبتدئين متقنعا بما كان يبر به من التجار ونحوهم
حتى مات فى يوم الخميس سادس عشرى المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالمعلاة ،
وكان لا بأس به دينيا وسكونا وعقلا لكن وجد له من النقد والكتب ، ما لم يكن
فى الظن رحمه الله وعوضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الحوى الموقع . مضى فى ابن صلاح بن يوسف .
٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدى . إستجاز لشيخنا وغيره فى سنة اثنتين
وثمانائة جماعة وما علمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد
ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على فيجتمهل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوى الايجى ممن سمع منى بمكة .
(محمد) بن محمد بن محيى الدين . فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .
(محمد) بن محمد أثير الدين الخوصى . صوابه محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر .
٩٨ (محمد) بن محمد البدر أبو الفتح بن العز المنوفى والديوسف الآتى . يابشر التوقيع
عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهدا وتمول فى بابه جدا وبأبشر نظر الاوقاف

واتمى بعده لقايتباى فى إمرته فلما تسلطن ولاه نظر البيمارستان وأمر جدته وصادره مرة بعد أخرى وأهانته جداً بحيث فقد ماينده وهو أشبه من غيره .

(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجى . فيمن جده محمد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحريرى . فى سنة خمس وستين .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخى الوزير . ولى وزارة الشام ثم القاهرة مراراً ولم يكن متكلفاً فى وزارته كان يركب معه الواحد وغلماه وراءه لكنه كان ناهضاً فى مباحثته ويكثر الحج أيام عظلمته . مات معزولاً فى سنة سبع وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الرشى القاهرى نقيب دروس الحنابلة . مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة . طموناً ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفاً بحسن المعاملة . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس شيخنا وغيره وخطب بالازهر وجامع الاسماعيلى ورام النيابة عن شيخنا فلم يجبه بل كتب لبعض نوابه بالنظر فى عدالته ثم يأذن له فى الجلوس شاهداً ، وكان مزرى الهيئة عديم التحرى تلصق به أمور فظيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة خلفه كالقاياتى بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريباً ، وهو من ذرية صاحب سلاح المؤمن التقي محمد بن محمد بن على بن همام بل أظن أن جده تاج الدين محمد الذى غرق فى سنة ست وسبعين وسبعمائة ، وترجمه شيخنا فى الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدين بن الغرايبلى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .

١٠٣ (محمد) بن محمد التقي الدمشقى التاجر بن الخيار . ولد سنة ثمان وأربعين

وسبعمائة وتفقه شافعيًا ثم رجع حنفيًا ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولى الحسبة والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسباً جزيلاً فلم يلبث أن مات فى شوال سنة ثلاث وتمزق ماله . ذكره شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوريزى . مضى قريباً فيمن جده يوسف .

١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجى اليمانى الصوفى الحنفى . ولد سنة اثنتين

وخمسين وسبعمائة وسلك على يد إسماعيل الجبترى ونوه إسماعيل بذكره بل كان المزجاجى يقول صحبت أحمد الرداد فى خدمته خمساً وخمسين سنة ما وقع التناكر بيننا فى كلمة ولا الاختلاف فى حركة ولا سكنة ، ووسع عليه فى الدنيا جداً وكانت عنده نسخا برسم الكتابة له وآخرون برسم المقابلة ولكلهم حازق واسع وصير

الكل وهو ألف مجلد وفقاً بمسجد أنشأه مع مزيد بره للافدين ودوامه على النسك والعبادة والذي ذكر حتى مات في سنة تسع وعشرين وبخطى في موضع بتقديم السين ذكره المقرئ في عقوده مطولا وليس عنده وصفه بالحنفى وأظنه من جماعة ابن عربى .

١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادى السكردرى الحنفى ويعرف بالبرزازى . مؤلف جامع الفتاوى في مجلدين . أقام عنده ابن عرب شاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضى سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكى العالم ؛ وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الامين الاقصر اثنى له أو جماعته ملتقى بخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشحنة أنه مات في أو سطر رمضان سنة سبع وعشرين .
(محمد) بن مجد الزين بن الشمس الديرى . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الملك .
١٠٦ (محمد) بن محمد سرى الدين بن الشامى المنوفى الأصل السكندرى نزىل القاهرة وأحد الموقعين . مات في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .

١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالسى . ممن سمع على شيخنا (١) .
١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات في ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثنتين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثر التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر أولهم يشبك الاينالى في سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشقدم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً في مواكب الترك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهمت منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الخليلى الأصل المقدسى الشافعى . ولد سنة ست وسبعين وسبعائة وتفقه بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والقراءى والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالصبغ على بيررو وغيره وسمع من أبى الخير بن العلائى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كآبيه في الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً في زمن العز المقدسى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين .

١١٠ (محمد) بن مجد الشمس الاقمهسى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .

ولد سنة تسع وثمانمائة تقريباً ونشأ حريراً ثم حُبب إليه العلم فتفقه بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقبته في الاصول وأخذ عن البساطى يسيراً من الفنون ولازم القاياتى دهرأ في السكشاف وجامع المختصرات والمعنى والدارحديثي والعضد وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتعاطى التوقيع بباب الحنفى يسيراً حين غيبة المحيوى الطوخى مع الونائى ولكنه لم يكن فيه بالماهر . ولازال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالفضيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافحام للخصم والبراعة في المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التبسم بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ؛ وقد حج في سنة ثمان وأربعين صحبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، وممن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه في الاصول اما في العضد وهو الظاهر أو في غيره وكان هو وابن حسان كفرمى رهان وتكلم مرة هو وأبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحمتها فأشارا اليه ليسكت علماً منها به . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً إلى الاشرفية . ومات في يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجانسى القاهرى . ولى الحسبة مراراً وكان جائراً في احكامه قليل العلم مبالغاً في السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات في جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال العينى أيضاً أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال أنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد .

١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى^(١) - نسبة لقرية من قرى الشام يقال لها

الجش - دمشقى الكاتب ممن كتب على الزيلعى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكيب واتنفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين^(٢) وقد جاز السبعين .

(محمد) بن محمد الشمس الحوى الموقع ناظر القدس والحليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسيانى .

(٢) سيأتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلالى نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف المنوفى ثم القاهري المقسى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن و لازم الفخر عثمان المقسى فى الفقه وكذا أخذ عن التقي الحصى وغيره كآبى السعادات البلقينى واستنابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالأسيوطى بحيث أترى من إقباله بالتعاين والوصايا وعمر الاملاك وصار المعول فى تلك الخطة عليه وحج قاضى المحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدة تساهله وذكره بما لا يرتضى .

١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتفقه بها وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى المحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكى . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .

١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين البيأتى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بهد غرق أبوه بمدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد العز بن الشمس الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الحراء وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقي بن قاضى شهبة يرجحه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاه لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الرومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المحفوظ بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سذاجة ومزيد تخيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكون له فى كثير منها تم مخلص مع امتهانه لنفسه وإعراضه عن طرق الرياسة مع تحققة بها وربما يتكلم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريحانية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر ضفدع الاذرعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لغير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من النزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفها ثم أحرم متجردا فلم يشتهاها بعد ، وكذا كان يكثرتزوج فاتفق تزوجه بامرأة حملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ؛ فكرب لذلك وشكاه لبعض الءاء قال فاتفق أنه صبححتئذ صليت معه الصبح فأطال فى القنوت فلما فرغ قال يتوهم من يأتى بي دعائى لهم مع إنى اتما دعوت لنفسى بصرف هذا الحبل رجاء تأمينهم فلم يمض ذلك اليوم حتى ألت الحبل ؛ وذكر ذلك كله من محبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

البكرى الشافعى استحضاراً وعقلاً وصلاً، وأقبل بأخرة على مطالعة الاحياء ونحوه ولكن كتب الى بعض أهل بلده أنه كان سىء المعاملة فالله أعلم . مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عن تسع وسبعين رحمة الله وإيانا . واسم جده أيضاً محمد .

١١٧ (محمد) بن محمد العزالدندبلى شهد على عبد الدائم الأزهرى فى إجازة سنة أربع وثلاثين

١١٨ (محمد) بن محمد غياث الدين بن السيد صاحب الشروانى العلاء محمد العجمى الآبى . مات أبوه وهو صغير فقطن مكة عند وصيه امام مقام الحنفية الشمس البخارى ولازم السماع على فى سنة ست وثمانين وبعدها وجاور المدينة مع جماعة ابن الزمن قليلاً وعمله شيخ رباطه بمكة وقتا ثم قدم عليه القاهرة وكان بها فى سنة خمس وتسعين وأظنه سافر قبل الى الهند وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة له مدة فيها

١١٩ (محمد) بن محمد المحب الحلبي ويعرف بالنشاشيبي . ممن سمع من شيخنا .

١٢٠ (محمد) بن محمد الناصرى الدلبى الاصل القاهرى الاشرى اينال المهتار . نشأ فى خدمة أستاذه حين نيابته بغزة وغيرها وعمل فى إمرته ثم فى سلطنته مهتار الطشت خاناه وصارت له حركة الى ان مات فى أثناء أيامه فى رمضان سقط من سلم الدهيشة فانكسر صلبه ومكث أياماً ثم مات وخلفه ولده الأكبر على الملقب فطيس فى الطشت خاناه وتضاحم ثم اشترك معه أخوه محمد وصارا فى نوبتين ثم بعد زوال دولتهما بخلع المؤيد واستقرار الظاهر خشقدم صودر على من الدوادار الكبير جانبك نائب جده وأخذ أما كنهه التى أنشأها بيباب الوزير وصارت ليس المكتب ولم يتعرض لأخيه لسياسته بالنسبة لذلك بغير العزل فلزم خدمة خوند زينب الخصاصية فى أوقافها وجهاتها بل أوقفت عليه رواقاً من جملة بيت البلقينى الذى صار اليها فى حارة بهاء الدين حتى مات بعدها فى جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين واستمر أخوه بقيد الحياة الى الآن .

١٢١ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلابى خازن دار قرقباس الجلب ثم أمير سلاح تراز خج فى سنة ثمان وتسعين وجاور الى أن رجع فى البحر فى جمادى الاولى من التى تليها وسمعت من يصفه بعقل وتدين وأنه الآن يزيد على الثمانين .

١٢٢ (محمد) بن محمد أبو عبد الله بن مرزوق كأنه من بنى شارح البردة وغيره أقدم مكة فأخذ عنه الفخر بن ظهيرة فى الاصول وغيره .

١٢٣ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الانصارى الحزرجى ويعرف بابن الحاج . أخذ عنه أبو العباس بن كجيل علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك وقال فى سنة ست وأربعين أنه ابن مائة وأربعة أعوام وأنه العدل بتونس وخطيب جامع الزيتونة

وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القسم الغبريني .
 ١٢٤ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الجديدي القيرواني . قال شيخنا في أنبائه
 أنه تفقه ثم تزهد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج
 في سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة إلى أن مات في سنة اثنتين وكان ورعه مشهورا
 وقيل أنه مات في سنة إحدى وقد أشار إليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد
 ولم أره هناك نعم الذي فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضي . قلت وقد ذكر القاسي
 في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبع مائة .

١٢٥ (محمد) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملي . أرخه ابن عزم في سنة ثمان وخمسين .
 (محمد) بن محمد أبو الفتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ١٢٦ (محمد) بن محمد أبو الفضل الحجازي الملقب . مات في جمادى الثانية سنة
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع
 على شيخنا في رمضان وقتاً وكذا حضر عند العلم البلقيني وصحب الزين بن
 الكويز وكتب اولاده وباشر عنده في بعض جهات الخاص ، وكان ماجناً
 فيه ظرف في الجملة سأل الله وعفا عنه وإيانا .

١٢٧ (محمد) بن محمد أبو المعالي المدني المزجج . سمع على النور المحلى سبط الزبير
 في الاكتفاء للكلاعي في سنة عشرين . وينظر أهو والد أبي الفرج محمد الماضي
 ولكن ذلك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فلعله غيره .

١٢٨ (محمد) بن محمد بن الصفدي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .
 ١٢٩ (محمد) بن محمد ويعرف بابن عبيد القاهري الحلاوي . مات في ليلة
 الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وصلت عليه من الغد ، وكان
 خيرا في العوام مديما للصلاة وشهود المواعيد والصدقة مع الفقر متقدماً في صناعته
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفا خفيف الروح رحهما الله .

(محمد) بن محمد بن العصباتي . فيمن جده ابراهيم بن أيوب .

١٣٠ (محمد) بن محمد بن أخي عبد الله الخامي جارنا . مات في ربيع الثاني سنة .

١٣١ (محمد) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الخنقية في اجازة مؤرخة بسنة إحدى .

١٣٢ (محمد) بن محمد البصروي ثم الدمشقي الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالتفقه .

مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٣٣ (محمد) بن محمد التبادكاني الشافعي والد محمد الماضي . له ذكر فيه .

١٣٤ (محمد) بن محمد الانصاري الزنوري المغربي المالكي نزيل المدينة . ولد

بزنورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبويه في رجب سنة إحدى وعشرين هجج ثم استوطن المدينة منشداً قوله :

ببأسكم حط الفقير رحاله وما خاب عبد أمكم متوسلا
لقد جاء يبغى من نداكم قراءه وللعفو والاحسان أم مؤملا
ثم عاد لمكة ثم رجع إليها منشداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بفناها
حظيت بهجة خير من وطى الثرى وأجلهم قدراً فسكيف تراها

وكان عالماً مدرسا في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان يحتم القرآن بين المغرب والعشاء وأنه كان يكثر زيارة قبا ومشهد حمزة ماشيا ولا يترك في ذلك اليوم تدريسه ، ومن أخذ عنه الشهاب أحمد بن عقيبة القفصي وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تارحج المدينة زيادات رحمه الله وإيانا .
١٣٥ (محمد) بن محمد السرقسطي الأندلسي . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعودى شيخ الطائفة السعودية . مات وهو صغير في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالحى الشافعى . فيمن جده عبد الرحمن بن فريح .

١٣٧ (محمد) بن محمد الصناع الاندلسى . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد العصري النابلسى المقرئ الشافعى . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة وسمع من أبى الخير بن العلاءى وطبقته ، وروى المسلسل بالحمد بن . مات في حدود الحسين . ذكره ابن أبى عذبة وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد النحريرى ثم القاهرى ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عند قائم قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدوادار الكبير أقبردى وتمول جدا ثم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحننى . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبى محمد يعرف بشمس أحد الممتقدين بمصر . أقام بدار الزعفران جوار جامع عمرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا في أنباه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن ابراهيم العز اللارى . ممن سمع منى بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . من بيت ملك بل ناب في إمرة مكة وكان خاله على بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات في شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبأه والمقرئ في عقوده وطوله الفاسى وقال إنه كان نبيل الرأى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وأنه دفن بالمعلاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابرهيم أمين الدين الشكيلي المدني . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندي . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرميني نزيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر والصلاح والعبادة وللناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته في البكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانمائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفي والد محمود الآتى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعشى الماضى ويعرف بابن أجاهو لقب أبيه ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقدرى والمنار وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صحبة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حينئذ عن ابن الديرى ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالامير أربك الظاهرى وأم به وقتاً وخالق الناس بالجميل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولا منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها، وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرى وقصد بالشفاعات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفاء وترجم فتوح الشام للواقدى بالتركى نظماً فى اثنى عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منسك كبير ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متودداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توعك طال تعلمه به ثم نصل فكانت منيته هناك ودفن عند خاله رحمها الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مديونيون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالكنية والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتميز به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأحب أبا الفتح وعلياً من الذكور . ١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الحوى ثم القاهرى

أخو ابراهيم الواعظ وخطيب الاشرافية برسباى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة بحماة وسمع فى البخارى بالظاهرية .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الفقيه عبد اللطيف السكندرى الحريرى نزيل القاهرة ويعرف بابن محمود وبالسكندرى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم القاهرة وقد قارب الملوغ فقطنها بعد أن حج وتكسب بنسج القماش السكندرى وخالط الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقىنى والابناسى وغيرهما وتودد اليهم وكذا أكثر من تعاطى ضرورأتى وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور وداوم على الجماعة والاخبار بشموت الالهة عقب الترائى واستمر مرقياً بجامع الغمري ثم ترك صناعته وصار دلالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصغر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستادار جمال الدين صاحب الحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية وكشف الجزية والحجوية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على يد الجمال البيرى الاستادار . أرخه العيني والمقرىزى وهو الذى سمى جده عليا .

١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرئ نزيل الأزهر ممن سمع منى .

١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردى أخو على الماضى ووارثه . مات فى جمادى الأولى أو الذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .

١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين الشمس أبو عبد الله بن الجمال أبى الثناء بن الشمس الربعى البالى ثم القاهرى الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد ويعرف بالبالى . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالفقه على صهره السراج بن الملقن والبلقىنى وغيرهما ولم ينجب ولسكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاع ومباشرات وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقىنى فى أوائل ولايته بالقاهرة وفى عدة بلاد وصار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى عبد الله محمد بن معين القيم بالكاملية الاربعين للحنفى أنا بها الوائى وعلى صهره أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح ابن أبى عمرو ابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدماميسى والبرهان

البرهيم بن أحمد الجذامى السكندرى وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيانى أحد من سمع أيضاً على الفخر وأبى الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع ومحمد بن محمد بن حازم المتقدمى وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعى وحدث فى أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم بالسير سمع عليه الفضلاء وتعرض مدة حتى مات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثانى عشرى صفر سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد وسمى شيخنا فى النبائه جده اسحق وبعضهم محمد ابن محمود الزرندى ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف بعدها تحناتية ثقيلة ، قال شيخنا فى معجمه . سمعت عليه المسلسل وموافقات زينب ابنة الكمال بسماعه منها . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس الكيلانى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالمعجمى . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل وأخذ عن الولى العراقى فى شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشافى فى آخرين وكتب بخطه أشياء ، ودخل الشام فى أثناء سنة ست وخمسين ورأته كتب بها على بعض الاستدعات وزار بيت المقدس وكذا تردد كثيراً لمكة وجاور بها حتى مات فى رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بازاء الشيخ عبد الرحمن أبى لكوط الدكالى من المعلاة ، وكان فاضلاً نيراً خيراً طوالا حسن الشبهة مختصاً بشيخنا العلاء القلقشندى لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين مجدتى الدين القاهرى الماوردى سبط ابن المعجمى وأخو أحمد الماضى ويعرف بتقى الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرة وجلس مع الشهود تجاه الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقفل المجلس بسببه غير مرة ورأته فى من قرص مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين الشمس الخوارزمى المسمى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيداً بدرس يلبغا . ولى امامة مقام الحنفية بمكة بعد عمر بن محمد بن أبى بكر الشيبى فى سنة ثمانين وسبعمائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرته عنه عشر سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتمش ومشیخة رباط رامشت ، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتها إذا مشاركتها حسنة في النحو ونظم ونثر وحظ وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العفيف المطري جزءاً أخرجه له الذهبي وغير ذلك ومن الياقبي والسهكالي بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطى والأمين ابن الشباع في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالاجازة العامة وكان يقول أنه رأى النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله . ومن نظمه :

أهواك ولو حرصت من أهواك الروح فـذاك ربنا أبقاكا
إن مت يقول كل من يلقاني بشراك فتبيل حبه بشراكا
وقوله: أفنى بكل وجودى فى محبته وأثنى ببقاء الحب ما بقيا
لاخيراً فى الحب إن لم يفن صاحبه وكيف يوجد صب بعد ما فنيا

توفى فى سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد كلف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عوج فأبصر قليلاً بحيث أنه صار يكتب أسطراً قليلة . ذكره القاسمى بأطول من هذا وتبعه التقي بن فهد فى معجمه وكذا ذكره شيخنا فى انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أعاد بدرس يلبغ بمكة فحرف بالمعيد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة ، وحدث عن العفيف والأمين الاقشبرى وغيرهما وحج خمسين حجة وكان طارفاً بالعربية مشاركاً فى الفقه وغيره ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين . وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجمال الكرماني . دخل اليمن وكان مولعاً بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون فى بعث الارواح فقط ولذا نطق بما أخرجه عن الدين فراموا إراقة دمه بدون استنابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئ فقام الموفق الناشرى وحقق دمه ووافق الجمال محمد بن أبى بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلم من أذاه . ومات فى سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشرى فى ترجمة عمه الموفق .

١٦٠ (محمد) بن محمود بن شمس الدين المرشدى العجمى المدنى ثم المكي . ولد كذا ذكر بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حمل بعد أبيه الى مكة وصار فى كفالة قاضيهما الحنبلى وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير فى التصوف ، وسافر الى العجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيراً مظهر أ للمتشف والترهد ومالا يعجب مربيه فكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر الى المدينة النبوية ثم رجع بهيئة إملاق وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه الى الديار المصرية .

(محمد) بن محمود الامير ناصر الدين بن الامير الاستاد ارجمال الدين . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن محمود ناصر الدين بن العجمي ، مضى في ابن محمد بن محمود .
١٦١ (محمد) بن مخلص بن محمد السكال بن الضياء بن السكال الطيبي القادري ،
سمع من صدقة الركني العادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .
١٦٢ (محمد) بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشي الأزهرى . سمع منى .
١٦٣ (محمد) بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان .
صاحب بلاد الروم الذى صار كرسى مملكته قسطنطينة بعد فتحها واقتلاعه
اياها من الفرنج ويعرف كسلفه بابن عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة
خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليلاً صاحب شماخي وأمر ابنه أن لا يخرج
عنه فكان ملكاً عظيماً اقتنى أثر أبيه في المنابرة على دفع الفرنج بحيث فاق مع
وصفه بمزاجية العلماء ورغبته في لقاءهم وتعليم من يرد عليه منهم وإهدائه في
كل قليل للمحيوى الكافياجى مع مكاتباته الفاتحة والمخفاضة عن أبيه في اللذات
وله ما أثر كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست
وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول
الى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعه بها وجاء خبره في صفر كما
اتفق في أبيه سواءً وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجرى عليه
وعدى بجز اسطنبول ومشى قليلاً فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في
المملكة ولده الأ كبر أبو يزيد المعروف بيلدرم^(١) ومعناه البرق ويكنى به عن
الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضاً جمجمة على السلطان بالديار المصرية
مغاضباً لأخيه فحجج ثم رجع وسافر فأسره الفرنج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل
حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (محمد) بن مرعى بن على البرلسى أحد أعيان التجار ومتموليهم ووالدا أحمد
الماضى . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين وكان أبوه من التجار أيضاً .

(١) قوله المعروف بيلدرم ليس هو المعروف بذلك فان يلدزم بايزيد هو الذى
مات في أسر تمر لك سنة أربع وثمانمائة فهو جد محمد المذكور هنا الأعلى فهو
المعروف بيلدرم كما هو مشهور ولعله تبنى بذلك أيضاً . عبد الرحمن الجبترى .

١٦٥ (محمد) بن مرهم الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب
لمدينة بناها أنو شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً. ولدته قريبا سنة ثمانين وحفظ
القرآن ولم يشتغل بالعلم الا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني وعن
القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجعه على الأول في الرياضيات
وكذا أخذ عن عبدالرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الزين الخاني
الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في الفنون،
وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزواية التقي العجمي بالمصنع وكان يقول أنها
لم تنزل منزلا لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعلي الخراساني المحتسب
فانخفضت بل كان يحكى عن تناقص مطلق مصر أمر أعجبا فانه قال كنت اذا كنت
ماشياً بالطريق وعارضني راكب وقف حتى أمر أو أوقف اختياراً مني ثم قدمت
مرة فكان الراكب يلعني لأستندتم مرة فكان يجاوزني بدون اعلام ثم مرة فكان
أهل الذمة يصدمونني . وانتمى لنصر الله الروياني وسكن معه بالمنصورة وقرأ عليه
الفصوص لابن عربي خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من ينق بكلماته وكان يحض
على اخفائه وكذا أقام بالشام وأقرأ فيهما وفي غيرها من الاماكن ؛ واستوطن
القاهرة مدة وقرأ عليه العبد وشرح الطوالع مراراً وخدمهما وغيرها من
كتبه بحواش لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للعبد عن حاشية التفتازاني اليبعض
من حاشية الجرجاني وكذا لا يعدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد
الاصهباني أيضاً للشريف وكذا قرىء عليه شرح المنهاج للسيد العبري وشرح العقائد
للتفتازاني والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والبعض
من الكشاف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوي للقونوي ومن شرح العمدة لابن
دقيق العيد وعظمت عناية التفضلاء بالاخذ عنه وكان يحضهم على الادب في الجلوس
والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء العجم ويقاسون منه جفاءً بسبب ذلك لم
يأزهوه من غيره واذا غاب أحدهم عن المجلس في وقته منعه من تعويضه بالقراءة
في غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات الفراقى وابن
حسان والزين طاهر والشهاب الكوراني والتقي الحصني والحويى الدماطي والنجم
ابن قاضي عجلون وابن أبي السعود والجوزي وآخرون منهم النجم بن حجي
والزين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطي وابن الصيرفي وملا
على الكرماني وعبد الله الكوراني وكان ينوه به كثير أو من لا يحصى كثرة، ومن حضر
عنده أخى أبو بكر وكان يميل اليه ونوه به مرة في مباحثه وكذا حضرت عنده يسير أورام

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذ ذكها الأخذ عنه فامتنع معلل ذلك بأنه لم ير عنده أدبا وكان يقرىء مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا ينق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس الفقه بالطبرسية فعورض بالولوى الأسيوطى وتألم الشيخ لذلك ولذا فيما أظن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالمنصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له في الجوالى كل يوم دينار فامتنع وقنع بستين وبمنلها للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتمس السكنى في مكان من الجيعانية ببولاق ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماما علامة محققاً حسن التقرير لكنه في الحكمة أمر منه في غيرها متقناً لمذهب التصوف مجيداً لكلام الغزالي كثير التحرى في الطهارة معتقداً في الفقراء متواضعاً معهم شهياً على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة الحب بن الأشقر والكامل البارزى حسن العشرة مع من يألفه ظريفاً خفيف اللحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يعيز الشخص البعيد ويطلع الخط الدقيق في الليل وأنه كان في أول أمره لا يقرأ في اليوم أكثر من درس ويطلع قبل القراءة وبعدها ولم يكن يقرىء بدون مطالعة ويحض الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفي الآخر سافر مكة في البحر فوصلها في شوال سنة احدى وسبعين وكنت هناك فقصدته للسلام فبالغ في الاكرام والترحيب والتلقب بشيخ السنة واعلم بعافية الأئخ وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما ابتهجت به واستمر مقياً بمكة حتى حج وجاور السنة التي تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك السكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متملل فأقام بالظاهرة القديمة أياماً ثم مات في ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مبطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا .

١٦٦ (محمد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد الشمس أبو حامد وأبو الهيثم بن ولى الدين الكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآبى أبوه وبه يعرف . ولد في ذى القعدة سنة خمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض في سنة خمس وستين على ناصر

(٢ - عاشر الضوء)

الدين أبي الفرج السكازروني والشهاب الأبيشيطي وأبي الفرج المراغى وآخرين ولازم الشهاب في الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبي الفتح بن تقي وفي الأصول عن سلام الله الكرماني وقرأ على الشهاب أيضاً في المنطق حاشيته على شرح إيساغوجي للسكاكي المسماة اسماف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس القطب شرح الرسالة الشمسية والتهديب للتفتازاني كلاهما في المنطق مع قطعة كبيرة من المختصر وعلى السيد السمهودي شرح العقائد وأذنه الثلاثة في الاقراء والافادة وارتحل فسمع بمكة من النجم عمر بن فهد في سنة احدى وثمانين وبجلب في سنة ثلاث وثمانين من أبي ذر بن البرهان وبمحمص من أحمد بن محمد بن سعيد وبالشام من البرهان الناجي والشهاب بن الاخصاصي والقاهرة قبل ذلك من إمام الكاملية وكذا قرأ على أشياء وسمع مني المسلسل بالاولية وبيوم العيد بشرطها وعلى دروساً في الاصطلاح ثم لازمني حين مجاورتي بالمدينة في قراءة قطعة صالحة من أول شرح ألفية العراقي للناظم وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير ذلك وأجزت له بما كتبت حاصله في الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم الى الروم ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .

١٦٧ (محمد) بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الجمال الزواوي المسكي نزيل القاهرة . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسمي وأبي الطيب السحولي ومحمد ابن عبد الله البهنسي الشفانفوت وأجاز له في سنة خمس فابعدتها العراق واليهشمي والمراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وتردد لجزيرة سواكن للتسبب فأثرى سيما وكان يسامح في المشور بمجدة لاعتقاد صاحب مكة في أبيه . ولقيته في رجب سنة خمسيز بالقاهرة فأجاز لي ولأخوي ، ورجع الى مكة فمات بها في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأثنى وتركة لهاصورة سامحه الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النوري على بن الزين بكراً واستولدها الذكر المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهاليل أقرب .

١٦٨ (محمد) بن مسعود بن غزوان وهو ابن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود ابن غزوان بن حسين الجمال أبو عبد الله الهاشمي المسكي ويعرف بابن غزوان وربما حذف الواسطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانمائة بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبي سعد محمد بن علي بن هاشم .

١٦٩ (محمد) بن مسعود جمال الدين أبوشكيل العدني قاضيها الشافعي اليمني .

تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مرارا . ومات وهو معزول في سنة احدى وسبعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالعمارة عفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنقيا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلى ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناشرى مولا هم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثمية بزبيد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحريرى الشافعى نزيل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات سنة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفي أخو سلمان الماضى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين ثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فردلانظير له بحر جواهره تشفى من السقم
فكل فن حوى منه محاسنه كاحوى أحسن الاخلاق والشيم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصرى القاسمى الآبى أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقى السقاء بالمسجد الحرام الماضى ولده ابراهيم . مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالى بن عمر بن عبد العزيز بن سند الشمس الحرانى الحلبي ويعرف بابن معالى ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة كما بخطه واشتغل قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن القاهرة زمناً وأكثر الحج والمجاورة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهرى من مشيخة الفخر بن البخارى . ومات سنة تسع بمكة يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه القاسمى في مكة وقال إنه جاورها نحو عشر سنين متواليه وبين ما علمه من

مسموعاته ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقوده قتل واستفدت منه وتأديت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا «الحنبلي» وجوزت تحريفها من «الحنبلي» ولكن بعدها «شامي» فالله أعلم .
(محمد) بن معبد المدني . هو ابن علي بن معبد مضى .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبي الخير محمد بن عبد القوي محب الدين المالكي الماضي جد أبيه والآتي أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابي . ولد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ؛ وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر لتشيخ خليل سمع مني بالمدينة ثم بمكة في سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوي في ليلته بحضرة الناظر وغيره في حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القباني . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب . ومات بمكة في ذي القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل اليماني الاصل القاهري المالكي ويعرف بالسالمي لصحبته يلبغا الآتي ، وابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة أو التي قبلها ونشأ فسمع من التنوخي وعزيز الدين المليجي وابن أبي الجعد والصلاح الزفتاوي والتقى الدجوي وآخرين ، وطلب وقتا ورافق السالمي وغيره وكتب الطبايق بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندي وسماه محمد بن محمد بن مفلح ، وحج في سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات في صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس . رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .
١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهتمي بضم الهاء وفتح القوقانية ، ويعرف بابن فتيحة بقاء فوقانية ومعجزة مصغر وهي أمه . ولد سنة تسعين وسبعمائة في بيشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنو أحي اليمين وقال الشعر ومدح السيد أبا القسم بن عجلان بقصيدة رائعة أولها :

يقول محمد حلي التسيد ولي في جداد القوافي ابتكار

حملت على الشعر ياسيدي ولا خير في شاعر ما ينار

وبأخرى منها: يا مملك يا محمود يا بازاهر يا من تسير الخلق في طاعاته

كتب عنه البقاعي . وماتت متى مات .

١٨٢ (محمد) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الاصل المسكي ويعرف والده بسلطان غلة والد أبي القسم الغلة . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجراً متسبباً . مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .
١٨٣ (محمد) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بحاجتها والمؤذن به أيضاً ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن زكريا البصري التاجر بدمشق صيرفياً فولد له ابنه في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بساعه لها على التقي عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدي أنابها ابن التي ، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي ستة وثمانون نفساً منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسير مرضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفرداً مدة حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ (محمد) بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (محمد) بن منهل بدر الدين القاهري . ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرخصي العذبة . مات في سنة ثمان . قاله شيخنا في أنبائه .

١٨٦ (محمد) بن منيف المسكي ويعرف بالازرق توفي في أوائل شوال سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي هكذا .

١٨٧ (محمد) بن منيف الهندي الويني . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٨٨ (محمد) بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المسكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بقرية صهره من المعلاة .

١٨٩ (محمد) بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الاصل السيايري المولد الحنفي نزول مكة . ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ على يسيراً ثم قرأ على في

سنة ثلاث وتسمين بها أيضاً المصاييح وغالب البخارى ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسم وتسعين وربمانسب الى التشيع . وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوها بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولطف الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله عن المحب بن جرباش وعنده سكون ولطف وكتبت له إجازة .

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طرنتاي ناصر الدين العلأى الحنفى والد أحمد الماضى ويعرف بابن مهنا إشتهل فى الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقتبر وغيرهما وجود الخلط على الوسيمى وكان فاضلاً خياراً درس بالأزهر وغيره واتفق به الفضلاء كل ذلك مع براعته فى رمى النشاب والبندق والرمح والديخة والدبوس وغيرها من أنواع الفروسية ونحوها أفادنى شيئاً من أمره الشمس الاشاطى . ومات فى الطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وايبانا .

١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدنى أحد فرائسها المزملاى . من سمع منى بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن مجد بن موسى بن الامام أبى العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجمال المدعو عبد الرزاق اليمانى ابن أخى اسمعيل بن ابراهيم الماضى . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً فى أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادته لامرائهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه وممن كان يراه ويرجع لقوله على بن طاهر صاحب اليمين كل ذلك مع تظلم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أثرى وملاك الاراضى والنخيل وكسب المواشى ومع ذلك فمات حاشى عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شىء دنيوى . مات فى سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين عفا الله عنه .

١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن ابرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز الماضيين . مات فى .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهرى أخو أبى فتح الماضى وعم عبد القادر العنبرى . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبيه ولازم الشريف الطباطبى وعبد الاندلسى وأحمد الوراق وتجرود ودام سنين متقشفاً جداً بعد مزيد التنعم . مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسعين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جار الله بن زائد السننسي المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي القسم موسى بن الشمس بن الشرف الدمهوجي الاصل القاهري المحلى الشافعي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولي العراقي والشمس البرماوي وغيرها وسمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا لقيته بالحملة فقرأت عليه يسيرا وكان خيرا متواضعا محبا في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن عائذ أبو عبدالله الغماري المغربي الوانوغى المالكي تزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأفعال الخير معظما عند الناس متواضعا لهم قاضيا لحوائجهم مقصودا بالبر الذي يفضل عن كفايته منه ما يبر به غيره ويحكي عنه انه أصابته فاقة زائدة فبينما هو طائف بالكعبة إذ رأى المطاف ممتلئا ذهباً وفضة بحيث غاصت رجله فيه الى فوق قدمه فقال لها يعنى الدنيا تغريني تغريني ولم يتناول منها شيئا . وكان قدمه مكة في سنة ثمانين وسبعمائة او قريبها وهو ابن اربع وعشرين سنة ودخل اليمن وجال فيها كصنعاء وما يليها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيرا مجلس الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير القامبي ويسأل اسئلة كثيرة بسكون وتؤدة وولى مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن احد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن مجلان يكرمه ويقبل شفاعاته لحسن إعتقاد الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض اولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للمخدرات وتزاحم الأكارب على حمل نعشه وقل ان كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله وايانا . ذكره الفاسي اطول مما هنا ولم يسم جنده قلت ويحمر تاريخ وفاته فقد رأيت في أجاييز الحيوى عبد القادر بن أبي القسم محمد المالكي قاضى مكة انه حضر عليه دروسا كثيرة قراءة وسمعا يبحث وتحرير في ابن الحاجب والمختصر الفرعيين وغيرهما من كتب المالكية وأذنه في التدريس لجميع كتب المالكية وأرخ الاجازة بنالت ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السناصر

الشطونى الاصل الاثى أبوه ، جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أنو
الفضل بن الشرف الظاهرى الأزهرى الشافعى نزيل مكة مع أبيه ، والظاهرية
بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والطوابع
وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على فى جملة الجماعة بل سمع
على وكثر توجهه للمالا يرتضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها .
٢٠٠ (محمد) بن موسى بن على بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجمال
أبو البركات وأبو المحاسن المراكشى الاصل المسكى الشافعى سبط العفيف الياهمى
ويعرف بابن موسى . ولد فى ليلة الاحد ثالث رمضان سنة تسع وثمانين وسبع مائة بمكة
ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الفرعين وألفية النحو وغيرها
وعرض على غير واحد ومن شيوخه فى العلم بمكة الجمال بن ظهيرة تفقه به
كثيراً وأخذ عنه والشمس المعيد أخذ عنه كثير آفى العربية ومتعلقاتها وانتفع فى العربية
كثيراً بزوج أمه خليل بن هررون الجزائرى وتفقه أيضاً فى المدينة النبوية بالزين المرائى
قبر عليه تأليفه العمدة فى شرح الزبدى الفقه وأذنه فى الافتاء والتدريس وأكثر عنه
من الرويات فى الحرمين وكذا أذنه ابن الجزرى فى الافتاء والتدريس نظماً وأخذ علوم
الحديث عن الجمال بن ظهيرة والولى العراقى وشيخنا وكذا انتفع بالتقى القاسى
وبالصالح الاقهسى ؛ وتمهر فى طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفقه وأصوله
والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى والبيان وغيرها حتى برع وتقدم
كثيراً فى الادب نظماً ونثراً واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيراً
لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر وبالرويات وتميز عاليتها
من نازلها مع الحفظ لكثير من المتون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل
سنة أربع عشرة فما بعدها وأكثر من المسموع والشيوخ فكان من شيوخه بمكة
ابن صديق وبالمدينة المرائى وبدمشق طائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر
الارموى وبالقاهرة ابن الكويك وباسكندرية الكمال بن خير وبيعلبك التاج
ابن بردس وبحلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وبالقدس والحليل جماعة
من أصحاب الميديمى وبحمص وحماة وغزة والرملة وغيرها كالذين أخذ فيها عن
المجد اللغوى وعاد من رحلته الشامية وقد تلمت معرفته . وأجاز له فى صغره ابن
خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والغيث العاقولى والعزير الملبجى والعراقى
والهيمى والمنابى وابن الميلىق والتنوخى وابن فرحون ومريم الاذرية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كابن الصلاح وعمل شيئاً على نمط الموضوعات لابن الجوزي وشيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكمل واحداً منها وعمل لكل من المراغي والمجد اللغوي والجمال المرشدي مشيخة وكذا شرع في معجم للقاسمي كتب منه عدة كراريس في الحمدتين وعمل أربعين نصفها موافقات وبقاهاً بآبدال لجماعة من الشيوخ وأربعين متباينة الاسانيد والمتون كلها موافقات لأصحاب الكتب الستة دالة على سعة مروياته وقوة حفظه ولكن مع عدم تقيد فيها بالسماع لم يبيضاها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها . ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها الاسماع ببعض المدارس يزيدتم مال الى استيطانه فانتقل اليه بتعاليقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضائلها تميزه في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونعى خبره الى الناصر صاحب اليمن فمال اليه وزاد في بره سيما وقد امتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه منه في النصف الثاني من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة حين عاقهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساعرا ياور كضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فارداد بذلك ضعفاً وأدرك ارض عرفة في آخر ليلة النحر فيما ذكر وما اتى منى الا في آخر يوم التفر الأول لكونه مشى وعيى عن المشى بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه اليه من حمله ثم نفر منها الى مكة ولم يزل عليلاً وربما أفاق قليلاً حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشرى ذي الحجة منها بعد أن كتب وصيته مخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة الجمعة وعظم الأسف على فقده ، وقد عظمه القاسمي جداً وقال انه برع في العلوم وتقدم كثيراً في الأدب وله فيه النظم الكثير المليح لغوصه على المعاني الحسنة وفي الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والايراد لما يحاوله من النكت والأسئلة والاشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة وملاحظتها ونشأته على العقاف والصيانة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم والحديث . وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى وبذل لكتبه وفوائده موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان عند غيره من اقرانه من اللهو وغيره من صباه حتى مات ، وذكره في معجمه وقال انه اكثر عن شيوخ العصر وكتب عن النخبة وشرحها وغير ذلك في سنة خمس عشرة فما بعدها وتمهر وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أتقنها ، ووصفه في موضع آخر بالشيخ الامام الفاضل البزج الرحال جمال الدين سليم السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له في إقراء علوم الحديث وإفادته لمن أراد علماً بتقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التتق بن فهد في معجمه بما تبع فيه التتق القامسى وكذا ترجمه في ذيل طبقات الحفاظ والمقرىزى فى عقودة وقال كان ثقة حجة فى نقله وضبطه رىض الاخلاق قليل الكلام جميل السيرة له مروءة وفيه سماح مع قنوع بما تيسر وصر على الاذى ورتناه أبو الخير بن عبد القوى بقصيدة أولها

من للمحابر والاقلام والسكتب بعد ابن موسى ومن للعلم والادب

ومن نظمه مما كتبه فى مشيخة المراغى بعد ذكره لاسانيدد :

فى زى ذى قصر بدت لىكنه عين السمو

فأعجب لها وهى القصير ة كيف تنسب لعلو

ومما كتبه على بديعية الزين شعبان الأتارى :

وروضة للزين شعبان قد أربت على زهر حلافى ربيع

لولم تبق نسج الحريرى لما حاكت بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ (محمد) بن موسى بن على بن يحيى بن على الجمال اليمنى الناسخ .

وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ (محمد) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزى ثم المقدسى

الحنفى المقرىء والد الحمد بن الماضين ويعرف بابن عمران . ولد فى نصف شعبان

سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها واشتغل بالعلم

ولازم ناصر الدين الاياسى فى الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراآت فتلا

للسبع ماعدا حمزة ببيت المقدس على الشمس القباقي بل وتلا عليه للاربعة عشر

لكن الى آخر المائدة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التى سمعها من لفظه

بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسبع على حبيب والتاج بن تمريه بعد أن

تلا عليه لحمزة فقط وعلى أمير حاج الحلبي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهر او بن

على ابن الجزرى بما تضمنه النشر والطيسة كلاهما له وذلك فى سنة سبع وعشرين

بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين وكذا سمع من

الشمس غير ذلك كجزئه المشتمل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا

فى سنة أربع وثلاثين نغبة الظما أن لابي حيان وغيرها ومن القوى ختم صحيح

مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعته بقراءته جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل

السكركى الماضى وبرع فى القراآت وتصدى لاقراءها وصار بأخرة عليه المعول

قيها بتلك النواحي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة يبلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتقموا به لديانته ونصحه وممن قرأ عليه المحب ابن الشحنة حين اقامته ببيت المقدس والسكّال بن أبي شريف وارسل اليه ناصر الدين الاخميمي فتلا عليه ومات قبل اكاله وهو هناك وذلك في يوم الاحد خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة ماملابجوار عبد الله الزرعى رحمه الله وايانا . ولعل بن عبد الحميد الغزى فيه :

ياشمس علم بصبح العز قد طلعت في برج سعد لها من عنصر الشرف
تيسير نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كنز المذهب الحنفي

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الازهرى المالكى الآتى أبوه والماضى ولده عمر ويعرف باللقاني . ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطبايق وأكثر من شيوخه في الرواية التنوخى وابن الشيخة وعزير الدين المليحى والمطرز والسويدارى والحلاوى وتكسب بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب في الانشاء وولى قضاء اركب وكان نير الهيئة نقي الشيبة حسن الشكالة كثير العصبية والمروءة والمكارم حدث قبل موته باليسير وسمع منه الفضلاء . مات في يوم الاثنين خامس شعبان سنة أربعين بمزله جوار جامع الأزهر وصلى عليه من الغد في الجامع ثم بمصلى باب النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فمن دونه وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأه في الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتاً وكتب أسماء السامعين واعتمدوا عليه في ذلك ثم اتصل بالشرف الدمامينى حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى كتابة السر فلزمه حتى استقر شاهد ديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر ابن البارزى خدمه ولازمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به في ديوانه وباشر في عدة جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبية في أهل الخير والصلاح رحمه الله .

٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على السكّال أبو البقاء الديميرى الأصل القاهرى الشافعى . كان اسمه اولاً كلالاً بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ثم تسمى محمداً وصار يكسب الأول وكانه لتضمنه نوعاً من التركية مع هجر اسمه الحقيقى . ولد في أوائل سنة اثنتين واربعين وسبعمائة تقريباً كما بخطه بالقاهرة ونشأ بها فتكسب بالخياطة ثم اقبل على العلم واخذ عن البهاء احمد بن التقي

السبكي ولازمه كثير او انتفع به وكذا اخذ عن الكمال ابي الفضل النويري وتفقه
ايضاً بالجمال الاسنوي ووصف ابن الملقن في خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغني
اخذة عن البلقيني ايضاً وليس ببعيد وأخذ الادب عن البرهان القيراطي والعربية
وغيرها عن البهاء بن عقيل وسمع على مظفر الدين العطار والعرضي وأبي الفرج
ابن اتقاري والحرابي وبمكة على الجمال بن عبد المعطي والكمال محمد بن عمر بن
حبيب في آخرين كالعفيف المطري بالمدينة ومما سمعه على الاول انترمذي في
سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعي في الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى
ثانيهما فقط جل مسنداً حمد أو جميعه وجزء الانصاري ؛ وبرع في التفسير والحديث
والفقه وأصوله والعربية والادب وغيرها وأذن له بالافتاء والتدريس ، وتصدى
للاقراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحاً في نحو خمس مجلدات
سماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج
لخصه من السبكي والاسنوي وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصاً بما طرزه به من
التمات والخاتمات والنسكت البديعة وأول ما ابتدأ من المساقاة بناءً على قطعة
شيخه الاسنوي فانهى في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم في
الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حسنة وله تذكرة مفيدة وحياة
الحيوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شيء
الى شيء وله فيه زيادات لا توجد في جميع النسخ وأتوهم أن فيها ما هو مدخول
لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المناسكير وقد جردها بعضهم بل اختصر
الاصل التقي القاسي في سنة اثنتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل
اليها واختصر شرح الصفدي للإمية العجم فأجاده ورأيت من غرائب فيه قوله
وكان بعضهم يقول ان المقامات وكليلة ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغفهم
وحبهم لها نسأل الله العافية بالاحنة وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغرئ
بها وأفق فيها مالا وعمر انتهى . وانما استغربه بالنسبة لما نسبة للتقي ، وقد ترجمه
التقي القاسي في مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقفا له نظم
جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة
وبمكة وسمع منه الصلاح الاقحس في جوف الكعبة والقاسي بالقاهرة وأفتى وعاد
ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة
يوم السبت غالباً ومنها انقبة البيروسية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر
عنده فيها بل كان يذكر الناس بمدرسة ابن البقرى داخل باب النصر في يوم

الجمعة غالباً ويفيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأفتى وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عباد الصنهاجى المسكية وولدت له أم حبيبة وأم سلمة وعبدالرحمن وأول قدماته إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التي بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها في سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج في التي بعدها قلت وحضره موت شيخه البهاء بن السبكي حينئذ ونقل السكال عنه انه قال له قبيل موته بقليل هذا جمادى وجرت العادة فيه معنى لنفسه بحدوث أمر ما فان جاء الخبر بموت أبى البقاء وانا في قيد الحياة فذاك والا فاقرا الكتاب على قبرى . هكذا تمتعته من لفظ شيخنا فيما قرأه بخط الديميرى وأنه قال له ياسيدى وصل الامر الى هذا الحد أو نحو هذا فقال انه غرمنى مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال القاسى :

ثم قدم مكة في موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التي تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها في موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج في التي بعدها ثم قدمها في سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج في التي بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات في ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئى في عقود صحبته سنين وحضرت مجلس وعظه مرارا لا عجب أبى به وأنشدنى وأفادنى وكنت أحبه ويحبنى فى الله لسنته وحسن هديه وجميل طريقته ومداومته على العبادة لقينى مرة فقال لى رأيت فى المنام أنى أقول لشخص لقد بعد عهدى بالبيت العتيق وكثر شوقى اليه فقال قل لإلهه إلا الله الفتاح العليم الرقيب المنان فصار يكتر ذكر ذلك فحج فى تلك السنة رحمه الله واينا وتقعنا به . وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : مهر فى الفقه والادب والحديث وشارك فى الفنون ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وفى عدة أما كن ووعظ فأفاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة بالحرمين وتذكر عنه كرامات كان يخفيها وربما أظهرها وأطال على غيره وقال فى معجمه كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة وبالمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة والى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يمتقد أنه يقصد بذلك الاسترسمعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنت أحب سمته ويقال أنه كان فى صباه اكل لآنها

ثم صار بحيث يطيق سرد الصيام، زاد غيره وله أذكار يواظب عليها وعنده خشوع وخشية وبقاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج بابنتيه الجمال مجد والجلال عبد الواحد بن ابراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المسكي الحنفي واستتولدهما الأول أبو الفضائل مجداً وعبد الرحمن والثاني عبد الغنى وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضاً ومما ينسب إليه :

بمكارم الاخلاق كن متخلقاً ليفوح ندى شذائك العطر الندی
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

٢٠٥ (محمد) بن موسى بن عيسى بن عيسى الابدوني العجلوني الاصل
الدمشقي الشافعي شيخ باشر النقاية بأخرة عند ابن الزلق لما عمل قاضي الشام
وكذا عند ولد الخيضرى ويذكر بتمول مع تقمير وغلسة وجاور بمكة في سنة
ثلاث وتسعين وسمع منى المسلسل .

٢٠٦ (محمد) بن موسى بن مجد بن على بن حسين زين العابدين بن الشرف بن
الشمس الحسنى القرافى الحنبلى القادري شيخ الطائفة القادرية والآتى أبوه . مات
عن نحو خمس وخمسين سنة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تملل مدة طويلة
وصلى عليه بمصلى المؤمنى في محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فمن
دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدى بن مسافر محل سكنه من باب القرافة فدفن
عند أبيه وجده ورحمهم الله وكان انساناً خيراً متودداً متواضعاً منجمعاً عن الناس
حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به وبالقاهرة بقراءة وقرأة غيرى بل حضر
عندى في بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ (محمد) الشمس القادري أخو الذين قبله ووالد عبد العزيز الماضى ، استقر
بعده في المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الاستادار وكان
غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا
ان مات في أواخر المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل أيضاً ولم
يكن كأخيه وقد سمع قليلاً وحضر أيضاً عندى رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ (محمد) بن موسى بن محمد بن على الشمس المنوفى ثم القاهرى الحنفي أخو ابراهيم
وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين^(١) وهو خير الثلاثة وأكبرهم ممن
يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديرى فمن يليه مع سكنونه
ومعر وانكاره على أخيه ابراهيم في مخالطته للأمرء . مات على ظهر النيل في سفينة بعد
(١) «ابن زين الدين» ممحوة من الاصل فاستدر كناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجيء به محمولاً فدفن بالقاهرة رحمه الله .
(محمد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن
الشرف الأنصاري . يأتي قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد البدر بن
الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود .
ولد في حدود الحسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعماني
الأدب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر
بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير
التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس
والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظمه
ومات في السجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة
بأمر الجلال الاستادار لحد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه . وقد
ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها
وزاد في نسبه محمداً والصواب ما تقدم وهو في عقود المقريزي على الصواب . ومن نظمه :

أزّه منك طرفي في رياض وسيف اللحظ منك على ماضى
وانيك في دمي لك بعض قصد فدونك سفكته فالقلب راضى
وخذ من غنج طرفك لى أمانا فقد وصلت صوارمه المواضى
وكيف أحاول الانصاف يوماً ومن شكواى منه على قاضى
بنفسى من يصح به غرامى ومنشئوه من الحدق المراض
له لفظ وأخلاق وخلق رياض فى رياض فى رياض

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيخونية
ويعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة تقريباً بجامع طولون واقفه
بالسراج قارئ الهداية وكانت مما سمعها بتمامها عليه وبها كبر وقرأ عليه منها الى
البيوع وبالتفهني وابن الهمام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استتابه في مشيخة
الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السيفي والزين قاسم وكانه
رام الصلح بينهما به مع أنه كان يجله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من
تصانيفه أنه استفاد تحواً مما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث
وغيرها وسمع عليه وعلى قارئ الهداية والدفرى امام جامع قوصون والقوى
والزر كشي في آخرين ممن بعدهم كالزبن رضوان والعز عبدالسلام البغدادى وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهر أو أقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين منمزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهرم فانقطع وأضر ولزم الوساد وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه والتمس دعاءه . ومات في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهرى الآتى أبوه . ولد في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسين بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المقسى والبكرى ونزل في الجهات وتكسب بالشهادة في الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمته في تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالزمامية وغيرهما مع استقراره في خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افعله رفيقاً للشرف بن روق حين كان رفيقاً له في الشهادة من اشهاد على خادم البيبرسية حين كان مريضاً برغبته لهما عما بيده من وظيفتى التصوف والخدمة وسعياً في أخذ خطابته فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش في زيادة ما يحمل باسم الحرمير كل سنة حين وربى حاضر عندي في البروقية وكان ساكناً . مات في جمادى الأولى سنة ائنتين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنفى أحد صوفية البيبرسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه سمع من ابن أميلة . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شجاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالججرى عالم هراة . أخذ عن يوسف الحلاج تلميذ السيد أخذ عنه التقي أبو بكر الحصنى ووصفه بالمولى الامام العلم الهمام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المفضل شجاع الدنيا والدين . مات في حدود الخمسين تقريباً .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس التروجى الاصل السكندرى التاجر ويعرف بابن الفقيه موسى . مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتضييق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصديق وتزوج بابنة الجمال بن عيسى الحنبلى فما رضيت عشرته ففارقها واستقر به الاشرف قايتباى في نظر الذخيرة باسكندرية مع المتجر السلطانى عقب البرهان

أبرنقشي^(١) ولد ارسام على بعض أتباعه واستؤصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قبل أنه عليه مع بيع قاعة أنشأها بدرب الاتراك صدرت منه وفتيتها رحمه الله وعفا عنه .
٢١٥ (محمد) بن موسى الشمس السيلي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى خازن كتب الضيائية . ممن تقدم فى القرائض والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخا خيرا ساكنا لقيته بالصالحية . ومات فى .

٢١٦ (محمد) بن موسى الشمس القيومى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . كان خيرا ساكنا ذافضيلة بحيث يقرى ، بعض الطلبة واستنابه الشرف يحيى بن الجيعان فى مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبيتهم . مات فى سنة احدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإيانا .

٢١٧ (محمد) بن موسى الشمس المجدلى الشافعى ويعرف بابن أبى بيض . ذكره لى بلديه أبو العباس القدسى الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .

٢١٨ (محمد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى سبط الشيخ أبى بكر الموصلى المشهور . ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتدرب فى التصوف والسلوك بمجده المشار اليه ولبس منه ومن الشهاب بن الناصح والخوافى الخرقه وانتفع بمجده وأخذ فى الفقه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه ونظم ونثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القبيبات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الاسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمت حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بترتبه المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (محمد) بن موسى ولى الدين أبوزرعة بن الشرف الانصارى الحلبي خطيب جامعها الاكبر . مات بالطاعون فى رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وهو ابن موسى بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جمعة .

٢٢٠ (محمد) بن موسى العراقى ، ويعرف بالسقاء . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن مولانا زاده . فى ابن أحمد بن أبى يزيد .

٢٢١ (محمد) بن ميمون الواصلى - نسبة لقرية بتونس - التونسى المغربى المالكي

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من غرب الاندلس - كما مضى وسيأتى .

ويعرف بالواصل من أخذ عن عمر القلاجاني وكان عالماً في الفقه والحديث والاصلين
والعربية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لي بعض ثقات أصحابه (١)
٢٢٢ (محمد) بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقي المزني

(١) في آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ
العلامة الحجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الأنام أبي الخير محمد شمس الدين بن المرحوم
زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي القاهري الشافعي أدام الله
حياته للمسلمين آمين وانتهى الى هنا من خطه في مدة آخرها يوم الخميس
حادي عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثمانمائة بمنازل كاتبه من مكة المشرفة
المفتقر إلى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المسكي الشافعي
لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنها مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الازهر كان الله له معيناً آمين .

أنها مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه .

كذلك أنها مطالعة وكذا الجزءين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان
مستعيراً له من حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبو الاقبال بن وفا خليفة بيت السادات
الوفائية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبرتي
واستفدت بمطالعتة فوائد جزى الله مؤلفه ومعيه ومستعيره خير أحامداً ومستفقراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنها على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً
وله حسن مظهر كاتبه الشيخ الامام الاوحد الهام العالم المرشد والمحدث المفيد
الرحال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين
فضلاً عن الغريب بما يسعفهم به بدون الحجاز نفع الله تعالى به ورفعته في الدارين
لأعلى رتبة ، وسمعه معه الشيخ القاضى ذو الهمة العلمية والنسبة الى السادات
الأئمة العمري أبو بكر السلمي المسكي عرف بالشرح جملة الله تعالى سرفراً وحضراً
وحمله على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً . وانتهى في يوم ثاني عشر رجب سنة
تسع وتسعين بمكة وأجزت لها روايته عنى وسائر مروياتى ومؤلفاتى . قاله وكتبه محمد بن
عبد الرحمن السخاوي مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحي الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي ومجد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزة وكانت اجازته في سنة خمسين ومارأيتة في الرحلة فكانه مات بينهما .
٢٢٣ (محمد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الابشيهي ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن علي الطنيجي . ممن سمع على قريب التسعين .
٢٢٥ (محمد) بن نافع المسوفي ثم المدني المالكي . قدم المدينة وهو شاراليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجمال الكازروني والحب المطري وغيرها وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضي وكان يتوقف في الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله في القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فلما مات أخبرت زوجته أنه رأى النبي ﷺ في منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيري وبلغني أن أمه واسمها مريم كانت تقرئ الطلبة في الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (محمد) بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبي الحسن الشمس الجهني الكردي الاصل الحلبي زيل القاهرة ولد تقريباً بحلب في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالادب فابلق نظماً ونثراً وسكن القاهرة مدة وتنزل في صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها لخلق في سنة تسع عشرة ومن نظمه:
يارب إني ضعيف وفيك أحسنت ظني فلا تخيب رجائي وعافني واعف عني
وقد ذكره ابن فهد في معجمه وبيض له وكذا جرده البقاعي، وهو في عقود المقرزي وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدي بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة في حادي عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه :

كم دولة بفنون الظلم قد فنيت وراح آثارهم في عكسهم ومحو
وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبحانه حتى إذا فرحوا

وكذا كتب عنه عن الولوي عبد الله بن أبي البقاء القاضي شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطيب، ويعرف بابن البندقي . أخذ عن السراج البهادري وفتح الدين بن الباهي وتميز في الطب وشارك في غيره من النضائل واستقر في تدريس الطب بالمنصورية بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الحشّاب بحيث أهين ذاك . ومات سنة بضع وخمسين وكان يتجر بالسكر خبيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الججاوى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الماضى . كان خيراً كثيراً التلاوة . مات فى رجب سنة أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف بابن الأحمر وليها مدة الى أن خلع محمد بن المول ففر الى مالقة وجمع الناس لحرب ابن المول حتى ملك غرناطة ثانياً ثم ثار عليه محمد بن يوسف بن يوسف ابن محمد بن السلطان أبى فارس عبدالعزيز فأنهزم الى تونس فأقام فى كنف أبى فارس مكرماً مبعجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل مجد بن يوسف وذلك فى سنة ثمان وثلاثين ومما أنشده لأبى فارس معترداً عن تحطيه بنيه واخوته وجلوسه فوقهم حين علمه بهذا :

ان كنت أخطأت فى التخطى لى من العذر واضح ثناه

هيبة مولاي أذهلتنى فلم تر العين ما سواه

وهو فى عقود المقرزى مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبى نصر الشمس البخارى ويعرف بخواجة . لقيه الطاووسى بهراة وهو متوجه منها الى مكة فسمع منه حديثاً مرسلأ فيما زعمه بل هو باطل وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري ايهاميه ومسها على عينيه وقال عند المس اللهم احفظ حدقتى ونورها بركة حدقتى مجد ونورها صلى الله عليه وسلم لم يعم وقال انه كان فاضلاً عالماً عارفاً معمرأً أجاز لى بل أذن لى بالافتاء فى احدى الجماديين سنة اثنتين وعشرين .

٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافى السمرقندى الحنفى . قدم القاهرة فى سنة خمس واربعين ليحج فآكرمه الكمال بن البارزى وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفى حسبما قرأته بخطه فانه قال أنه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن تلوح التوضيح للتفتازانى وأجاز لى فآله أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن الفقيه هرون بن محمد بن موسى التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكى الماضى شقيقه قاسم والآبى أبوه وأخوه لآمه يوسف التتائى قال لى أنه حفظ القرآن والعمدة ورسالة الفروع والفية النحو وغالب مختصر الشيخ خليل وأخذ العربية عن يعيش المغربى وهى والفقه عن يحيى العلمى وكذا لازم فى الفقه وغيره السنهورى والقراءى والحساب عن الشهاب السجيني فى آخرين ممن أخذ عنهم الفنون

كالعلاء الحصني فن دونه وتميز في العربية وغيرها وسافر القدس والشام وحلب ورجما
أقرأ . مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود
الجمال القائد العمري أخو مقبل الآتي . مات بالعدسنة ثمان وثلاثين ودفن به أرخه ابن فهد
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف بن البارزي الشافعي والد الصدر محمد الماضي . من بيت
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حماة وناب جده في قضائها لأخيه وكذا
ناب أبوه ابراهيم لأبيه الشرف . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمئة بحماة ،
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المنهاج الفرعي وأول
من تفهم عليه النور الادمي بحث عليه في الملمحة وحفظ ثلث التسهيل وبحنه على
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ الفقه عن القاياتي بالقاهرة وبحث شرح الألفية
لابن عقيل على البدر الهندي واستصحبه معه في سنة تسع وعشرين من دمشق
الى حماة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حماة وكذا بحث شرحها
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام ودمشق
على الشمس القابوني وكان يخبر أنه سمع البخاري بالقدس بقراءة الشمس القلقشندي
على أبي الخير بن العلاء وهو ثقة بل كان متزهداً لا يخالط أقرابه في رفقتهم في
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق الأوقات في الاشتغال بالعلم وعرض عليه قريبه القاضي
ناصر الدين بن البارزي كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل في الايام المؤيدية فما
قبل بل لما ولي ولده قضاء بلده هجره أربعة أشهر ، وكان صالحا قانتا تاليا متهجداً انتفع
به علماء الدين بن اللفت شيخ حماة الآن . وتردد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .
ومات في سنة سبع وأربعين وقيل في أوائل التي بعدها رحمه الله وايانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبي الهدى بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو أبي
البركات . سمع على السكالم الكازروني .

٢٣٦ (محمد) بن مهيوان بن أحمد ملك كبرجة وابن ملوكها ، ويقال لسكل
منهم شاه . قام بتر بيته وتمهيد ملكه الخواجا ملك التجار محمود الآتي فلما ترعرع
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل في صفر سنة سبع وثمانين فكان بينهما سنة .
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربي . خدم المنتصر بن أبي حمو صاحب تلمسان ثم أحس
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالي محمود الاستادار ثم اختص بسعد الدين ابراهيم

ابن غراب فأنعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك. ذكره المقرئ في عقود.

٢٣٨ (محمد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبى القبانى بباب الفتوح رفيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن ثقل سمعه وترك ابنه ولى الدين مجداً وكان صوفياً سعيد السعداء ممن يقرأ القرآن ويشهد الجماعات وفيه خير أصلح مسجداً تجاه خان نوراقه وخلوة علو سطح جامع الحاكم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .
(محمد) بن أبى والى . فى ابن محمد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (محمد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده محمد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الجباضى الاصل الدمشقى الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين ببحراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن حفظ العمدة والتنبية والمنهاج الاصلى واللفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شهبه وكان خاتمة أمحابه والصرخدى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحيث صار الشمس يتكلم فيه والصدر الياصوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقينى لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والسكال بن النحاس ثالث حديث أبى على . بن خزيمه قالا أنا به الحجار وعلى التاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قوالبيح والمحب انصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجاون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالماً ديناً جليلاً فقيهاً شيخ الشافعية فى بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لشر العلم خمسين سنة وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السويبى والبلاطيسى بل وأخذ عنه قديماً التتقى بن قاضى شهبه وقال

أنه انتفع به كثيراً قال وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الامام أبي الحسن الاشعري رحمه الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعها المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصد بالفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحاً للتنبية في أربع مجلدات احترق في الفتنة وشرحاً للتبريزي في ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيراً في نحو عشر مجلدات سماه فتح المذنب في تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة في ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة في مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك وهو الذي قام على السراج الحمصي حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب القصيدة التي نظمها بموافقة المصريين في الانتصار لابن تيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير انقاضي وتبعه أهل بلده حباً فيه وتعصباً معه فلم يسع الحمصي الا الفرار ليعلمك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الامر كما أشير اليه في ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد في ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والمخاضن الجملة. ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بترية الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله واياها .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين . ارخه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزي الرندي من بيت علم وصلاح له تخاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره . مات في سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . في الكنى . ٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو المعالى بن الشرف بن الجيعان شقيق الذي قبله وهو الأصغر . ولد في تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه يحفظ القرآن وصلى به في الازهر على العمادة وأنشئت له الخطبة التي أداها في الختم والعقيدة الغزالية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على في جملة الجماعة وأخذ النحو والمعاني والبيان والأصليين عن ملا على الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السنهورى ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجر ومية

ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره بل كان أحد القراء فى بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى فى البخارى بمحضته وأسمعه أبوه من جماعة كالأزىن شعبان ابن عم شيخنا والجلال ابن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والمحبين ابن الفاقوسى وابن الألواحى وام هانىء الهورىنية وغيرهم وازاز له غير واحد وتردد لتركيا سيرا وانتفع بفقيهه الشهاب السجىنى وبمذاكرة من يرد عليه من الفضلاء وقرأ الشفا على الديبى وسمع منى وعلى أشياء بمحضرة والده واخويه ورام أبوه قراءته على للبخارى فاعتذرت بعدم توجهى فى ذلك لاحد بحيث تميز فى الفضائل وتدرّب بوالده فى علوم وكذا فى الديوان مع جودة الخط والتحرى فى الطهارة ونحوها والجرى على عادة بيته فى التواضع ومزيد الادب سيما بعد استقراره عقب اخيه ابى البر ككات فى نيابة كتابة السر فانه تزايدت محاسنه وظهرت كالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تكلمه غالباً الا بما له فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حجج غير مرة .

٢٤٥ (محمد) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خير الدين أبو الخير بن العلم بن الفخر القبطى أحد كتاب الممالىك كايه وجده ويعرف بابن فضيرة تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولا بأس به تواضعا ومحبة فى العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك الخالطة كثيرين مما يدل لصحة اقلاعه وحسن اسلامه وانتزاعه وقد صاهره فتح الدين بن البلقينى على ابنته . ومات عنها وفى سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بمجربة وقع فيها .

٢٤٦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم اليمانى الشاذلى . مات فى سنة إحدى وعشرين ويحمر أمره .

٢٤٧ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القاسم المحب المصرى المالكى ويعرف بابن الوجدى نسبة الى وجدة احدى مدن فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان فاضلا مفننا اشتغل كثيرا فى عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاكرة لكن كان بعض المصرىين ينسبه الى التزويد ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشنآن يصادق الواحد منهم مادام خاملا فاذا ولّى قاطعه ولم ينفك عن ذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين ، وهو ممن سمع على الميديمى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الخلية بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذي جمعه فيها يتعلق بصوم ست شوال وحكى لى عن القوام الاتقانى أنه كان يراه يدمن أكل النوم التى فسأله عن ذلك فاعتذر بيردد مانعه واجتمع بى مرة فرآنى حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لى اصرف بعض هذه الهمة الى الفقه فاننى أرى بطريق الفراسة أن علماء هذا البلد سينقرون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فنفعتنى كلمته ولا ارى ان اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه على شرح العمدة لابی عبدالله بن مرزوق تقریظا فيه من نظمه ونثره وفيه قصيدة فائية يقول فيها:

كل الانام الى أبوابه اختلفوا وبالذعاء له عادوا وما اختلفوا

ورأيت فى ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضى محب الدين بن الوجدية. وهو فى عقود المقریزی رحمه الله وإيانا .

٢٤٨ (مجد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهرى الشافعى المزين أبوه . ممن حفظ المنهاج وأربعى النووى وغيرهما وعرض على فى جملة الجماعة بحفظ متمن ومات وقد جاز البلوغ مطعوناً فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهى الآن حية .

٢٤٩ (محمد) المحب أبو الطيب الحنفى اخو الذى قبله . ولد فى احدى الجمادين سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والجرومية والتقدورى والمنار وعرض على أيضاً بل قرأ على اجزاء من البخارى وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل فى الجهات بجاه أبيه وحج معه فى سنة سبع وثمانين وجاور التى تليها فمات أبوه فى أثناءها وعاد ثم رجع فى البحر واجتمع بى فى مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئى والبعض من جمع الحارثى وسمع على جملة وكتبت له إجازة فى كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار فى الجملة وحرص وقرر معى أن ما يذكر به من زائد الثروة لاحقيقة له ، ورجع فى أثناء التى بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به فى سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومى ومات تحتته ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبدالله أبو عبد الله البيوسقى المغربى نزيل بجاية . أخذ عن النقاوسى شارح المقرجة قرأ عليه شيخنا الابدى الشفا .

٢٥١ (مجد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسى المغربى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية لسكنائه فيها - المالكي الآتى أبوه ويعرف كأبيه بالعجيسى . نشأ فى كنف والده حفظ القرآن والرسالة والمختصر

الأصلي وألفية ابن ملك و عرض على جماعة وأخذ في الفقه والعربية وغيرها عن أبي القاسم النويري والأمين الأقصراني والتقى الشمني وآخرين واستقر بعد أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والأشرفية القديمة والخروبية وغيرها حفظاً لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها، وكان عاقلاً متودداً مات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أو إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن أبي زكريا بن أبي محمد التماساني المغربي المالكي ويعرف بابن الامام وهو بكنيته أشهر . من بيت شهير ارتحل في سنة عشر للحج فأقام بتونس شهراً ، ثم قدم القاهرة فحج منها وعاد إليها ثم سافر منها في سنة اثنتى عشرة الى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه، ثم عاد الى القاهرة فدام بها شهراً ثم رجع الى وطنه. ذكره المقرئ في عقوده هكذا وقال إنه كان صاحب فنون عقلية ونقلية قل علم إلا ويشترك فيه مشاركة جيدة ويجارى أربابه مجارة حسنة مع حسن السمات وفصاحة العبارة وجودة الكلام الى طريقة جميلة من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يسر النفس ويهيجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الشمس الصالحى ثم القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي مع تمام نسبه وحقيقة نسبه ويعرف بابن يحيى . ذكره شيخنا في انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقرآت فأقن السبع على جماعة وذكر لي أنه رحل الى دمشق وتلا على ابن اللبان وطعن في ذلك بأن سنه تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر في تدريس الفقه بالبرقوقية برغبة الشيخ واجد له عنه بمبلغ كبير وفي امامة القصر بعناية قلوبغا الكركي لكونه قد اتصل به وأم به وكذا ناب بجاهه في الحكم أحياناً ثم ولي مشيخة القراء بالمؤيدية أول ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولعاً بالمطالب ينفق ما يتحصل له فيها مع التقدير على نفسه . مات بعد أن كلف بصره في أواخر عمره واختل ذهنه في سنة ثلاث وأربعين . قلت وبلغني أنه تزوج حارية الخواجا العامري قصداً ، لفعل السنة خاصة ثم فارقها عما الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن علي بن يحيى الشمس القاهري الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجي الماضي والآتي أبوها ويعرف بابن يحيى . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف فيما قيل الكثير من نقد وعقار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديري فمن

بعده ورام الامشاطى تفويض الاستبدالات اليه من جهة السلطان لتزهره اذ ذاك عنها فما وافقوه عفا الله عنه وايانا .

(محمد) بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر أبو السعود بن الأمين الأقصر ائى يأتى فى الكنى

٢٥٥ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد المحب بن الأمين الكناني العسقلانى القاهرى الحنبلى قريب العز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الماضى وزوج نشوان الآتية . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضى وابن عمه الجمال عبد الله بن على والجمال عبد الله الباجى والنجم بن رزين والحلاوى والشهاب الجوهري وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وتنزل فى كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الألكحة مرضياً فيهما بل ناب فى القضاء عن العز البغدادى ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجماع بمنزله غالباً . مات فى ربيع الاول سنة خمسين رحمه الله .

٢٥٦ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن الدين أبو اليمين بن الشرف الدميسى الاصل الصعراوى الآتى أبوه . عرض على العمدة وحدثه بالمسلسل بشرطه وأجرت له ولشقيقه المحب أبى السعود محمد ولا بن شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن على التاجر بالشرب والمعبر والمعروف بابن عز الدين . ماتا ما عدا الاخير فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٥٧ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمار الماضى جده والآتى أبوه ويعرف بابن أبى سهل . ممن قرأ القرآن وكتباً وأضيفت اليه جهات أبيه بعده كالصالح وناب عنه فيه ابن تقى وغيره وتزوج ابنة لمحمد المرجوشى . وهو عاقل .

٢٥٨ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حجبى سبط الكمال الأذرى والآتى أبوه . مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالمنصورية والفقهاء بالبارزية من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستناب عنه فى ذلك وكفلته عمته فقرأ القرآن و اشغله النجم بن عربو ومات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .
(محمد) بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد زين العابدين بن الشرف المناوى ثم القاهرى . يأتى فى الألقاب .

٢٥٩ (محمد) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى الشاذلى نزيل مكة . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والرائية والألفية ومختصرى ابن

الحاجب الفرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .

٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن المحيوى أبى زكريا العقبلى القلقشندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع عشرة ؛ أرخها ابن فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .

٢٦١ (محمد) بن يحيى الخراسانى نزيل دمشق وامام القليجية بها ؛ كان يفهم جيداً وقال ابن حجرى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة احدى . قاله شيخنا فى انبائه .
٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشارفى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبدالرحمن بن هبة الله الملحانى بل لقيه تلميذ الملحانى وهو شيخنا الشهاب الشوائطى بحراز من بلاد اليمن فى سنة تسع فتلا عليه ختمة للسبع .

٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكى ويعرف بابن الركاك لكون أبيه كان كثير الركوع بحيث كان يحتم القرآن فى اليوم والليلة مرتين . مات فى حدود سنة ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين رحمهما الله .

٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا .
٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال التبريزى الشافعى . شاب تاجر يشتغل بالعربية والصرف لقينى بمكة وقرأ على أربعمى النووى وسمع على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها وجاور التى تليها وهو متزوج بابنة هبة الله .

٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمراد بك الآتى وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن عثمان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعده ابنه ، ذكره شيخنا فى انبائه وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وبأشر له الانشاء وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .

٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراآت عن ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه أحياناً . قاله العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وتصدى للأقراء بالحرمين دهرأ فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حرير^(١) والقاضى عبدالقادر المالكى
(١) تصغير حرز على ماسياتى .

وعلى والشهاب الديروطيان وعمر النجار وعبد الأول المرشدى وبلمدينة ابن شرف الدين ، وقدم القاهرة بعيد الحسين ومات فيها بالبيمارستان غربياً في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل بصحراء باب المحروق ، وكان متمبداً متجرداً الا من كتب حسنة انتقل بهامعه الى القاهرة وساءت أخلاقه فيما بلغنى مدة وانقطع عن الاقراء ويقال انه كان يعين في مناكدة أبي الفتح المراغى مع اهل رباط ربيع رحمه الله وابانا وعفا عنه .

٢٦٨ (محمد) بن ابى يزيد من طرباي حافظ الدين الحنفى الآتى ابوه . ولد ونشأ في كنف ابويه وكان اخيراً يسيمامه حفظ القرآن واشتغل عند الكفياحى ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشاوى والزكى المناوى وابن الهرسانى والعراقى وغيرهم وكذا أخذ عنى دراية ورواية واجاز له جماعة وجود الكتابة وتميز في الفضائل مع أدب وعقل وتواضع ولطف عشرة وحسن هيئة ، وحج مع أبيه وترقى بعد موته ولما اشتهرت كفاءته سيما عند السلطان استقر به في ضبط جهات قانصوه الشامى فأنبأ عن يقظة ونهضة ودرية وسياسة وتقرب منه الفضلاء فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً وسمع كثيراً من مرويه وصار يحى بعض ليالى الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزيرى بل والعلامة الامام السركى لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لشأنه بعد أبيه مع سلطانه وكذا تكلم في جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جليلة ومجاسن جزيلة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع أخاه قديماً ثم في أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبى عمر لسماح بينهما بحضرتى فامتلت عيني من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراده وتوسله واجتهاده بحيث عددته من نوادر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يمحقه ولذا خالفنى فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فالله أعلم .

(محمد) بن أبى يزيد الدجسى . مضى في قریش من القاف .

٢٦٩ (محمد) بن یس بن على البلبيسى الاصل القاهرى الآتى أبوه مرهق أو ممير . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٧٠ (محمد) بن یس بن محمد بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير وهو ابن أخت الشرفى الانصارى . ولد في رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوفى في العربية

وعن السنهوري فيها والجاربردى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولون الألفية تقسيماً وغيرها ولازم الفخر المسمى فى تقسيم انفقه وغيره بل تدرب بأبيه وقتاً وسمع على جماعة كام هانىء الهورينية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز فيها وصار بيته مورداً للعرباء منهم كابنى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله وأدبه وتودده وعادت عليه نمرة ذلك بل رام السلطان جعله متمكماً فى جدة لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا يبذل زيادة على عشرة آلاف دينار ويقال أن حاله تضعضع بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشى ثم النورى التاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنورى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين وثمانائة بكفر دمرداش بالقرب من شنويه من الغربية ونشأ وحفظ القرآن وأربعى النووى وعقائد النسفى والشاطبيتين والسجاوية والتنبيه وبعض نظمه لابن بيليك وجميع منظومة ابن العماد فى النجاسات والمنهاج الاصلى والألفية ابن ملك وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا لاربعة وعشرين اماماً فكثر واجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم واليهسمى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفضله وتحقيقه ومعرفة بأنواع العلوم وتدقيقه وأخذها ببیت المقدس عن ابن عمران ودمشق عن الزين خطاب وباسكندرية عن الشمس المالىق وانفرد بتحقيقها والخوض فى توجيهها والتبحر فيها وصنف فيها نظماً ونثراً ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوابته عن أسئلة ابن الجزرى الاربعين ورأية اشتملت على اربعين لغزاً فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية فى الصور التى يجب على الشارع فى الحساب استحضارها وميمية فى أصول الدين مع تصوف وفقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشفة على التحفة فى العربية تم بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقرض له كثيراً منها غير واحد ومنهم زكريا وابن الحصانى وكاتبه وسمع ختم البخارى على أم هانىء الهورينية ومن احضر معها وأذن له جماعة فى الافتاء والتدريس ولازمى فى المصطلح وأخذ عنى شرحى لهداية ابن الجزرى ونظم منهما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه اليه وتصدى للاقراء بالقاهرة والبرلس ودمياط والحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضاتها وما كنت أحب له ذلك واختص بخير بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن تحنف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشدته في البحث وسعة تخيله وعدم احتمالها ومداراته مما كان سبباً لاضافة ما انزهه عنه اليه وقد امتدحني بقصائد سمعت منه بعضها مع غيرها من مناظيمه .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن التميمي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الجمال أبو عبد الله بن الشريف أبي محمد الشيباني الطبري الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري ويعرف بابن زبرق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحرّازي وآخرين . وأجاز له خليل المالكي والشهاب الحنفي وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين بالبجيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد قدومه من جدة بليال في صفر سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره ابن وهب في معجمه تبعاً للقاسي ، قال شيخنا في انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .

٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس التفهني ثم القاهري الكحل . كان أبوه خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وثمانمئة . ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف ابن عبد الله المجد أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر أبي اسحق بن الحسام بن السراج القيروزي ابادي الشيرازي اللغوي الشافعي . ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمئة بكارزون من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرهما من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندى المدني الصحيح بل قرأ عليه جامع الترمذي هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل الى العراق فدخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القاسم وعليه سمع الصحيح أيضاً بل قرأ عليه المشارق للصفاني والحيوى محمد بن العاقولي ونصر الله بن محمد ابن السكتي والشرف عبد الله بن بكيتاش وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية وعمل عنده معيدها سنين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين فسمع بها من التقى السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الخباز وابن القيم ومحمد بن اسمعيل بن الحموي وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وأحمد بن مظفر النابلسي ويحيى بن علي بن مجلي بن الحداد الحنفي وغيرهم ببعلمك وجماعة وحلب وبالقدس من العسلائي والبياني والتقى القلقشندي والشمس السعودي وطائفة وقطن به نحو عشرين سنين وولى به تداريس وتصادير وظهرت فضائله وكثر الاخذ عنه فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في الثناء عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلاسي والمظفر العطار وناصر الدين التونسي وناصر الدين الفارقي وابن نباتة والعرضي وأحمد بن محمد الجزائري وسمع بمكة من الضياء خليل المالكي والياضي والتقى الحرزي ونور الدين القسطلاني وجماعة ، وجال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقى جمعا جها من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيرا تجمعهم مشيخته تخريج جمال بن موسى المراكشي وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب الفخر ابن البخاري والنجيب الحراني وابن عبد الدائم والشرف الدمياطي الجهم الغفير والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسنند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة وقرأ البخاري بجامع الازهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد ابن أبي القاسم الفارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ وبدمشق على العز بن الحموي ، وقرأ بعضه على التقى اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد العسلائي ، وقرأ مسلماً على البياني بالمسجد الاقصى في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهبل بدمشق تجاه نعل النبي ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن الخباز والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي وجميعه سماعاً على جمال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبدالمعطي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وسمع سنن

أبي داود على أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبي اسحق ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذى أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبي محمد بن البارزى وابن ماجه بعلبك على الخطيب الصفى أبى الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحته فى التاريخ الكبير ثم دخل زبيد فى رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجمال الريمى شارح التنبيه فتلقيه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ فى اكرامه وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً فى كنفه على نشر العلم فكثير الانتفاع به وبعد مضى سنة وأزيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك فى أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتقى بالمقام فى تهامة وقصده الطلبة وقرأوا عليه الحديث السلطان فن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار فى وظيفته الى حين وفاته وهى مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الأشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه برأورفة بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطباق فملاها له دراهم ، وفى أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً فخاور بها وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما ترحسنة لو تمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالراضى الصفانى فيكتب بخطه الملتحجىء الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والاشرف صاحب مصر والاشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتمرلنك الطاغية وغيرهم ، واقننى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجمال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشترت بخمسين ألف منقال ذهباً كتباً ، وكان لايسافر إلا وصحبته منها عدة أجمال ويخرج أكثرها فى كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحقها بالاسراف فى صرفها بحيث يعلق أحياناً ويحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . وصنف الكثير فى ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجى فيه أشياء عن غيره فى التفسير بصارذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب فى تفسير فاتحة السكتاب مجلد كبير والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف فى شرح خطبة الكشاف . وفى الحديث والتاريخ (٦ - طائر الضوء)

شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنح
البارى بالشيخ النفسىح المجرارى فى شرح صحىح البخارى كمل ربع العبادات منه
فى عشرين مجلدة ويضمن تمامه فى أربعين مجلداً وعمدة الحكام فى شرح عمدة
الأحكام مجلدان وامتضاض السهاد فى افتراض الجهاد مجلد والاسعاد بالأصعاد
الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية فى مولد خير البرية والصلاة
والبشر فى الصلاة على خير البشر والوصل والمنى فى فضل منى والمعائم المطابة فى
معالم طابة ومهيج الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون^(١) لزيارة الحجون قال
إنه عمله فى ليلة كما فى خطبته وأحسن اللطائف فى محاسن الطائف وفصل الدرّة من
الحرزة فى فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادى الطائف وروضة الناظر فى ترجمة الشيخ
عبد القادر والمرقاة الوفية فى طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر
الحنفى والبلغّة فى تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى فى العدل الاشرى
ونزهة الأذهان فى تاريخ أصبهان فى مجلد وتعين الغرفات للمعين على
عين عرفات ومنية السول فى دعوات الرسول والتجاريح فى فوائد متعلقة بأحاديث
المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله
وكذا الأحاديث الضعيفة وهو فى مجلدات للناصر وكراسته فى علم الحديث والدر
الغالى فى الأحاديث العوالى وسفر السعادة والمتفق وضعاً والمختلف صقماً وفى اللغة
وغيرها اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلاً بها
الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه فى مائة مجلد
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهري فى المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كمل منه
مجاليد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
شماطيط فى جزءين ضخمين وهو عديم النظر ومقصود ذوى الألباب فى علم
الاعراب مجلد وتخيير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الحملي
الحافظ ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجلد لابن فارس فى ألف موضع مع تعظيمه
لابن فارس وثنائه عليه والمثلث الكبير فى خمس مجلدات والصغير والروض
المسلوف فيما له اسمان الى ألوف والدرر المبتدئة فى الدرر المثلثة وبلاغ التلقين فى
غرائب اللعين وتحفة القهاغيل^(٢) فيمن يسمى من الملائكة والناس اسمعيل واسماء
السراح فى أسماء النكاح واسماء العادة فى أسماء العادة والجلس الانيس فى أسماء
الخندريس فى مجلد وأنواء الغيث فى أسماء الليث واسماء الحمد وترقيق الاسل
(١) أى الكسلان ، كما فى حاشية الاصل والقاموس. (٢) القمعال: سيد القوم.

في تصفيق العسل في كراريس ومزاد المزاد وزاد المعاد في وزن بانث سعاد وشرحه في مجلد والنخب الطرائف في النسكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول. قال التقي الكرماني : كان عديم النظير في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي جاب البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بمشايخ كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بدهلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة وبجمله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع بوالدي وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسمعا بالقاهرة الصحيح على الفارقي وفارقه والدي فخرج ورجع الى بغداد وأقام بالمجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس ثم بالشام ثم جاور بمكة مدة عشر سنين اواكثر ووصف بها تصانيف منها شرح البخاري سماه منح الباري وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولاً في مجلدات عديدة ثم أمره والدي باختصاره فاختره في مجلد ضخيم وفيه فوائد عظيمة وفرائد كريمة واعتراضات على الجوهري وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ويمشي على نهجه ويتبع طريقه ويقنطدي بصنيعه حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدي أيضاً ثم ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد وفاة والدي ولازمته أيضاً واستفدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز وكان ملكه له يكرم ويعز . وقال الخزرحي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد من علو الوجاهة والمكانة رنهوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار ورام في سنة تسع وتسعين التوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله ومما ينهيه الى العلوم الشريفة أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العبيد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو سنه وقد آل أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذوهن العظم بل والرأس إشتعل وتضعض السن وتقعقع الشن فما هو الا عظام في جراب وبنيان مشرف على خراب وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين وأشرف على الثمانين ولا يجمل بالمؤمن أن تمضي عليه أربع سنين ولا يتجدد له شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد وسؤاله من المراحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان الفصل أطيب والريح أزيب ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ويحظى بالتملى من مهابط الرحمة والكرم وأيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً للتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه مدداً فاجعلنى جعلنى الله فذلك ذلك البريد فلا تمنى شيئاً سواه ولا أريد:

شوقى الى السكبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوجدادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجمل المصرى على لساني ما يحققه لك شفاهاً أن هذا شيء لا ينطق به لساني ولا يجري به قلبي فقد كانت اليمين عمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبالله عليك الاما وهبت لنا ببقية هذا العمر والله يا محمد الدين يميناً بارة انى ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت اليمين وأهله . وذكره التقي الفاسى فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالنقح وله تحصيل فى فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها تواليف حسنة منها القاموس ولا نظير له فى كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصحيح ، قلت وقد ميز فيه زياداته عليه فكانت غاية فى الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر فى عدد الكلمات وأما ما نبه عليه من أوهامه فسمى كثير أشار اليه فى الهامش بصفر وأعراف من الشواهد اختصاراً ، ونبه فى خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع بالعين وعن الجمع بالجيم وعن جمع الجمع بجمع وعن القرية بالهاء وعن البلد بالدال وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل انى على الكتاب الأئمة نظماً ونثراً وتعرض فيه لأكثر ألفاظ الحديث والرواقو وقع له فى ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التقي الفاسى فى ذيل التقييد لم يكن بالماهر فى الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أوهام وأما شرحه على البخارى فقدملاًه بغرائب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمين مقالة ابن عربى وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل فى شرحه من قبوحاته الهلكنية ما كان سبباً لشين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التى كملت منه فى حياة مؤلفه وقد

أكلتها الارضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال ولم اكن أهمهم بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يجب المداراة ولقد أظهر لى إنكارها والغض منها، ثم ذكر الفاسى أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة فى ليلة واحدة فكانه غير المشار إليه وكذا ألف ترقيق الاسل فى ليلة عند ماسأله بعضهم عن العسل هل هو فى النحلة أو خرؤها فكانه غير المتداول لكونه فى نحو نصف مجلد وأنه وقف على مؤلفه فى علم الحديث بخطه وأنه ذكر فى مؤلفه فى فضل الحجون من ذفن فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح فى تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل وما رأيت وفاة كلهم بمكة فان كان فى دفنهم به قول من قال أنهم نزلوا مكة فذلك غير لازم لكونهم كانوا يدفنون فى أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغربوا منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لأبى بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم أزل أسمع مشايخنا يطمنون فى انتسابه الى الشيخ أبى إسحق مستندين الى أن أبى إسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة انه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يكتب بخطه مجد الصديق ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجمال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي فى الشيخ أبى إسحق أنه لم يتأهل ظناً وكذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رتن الهندى وانكاره قول الذهبي فى الميزان أنه لا وجود له ويقول انه دخل قرينته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال الفاسى وله شعر كثير فى بعضه قلق لجلبه فيه ألفاظ لغوية عويصة وثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسنتات من الشعر والحكايات وله خط جيد مع الاسراع وسرعة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم فى سنة سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستاً متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة داراً على الصفا عملها مدرسة للأشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف وله بمنى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته سمع منه الجمال بن ظهيرة وروى عنه فى حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح الاقهنسى فى معجم الجمال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدى وبالغ فى البناء عليه وجال فى البلاد ولقى الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى بها داراً . وطول المقرئى فى عقوده ترجمته وقال أن آخر ما اجتمع به فى مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا
 يزيد في سنة ثمانمائة وتناول منه أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده
 في معجمه وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القاسمى وقرأ
 عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذييل التقييد والبرهان الحلي أخذ عنه تحبير الموشين
 في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الابن والتقى بن فهد وأرجوان تأخر الزمان
 يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
 لكن باختصار جداً والتقى بن قاضى شعبة وغيرها مات وقد متع بسمعته وحواسه
 في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة يزيد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته
 بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا. أنشدنى شيخى بالقاهرة والموفق الابن بمكة قال كل
 منها أنشدنى المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدى في سنة سبع وخمسين :

أحببتنا الاما جد إن رحلتم ولم ترعوا لنا عهداً والا
 نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندى فى ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوأند منها قول الاديب المعلق
 نور الدين على بن محمد بن العليف العكلى العدنانى المكى الشافعى وقد قرأ عليه القاموس
 مذمذ مجد الدين فى أيامه من بعض البحر علمه القاموسا
 ذهب صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسى الشافعى . ممن عرض عليه النور البليسى
 بجامع المقسى فى سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسى لأمه وكتبته هنا ظناً .
 ٢٧٦ (مجد) بن يعقوب بن الامام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبى عبد الله
 محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد العباسى الهاشمى القاهرى ابن أخى
 المستعين بالله العباس والمعتضد بالله أبى الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد
 العزيز وإسماعيل للأب ووالد خليل . ولد فى رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة
 وثمانائة واشتغل عند الشمس البدرشى والجمال الامشاطى والكجال الاسيوطى والشهاب
 الشار مساحى وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادى والسيف الحنفيين
 ولازم ثانيهما خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع التقليل
 والانجماع . مات فى ضحى يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين
 وصلى عليه بمصلى المؤمنى ثم دفن بالمشهد النفسى . وأثنى الناس عليه رحمه الله .
 ٢٧٧ (مجد) بن يعقوب بن مجد بن صديق البرلسى أخو أحمد الماضى والآتى
 أبوها . ولد قريب الستين وتعالى التجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي الماضي حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب وأبو دى في محليهما ذكر لى حفيده انه أخذ عن الوانوغى وغيره بل ارتحل الى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه فى العقليات وتميز ودرس وناب فى القضاء بالمدينة النبوية وألف فى الفقه وعمل فى المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمه :

طلبت لالقب بالاسفار لى راحه فلم تكن مهجتي فى الحق مرتاحه
مذغبت عن مربع الاحباب والساحه من كان مثلى فهل يستأهل الراحه
مات تقريباً قريب الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصرى الشافعى. أخذ عن ابراهيم العجلونى واختص به من صغره وهلم جرا وتميز فى الفضائل مع عقل وتؤدة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتوسع بالنظم وتردد الى كثيرأ وكتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليفى بحضرة امير المؤمنين وسمعته ينشد قوله :

بروحى خود تخجل الشمس فى الضحى بها مهج العشاق ليست بناجيه
أموت غراما من مخافة خلفها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه
وانقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلا وغيره أروج منه فيها وهو الآن فى سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلا وعقلا وانجماعا .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناتى المكي سبط العفيف اليافعى أمه زينب وأخو الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع فى العربية وغيرها بزواج أمه خليل ابن هرون الجزائرى وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته فى سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدرکه أجله بزبيد منها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو فى أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء .
٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البخانسى دمشقى . ولى حسة الشام ثم القاهرة فى سنة اثنتى عشرة وكذا ولى وزارة دمشق . مات فى ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوى ثم المكي البراز بدار الامارة ممن اشترى دورا بمكة وعمرها . مات بها فى عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولادا . أرخه ابن فهد .

٢٨٣ (محمد) بن يلبغا ناصر الدين اليحياوى أحد الأمراء الصغار بدمشق وكان ينظر أحيانا فى أمر الجامع الاموى . مات فى المحرم سنة احدى . قاله شيخنا فى إنبائه .
 (محمد) بن أبى الين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد .
 (محمد) بن أبى الين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا فى محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمئة فيما قاله واقتصر عليه شيخنا فى معجمه وقال فى إنبائه أنه قبيل الحسين وأسمع على زينب ابنة ابن الحبارز واخيها محمد وغيرهما وحدث سماع منه شيخنا وقال فى معجمه أنه كان مؤذنا بالجامع الاموى جبورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل فى صفر سنة سبع وذكره فى السنتين من إنبائه ، وتبعه المقرئى فى الثانية فى عقود .
 ٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القارى الاصل الشافعى ويعرف بابن القارى . ولد بدمشق ونشأ حفظ القرآن وتعالى التجارة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده وبمكة وبالقاهرة عند عبد الحق السنباطى وتميز وشارك بفهمه وتزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع بى بمكة وسألتنى فى القراءة وعن بعض المسائل بل التمس منى كتابة شىء من اشرط الساعة ليتحفظها الأبناء فعملت جزء أسميته القناعة بما يحسن التعرض له من اشرط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به .
 ٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضرير أحد صوفية الجمالية وقراءة صفتها . اشتغل بالفقه والتجويد وتميز وشارك فى الفضيلة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه فى القراءت السبع التاج ابن تمزية والشمس العفى وحبيب العجمى وتكسب بالرياسة فى الجوق ونحوها وعاش الى بعد الستين ظنا رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الرواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . سمع مع ابن أخته كثيرا على الأحمدين ابن كشتغدى وابن على المشتولى وأفاده ابن أخته فيما قاله شيخنا فى معجمه وسمع عليه وقال أنه كان خياطاخيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئى فى عقود .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزيرى البصرى ويعرف بابن دليم وباقى نمبه فى عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم عادت في قفوله منها قريباً من ساحل جدة في ذي القعدة سنة أربع واربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها ساجدة الله . أرخه ابن فهد .
 ٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطي الشافعي المقرئ والد فاطمة الآتية ويعرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما وتلا بالسبع أفراداً وجمعا على البرهان الكركي وبه انتقم وبلديه النور الديروطي بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندري والشمس محمد بن عرادة ، وحج بعد الأربعين فتلا بالسبع أيضا الى المفلحون على الزين بن عياش ومحمد الكيالاني وأخذ أيضا عن ابن الزين النحريري والشهابين ابن هاشم والقليلي السكندري وسرور المغربي والشمس العفصى وحبيب العجمي والنور البليسي الامام وطاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للاقراء في بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التلميم ماقرأ عليه احد إلا وانتفع ولم ينفك عن التعيش بالحياكة . مات في سنة اربع وستين بدیروط ودفن بها عن نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن احمد بن ناصر البهاء بن الجمال الباعوني الاصل الدمشقي . ممن ناب في القضاء عن ابن الفرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بها على ارجوزة عمه في التاريخ التي انتهى فيها الى الاشرف برسباي وصل فيها الى سلطان وقتنا وأطال في متجدداته وما آثره بحيث كانت أشبه شيء بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن احمد الشمس ابو الغيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجمال ابي المحاسن الصفي ثم القاهري الشافعي الآتي ابوه ابن أخت الجمال البدراني وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصفي . ولد سنة اربع وعشرين وثمانمائة سنة وفاة ابيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وعرض على غير واحد كشيخنا والمحج بن نصر الله وقرأ الفقه والقرآن على السيد النسابة والبوتيجي والفقه خاصة على العماد بن شرف والقرآن فقط مع النحو على ابني الجود وأصول الفقه على الجمال الامشاطي وإمام الكاملية في آخرين كالحناوي والعز عبد السلام البغدادي والبرهان بن خضر وابن حسان وأبي حامد بن التلواني ومما قرأه عليه مقدمته في النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام في كل من هذه الاماكن زمناً ، وممن سمع عليه بمكة أبو الفتح المراغي والتقي بن فهد وبالمدينة المحب المطري وبيت المقدس الجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وكان معنا في السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كآهر في بيت المقدس وأكثر جدا ولم ينفك

عن السماع بحيث سمع من هودونه، وسافر أيضا الى المحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خيروابن الجزرى والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلو تاتى الثقفيات وكذا سمع على رقية النعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتقنع باليسير والتعفف والتودد والانجماع عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءتى بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعتنى كثيراً وقرأ على اشياء ولبس منى الخرقه على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيفى واستفدت منه ايضا مع مبالغته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآها لى ولم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنى عشر وتسعين ودفن عند ابيه بمحوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وجلها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمه الله وايانا .
٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح - وأسقط غير واحد أبى بكر -

الشمس الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالخلاوى إما للمدرسة الخلاوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتقداً بين الناس كان يبيع الحلوى الناطف فى طبق كما قاله كثيرون بل قال المقرزى فى عقودده أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس وبفلسين ويجعل الفلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأسمعه أبوه من جماعة كالعماد بن كثير وابن أميلة ونحوهما كما كان يخبر ووجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمى التوقيع عنده وصحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكاله بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التبانى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير اللحية جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلوا النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لا تنتضى . ومن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صبح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تعرض نحو خمسة أشهر بالفالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الخلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم
السعد والفخر والطوخي لازمهم فأصبحوا الا ترى إلا مساكنهم

فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخي زاد شيخنا :

وابن الكويز وعن قرب أخوه ثوى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
هما ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن المحب المشير والنجم بن
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الخلاوى جهلا أن لحيته تعنيه في مجلس الافتاء والنظر
وأشعريتها طولا قد اعتزلت بالعرض باحثة في مذهب القدر

وقد سبق فقيل : ان كان بطول اللحية يستوجب القضاء فالتيس عدل مرتضى

٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأيباسى - بكسر أوله
ثم تحتانية نسبة لمعتق جده إياس - الغزى الحنفي الصوفي . ولد بغزة سنة ثمان
وخمسين وسبع مائة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعيينه الا أن الفقيه علي بن قيس قال
لى حج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة
حج والدى وإنما استقدت تعيين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيما أخبر
بعد الثمانين على قاضيها العلاء أبى الحسن على بن خلف الصحيحين والموطأ والشفاه
بجامعها العتيق العمري وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس
العيزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غزوة
قاضيا الموفق الرومى الحنفي تلميذاً لكل الدين فلازمه فى الفقه حتى أخذ عنه
الكنز وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضاً عن خير الدين خليل
الرومى الحنفي قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع
الفروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الزبد
لابن رسلان ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده
وصلاحه وانجتماعه عن الناس وتواضعه مع وجاهته وجلالته عند نواب
بلده وغيرهم وكونه لم يغير زى الترك فى ضيق الكمامه وثيابه وأما عمامته فكانت
بمئزر ولها عذبة على طريق الصوفية ومدت أربعين سنة فأزيد مامس بيده درهماً
ولا ديناراً ولا فكر فى معيشته بل جهاته تحمل لزوجته فتتولى الانفاق . ومن أخذ
عنه الحسام بن بريطع والشمس بن المغربى القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره
فان كنت لم تؤمن ولم تك كافراً
وقوله مديلاً ليقول العبد :

ولا تستئن في الايمان (٢) واقنع
بقول الصدر نعمان السكال
اذا صفت النفوس كسبن نوراً
وشاهدن الجمال مع الجمالى

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الاشرف اينال وبسفارة الشيخ استقر به اينال حين كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف الدين واجاز لى على يد ابن قمر وبلغنى أنه انشأ مدرسة تجاه داره ، وكان فى أول أمره مشهوراً بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات فى شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (مجد) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الخلوأى الشافعى الآتى أبوه . قدم حلب فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فحج وكتب عنه ابن خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بحصن كينا يشغل الناس بالعلم حتى مات .

٢٩٥ (مجد) الجمال أخو الذى قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم سافر إلى دمشق ثم منها إلى القاهرة قال شيخنا فى انبائه فقدمها فى سنة أربع وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الأشرف فجهزه إليه فعوجل . ومات بمصر فيها قال وكان فاضلاً فى عدة علوم وما أظنه أكمل الأربعين سنة . قلت بل بلغنى أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (مجد) الجلال أخو الذين قبله ووالد العز يوسف الآتى . قدم حلب أيضاً فى سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها لمصر فأكرمه الأشرف ورتب له رواتب وكانت لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه فجهزه اليه مكرماً فلما وصل لحصن مات بها فى سنة ثمان وثلاثين ظناً وعمن أخذ عنه المتوسط والجارى بردى وغيرها التقي أبو بكر الحصنى شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (مجد) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسنى الحسكى المسكى والد مجد وأخو أحمد الماضيين ويعرف بابن المحتسب سماع على التقي بن فهد . ومولده فى ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم فى مغرب ليلة الاربعاء عاشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . (٢)

٢٩٨ (مجد) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسن

(١) فى الاصل « الامام » (٢) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجمال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاص وغيرهما وسمع على ابن السكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على القمحية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن نحو ذأولداجرحه المناوي في كائنة أبي الخير النحاس وامتحن بادخال سجن أولى الجرائم ولزم من ذلك توقف الولوي السنباطي في عوده الى النياية إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر أحتي مات في أوائل جمادى الاولى سنة أربع وستين بعد أن اجاز عفا الله عنه وإيانا

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصهاني التازي . سمع مني بمكة .
 ٣٠٠ (محمد) بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجمال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح محمد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشري جمادى الاولى سنة تسع وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه السراج الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والسلاطين ، وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ الفاضل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضي شمس الدين السكاتب وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .
 ٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سلمان بن محمد الصالحى ثم النيربي بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجمة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن إبراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر ومما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد أبي بكر بن ابراهيم بن العز وأبي حفص البالسى وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أبوه قيا بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمس المصري البزاز السكتي
 ويعرف بالمشاطي . ولد سنة خمسين وسبعمئة أو التي قبلها وسمع على العز بن
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التسكريتي جزء يبي وعلى
 الجمال عبد الله الباجي في آخرين كالمجد إسماعيل الحنفي وحدث سمع منه الفضلاء
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتكسب في حانوت ببيع الكتب
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيها مع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .
 وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز في استدعاء ابني وذكر لي ما يدل على أنه ولد
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو
 آخر من بقي بالكتبيين من عاصر القدماء ، وتبعه المقرزي في عقودده رحمه الله .
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلوى . مضى فيمن جده أبو بكر بن صلاح .
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر بدر بن الجمال
 الكردي الكوراني القاهري الشافعي والد ستيمة وفاطمة وشيختنا أم الحسن
 المذكورات ويعرف بابن العجمي . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمانمائة
 بيسير . أفاده لي ابن أخيه علي .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين اخو الذي قبله ووالد محمد وعلي الماضيين . ممن تسلك
 بأبيه وتصدر بعده للارشاد فانتفع به المريدون ، وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا
 عنه جماعة وذكره التقي بن فهد في معجمه ويبيض له . مات سنة أربع عشرة عن
 سبعين سنة ودفن بالقرافة في زاوية أبيه . أفادنيه ولده علي أيضاً . (محمد) بن
 يوسف بن عبد الله المشاطي السكتي . مضى قريبا فيمن جده سليمان أسقطه المقرزي .
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التقي القرشي دمشقي . ولد سنة
 نيف وستين وسبعمئة وتعماني المباشرات إلى أن استقر به نوروز في الوزارة بدمشق ثم
 في كتابة سرها ، وولى قضاء طرابلس في سنة ست عشرة ثم عاد إلى دمشق وبأشر
 التوقيع . واستمر ينوب في كتابة السرح حتى مات في جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثلاثين وكان فاضلاً في فنه ساكناً كثير التلاوة منجماً عن الناس . قاله شيخنا في انبائه .

٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجمال القاهري سبط الكمال
 ابن البارزي وأخو أحمد ووالد البدر مجد الماضيين والآتي أبوه ويعرف بابن
 كاتب حكيم . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوي في آخرين واستقر في نظر الجوالي بعد العلاء الصابوني في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خيربك أمير الحمل وكان معه الولوي الاسيوطي فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقي واستصحب معه الالبتهاج بأذكار المسافر الحاج من تأليفه فكان يراجعني في بعض ألقاظه وهما نيه ورجع فاستمر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سبع منفر التي تليها بعد صرف التاج بن المقسى واستقر أخوه عوضه في نظر الجوالي وتشاهم وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والتمس مني المجيء له للقراءة على فاعتذرت بعادتي في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغني عن ابن أبي شريف وسلك الفخر الديمي مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضرتة، وكثر تعلله بالقولنج ونحوه ومقاساته من الملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فحج وتأخر هناك السنة التي تليها وتوجه في سبع جمادى الأولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المراغى الشفا وياشر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يثبت وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد انقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبادروا لآخراجه ليذكر ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه سنقر الجمالي أعدها لنفسه قديما من المعلاة رحمه الله وعفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارسكوري الحريري الشافعي امام الجامع العتيق ببلده والموقت به بل وخطيبه أخو ابراهيم الماضى وذلك أكبرها ويعرف بابن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن بيسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم وحج ولقيته ببلده فكتبت عنه قوله :

وما اسنى الا لأنى واعظ وما اتعظت نفسي وضيعت أوقاتي
تظن بي الاصحاب خيراً ولم يروا ولم يعلموا حالى وقبح خطيئاني
وما أحد مثلى به الذنب والخطا وتجميع وزرئم تكثير زلات
وكتب عنه من قبلى ابن فهد وغيره كالبقاعى ، وكان مشاركا في الوقت والفرائض والنحو وغيرها صالحا خيرا . ومات بعد أن كف تقريبا سنة بضع وسبعين .
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذى قبله وأصغر أخويه ووالد أبى الطيب

محمد الماضى . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراءات وشارك في الفقه
والعربية وخطب كاخيه بل ولى امانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب
بخطه من الربعات والمصاحف جملة وخطه جيد . ومات قبيل أخيه الذى قبله بعيد السبعين .
٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر
المسكنى ابا الرضى القاهرى الشافعى الماضى أخوه على والآنى أبوها ويلقب بكتكوت .
ولد في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج القرعى والجعبية وغاية المأمول في علم الأصول لابن جماعة والملحة
ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض في سنة تسع عشرة فما بعدها
على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال
الافقاصى المالكى فى آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن
ثانيهما فى أماليه وكذا حضر دروس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى
فى الفقه واشتغل فى الفرائض على ابن المجدى وفى النحو على الحناوى والشمس
ابن الجندى والعز عبدالسلام البغدادى وفى الادبيات على البدر البشتكى والتقى
ابن حجة وسمع الكشير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا
سمع بل وقرأ على الواسطى والزينى القمنى والزركى وشيخناواكثر عنه والشهاب
ابن المحمودة والفوى والشمس الشامى والكلوتاتى وغيرهم بالقاهرة والسكالى بن خير
باسكندرية والبرهانى الباعونى بالشام وبمحت هناك فى الفقه أيضاً على التقى بن قاضى شبهة
والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عدالته قديماً على الولى
العراقى بشهادة والداشرف المناوى والجمال عبد الله النابتى ولكن لم يكتب اسجاله الا
بعد وفاته فى الايام العلمية ، وحج مراراً أولها فى سنة أربع وعشرين وكتب
التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع
الدمست بعد وفاة البدر بن البرجى بل كان ممن عين فى صوفية المؤيدية فلما
شخص للواقف رآه أمره فامتنع من تقريره ثم عين فى صوفية الاشرفية
واستقر فى امامة انقصر وقرءة الحديث بالمحمودية والعشقميرية والاعادة للمحدثين
بالظاهرة القديمة وفى درس الشافعى والشهادة بالعمائر السلطانية ، وباشتر توقيع
الحكم والعقود عن شيخنا بل اذن له فى سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط
واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى فى دهشور وبرنشت من عمل الجزيرة
ثم فى الجزيرة ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فباشره بعدة مراكز أحدها
باللوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائل مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضيق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضر لما أدرکه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يشذ عنه من ذلك الا النادر حسن المحاضرة قامى الناس منه شدة تمقته بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهملى الشبان به؛ وامتحن بضرب الامير آزبك وسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعسى أن يكفر عنه بهذا كله. وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل بالفاضل ومرة بالفاضل المحدث الحميد الا واحد ومرة بالموقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب المحب البغدادي الحنبلي بسببه حين تنازع مع العزقيومي في صرة بسماع الحديث بالقلعة الى جوهر الخاز ندارى رسالة يحضه فيها على تعيينها بالبدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوى وقرأ من كتبه كثيراً وهو أهل لسمايع البخارى وأولى من غيره ، وكذا أنى عليه بما هو قريب من هذا القاضى سعد الدين بن الديرى واعتمده التقي المقرئى في تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته في تخريجها وكثر ترده إلى بسببها ثم مابرح ملازمالى حتى علقت من فوائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته في خير الدين الريشى وتبعنى في تقريرها غير واحد وحدث بعد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد ممن لم يعرف بالطلب وكان يمسك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعنى فيه بعد وأما البقاعى فانه ترجمه لكونه ساعده في جامع الفسكاهين بقوله القاضى أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبويه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغنى عن أمه وليس ذلك ببعيد لأنه مطبوع على التقالة وكثافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تنبئ عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقراً وسمع فأكثر عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم وينثر حتى صار يقع على النكسة المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للكمال بن البارزى بدمشق :

أمولائى كمال الدين يامن بلا بدع رقى رتب المعالى

وحقك من فراقك زاد نقصى لأنى قد حجبت عن السكالى

قلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندى في موضع آخر بل سمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لى الخواجابن قawan مارأيت

سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقده من جلالتهكم أو نحو هذا .
وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاحمه ، ورام غير مرة التوجه على قضاء الحمل .
فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير
وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة القيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر
السعدى الحنبلى وأخدمه هدايا برسم ابن قاوان على نية الحجورة فأدرکه أجله وهو متوجه
في ذى القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله
وسامحه وايانا . (محمد) بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبرى المكي التاجر . في الكنى .

٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضي أبوه . ممن سمع مني .
٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البحيري ثم الأزهرى المالكي .
ويعرف بالخراشي . قدم القاهرة حفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة .
وطاهر وسافر معه الى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره .
ومما سمعه الختم في الظاهرية القديمة وتزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها .
وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيراً سليم الفطرة مديماً للحضور عندي .
في الاملاء وغيره ، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية . مات في أوائل
شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وايانا .

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال الانصارى .
الخزرجى المكي الحنفى ويعرف بابن الحنفي بفتح أوله وكسر ثانيه . حفظ الاربعين
النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفى والمنار في أصول الفقه
والسكندري الفقه وألفية شعبان الأثرى في النحو والمسماة كفاية الغلام في إعراب
الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنتى عشرة والمنار فقط على الزين
المراغى وأجازه واشتغل وقرر في طلبه درس يلعبا بالمسجد الحرام وسمع على
الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند طائفة لامر وزى وأشياء وكان يتردد
الى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها . مات بمكة في ذى الحجة سنة
ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها . مات بها في
صفر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الفرناطى الموافى . مات سنة ثمان وثلاثين .

٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محتر - بضم الموحدة
والفوقانية بينها مهملة - الدمشقى الصالحى الحنفى . سمع في سنة اثنتين وثمانائة على

عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبید الله المقدسى وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر ابن محمد البالى والمحب بن منيع من مجد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم الصغير للطبرانى، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات ٣١٦ (محمد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجمال القرشى الحزوى الدمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين ونزىل الحرمين ويعرف بابن الزعفرينى. سمع على شيخنا والمجد البرماوى ومما سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن الفرات. وذكر لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعاً وعشرين سنة لم يتخللها الا اليسير فى الحج وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلاً خيراً أمتعبداً كثير المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ماسياً فى ترجمته وكتب عنه حسين الفتحى شيئاً من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به.

(محمد) بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطى. فى ابن أبى الحجاج.

٣١٧ (محمد) بن يوسف بن محمد المقسى ويعرف بزغلول. ممن سمع منى بالمدينة. ٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيخونية العز أبى المحاسن بن الجمال الطهرانى.. بالمهملة نسبة لقريية من قرى الرى - الرازى الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى. ولد فى وقت الزوال يوم السبت ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها واشتغل وسمع على ابن حاتم والجمال عبدالرحمن بن خير وغيرها وتصدر بالمامية المجاورة لسويقة الصاحب وناب فى القضاء قديماً وكان ينسب الى مزيد تساهل سيماء فى الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنونى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره سمع منه الفضلاء. ومات وقد عمر فى أحد الربيعين سنة سبعين عفا الله عنه وإيانا. ٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزبن الصالحين. ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمنهاجين الفرعى والاصلى والملحة وألفية ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مديماً للاشتغال فى الفقه وأصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكي وبه اتفنع والجمال الامشاطى والونائى والعلم البلقىنى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباللة وعنه اخذ فى ابتدائه العربية وأخذ فى القرائض والحساب وغيرهما من الفنون

عن ابن المجدى وفى العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى وفى العربية فقط عن الحناوى وسمع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له فى التدريس والافتاء وتصدى للاقراء فى حياة بعض شيوخه بمجامع الازهر وبالناصرية وغيرها كالمسجد الكائن بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقزدر جوار سكنه ، وقسم الكتب وولى مشيخة التصوف بالبيرسية بعد شيخه السبكي ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات فى صفر سنة خمس وخمسين و كان فقيها فاضلا خيرا ساكنا قانما متوددا رحمه الله وايانا .

٣٢٠ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب

غر ناطة محمد بن نصر فأمده أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .

٣٢١ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربى التونسى الاصل ثم المكي

ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبع مائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون

التونسى بلدانيات السلنى ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث

سمع منه الفضلاء كاللقى بن فهد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضيا

لحوادث أصحابه . مات شهيدا سقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست

وعشرين بمكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وذكره القاسى باختصار .

٣٢٢ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجمال البرلسى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .

٣٢٣ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم الممدنى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن

سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن أثكل

ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٤ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجاون ويعرف بابن

القليوبية . اشتغل قليلا وسمع من شيخنا وغيره وتكسب وتزل فى سعيد السعداء

وكان مختصا بالملاء القلقشندى لسكناه بمحل إمامته خيرا ساكنا . مات قبل

الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف الحمى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣٢٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالكي ويعرف بالمسلاقي فقيه أهل النفر .

درس وأفتى ، وكان طارفا بالفقه مشاركا فى غيره انتهت اليه رئاسة العلم مع الدين

والصلاح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى العجيسى

بالتنفر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاقي رحمه الله .

(محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .

(محمد) بن يوسف العجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .
 ٣٢٧ (محمد) بن الجمال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال
 له قرن دل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،
 ومن شيوخه الظهير التزمتي وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن محمد .
 ٣٢٨ (محمد) بن يوسف الجمال المقدسي قاضي مقدشوه . مات بمكة في جمادى
 الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف
 بابن الحلاج بحاء مهملة ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبعم وثلاثين من أبنائه أنه زكي عارف بالطب
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة
 وعشرين علماً انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به و كان ممن أخذ
 عنه الحوارج الشهاب أحمد قوا ان مات في . (محمد) بن يوسف . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين المحب بن الشرف ذي النون الواحي الاصل
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . كان متكسباً بالشهادة مديماً للسمع عند شيخنا في
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحصار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله
 يحتاج لها محتسباً بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن محمد بن عمر المحب بن الشرف بن الحسام بن الركن
 البكتمري الحنفي حفيد أم هانيء الهورينية وابن أخي السيف الثمير ووالد أحمد
 وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار . ولد في سنة خمس وثلاثين
 وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مع أبيه في ذي الحجة
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قاسم الحنفي
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبداً كان مشاركاً في الجملة تنزل في الصرغتمشية
 والشيخونية وغيرهما من الجهات وأكثر من الحضور عندى في الأولى بل سمع الكثير
 بقراءتي على جدته وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معها ونعم الرجل .
 ٣٣٢ (محمد) الشمس بن يونس . ممن ولي القضاء بالقدس وغيره ، وحج في سنة سبع
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعاً فأدرسته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الملق . أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصيصاً بابن شيخنا ويلقب بالوزة (١) . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرفية برسباي فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وباشر في الاوقاف الحكومية وغيرها . مات في صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زائد الحصارى السمرقندي الشافعي . سمع مني وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة .

٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بدر الدين بن ابراهيم المصرى الوكيل أبوه ويعرف بابن نقيشة - بنون وقف ومعجزة مصغر - ممن سمع مني مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخدام لكونه خادمها . جود ان كتابه على ابن الصائغ ظناً وتصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحو وغيره ومن قرأ عليه في ابتداءه الشمس البلبيسى القرظي . ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً .

(محمد) الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ . مضى في ابن محمد بن

محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجى . مضى في محمد بن محمد بن محمد .

(محمد) بن تقى الدين الجهيني . في ابن أبى بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبيلي نزيل حلب وأخو أحد فضلائها

الكمال محمد الشافعي - قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الابار فسمع على ومنى أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين .

(محمد) بن شرف الدين الششتري . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكراني المسكي . في ابن اسمعيل بن ابراهيم وفي ابن عبد القادر بن ابراهيم .

(محمد) بن مظفر الدين . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندي . هو ابن محمد بن بخشيش .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الجيزي الاصل نزيل النحرارية . صحب محمداً العطار خاتمة

أصحاب يوسف العجمي وزوجه بابنته ورزق منها أولاداً وأقام بعده بزوايته في النحرارية

(١) ويلقب بها أيضاً ناصر الله القبطي ، وآخر من الشطر نجيين ، كما سبق وكما سيأتى .

ظانتفع به المریدون إلى أن مات بها قبیل الحسين وممن أخذ عنه محمد الزيات المتوفى بمكة .
 ٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواني . مات في يوم الخميس رابع عشر صفر
 سنة تسع عشرة مطمو ناو كان كثير المجازفة في القول سامحه الله . قاله شيخنا في انبأه .
 ٣٤١ (محمد) المعروف بابن آملال . ومعناه بلسان البربر الابيض - أبو عبد الله
 المغربي . كان مفتي المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون
 الذي كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه علي .
 ٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وكان يخالط
 الولوى الاسيوطى والعضدى شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمه الله .
 ٣٤٤ (محمد) البدر بن أبى الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست
 وتسعين عن اثنتين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .
 (محمد) البدر بن العصياتى الحمصى . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .
 ٣٤٥ (محمد) البدر بن المصرى وابن الخريزاتى . احدمن استنابه الصلاح المكينى
 والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الاولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجرى نزيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الرماح
 الماضى في التلبيس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى
 مات في الحرم سنة اربع وتسعين وكان يكتب قديما في توقيع الدرج وله
 شهادة في العمائر بأوقاف البيمارستان وغير ذلك ثم انقطع بزواية اليمع المجاورة
 لجامع محمود سفلى الجبل المقطم .

٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كايه ويعرف بابن عرفات .
 مات في ثانى رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الكمكى . مات نجاة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
 بتربته التي أنشأها وكان قد قرر في مشيختها المحب بن جناح^(١) الحنبلى لاختصاصه
 به ولم يلبث أن مات المحب وتضعف حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو
 ممن باشر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخدم بغير اقراره في ديوان بيبرس خال
 العزيز ثم ترك ذلك ولزم بيته بطالا مع حشمة وانسانية في الجملة وله مكان ظريف
 تزه بنواحي فنطرة الموسيقى عفا الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السنيى . كان يذكر بمشركة ، ومات تقريبا سنة ست وثمانين .

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف ، على ما تقدم وسيأتى .

(محمد) البدر النويرى الحنفى . مضى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم .

(محمد) البهاء بن البرجى المحتسب . فى ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .

(محمد) البهاء المحلى القرظى ابن الواعظ . فى محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدوانى - قرية بكازرون - الشافعى قاضى شيراز .

ومفتيها والفرد بتلك النواحي ، أخذ عنه فى المنطق الجلال أحمد بن محمد بن .

اسماعيل بن حسن الصفوى وهو المفيد ما أثبتته وأنه فى سنة أربع وتسعين بقيد الحياة .

٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمى الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان .

من يقرىء بعض كتب ابن عربى مع جمعه كراسة فى الخط على ابن الفارض

وكانه والله أعلم كان محلولاً فقد ذكر له شيخنا فى أول سنة ثمان وثلاثين من .

انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتنزل فى

بعض المدارس ثم ترك وأفادنى غيره أنه مات فى سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلاً

مفوهاً بحيث كان الجلال البلقينى ممن يحمله ويعظمه . ومن شيوخه قبر العجمى

وصحب نصر الله الرويانى وبواسطته تمهر فى كلام ابن عربى .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التنسى القاهري نزىل مكة وأحد خدام درجة الكعبة . مات .

فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .

٣٥٣ (محمد) الشمس بن الجندى . كان رجلاً صالحاً يقرأ القرآن ويقرىء بالطباق

بل كان يقرىء أولاد الظاهر وبواسطته خالطه سبطه أبو الفتح المنصورى الفخرى

عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن على بن .

يوسف الذهبى لكونه هو الذى رباه لتزوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلى شاهد القيمة . كان من كبار الحنابلة وقد ماتهم

مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف . مات فى ربيع الاوّل سنة

أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولاً ولى قضاء صفة وجماعة وغيرهما

يتنقل فى ذلك ، وفى آخر أمره تنجز مرسومًا من السلطان بوظائف الكفيرى

ونياحة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه

وعزم على السعى فى قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة ففرق

وذهب ماله وذلك فى رجب سنة احدى وثلاثين . قاله شيخنا أيضاً .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى فى ابن أحمد بن على .

٣٥٦ (محمد) بن السويفى السمكرى . مات بمكة فى رمضان سنة احدى وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القرائن وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنبيات والاحكام والقاهرة عن السيد علي تلميذ ابن المجدى وناب في القضاء عن الدرشابى وأقرأ الطلبة وكان خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقدر احم السبعين .

٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القراءات ممن تصدر للقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار اليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسباً أخبرني به ولم يدرك على من قرأ رحمه الله .

٣٥٩ (محمد) الشمس بن العجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني لكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الحموي ويعرف بابن العيار . قال شيخنا في انبائه : كان في أول أمره حائكاً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزى ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطى الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي بزيل حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه مامدح به البرهان بن جماعة :

ان كان للمولى ندى فلا أنت يا قاضى القضاة عطاؤك الطوفان
أو كان سر للآه بخلقفه قسما لأنت السر والبرهان

قال فقال لى ياشيخ على أى شيء سكنت ياء القاضى قال فقلت على حد قول الشاعر :

ولو أن واش باليمامة داره ودارى بأقصى حضره موت اهتدى ليا

قال فقال لى أحسنت وأجازنى جائزة حسنة مات فى ذى القعدة سنة ثمان وعشرين .

٣٦١ (محمد) الشمس بن الفرز القاهري الشافعي ، اشتغل بسيراً وجلس مع رفيقه الشهاب الشامى للشهادة ثم انزل وتقلل بتهديب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جميلة فى الزهد والابحاج ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه تقيياً .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قر . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالفالج وكان لا بأس به فى ابناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب فى التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان إليهم بل هو الذى بنى الصهريج والسبيل والحوض وعلوها بلبق جامع الغمرى تجاه خوخة المغازلين رحمه الله .

٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقي الشافعي ابن قححية ، أحد أعيان فضلاء دمشق وامام

٣٧٠ (محمد) الشمس الحنبلي ويعرف بابن المصري ، كان من نهباء الحنابلة يحفظ المقتع وهو آخر طلبية الموفق القاضي موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب في حانوت بالصاغة . مات في سنة ثمان . ذكره شيخنا في إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن المعامة . ولى حسبة القاهرة مدة وكان مالكيًا فاضلاً مشاركاً في العربية وغيرها . مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفي من أثر عقوبة اللنك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمحاكمته . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتاني الماضي قريباً .

٣٧٣ (محمد) الشمس بن النجار الدمشقي . كان نجاراً بارعاً في صنعته متقدماً فيها خصوصاً في الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القراءات فأخذها عن صدقة المسحرائي وابن الجزري بل واشتغل في فنون وأدب الابناء ووعظ وكان خيراً ومن قرأ عنده القطب الخيضرى وأفاد ترجمته ويحجر مع الشمس بن قيسون الماضي قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزرزاري وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان في رفقته من يقرأ أطيب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين قاله شيخنا في انبائه وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن الحب وأظنه هو فيحزر .

(محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الخواجا . مضى في ابن أبي بكر بن إسماعيل .

٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الذهبي كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

هويت سوقياً له طلعة	تفتن حسناً كل مخلوق
فلا تظنن بها فتنة	بل فتن قامت على سوق
وقوله: بروحى أبا بكر فديت ومهجتي	مليحاً بيدر التم في أفقه يزرى
له طلعة كالبدر والغصن قدده	وناظره من بابل جاء بالسحر
أقول لأمذلى أفسروا من ملامكم	لأننى سنى أحب أبا بكر

مات سنة تسعين على ما يحزر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم مهملة ثقيلة - المقدسى ثم القاهري الشافعي نزيل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً في مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه العبادى وأفادنيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الدائم الأزهرى وخلد المنوفى وأحمد الخواص وابن كتيبة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

الرزاق والمجد عبد الغنى والد ابرهيم ، مضى في ابن ابرهيم .
 ٣٧٧ (محمد) المحب بن الاصيفح الشافعى ، ممن أخذ عن الشمس بن أبى السعود
 والمحلى ومات قبله بقليل وكان فاضلاً .

(محمد) المحب بن الجليس الحنبلى . فى ابن محمد بن محمد .

٣٧٨ (محمد) المحب أبو الطيب بن الشيخ الزرزارى القاهرى الفقيه الشافعى شيخ
 الفقراء بمقام الليث . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٣٧٩ (محمد) المحب بن النويرى القاهرى أحد المباشرين والموقعين بديوان
 الانشاء ، كان ذاعنابة بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور
 لم يلتزمها غيره وهى ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأم وأولاده الذكور
 والانات والمذهب ونقش الخاتم ومن كان فى دولته ومن مات فى أيامه وشرع فيه
 فسكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات فى شوال
 سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن نجر الدين بن النيدى فى ابن عثمان بن عبد الله .

٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعى فيما أظن ، كان فى ابتداء أمره يتعانى
 صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق
 أقرانه وأقرأ فى الجامع مدة مع كونه لم يترك الاستزاق فى حانوته ، وكان صالحاً
 ديناً . مات فى ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنباته .

(محمد) ناصر الدين بن التنسى ، كذا رأيت اسمه فى النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية فى ابن محمد
 ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه فى اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .

٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازى نقيب الجيش مات فى يوم الثلاثاء رابع عشر
 ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المدارة محبباً
 إلى الناس لسكته كان مسرفاً على نفسه ودام فى نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا فى إنباته .

(محمد) ناصر الدين بن الطحان القاهرى الشافعى أحد الفضلاء فى ابن محمد بن عرفات .

٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المغربى قاضى فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الحسين .

٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدسى الشافعى رأيت كتب بخطه تقريباً

لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين ثراً ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات :

يا واحد العصر ثانى البدر فى شرف أبو التقي المقصد الاسنى لمن قصدا

(محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الرحمن بن يوسف .

٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكم الدوادار ، ولى بعنايته نظر الاحباس .

- ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .
 (محمد) بن حلفا . في ابن محمد بن عمر .
 ٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جارنا زوج سبطة الفقيه السعودي . مات في ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسعين .
 ٣٨٦ (محمد) المصري الجبان ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة اثنتين وأربعين ، ارخه ابن فهد .
 ٣٨٧ (محمد) الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن العجل كان نحويا صالحا . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .
 ٣٨٨ (محمد) بن العظمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له .
 ٣٨٩ (محمد) بن الفخر البصري . مات بمكة في بيع الآخر سنة سبعين .
 ارخه ابن فهد وكان مباركا .
 ٣٩٠ (محمد) بن الكركي الجزار كان لا بأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم و متمولهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .
 ٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب . مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشراف خليل بن قلاوون المجاورة للمسجد النفيسي بزوايته رحمه الله .
 ٣٩٢ (محمد) الکتبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .
 ٣٩٣ (محمد) بن مهدي الريشي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين ارخه ابن فهد .
 ٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحيانا ، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس .
 (محمد) بن نقيب القصر المعروف بابن شقرو هو والد أمير حاج . مضى في ابن محمد بن عبد الغني
 ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبدالله المغربي العطار كان صالحا له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين ارخه لي بعض المغاربة الآخذين عنى .
 (محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .
 ٣٩٦ (محمد) البدر الاقصاصي ثم المصري صاحب ديوان الجاي ؛ كان من الأعيان بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباهه .
 ٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وانه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصيلي صاحب سبع السكاملية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .
 ٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبد الله الجالودي الشافعي نزيل دمياط درس فيها بالجامع
 الزكي محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً
 بارعاً في العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه
 توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه في البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبد الله الطرابلسي الشافعي المقرئ ويعرف بالبخاري
 قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة في العلم والاقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد
 الله البهوتي والتقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحقق .
 ٤٠٠ (محمد) الشمس الأثمدى الأزهرى مؤدب الأطفال بالدهيشة قتل وهو
 متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح في الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من
 الكهكبين في صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح
 دمه هدرأ و كان خيرا عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البحيري أحد قراء الدهيشة . مات في أثناء ربيع الثاني
 سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له في اوله وايداعه المقشرة لجريرة .
 (محمد) الشمس البصروي ثم الدمشقي الشافعي هو ابن عبد الرحمن بن نهر بن
 عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي . هو ابن علي بن عيسى .
 (محمد) الشمس المعروف بالبلدي . مضى في ابن سالم بن محمد .
 (محمد) الشمس البهادري الطبيب . هكذا رأيت بعضهم اثبته ، وصوابه عمر بن
 منصور بن عبد الله سراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التستري ، كان عالماً ذكياً ذا فنون وقال الطاووسي قرأت
 عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من السكتب
 في سائر العلوم الادبية وهو كما قيل * إن الزمان بمنله لعقيم * وكانت
 اجازته لي غير مرة منها في شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التبسي المغربي قاضي حماة ، مضى في ابن عيسى .
 (محمد) الشمس التفهني السكحال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .
 ٤٠٣ (محمد) الشمس الجدواني المقتي بدمشق . توفي تحت عقوبة النك سنة ثلاث ذكره العيني .
 ٤٠٤ (محمد) الشمس الحباري المصري . مات بمكة في ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
 ٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات في شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما
 قيل ممن يعاني الكيمياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها

كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازي العطار المقرئ بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضي .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحامي أحد التجار . مات بمكة في المحرم سنة خمس وتسعين .
٤٠٧ (محمد) الشمس الحوراني الطرابلسي المقرئ لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي الضريير فأخذ عنه القرآت وقال انه ممن أخذ عن صدقة المسحرائي وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الحافي الحنفي قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للحج فتلقاه السككالي بن البارزي وصهره الجمال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه جداً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري محمد وأضافه مراراً وكان السكافي يثني على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاه رخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الخانكي التاجر ويعرف بجحا هو ابن ابراهيم مضي . (محمد) الشمس الخانكي موقع مكة . دضى في ابن محمد .
٤٠٩ (محمد) الشمس الخطيري الأزهرى الشافعي طالب قرأ على العبادي والفخر المقتدى والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرهما وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادي وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبي . في الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الريس في الجامع الطولوني . في ابن عبد الله بن أيوب . (محمد) الشمس زاده شيخ الشيخونية كذا سماه المقرئ وأرخه سنة تسع ، ومضى في زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعي الكاتب المجود . كان عارفاً بالخط المنسوب وبالميقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه رياسة الفن بدمشق مع مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القماح وكان يفضل على نفسه فيها . مات في شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملي . ممن سمع من شيخنا .

٤١٢ (محمد) الشمس العباسي ثم القاهري كاتب الغيبة في بيبس ونقيب الدروس وأبو عبد القادر الحايي . مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .

٤١٣ (محمد) الشمس الغزي نائب الحنبلي في المدرسة . ممن سمع مني بمكة .

٤١٤ (محمد) الشمس الصالحى الحنبلي ويعرف بالقباقي كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتى بمسألة الطلاق وقد أنكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهراً في الفقه . مات في ذى القعدة سنة ست وعشرين

وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه .

٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدى عبد القادر السبيلاني . مات في رابع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا في إنبائه وشيخه .

٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندى التاجر ، كان متمولا جدا سبيء المعاملة مقترا على نفسه وعباله ، مات في سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله في مصارف غير مرضية كما جرت به العادة في المقترين عفا الله عنهما .

٤١٧ (محمد) الشمس القليوبى صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخواجا عبد الغنى القبانى أوقريه . مات في شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .

٤١٨ (محمد) الشمس القطان بباب الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار اليه عنده وقصد في المهمات فأنثرى وحصل نفائس الكتب والأملاك وضخم جدا ومع ذلك فما تعدى ركوب البحر اكثرء الى أن انتدب له النحاس وامتحن بما أوردته في حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لم يداره بعد قطع معاملته التي كانت تزيد على دينارين في كل يوم وصار أحيانا يطلع الى السلطان كأحد الناس إلى أن مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وقد لقيته غير مرة وسمعت كلامه وكان عفيفا عاقلا دينا قليل الطمع دربا بصحبة الملوكة ذا خط منسوب وإمام بالادب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصرى وعمامته أزيد من ثوب بعلبكي حفظ الدماغه وعينيه من النزلة رحمه الله وعفا عنه.

(محمد) الشمس الدركى الحنفى . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخواجا الشمس الماحوزى أحد تجار الكارم وصاحب القاعة المجاورة لجامع الازهر والجوهرية والناس يتشاهمون بها . كان ممن اختص بالمؤيد ويتكلم على الجامع بطريق النياية عن النظر فكان يخرج على الناس في الدخول بالنعال بدون ساتر فيما بلغنى بل وسمعت أنه أزال الكراسى المعدة للمصاحف وغيرها ومنه أنه كان يدور فيه ومعه عصا لدع من لعله يخالفه وقاسى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتقصدون بالمكروه بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لاحول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحول يسير كان بعينه واستفتى عليهم في ذلك فكتب له شيخنا « للاحول » كنز من كنوز الجنة ،

وخرج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق
ومحفته بجانبه لا يجد ما يحملهم عليها مع ضخامته مات في ربيع الأول سنة إحدى
وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع
الأول سنة ستين . أرخه المنير . (محمد) الشمس المكيسي . في ابن داود بن محمد بن داود .
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشفي شيخ صالح طاب . مات برباط ربيع في سنة
اثنين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بغا واتب الوقف بالجيبية
تلقاها عن الجمال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة
الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . وامم أبيه صلاح .
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه
ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة
رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمناوي وغيرها وتسلق بالنائي وبرع مع الخير
والتقوى والانجماع والتفنع واستقر في مشيخة رواق الريافة حين اعراض العاصمي
عنها وفي صوفية الصلاحية والبيبرسية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو علي . كانت عنده فضيلة وله اشتغال
كثير ولكنه كان بطيء الفهم سييء الأخلاق لم يصل الى رتبة أخيه وقد امتحن
في فتنه تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلس وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم
قيل أنه قتل ، قاله التقي الكرماني وكتبته هنا حدساً .

(محمد) الصدر المليجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٤٢٦ (محمد) الصلاح الكلائي أحد المذكرين على طريق الشاذلية . كان شاهداً
بمناوت خارج باب زويلة ثم صحب حسيناً الحبار وخلقه في مكانه فصار يذكر
الناس ويدت منه ألفاظ منكرة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء
مستقبحة وامتحن مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الاقهمسي أنه سمعه يقول في
تفسير قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) من خل ذلك نفسه ذي إشارة للنفس .
يشف يحصل له الشفاء عوأي افهموا ، وانه ذكر ما سمعه منه للزين القارسكوري ثم
مشياً معاً الى السراج البلقيني فأرسل اليه وعزره ومنعه من الكلام على الناس
خاتماً بعدها قليلاً . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في
إنباه وانا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بفتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه
(٨ - طائر الضوء)

فقال هل تعرف في فنطرة الموسيقى فلانا وسمى هذا ذكرى عنه أنه يفسر القرآن بالتقطيع
وسرد له ما تقدم فأحضرته فأنكر فقلت له أسرتك البينة ثم منعتة ، وأرخ العيني وفاته
في يوم الثلاثاء ثانی ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت
جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر
لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر كلام من الغربية وأن
شيخه الحبار من أخذ عن ابن اللبان . (١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط
وبناظر الخاص وناب مع نقصه في القضاء وتسكلم في جهات كوقف الأتابكي
وغيره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين عفا الله عنه .
٤٢٨ (محمد) الشريف العلاء العجمي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة
إلى أن توجه لمكة مع الركب فوعك بركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في
أثناء ذى القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمع حسن وحية نيرة .
بيضاء مغتبطاً بالشيخ أتم اغتباط بحيث كان معه كالخادم وخلف نحو ألف دينار
حصلها بركته وتركه وطفلاً هو غياث الدين مجد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية
بمكة البخاري وصيه ولم يكن يدرى علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما
بلغني ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته
فيتوهمه صاحب الترجمة لعظم لحيته وخفة لحيه ذلك فيقول له أنا شيخ ذقن
وشيخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وأيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب البرقوهي أحد الفضلاء ، ممن قدم القاهرة في رمضان
سنة ثمان عشرة فأقرأ الكشاف والعضد وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر
صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في انبائه ، وممن أخذ عنه شرح
المواقف الكمال بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله .

(محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (محمد) المحب أبو الوفا الزرعي الاصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل
القرن وتمامي الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الحظ إلى الغاية
مع خفة روح وانبساط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ، مات في المحرم
سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من رؤى فيه الطاعون حينئذ ،
ذكره ابن أبي عذبية وكتب عنه من نظمه :

(١) في حاشية الاصل: بلسخ مقابلة .

قم زوج الصهباء بآبن السما
أما ترى الورد أتى شاهداً
وإن لحاك العاذل القاسد
واللوز فى أعصانه عاقد

٤٣١ (محمد) المحب الصوفى الحنفى . نشأ بخانقيا فحبب اليه العلم وتردد للامين الاقصر ائى وغيره ولازم نور الدين الطنئدائى فى الفرائض ونحوها ، وتزوج ابنة صاحبنا المحدث ابن قمر ، وفهم قليلا وتنزل فى الجهات بل أم فى مجلس البيرسية وحصل دريهمات من التسبب وغيره فسافر الى مكة فجاور بها مدة ودفعها للشخص قراضا فأكلها بحيث قيل أن ذلك سبب موته وكان فى سنة تسع وثمانين وأظنه زاحم الحسين وكان لأبس به مع حرصه رحمه الله وعفا عنه . وقرر تغرى بردى القادرى فى الامامة ابن صاحبه الكمال الطويل الشافعى ولم يلتفت لكونها فيما أظن للحنفية .

٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر تقيب الجيش . مات فى ليلة الخميس ثامن عشرى رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرئى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلسى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضا عن الخليفة وناظر الخاص ، مات فى جمادى الثانية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القاهرى الحنفى . مات فى رجب سنة خمس وسبعين بعد أن كف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديماً واعتنى بمقدمة ابن باب شاد فى النحو وارتقى حتى صار يقرئ فيه مع معرفته فى التعبير وارتزاقه من اقطاع لرحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى كتابة السر فى إمرة نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس فى سنة خمس وثلاثين فى الدولة الاشرفية ثم عزله الظاهر جتمع . كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة فى العلم . مات بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى فى ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على قطعة كبيرة من البخارى . ومات فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى الماضى . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركة وعاصباً ومع ذلك فضبط وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجى المالكى . فى ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادرى شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالقرب من جامع آل ملك . مات هناك فى جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى علنا ثم دفن بترية الظاهر خشقدم ، ارخه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب فى الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الخمسين . قاله شيخنا فى إنبائه . (محمد) ناصر الدين الملقب شفتى نقيب السقاة . فى ابن عبد الغنى . ٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشيحى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل فى سنة أربع وثمانائة ، وصودر بسبب أنه ظهر عنده من يعمل الزغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده فى الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطناحى إمام الظاهر ثم الناصر ، وفى أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنياطائلة أهلها فى المطالب ، وكان عاريا عن العلوم جداً . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو فى حوادث أنباء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربى الاصل القاهرى المغنى أحد الأفراد فى معناه ويعرف بالمازونى ^(١) . إنتهت اليه رياسة إنشاد القصيد على دكة السماع والتسبيح على المياذن والانشاد بطريق الحجاز وارتقى فى ذلك الى غاية فاق فيها ، وتنافس الرؤساء فن دونهم فى سماعه وكنت ممن سمعه ونال عزاً وسمعة مع طامية وطريقة غير مرضية . مات فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالفالج حتى كان لا يقدر على النطق فسبحان المعطى المانع ودفن من الغد وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ساعه الله وايانا .

(محمد) ناصر الدين النبراوى أحد نواب الحنفية . مضى فى ابن أحمد بن حسين . ٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبينة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بمجامع أرض الطبالة وكان من مریدی الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحيل المسكى ، ممن سمع من شيخنا .

(محمد) أبو شامة الوزرولى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببلده فى الطاعون سنة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل . ٤٤٥ (محمد) أبو عبدالله البياتى المغربى زيل قاعة الحنفية من الصالحية النجمية . كان عالما بالطب والفراصة خيراً معتقداً متصدقا ممن صحب ابن الهيثم ومؤاخيه عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء انجمع عنه . ومات فى يوم السبت طائر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى فى ابن .

(١) بزای مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .

٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليلي المقدسي والد محمد الماضي . ناب في الخطابة ببيت المقدس . ومات في سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحمدى . مات قريبا من سنة ست عشرة .

٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله العكرى - نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم نخذ من الشاوية عرب بلاد فاس - المغربي ، كان صالحاً عالماً متقدماً في علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يختم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فانه أعلم ، مات بعد الاربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله اللجام البجائى المغربى . أقرأ الفرائض والحساب وغيرهما ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين ويعرف بالسفارى . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت ممن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات في يوم الجمعة حادى عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بمجوار المفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .
(محمد) أبو الفتح بن حرمى . فى الكنى . (محمد) أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الاتابك أربك . مضى فى ابن محمد بن على .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أخو الامير اسمعيل الماضي أمير عرب هوارة القبلية . قتل سنة احدى وخمسين فى مقتلة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزرجى الانصارى من بنى الاحمر صاحب غرناطة ويلقب الغالب بالله ؛ كان فى السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باقى السلاوى الزيتونى الزبكى . مات سنة تسع وخمسين .

٤٥٤ (محمد) بيضا الشريف الحسنى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كبرجة ورئيس اقطارها وملجأ قاصديها . مات فى ثانى عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارخه ابن عزم ، واستقر بعده ابنه على الخطاب مصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيضا وغنائم فوزد ثانيهما وهو الاصغر وخوطب كايه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطب كهما الى أن قتل فى حرب .

٤٥٥ (محمد) الدمشقى ثم القاهرى ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولى لسكونها وهى الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقى بالقرية . ولد فى سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبي والشمس الجرادقي والشيخ محمد المغربي الكشكشاني واختص فيما قيل بالبلاطنسى وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ،وقدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبى الفضل النورى وإمام السكالمية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصارى وغيره ، وقرر له على الجوالى المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيراً أنسأعاقلاخفيف الروح راغباً فى الفائدة سألتى مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحيى البكرى عزوه للبخارى فصوبت مقاله فسر. مات فى ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل ليلا وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بتربة الانصارى رحمة الله وايانا.

٤٥٦ (محمد) الاصبهانى ، مات بمكة فى شعبان سنة خمس وسبعين .

٤٥٧ (محمد) الاقفاصى المقدسى الشيخ مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .

٤٥٨ (محمد) الايجى وصى الشيخ منصور الكازرونى ، مات فى رمضان

سنة ستين ، أرخهم ابن فهد .

٤٥٩ (محمد) البباوى بموحدتين نسبة لببا الكبرى من الوجه القبلى كان فيها خفيراً وراعياً وقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرفق داراً ثم عمل سببياً لبعض معاملى اللحم ثم ترقى فصار معاملاً وركب حمراً وتمول وتبقى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء فى رواتب المهالك وركب بغلاً بنصف رحل واشتهر بين الاكابر فولاه السلطان نظر الدولة طمعاً فى ماله وتزياً بزي الكتبة وتسمى بالقاضى بعد المعلم مع كونه عامياً جلفاً ثم رقاها الى الوزر ولم يعلم وليه اوضع منه مع كثرة من وليه من الاوباش فى هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطبع بما ينصرف به عنها خردلة بل لزم طريقته فى الفحش والافحاش وصار الرؤساء به فى بلية وقال فيه الشعراء فقصروا وبالغ فى الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان عفيفاً عن المنكرات والقروج المحرمة مظهرأ الميل للصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه فى الجملة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسى بحيث كان يقرأ البخارى عنده وربما توسل به الناس اليه فى بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا ينجيه وشفعت عنده فى جارنا البتنونى فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لى أنت تأخذه منى لماذا فقلت لله فقال قد أطلقتك الله ، وبالجملة فكان من مساوىء الزمان . مات غريقاً فى بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور وافته مرد ربح

فانقلب بمن فيه فكان هو ممن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسم وستين وهو فى الكهولة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوى السيلكوى القيراطى ويعرف بمحام ، أصله تروجى ثم سكندرى سكن القاهرة من أخذ فن النعمة والضرب عن الأستاذ ابن خجاعة القادر الرومى العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز فى ذلك وما يشبهه وراج عند غير واحد من المباشرين كابن كاتب المناخات وأبناء الناس كابن ترمباى ونالته دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لآذائها أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كإبراهيم ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما فى الأحياء ومجد الدويك وانفرد كل منهم بشيء فالأول أراسمهم والثانى أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد الملك كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة فى رمضان وطلبه لآقبة الدوادارية غير مرة ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقين لكان ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالي لتحامقه عليه بعض المكروه حيث أمر من صفهه وبالغ بما كان سبباً لضعف بصره بل عمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً بخلوة بمدرسة الزيادة على بركة الفهادة ، هذا مع إقتداره على الملق ولكنه لا يرى أحداً يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير التردد فى النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد فى قضاء ما فاته بل توسع حتى قضى مدة جملة فى بطن أمه ، وعمر حتى قارب التسعين وهو فريد فى فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتقدين . مات بحجة فى سنة ثمان وسبعين ووجد معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفى بعد أن أقر أنها للشرف الأنصارى رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف ببليان . قتله هو وولده حامة دمشق فى يوم الجمعة ثالث ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة بغياً وعدوانا ولكنهم احتجوا فى قتله بأنه كان يتهم بالرفض . وكان صاحب همه عالية ومروءة غزيرة وافضال وكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرئى .

(محمد) البياتى المغربى . مضى قريبا بزيادة كنيته أبى عبد الله .

(محمد) التبا ذكبانى . فى مجد بن مجد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات فى خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين

بسويقة اللبن ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزواية الشيخ هرون من حدرة عكا

وكان لا عوام فيه اعتقاد ويدرجةونه في المجاذيب تقع الله بهم .

٤٦٤ (محمد) الترمذى ، مات برباط ببيع من مكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
٤٦٥ (محمد) التكرورى أحد الصوفية بالرامية من مكة . ممن كان يخدم عبد
الحسن الشاذلى اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر المحرم سنة
ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق
بالحجون من المعلاة رحمه الله .

٤٦٦ (محمد) الجيرتى شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث
وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في
تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجيربنى
إثنان احدهما ابن أحمد بن علوان بن نيهان والآخر ابن أبى بكر بن محمد بن نيهان .
٤٦٧ (محمد) الجزبى ثم القاهرى الزيات بباب النصر عاى معتقد للظاهر خشقدم والزين
زكريا فن دونها صاحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتها ووجج
في سنة سبعين وكان في التوجه قريبا منا في السير فأعلمنى بمنام رآه لى فيه بشرى أو
استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر
مجاورا حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس المحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله .
٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للامة يعرف بحبقة . مات في شعبان سنة ثمان
وستين ودفن بترية قاسم وكان مشهده حافلا . أرخه المنير .

٤٦٩ (محمد) الحبشى - نسبة لبني حبيش بالقرب من تمز - اليماني ممن جلس
بمكة لأقراء الابناء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخى أبى
بكر قليلا . مات في ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيرا رحمه الله .

٤٧٠ (محمد) الحراشى القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .

٤٧١ (محمد) الحريرى البصرى الاصل المسكى أدب الأطلاق بها ثم صار يبيع
الكتب ثم عمى وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة
المواليد حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤٧٢ (محمد) الحقيقى - بمكة وقافين كالدقيقى - اليمنى نزيل رباط الظاهر
بمكة كان مباركا مديما للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان
سنة ثلاث وسبعين ، أرخهم ابن فهد .

٤٧٣ (محمد) الحموى الحنفى . ممن عرض عليه الشمس الونانى الخانكى في سنة

تسع عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفى . في ابن حسن بن على .

٤٧٤ (محمد) الحنفي آخر . كتب على استدعاه بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبع مائة .

٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .

٤٧٦ (محمد) الخزرجى أحد رسل الدولة ويلقب بزحار لسمرته وربما قيل له ابن بركة وهى أمه . عاى محض يتشدد ويزعم أنه من بيت البلقينى وتربته فيعادى شيخنا ويبارزه وربما شافه بما لا يليق ، وكان ممن يستعاذ من شره مم كونه ممن لا يذكر بحال . مات فى سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

٤٧٧ (محمد) خسرو المعجى . مات بمكة فى الحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٧٨ (محمد) الخضرى بيباب الفتوح ويعرف بجمبوب . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ، وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .

٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد فى المقادسة . مات هناك فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند الحراب الكبير رحمه الله .

(محمد) الدمدمكى . فى ابن الدمدمكى .

٤٨٠ (محمد) الذبحانى - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - النبى شيخ صالح . مات باليمن فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال فى ذيله أنه مات بمكة ، وقدمى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحانى وأنه تأخر عن هذا .

٤٨١ (محمد) الراشدى - مات بمكة فى صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .

(محمد) الرباطى . يأتى فى محمد القدسى .

٤٨٢ (محمد) الرملى التونسى من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدين ممن أخذ عنى

٤٨٣ (محمد) الريحى المغربى المالكى ، أقام فى البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا فى الفقه والاصلين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لى الشهاب أحمد بن يوسف بن على بن الاقطيع الماضى وهو ممن انتفع به وتقع الله به .

٤٨٤ (محمد) الزيمونى - شيخ صالح معتقد - مات ببلده سنة خمسين وصلى

عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .

٤٨٥ (محمد) الخواجا الزاهر البخارى - لقيه الشهاب بن عرشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسير آفى مائة مجلد وأنه كان التزم فى بعض أوقاته أن لا يخرج فى وعظه وتذكيره عن قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) واستمر كذلك حتى سئل فى الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة فى أواخر سنة اثنتين وعشرين .

٤٨٦ (محمد) الزهوني الخيبرى - نسبة لخبير قرية من جبل زرهون - المغربى ويلقب الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون - كان مع عاميته يتكلم فى العلم كلاماً متيناً . مات فى سنة إحدى وسبعين أظاهه لى بعض الآخذين عنى من المغاربة .
(محمد) الزيات . يأتى فى محمد المصرى .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجازيب أقرب مقيم بزواية جددتها أو أنشأتها له خوند فى مصر العتيقة . مات وقد قارب السبعين فيما قيل فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو فى جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان ورامو ادفنه بترته فما أمكن فرجعوا به لزوايته رحمه الله وإيانا ونعمنا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر من يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح بالقرب من المؤيدية ممن كثرا اعتقاد العامة فيه وذكرت له أحوال . مات بعيد التسعين .

٤٨٩ (محمد) السطوحى ويعرف بالصاجاتى . كان معتقداً . مات فى ربيع الاويل سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير رددار الزين بن مزهر سقط به سلم من بيت بيولاق فى يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير ما سوف عليه .
(محمد) السنقرى الهمذانى - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلاوى المغربى . مات بمكة فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين ارخه ابن فهد .
٤٩٢ (محمد) السيوفى بحانوت باب الصاغة - مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلى المحتسب - كان خرد فوشياً ثم صار بلاناً ثم صحب ابن الدمامين وارتقى الى أن ولى حسة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار مع كونه عربياً من العلم غاية فى الجهل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فإله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهما شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ (وان جهنم لم وعدهم أجمعين) بضم الجيم فاذا أنكر عليه قال هذه لغة حكامها العيني - مات فى صفر سنة عشر ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا .

٤٩٤ (محمد) الشامى الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلمى

الدمشقى الصوفى الواعظ - مات فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشبراوى - فى ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسينى الزكراوى نسبة لجده أبى زكريا القامى نزيل

تونس وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديبا طبيبا ليبيا ولي اليجارستان بتونس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ . أفاده لي بعض الآخذين عني من المعارضة .

٤٩٦ (محمد) الشفي أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجدب . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند اسطل الزرافة قديما بقرية عمر الكردي رحمه الله .

٤٩٧ (محمد) الشويبي أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرته ودعالي بالمغفرة عقب رجوعه من الحج . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين ودفن بزواية صاحبه .

٤٩٨ (محمد) الشيرازي المعلم الخياط بمكة . مات في عصر يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

٤٩٩ (محمد) الشيرازي الزعفراني جاور بمكة فقرا عليه بالسبع عمر النجار . (محمد) الصغير . في ابن علي بن قطلوبك .

٥٠٠ (محمد) الصوفي وكيل بيت المال وناظر الكسوة والذخيرة . مات في المحرم سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الأزهرى . في ابن عيسى بن ابراهيم . ٥٠١ (محمد) العربي المغربي شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة . ٥٠٢ (محمد) العجمي الشمسي نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وثمانين وكان عالما . أرخهما ابن فهد .

٥٠٣ (محمد) البوشي ويعرف بالطار أحد أتباع يوسف العجمي ومريديه حكى لنا عنه جماعة (محمد) الغمرى اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولي الشهير صاحب الجوامع .

٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الاقصر أئى بمكة وقال كان مشهورا بالتقوى ورجع فات بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) القرنوي هو ابن علي . ٥٠٥ (محمد) القادري الصالحى . كان منقطعا بزواية بصالحية دمشق وله أتباع لهم اذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط . مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا في انبائه .

٥٠٦ (محمد) القباقي الدمشقي شيخ معتقد هناك . مات في شعبان سنة سبع وخمسين بقريية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الاعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا . (محمد) القباقي الدمشقي الصالحى الحنبلى آخر . مضى قريبا في الملثمين بشمس الدين -

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه .
 شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد
 منها الملكة كثيرا على طريقة حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغني أنه صحب مجدا القرمي
 بالقدس كثيرا وأنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه
 شيئا ولكن لم أحفظه وكان يسكن في رباط الخوزي وبه توفي في يوم الجمعة ثامن عشر
 ذي القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيما أحسب في عشر الستين أو أزيد .
 ٥٠٨ (محمد) القدسي الرباطي . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين .
 أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامي السطوحى ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين .
 مات في ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .

٥١٠ (محمد) القصرى التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلا ثم أكثر السفر
 لاسكندرية حتى أرى فتردد الى مكة وكان أولا يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن
 وسمع عليه الكثير . مات في ثمانين سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا فى إنبائه .
 ٥١١ (محمد) القناوى الحناط . مات بمكة فى شعبان سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .
 (محمد) القنشى . هو ابن على بن خلد بن على بن موسى .

(محمد) القواس الدمشقى أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الله .

٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .

٥١٣ (محمد) الكردي الصوفى الزاهد المعمر . كان بخانقاه غمر شاه بالقنوات
 بدمشق ورعا جدا لا يرزأ أحدا شيئا بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف
 مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد . مات فى شوال سنة اثنتين وقد
 جاز الثمانين . ذكره شيخنا فى إنبائه . (محمد) السكالى هو ابن عيد الله بن طغاي .
 ٥١٤ (محمد) الكومى التونسى أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجى قرأ عليه
 أصحابنا الأصولين للفخر الرازى . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (محمد) الكويس أحد المعتقدين . مات فى صفر سنة إحدى وستين بخانقاه سرياقوس .
 وكان مقيا فيها وبها دفن ومن كان يبالغ فى اعتقاده الزين قامم البلقينى وقد زرته
 فى توجهى الى السفارة الشمالية فدعا لى .

٥١٦ (محمد) الكيلانى الخواجا . مات بمكة فى سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد وقدمضى
 فى ابن . (محمد) الماحوزى^(١) ، مضى فى الملقبين شمس الدين .

(١) بضم الحاء المهملة وآخره زاي معجمة ، على ما تقدم وسيأتى .

- ٥١٧ (محمد) الماورسي بالرملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .
- (محمد) المدني المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضي .
- ٥١٨ (محمد) المرجي الخواص أحد المعتقدين . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزواية البيضاقي بسوق اللبن . أرخه المنير .
- ٥١٩ (محمد) الحسنى المشامري بالمعجمة بعد الميم المضمومة ور بماخفف فكتب بدون ألف - المغربي كان صالحاً فاضلاً . مات في سنة ستين أفاده لى بعض المغاربة الآخذين عنى .
- ٥٢٠ (محمد) المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه على .
- ٥٢١ (محمد) المغربي ويعرف برطب . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .
- ٥٢٢ (محمد) المغربي زيل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة . وكنيت ممن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذي القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيري من القرافة رحمه الله .
- ٥٢٣ (محمد) المغربي المرابط أحد المعتقدين أيضا ويعرف بخبزة . كان مقيماً بمسطة مرتفعة بأحجار مرصوفة على باب قاعة البغاددة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر أطويلا لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلا ونهارا والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلا عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدرهم والنياب وغيرها ويسمونه مجذوبا ويذكرون له أحوال او قدرأيته كثير او الله أعلم بحاله مات في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الاشرف اينال وبأمره بعد الصلاة عليه بمصلى باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .
- (محمد) المغربي البسى . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضي .
- ٥٢٤ (محمد) المحلى الشهير بأبوتونة مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .
- ٥٢٥ (محمد) المصرى المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار في أيام اينال على النصف كعموم المرتبين وكان أنسأ في أذانه . مات في المحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .
- ٥٢٦ (محمد) المفلاج . مات بمكة في ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٥٢٧ (محمد) القيسى الملورى المغربى الاندلسى المالكي قرأ عليه ابن أبي اليمن

ارشاد السالك الى أفعال المناسك لأبي الحسن علي بن محمد بن فرحون ومن أول
ألفية ابن ملك الى فصل في ما ولا ولا وان المشبهات المليس . في سنة ثمان
وثلاثين وأذن له في الاقراء . (محمد) المناشقي . مضى في الملقبين بشمس الدين .
٥٢٨ (محمد) النحريرى الضير . شيخ كان يضرب الرمل وللنساء بصنيعه
تمسك تام وله جلاله بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كالبدراطلخاوى
بحيث أنه أخذ عنه وقال لى أنه كان ينظم وعنده فواتمات بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين
وكان قد سكن بقاعة ابن عليية بالقرب من ربه المجاور لجامع العمري عفا الله عنه . (محمد)
الطوبسى ويعرف بابن عرادة يأتى في ابن عراده . (محمد) النقطى المغربى . فى ابن عمر بن محمد .
(محمد) نقيب القصر ويعرف أبوه بابن شفتى . مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا .
٥٢٩ (محمد) الهى اليماني الزبيدى والد العفيف عبد الله الماضى كان من جماعة اسمعيل
الجبرتى فسمع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية
فمات عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرنى وذلك في سنة احدى وعشرين رحمة الله
٥٣٠ (محمد) الهروى زيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الاولى سنة أربع وستين .
٥٣١ (محمد) الهلالى القائد فى مملكة حفيد أبى فارس محمد بن محمد . صار
هو وأخوه أستاذة عمان لها الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه
وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .
٥٣٢ (محمد) الواسطى الشافعى زيل الحرميين وكانه ابن عبد القادر بن عمر السكاكى
الماضى ممن شهد على ابن عياش فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين بأجازة عبد الاول .
٥٣٣ (محمد) الواصلى نسبة لبلد الجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسى المغربى أحد
المفتين المتفنين المترقين فى الحفظ ممن درس وأفتى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا
ببعض محالها . مات فى سنة اثنتين وسبعين وكان عالماً صالحاً قاله لى بعض ثقات المغاربة . (محمد)
اليماني الكتبي شيخ الفرائدين بمكة مضى فى ابن علي بن عبد الكريم . آخر المحمدين والله الفضل .

﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمود) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى السهروردى ثم القاهرى الماضى
أبوه . ممن قرأ القرات على ابن الحمصانى وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثمانين .
٥٣٥ (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر الزين بن
البرهاني بن الديرى المقدسى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده . ولد كما أخبر به مع
تردده فيه فى حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو
قبيلها وكان توجهه فى سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمقريديية ثم أنه

جرى في أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت في موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بعد سنة ست وثلاثين والأول أشبهه فابن عمه البدرى ولد في سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمغنى للاخبازي في أصوله وتقم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا في الفقه، والحاجبية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين في الفقه وغيره في السكز وغيره ولازمه كثيرا في سماع الحديث بقراءة الحيوى الطوخى وكذا أخذ في الفقه عن جعفر العجمى نزيل المؤيدية ثم فيه وفي غيره عن الزين قاسم الحنفى وفي العربية عن وفى الفرائض عن البوتيجى وناب في القضاء عن عمه فمن شاء الله بعده وحج مع أبيه في موسم سنة احدى وستين حين حجت خوند وابنها، فلما عاد استقر في نظر الاصطبل باستعفاء الزينى بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهانى في رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها في رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعاً حتى عن نيابة القضاء غالباً وقال أنه عرض عليه في الايام المؤيدية التكميل في البيمارستان ثم حج في موسم سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبيت المقدس وكان به في سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة. يأتي في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو الثنا بن أبى الطيب الاقصرانى الاصل القاهرى ابن المواهبى الماضى أبوه ممن عرض على في جملة الجماعة . (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتي في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود . ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن الحموى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدهما قريبا .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جانفور .

٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن الفاضل شهاب الدين الشكلى المدنى الشافعى حفظ أربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى والفية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكيا فاضلا ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين .

٥٤٠ (محمود) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن أبى انز الحيوى بن النجم بن العماد دمشقى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن الكشك اشتغل قليلا وناب عن ابيه بل استقل بالقضاء وقتاً ولما كانت فتنة تمر دخل معهم في المنكرات والمظالم وبالغ فيها وولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكة واستخلف بقية القضاة

من تحت يده وخطب بالجامع فكرهه الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلم تمر على انه خانه فصادره وعاقبه وأمره الى ان وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فكتب توقيعه بقضاء الشام فلم يمضه نائيبها شيخ واستمر خاملاً حتى مات في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن كان تفرق اخوه وأولاده وظائفه ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (محمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين ابن الامام شهاب الدين العنتابي - ويخفف بالعيني - الاصل القاهري الخنفي شقيق الشمس مجد الماضي ويعرف كهو بابن الامشاطي نسبة لجدها لأمهما الشيخ الخير شمس الدين لتجارته فيها . ولد في حدود سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والنقاية في الفقه لصدر الشريعة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبة شيخنا لعز الحنبلي المسمى زهرة النظر والتلويع في الطب للخجندی واشتغل في الفقه على السعد بن الديرى والامين الاقصرأى والشمى وابن عبيد الله وعن الثانى أخذ أيضاً فى النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب بل أخذ بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبى الفضل النويرى فى الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشامى فى ذيل مشيخة القلانسى وعلى البدر حسين البوصيرى رقيقاً للسنباطى مقروء أبى القسم النويرى من أول سنن الدارقطنى وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبى شعر مجالس دن وعظه وكذا حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتح المرغى، وزار الطائف رقيقاً للبقاعى ورابط فى بعض الثمور وسافر فى الجهاد واعتنى بالسباحة وبالتجليد وبرمى الشباب وطالجه وناقض ورمى بالمدافع وصنع النقط والدهاشات وأخذ ذلك عن الاستاذين وتقدم فى أكثرها الى غيرها من النكت والصنائع والفنون والبدائع وباشر الرياضة فى عدة مدارس وكذا أطلب بل درس فيه وصنف وتدرّب فيه جماعة صارت لهم براعة ومشى للمرضى فللرؤساء على وجه الاحتشام ولمغيرهم بقصد الاحتساب مع عدم الامعان فى المشى ودرس الفقه بالزامية بناحية سوقة الصاحب تلقاها عن الشمس الرازى وبدرس بكلمش المعين له المؤيدية مع الامامة بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين السكاخى والطب بجامع طولون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالاً الى غير ذلك من الجهات وناب فى القضاء عن السعد بن الديرى فمن بعده على طريقة جميلة ثم أعرض عنه بحيث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والقضايا سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن نفيس شرحاً حسناً ومجلدين كتبه عنه الافاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد ، وكذا شرح الامحة لابن أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البارزى وهو المشير عليه به كراسة يحتاج اليها فى السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح شيخه الشمنى وكان قد قرأه عليه وأذن له فى التدريس والافتاء . وهو انسان زائد التواضع والهضم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه والبر لهم والصلة لذوى رحمه والرغبة فى أنواع القربان والتقليل بأخرة من الاجتماع بالناس جهده والاقبال على صحبة من يتوهم فيه الخير كامام الكاملة ثم ابن الغمرى وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وثمن كتب ونحوها لما كان فى حوزته وأرصد ذلك لجهات جدها سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صهر يج بالقراب من الخانقاه السرياقوسية وسبع وغير ذلك وعمل تربية . وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبته سقراً وحضراً فما رأيت منه الا الخير والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء أحبانا ومن رغب فى استكتاب القول البديع من تصانيفى وكان يجيىء يوماً فى الاسبوع لسماعه وكان تصنيفى الالبتهاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه ودنياه لا يتخلف عن زيارتى فى كل شهر غالباً مع تكرر فضله وتقلله وسمته يحكى أنه رأى وهو صبي فى يوم ذى غيم رجلاً يعشى فى الغمام لا يشك فى ذلك ولا يتأمرى ووصفه البقاعى بالشيخ ابن الفاضل وقال الطبيب الحاذق ذو الفنون المجلد وأنه ولد فى حدود سنة عشر انتهى . وهو الآن فى سنة تسع وتسعين مقيم بيته زائد العجز عن الحركة ختم الله له بخير ونعم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية لتلميذه العلامة الشهاب بن الصائغ .

٥٤٣ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شهير ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية .
٥٤٣ (محمود) بن أحمد واختلف على فيمن بعده فقبيل محمد بن إبراهيم وقيل إبراهيم بن محمد وكانه أصح - الزين الشكيلي المدنى أحد مؤذنيها والمضى عمه محمد بن إبراهيم وأخوه محمد وأبوها . ممن سمع فى المدينة . ويحور مع محمود ابن أحمد بن إبراهيم الماضى قريباً .

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو البناء بن الشهاب الهمداني القيومى الأصل الحموى الشافعى ويعرف أبوه بابن ظهير ثم هو بابن خطيب الدهشة . تحول أبوه من القيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وصنف المصباح المنير فى (٩ - عاشر الضوء)

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاجب وديوان خطب وغيره
 وولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبع مائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا وسمع من الشهاب
 المرادوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن السكالم المعرى
 ثلاثياته في آخرين وتفق على علمائها في ذلك العصر وارتحل لمصر والشام فأخذ
 عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى
 سفارة ناصر الدين بن البارزى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة
 حسنة بعفة وزاهة وصراف بالزين بن الحرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين
 فلزم منزله متصديماً للأقراء والافتاء والتصنيف فانتفع به عامة المحبوبين واشتهر
 ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كختصر القوت للأذرعى وهو في أربعة أجزاء
 سماه إغائة المحتاج إلى شرح المنهاج وقيل إنه سماه لباب القوت وتكملة شرح
 المنهاج للسبكي وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المهمات وشرح ألفية ابن
 مالك وتحرير الحاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات
 وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقريب في
 الغريب في جزءين جوده واليوافيت المضية في المواقيت الشرعية وعمل منظومة
 نحو تسعين بيتاً في الخط وصناعة الكتاب وشرحها . قال شيخنا في انبائه :
 وانتهت اليه رياسة المذهب بحجة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب
 على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا
 قال التقي بن قاضى شبيهة أنه انقرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجلال بن
 خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل
 فيما ينقله ويقول . وكذا أتى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتقي بن فهد في
 معجمه وشيخنا في معجمه أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً
 علامة صاحب نسك وتأله معروف بالديانة والصيانة ملازماً للخير والتواضع مات
 بحماة في يوم الخميس سابع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم
 الأسف عليه وقيل أنه لما احتضر تبسم ثم قال لئنل هذا فليعمل العاملون . ومن نظمه :
 وصل حبيبي خير لأنه قد رفعه ينصب قلبي غرضاً إذ صار مفعولاً معه
 ومنه : أحضر صرف الراح خل ذوتقي أعهد له لم يقترف محرماً
 فقلت ما تشرب قد أسكرتني مما أرى فقال لي هذا وما
 وقوله : غصن النقال المحكمه فاله في ذا شبه فرامه قلت اتئد ما أنت الا حطبه
 وبينه وبين البدرين قاضى أذرعات مكاتبات منظومة ، ومن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مرويه المحب ابن الشحنة . وهو في عقود المقرزي ^(١) .

٥٤٥ هـ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو محمد وأبو الثناء بن الشهاب الحلبي الاصل العنتابي المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف بالعيني . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر بها وذلك كما قرأته بخطه في سبع عشرى رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة فنشأ بها وقرأ القرآن . ولازم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الآخذين عن الركن قاضي قرم وأكمل الدين ونظرائهما في الصرف والعربية والمنطق وغيرها وكذا أخذ الصرف والفرائض السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد العنتابي الواعظ الآتي وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع مته التفتيح على الأثير جبريل ابن صالح البغدادي تلميذ التفتازاني والمصباح في النحو أيضاً على خير الدين القصير وسمع ضوء المصباح على ذى النون وتفقه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماطاً وبالحسام الرهاوى قرأ عليه مصنفه البحار الزاخرة في المذاهب الاربعة ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الحاص بن محمود سرماوى تلميذ الطيبي والجار بردي، وبرع في هذه العلوم وناب عن أبيه في قضاء بلده وارتحل الى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملطي البزدوى وسمع عليه في الهداية وفي الأخسيكتي وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهستي ببهستا وعلاء الدين بكختناو البدر الكشافي بعلطية ثم رجع إلى بلده ، ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس فلقى فيه العلاء أحمد بن محمد السيرامي الحنفي فلأزمه واستقدمه معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقصة من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع على العسقلاني الشاطبية وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقريب الثلث الأول من مسند أحمد وعلى القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجم الثلاثة للطبراني وعلى الشرف بن الكويك الشفا وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه وعلى

تغرى برمش شرح معانى الآثار للطحاوى وعلى الحافظ الهيثمى فى آخرين ،
ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطى . وفى غضون هذا دخل دمشق فقرأ بها بعضاً
من أول البخارى على النجم بن الكشك الحنفي عن الحجار وكان حنفيّاً عن ابن الزبيدي
الحنفي حسبما استفدت معنى كله من خطه مع تناقض فى بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما
بينته فى ترجمته من ذيل القضاة نعم رأيت قراءته للجزء الخامس من مسند أبى حنيفة
للحارثى على الشرف بن السكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز
ابن السكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر فى خدمة البرقوقية حتى مات شيخها
العلاء فأخرجه جر كس الخليلي أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً
مشياً مع بعض حسدة الفقهاء فكفه السراج البلقيني ثم بعد سير توجه الى بلاده
ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقلماطى العثماني الدوادار وتغرى بردى
القردمى وجكم من عوض وغيرهم من الامراء بل حجج فى سنة تسع وتسعين صحبة
تمرغاً المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سعى
له جكم فى حسبة القاهرة فاستقر فيها فى مستهل ذى الحجة سنة احدى وثمانمائة
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدى ابن عرب وتكررت ولايته لها ،
وكان فى مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء
والمحاييس ، وكذا ولى فى الأيام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس
الفرقة بالمحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد اليها فى أيام المؤيد وقرره
فى تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتحان فى أول دولته ثم كان من
اخصائه وندمائيه بحيث توجه عنه رسولا الى بلاد الروم ولما استقر الظاهر ططر
زاد فى إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان
يسامره ويقراً له اثنا عشر الذى جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه فى
اللغتين ويملمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان فى اسلامنا شيء
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشراف فأبى ولم يزل يترقى عنده الى أن عينه
لقضاة الحنفية وولاه إياه مسؤولاً على حين غفلة فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عوضاً عن التفهني لما استقر فى مشيخة الشيوخونية ثم صرفه على استكمال أربع
سنين ثم أعاده وسافر فى جملة رفقته صحبته سنة آمد حتى وصل معه الى البيرة ثم
فارقه وأقام فى حلب حتى رجع السلطان فرافقه ، ومات الاشراف وهو قاض ثم
صرف فى أيام ولده فى الحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعد بن الديرى ، ولزم البدر
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمر أعلى تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس

حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلاء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين
وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحداً لحد قبله ظناً. وكان
اماماً عالمياً علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها حافظاً للتاريخ واللغة كثير
الاستعمال لها مشاركا في الفنون ذا نظم وثر مقامه أجل منهما لا يعل من المطالعة
والكتابة ، كتب بخطه جملة ، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر
تصانيف منه ، وقلمه أجود من تقريره وكتابه طريقة حسنة مع السرعة حتى
استفيض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سمع ذلك منه العز الحنبلي وكذا
قال المقرئزي أنه كتب الحاوي في ليلة ، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة
والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطية
لكونه كما بلعني كان يصرح بكره الصلاة في الازهر لكون واقفه رافضيا سببا وحظي
عند غير واحد من الملوك والامراء ، حدث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل
مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء
وقرض لي بعض تصانيفي وبالغ في الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من
فوائده بل سمع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانيات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن
المهندس مع ما بينهما مما يكون بين المتعاصرين غالباً وكذا كان هو يستفيد من شيخنا
خصوصا حين تصنيفه رجال الطحاوي ، وترجمه شيخنا في رفع الاصر وفي معجمه
باختصار وقال أجاز في استدعاء ابني محمد ، وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخه
فقال : وهو امام عالم فاضل مشارك في علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة
انتهى . ولم يزل ملازماً للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه
عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو
شئ كثير في ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد
بمدرسته التي أنشأها بعد أن صلى عليه المناوي بالازهر وعظم الاسف على فقده ولم
يخلف بعده في مجموعه مثله ، ومن تصانيفه شرح البخاري في أحد وعشرين مجلدا
سماه عمدة القاري استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما
اعترض لكن قد تمقبه شيخنا في مجلد حافل بل عمل قديما حين رآه تعرض في
خطبته له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعتارين فيه مانسبه اليه مما زعم انتقاده
في خصوص الخطبة ، وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقيني
والشمسين البرماوي وابن الديري والشرف التبانى والجمال الأقفهسي والعلاء بن
المغلي فبينوا فساد انتقاده وصوبوا صنيع شيخنا وأزروه منزلته ، وطول البدر

شرحه بما تعمده شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر شيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهية هذا شيء نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم إنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعبي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المبيع بخلاف البدر فانه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه مالوك الأطراف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتبه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتبها كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع الكلام الطيب لابن تيمية والذكر وسماه رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلدا كما قرأته بخطه والجمع وسماه المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوققوا عليه وقرضوه والبحار الزاخرة لشيخه في مجلدين وسماه الدرر الزاهرة والمنار والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبير في مجلدين وصغير في مجلده وهو أشهرها وعليه معمول الفضلاء وكتب على خطبته شرحا ومرآة الأرواح وسماه ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة الساوي في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن مالك في مطول وعناصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجار بردي في التصريف وفوائد على شرح اللباب للسيد وذاكرة نحوية ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخا كبيرا في تسعة عشر مجلدا رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسطا في ثمانية واختصره أيضا في ثلاثة وتاريخ الأكامرة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلده واختصر تاريخ ابن خلدون وله تحفة الملوك في المواعظ والرفائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارح الصدور ورأيت بخطه أنه سماه زين المجالس وأخرى النوادر وسيرة المؤيد نثر ونظم في أخرى انتقد كثيرا من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من الكشف
وتفسير أبي الليث وتفسير البغوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي محمد طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم

فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها هم ولا إثم

في آيات أودعتها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفي أمثاله وله تقرير
على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية في الانتصار لابن تيمية وكذا له تقرير
على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لا أنهض لحصره . ولا كشاره وتقليده الصحف
ونحوها يقع في خطه بالنسبة لما رأته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد
مهمة في ترجمته من ذيل القضاة ، وهو في عقود المقرزى وقال أنه اخرج من
البروقية خروجاً شنيعاً لامور رمى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه البلقيني حتى أعنى
من النفي رحمه الله وإيانا . (محمود) بن أحمد العيني الحنفى . اثنان تقدموا أجلهما واشهرهما
البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو في تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .

(محمود) بن أحمد القاضى الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسماعيل بن محمد .
٥٤٦ (محمود) بن الافصح الهروى الشيخ الصالح مات بمكة سنة سبع وثلاثين ارخه ابن فهد .

٥٤٧ (محمود) بن مختيار بن عبد الله البغدادى الاصل المرسيقونى الرومى
نزىل حلب الحنفى . ولد بمرسيفون من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريباً
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من
الآداب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيا مرتضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصاييح وغيرها
وسمع عليه دروساً فى الألفية وأخذ فى الفقه عن عبدالرحمن الارزنجانى وقرأ فى
التلويح على العلاء على المعروف بقلدر ويش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام
وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيني وحضر بعض دروس الجوجرى
وحجزة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثناء رمضان
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقراءة شرح النخبة بحأ وسمع على قطعة من شرحى
على الألفية وحلمة وكتبت له اجازة فى كراسة وارتمر حتى حج ثم عاد ، وهو
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بعد رجوعه تحول الى الرها فقطنها وصار شيخها .

٥٤٨ (محمود) بن حسين بن محمد القزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات

فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٤٩ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظم الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضى قضاة فارس . قال الطاووسى كان جامعاً بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية فى المنطق وأجاز لى وذلك فى شهر سنة اثنتى عشرة .
 ٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجد أبى البركات بن موسى بن أبى الهول بدر الدين كان أحد كتاب المماليك ، وسافر مع يشبك الدوادار فى التجربة المقتول فيها قتل أيضاً ومات .
 ٥٥١ (محمود) بن رستم الرومى البرصاوى تاجر الأشرف قايتباى ووالد مصطفى . مات فى (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفاً بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعاً واشتغالا وناى عن أبيه فى مشيخة الشيخونية ووثب الكمال بن العديم على والده فأخذها وهو فى مرض الموت مشغولاً بحرفه ولزم من ذلك حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجمال الاستادار فى تدريس الحنفية بمرسته فأنجبر بذلك . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين فى ابن يوسف بن مسعود .
 ٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقى القارى التاجر شقيق عثمان وعبد الكريم الماضيين وممن سافر للتجارة إلى الهند . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل لمسكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عبد الله البدر أبو الثناء الصرائى - بالسين والصاد - ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكلىستانى بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان فى مبدئه يكثُر من قراءة كتاب السعدى العجمى الشاعر المسمى كلىستان وهو بالتركى والعجمى حديقة الورد . اشتغل ببلادهم ثم ببغداد وقدام دمشق حاملاً فسكن باليعقوبية ثم قدم مصر فى شببته فأختص بالطبغ الجوابانى فلما ولى نيابة الشام قدم معه وولى تدريس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأُسدية بعد الياسوفى وتصديراً بالجامع الأموى ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهر برقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى كتدريس الشيخونية والصرغتمشية فلهما رضى عن الجمال استعاد بعضها كالمشيخونية ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً ورددت عليه من اللتك فلم يجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم فى الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد فأمره أن يكون صحبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به فى شوال سنة ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله فى كتابة السرفباشرها بحشمة ورياسة وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح فى ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فما أسمى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والمماليك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا فى إنبائه وكان حسن الخط جداً مشاركاً فى النظم والنثر والقنون مع طيش وخفة وقال

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في القرائض .
وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخمة العقل والدخل المفرط وأنه
قاسى في أول أمره من الفقر شداً فلما رأس وأثرى اساءه لسكل من أحسن اليه .
وجمع مالا كثيراً لم ينتفع منه بشيء ، إنما انتفع به من أستولى عليه بعده وبالغ
العيني في ذمه . قال شيخنا في انبائه وليس كما قال فقد أثنى عليه طاهر بن حبيب
في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في الفنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه .
لغزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو
متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر
لاقتصارهم على ما رسمه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم
من لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بمراعاة
المناسبة فكان ممن قام بانكار ذلك وشنع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسى كبير
الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه
الصدر احمد بن الجمال القيسرى بن المعجمي فلما مات الكستانى عاد الفاقوسى .
مات بحلب في عاشر جهادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً
وخلف أموالاً جمة يقال انها وجدت مدفونة في كراسى المستراح وجرت بعده
في وصيته كائنة لشهودها كالزين التفهني الذي ولي القضاء بعد فقرات بخطه
التقى الزبيرى أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين
الاصياء والحاشية ف عزل الامراء أنفسهم فعزرا بن خلدون التفهني ورفيقه بالحبس
وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك
أنكره وأمر بابقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده في كتابة السرفتح الدين فتح
الله بن مستعصم نقلا من رياسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لها بغير سعى منه .
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرزى في عقودهم وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبدالله الشرف الدمشقي والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف
بابن القرفور . كان يتكلم على جهات الزينى بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية
فأت بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبدالله الصامت أحد المعتقدين في مصر . كان شكلاً بهياً حسن
الصورة كبير اللحية منور الشبية ولا يتكلم البتة أقام بالحيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد
كبير . مات في ذى القعدة سنة خمس . قاله شيخنا في انبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً
٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق .

النور بن الزين بن التقي الحموي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه ابراهيم ويعرف أبوه بالأدمي ثم بالحموي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بدرب الحجاز ونشأ بحمة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعا من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرية وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده العلم البلقيني ثم المناوي وتصدى للوعظ بدم والده وخطب بالاشرفية أيضاً وحج ومات تقريباً بعيدالستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبدالعزيز التاج الفاروئي النحوي مفتي الشافعية بشيراز . قال الطاووسى : استفدت منه كثيراً في مبادئ العلم ، وأجاز لي وذلك بشيراز في شهر سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن علي بن عمر بن محمد بن محمد بن يوسف الانصارى الحلبي الطرابلسي الحنفي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بحلب وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وناب في القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً عدلاً ديناً له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي الماضي أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد في منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها حفظ القرآن والتخاريف الفقه والاحسيكتي في أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادي والسياف الصيرامي والكمال بن العديم والعز بن جماعة في آخريين وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه والده وانتفع به فيه وفي النحو والصرف والاصلين وغيرها ولازم العز بن جماعة في فنون حتى مات وقارى الهداية والتفهيم وسافر صحبته الى القدس وقرأ عليه هناك في الهداية وسمع قراءة ابن الهمام في الكشاف وكذا سمع في الهداية وغيرها على العلاء البخاري بل قرأ هو عليه في التلويح وعلى الشمس الهروى في العضد وعلى أبي الوليد بن الشحنة في الاصول وسمع عليه في معنى ابن هشام وأخذ في العربية أيضاً عن الشمسين العجمي والشطنوفى وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوافي وأخذ عنه وأكثره من الاشتغال في الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له الكمال بن العديم كما رأيت بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانمئة أعزه الله

تعالى بل ذكر لي أنه أقرأ تصريف العزى في حياة والده وبحضرتة في التي تليها
وأنه سمع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقي والهروي فن بعدهم،
ودرس بأمر السلطان والابو بكرية والايتمشية عقب أخيه محمد وبالمحمودية برغبة
العيني له عنه وبالترية اليشمكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافتخاري وبجامع
الأزهر بدرس خشقدم الزمام وأعاد بالألجيبية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب
عنها خاصة لعبدالبر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالرسلاية بمنشية المهراني
تلقاها عن الشمس التفهني في جهات أخرى ، وناب في القضاء عن التفهني بعد
امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن السكال بن العديم حين سأله فيه واستمر
ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتعازير وإقامة
الحدود ، وامتنح في أيام الظاهر جتمع بدعوى رتبها الشهاب المدني وأدخله
حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى في قضاء دمشق فلم يجب كما أشار إليه شيخنا
في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة
وجاور في سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب
مراراً أولها صحبة العسكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسم وأربعين وتعدى
إلى أن دخل طرسوس للترهة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه
بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرأ وكذا قرأ عليه
غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة في مجاورته
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حسن التعليم لا لطول باعه في العلم
وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان ينتفع في إقرائه بما على كتبه من الحواشي
والتقايد التي خدمها هو أو والده بها وممن قرأ عليه الصحيح ببيت عبد العزيز
ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثر اجتماعي معه بمجلس الأمير
يشبك المذكور وسمع مني القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه
واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه في غضون الاسماع أشياء
بل واغتبط بي أيضاً ، وجاء في مرة بنفسه لدعوة عنده في الرسلاية نعم لما توجه
لدمياط أخذ معه كراسة فيها أحاديث للأمير فنازعه الشهاب الجديد فيها وأرسل
يسألني عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فانحرف ولم التفت
لانحرافه وعلم صدق مقصدي فرجع لصداقته، وكان على الهمة قائما مع من
يقصده خبيراً يجلب النفع لحداد اللسان قادراً على التخجيل بالنكت ونحوها سريع
لانحراف كثير التلفت لنائل من يصحبه ، وهو الذي أخرج المناوي حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأمتنا وقدام ابن الديرى ، ومن انتفع بصحبته ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة نزول فاصعد وأعطيت للامام الكركى . مات فى يوم الجمعة رابع عشرى شعبان سنة خمس وسبعين رحمة الله وعفائه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبى بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن مجد النجم أو الركن بن النور الكرمستيجى اللارى الشافعى . لقيه الطاووسى فى سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل والتمس هو من الطاووسى الأجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التقي بن فهدي فى معجمه فقال إنه سمع من لفظ مجد بن عبد الله اليمحى صحيح البخارى ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازرونى معالم التنزيل والشامل للترمذى وشيئاً من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبى عبد الله الكازرونى الحاوى الصغير فى آخرين ، وأجاره التنوخى وغيره . مات فى ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن مجد الحسارى السمرقندى الهروى زيل رباط السدرة بمكة . مات به فى شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهدي .

٥٦٣ (محمود) بن على بن أبى بكر شيخ معمر يعرف بمحمود جند على . لقيه الطاووسى فى سنة ثمان وعشرين بشيراز وقال انه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن على بن عبد العزيز بن مجد الزين والكمال أبو على الهندى الاصل السرياقوسى الخانكى المليانى الشافعى الصوفى والد على الماضى ويعرف بالشيخ محمود . ولد فى تاسع صفر سنة ست وستين - ورأيت بخط بعضهم وسبعين وسبعمائة - بالخانقاه الناصرية مجد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الخانقاه الشمس القليوبى وأذن له فى الاقراء وقرأ عليه البخارى بساعه له على الياقوبى والشفا وعنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيهما والصدر سليمان البليسى الحكيم فى العربية وقرأ ببلده مسند عبد على الحب بن مفلح اليمى المالكى وكتب بخطه الكثير وحج فى سنة إحدى عشرة ثم فى سنة سبع عشرة وجاور وقرأ بمكة على الكمال أبى انفضل بن ظهيرة وأبى الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ رواية يحمى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلى أولهما تسماعيات العز بن جماعة وسمع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المراغى ولقى بها الشمس الغراقى فاشتغل عليه فى الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وزار بيت المقدس والحليل ودخل اسكندرية وتكسب

بالشهادة وتنزل في صوفية الخائفة الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيته مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً حسن الهيئة والابهة سليم الفطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوته للكتابة والقراءة والمطالعة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سلع ذى الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج ورجع ليجاور بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفى أخو الشمس مجد الماضى ويعرف كهو بابن الصفى . برع في الفقه وأصوله والعربية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً عن الخوافى وغيره من مشايخ القوم ، وانجمع عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاءة . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجمال بن الشرف المرشدى الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ؛ ولقيه الطاووسى وقال : كان شيخ الخلقاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشرى شوال سنة احدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندى . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمى الخليلي الماضى أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية حين قدم عليهم وتلا تجويداً ولأبى عمرو وابن كثير على بن قاسم الخليلي بها وقرأ على أبيه وعلى عبيد التميمى وبالقدس على السكالم بن أبى شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الديمى في البخارى وغيره وأخذ في الفقه عن البكرى وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألفية النحو وفي الصرف وغيرهما في آخريه وسمع منى المسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمسكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع النزوى في موسم سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريية ، ثم لازم البرهان النعمانى في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابى الى رئيس المنزلة وغيره فقرأ هناك في البخارى بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل ساسا كن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضي مكة وغيره وقال بحضرتي من أذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكي ثم الدمشقي الحنفي . هكذا سماه الحافظ ابن موسى والعميني والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصح فكذلك هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية، قدم من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدي وغيرهما وقرأ في الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبي العباس العنابي كتب ابن ملك وغيرها من كتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن الحاجب الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط المنسوب وتصدى لاقراء النحو بمجامع بني أمية من سنة بضع وستين حتى مات ، وكان لفقره يأخذ الاجرة على التعليم بل تعانى الشهادة فلم يكن بالحمر إذ فيها مع تواضعه ولطافته وحسن نواذره وجوده نظامه وانشأه . قال شيخنا في انبأه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون . مات في ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو في عشر الثمانين وممن لقيه الجمال بن موسى المرالكشي فأخذ عنه هو والموفق الابن وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه كان عالماً بالنحو انتهى علمه اليه في وقته الا أنه كان منبوزاً بقلة الدين .

٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرمي الاصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة لحفظ القرآن وكتبوا اشتغل في الفقه على قارىء الهداية والنظام السيرامي والتفهني وغيرهم وقرأ على البساطي في المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم العز بن جماعة ثم العلاء البخاري وكان عنده حين مجيء البرهان الادكاوي اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم له في تقرير درسهم ففعل في حكاية طويلة ، بل قرأ على شيخنا في شرح ألفية العراقي ورافقه فيه الشمني وغيره وسمع على الولي العراقي والواسطي وبرع وقرأ بعض الطلبة وناب في القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصدتها ورغب في الدراهم ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته ومع ذلك فناب في الحسبة عن يار على الخراساني المستقر عوض مخدمه ولم يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصا وانتقاما ، وقد حج غير مرة وجاور بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو فيما بلغني مقلع عن القضاء فمات في رجوعه في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وستين بالقاع

السكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر لبعض الحافظين وكان ذا فضل ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وايانا .

٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجمال الشروستاني الشافعي رئيس المفتين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الحاوي قراءة عن نوح بن محمد السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما له على الجمال محمد بن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه ومنهاج الاصول مع شرحه للاسنوي عن النور أبي الفتوح الطاووسي عن والده أبي الخير بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه السكتب المذكورة الطاووسي وأذن له في الاقراء والافتاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده وابن خاله لطف الله وآخرون .

٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم القاهري الحنفى أخو الامين يحيى الآتي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعائة بالقاهرة وتفقه واشتغل كثيرًا ومهر ولازم العز بن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالايتمشية ثم اتصل بالمؤيد فمعلم قدره سيما وقد أقر أولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس الكشاف بمدرسته وكذا في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين ولقيه العفيف الجري أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث أن اعتل بالقولنج الصفراوي في أوائل شوال من التي بعدها فتماذى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بتربة والده بالصحراء رحمه الله وايانا .

وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر مقرأً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة .

جهم المحاسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبايه وتحدثوا برقيه إلى العلياء فلم يمهل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدي وبه تخرج وغيره وسمع من ابراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة الكمال . وكان كاتباً مجوداً ناظماً ناثراً ولم يكن ماهراً مع شهرته بالخفة والرعاية والضنة بنفسه ولكن كان ابن الشهيد يعتمد .

عليه . مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فانه وولده سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبعاً وثلاثين وعنوان نظمه أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأنشده :
مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا نكراً
تبعث أباذر بمصداق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الخضر
وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرزي في عقوده في ابن ابرهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتب بها في الانشاء حتى مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .
٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن غياث الدين الدلى الأصل الأحمدابادى المولد . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكان عاملاً له على فن من كجرات فلما وقعت الفتن فى مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر الكجرات ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث ان استفحل امر الاب بحيث قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لأبيه وقتل جده واستقر فى كجرات وخلفه ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى ايام وخلع واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك فى سنة ثلاث وستين حين كان ابن خمس عشرة سنة ودام فى المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة الشابانية فابتنها مدينة وسماها مجد آباد ومن جملة ممالكة كنباية وقد اشير لبعض ما ذكر فى احمد آباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى الخوافى ممن عرض عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة فى سنة أربعين بمكة وأجاز له .
٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال الكيلانى أخو الشهاب أحمد قاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً واشتغل على أخيه والحلاج وغيرهما وشارك فى الحملة ولقى شيخنا بالقاهرة فى سنة ثلاث وأربعين فأخذ عنه مجالس من البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى فى صحيح مسلم ولقى بالشام أيضاً بعض الأئمة واختص بصاحب كلبرجة وغيرها هميانون شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تديره ووفور عقله ما ملك به ليه فوجه اليه قصده ورفاه الى أن جعله ملك التجار ثم رفاه حتى دعى بخواجا جهان ثم لما أشرف على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس عشرة سنة فلم يلبث أن مات فقرر أخاه مجد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجا

الأمر وقام بها آتم قيام وثبت قواعد مملكته، وأدخل فيها ما كن لم تكن مضافة إليها، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضاقت ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعداده بما لا تة بعض من حسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرستك غازيا وصحبته الخوaja فانقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخوaja افتياتاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعتبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرستك عزم على كبس عسكره الليلة فينبغي التأهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر وصدوره عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخوaja ألبس عسكره بقصد الوثوب عليك ليقتلك وان شككت فأرسل من يستعلمه لك ففعل فرأى تلك الهيئة وتمت المكيدة فلما كان من الغد استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فكلمه عنى عادته وما كان بأسرع من وثوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على كتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً. وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بغلام الخوaja أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وارتجت الممالك لذلك وجاء الخبر لمكة وأنا بها فعمل عزائه وعظم الأسف على فقده فقد كان جواداً مفضالاً كثير الامداد للواردين وعلماء غالب الاقطار بحيث كاد انقرده بالمزيد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من أتي تليها وزال ذاك النظام وكثر السكلام وورد أكبر اولاده وهو الخوaja على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعاضم زائد وتكبر كبير مع اندلاق أرباب الدولة فن دونهم على بابه، وما اشرح الخاطر للاجتماع به مع مزيد حبي في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نسبة لقارا ويعرف بابن الاقسامارى. لقيه ناصر الدين بن زريق بمجامع بلده قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة والمامة من الصلاح بن أبى عمر وكذا أخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه مجرداً .

٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائداً - المشتهر ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلماى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - عاشر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة واذكر بالفضيلة وحسن الخط ممن يكتب بالاجرة مع تمانيه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعاً بحواسه . وقرأ زائد في المنهاج وغيره . وحضر دروس القاضي وغيره . ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القائلين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع على بمكة .

٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو النشاء الشاذلي الحنفي الماضي أبوه . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن صفى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراق الذهلي الحنفي المدعو خواجه به . كان فقيها عارفاً محققاً مدققاً في مذهبه ذا يد طولى في الفروع والاصول والمعاني والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلى للعبادة والتدريس ؛ قدم زبيد قاصداً الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتاباً سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضاً في السنة التي تليها تخمسة السلاطين في الغزو والجهاد وأهداه الى السلطان أيضاً فأثابه عليه كذلك ذكره الخزرجى وكتبته هنا بالظن القوي .

٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابى الحنفي الواعظ . أخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الاقصر اثنيين ثم قدم عنتاب فترل بجامع مؤمناً مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه الى القدس زائراً فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بجامعها العتيق . قال البدر العيني أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزى والفرائض السراجية وغيرها وذكره فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العيني أنه قال ذكرته فيها تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الششيني المحلي ثم القاهرى الشافعى الماضي أبوه ويعرف بابن قطب . ولد في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالحلجة وانتقل منها وهو ابن شهر مع أمه الى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السعوى ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة في حانوت ميدان القمح وغيره وانتمى للولوى بن قاسم نديم الاشرف لكونه كان زوجاً لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته الثانية وهي ابنة الشمس السعوى أخى الشيخ عمر الشهير . وآخر ما حج مع الرجبية

رفيقا لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والحليل ورآى في أيامه عزاً وتضعف حاله في آخر الوقت وصار لقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه في ذلك الا الخير سوى أنه لا يؤدى حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولا أستبعد سماعه من أولها بل هو محتمل في النأى أيضاً ، وكثرت مجالستي معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد ثرية في تراجم جماعة ممن رأهم وخالطهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الابشيطى حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظمه في سقوط القيل مرزوق بالقطرة بالبحمون قريبا من قنطرة الفخر حسبما أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تملله اشهرأ في ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في لحدهما من حوش البيبرسية رحمه الله .
٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كبرجة . مات في ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوالزين ابن التاجر الشمس الجيلاني القومنى الاصل البخرى الراغبى ثم المكي الحنبلى . شاب فهم أخذ عنى دروساً من شرحى لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشمائل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سمع على فى أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع لإامن أوله الى القول فى حكمها ثالثها ، وكتبت له اجازة فى كراسة وهو من ملازمى قاضى الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر فى التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضى الحنابلة وأثنى عليه .
(محمود) بن محمد البدر الأقصرانى . فيمن جده ابراهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل المحب بن الشمس بن أجا الحلبى الماضى أبوه .
٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد النور بن الشمس ابن البدر الحصى الشافعى الواعظ الماضى أبوه وجده ويعرف كها بابن العصياتى . ولد فى ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بمحمص ونشأ بها حفظ محافىظ أبيه الا المغنى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن

قاضي مجلون وسمع على ابن الصدر قاضي طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، وتحول الى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن الكمال بن أبي شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النمل وقرأ البخارى في رمضان من كل سنة ، وفي غضون إقامته به دخل القاهرة في بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن في مشيخة تدرسه تصوفا ودرسامع اعادة بالصلاحية ، ولقيته بمكة في سنة تسم وتسعين وقد قدمها مع الركب من التي قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم بلغني عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للشواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازني لنفسه ولبنيه ، وحكى لى أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر في عينيه وأنه حج فاتفق أنه عثر في شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب الى الملتزم واسأل الله في رد بصرك تجب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتبها ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة في حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به فانصوه الشامي بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته في أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاة حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

٥٨٧ (محمود) بن محمد الهندي الاحمد ابادى المقرئ الحنفى . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضى . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .

٥٨٨ (محمود) بن محمود بن على الحسنى الحسينى العباسى الاصفهاني الكرمانى ويعرف بماشاده . ورد على وأنا بمكة في سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه في الكبير .

٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركمانى القرمانى ثم القاهرى الحنفى الآتى أبوه . استقر بعده في مشيخة تربة قيجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصرانى وكذا استقر بعد أبيه في تدریس الامير بلاط السبكي الحجاى .

٥٩٠ (محمود) بن مغيث الخلجى صاحب مندوة من الهند والمدرسة التي أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر في مشيخة التدريس والحديث بها امام الحنفية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده في

السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له
دشيشة هائلة بمكة فانقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيراً .

٥٩١ (محمود) بن هرون بن عبد السلام بن سهلان التقي بن روح الدين بن الامين
الحنفي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجازني في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ
الاسلام والمسامين بقية الاولياء العاملين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود الكمال المعجمي الاصل القاهري الحنفي
والد احمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمعجمة مكسورة وآخره نون . حفظ
القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن
نزله المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختياره وسرده من كتابه المجمع
ماقتضى له تنزيله واشتغل عند قارى الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري
وولده وسمع اليسير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه المأورخ بربح
سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بحانوت الجورة
شاهداً وكذا في غيره وتميز في الفضيلة وبرع في الصناعة وناب عن السعد بن الديري
فن بعده بالجورة وغيرها ، وكان مع شيخوخته وقدمه زاحم الرسل ورتما يستأجر
بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لحصتهم مع الاخصام . وقد ابنتى ملكا
بالحبالين ولم يحصل على طائل . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع
وسبعين رحمه الله وعفا عنه ، وعن تدرب به الحيموي عبد القادر بن مظفر ففاق
أصله وبلغنى أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخانقاه البيبرسية المتوفى كما على لوح
قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ،
وسماه محمداً ، وكذا أرخه المقرئى وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطي فلم
يلبث أن مات يعنى في ذى القعدة من السنة وكان حنفيًا وكذا فيما أظن شيرين ولكن
قرأت في ذيل انبهر للعراقى في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطي شيخ الخانقاه
الركنية بيبرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في التمام هذا مع ما قبله
واحتمال كونه أحد اللذين قبله بعيد وكذا بعد إرادة الرباط بالبيبرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومى الحنفي . صاهر خير الدين الشنشى على
ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبي هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أكل الدين محمداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين الكيلاني ويعرف بنخواجا سلطان . مات في
مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرة حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم اللحية . مات
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسي خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب علي
رعيته في طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس التيجاني - بناء منناة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - العجمي
التاجر بمكة . مات بها في ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .

٥٩٨ (محمود) ملاصقي الدين الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين
الذي كان يقال له هناك سيبويه الثالث ، ولذا قيل لهذا التلميذ سيبويه الثالث ،
وممن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوى الماضى وترجمه
لى وأنه حى فى سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشى المغلى من ذرية جنكز خان . كانت السلطنة
باسمه وهو مع اللتك ليس له من الأمر شىء وحضر معه قتال الشام وغيرها ولما
رجعوا مات فى سنة خمس قاله شيخنا فى انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختص الطواشى)

٦٠٠ (مخدم) بن عقيل بن بوير بن نخبار أمير الينبوع وليها بعد معزى وقتل
فى صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعمده فى الامرة هجان بن محمد بن مسعود الضومير .

٦٠١ (مخدم) بن برهان الدين الهندي الأحمداবাদى الحنفى . ممن أقرأ الطلبة
وأخذ عنه فى المعانى والبيان راجح الماضى وقال إنه كان فاضلا . مات فى سنة
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقرانه فانه عمله مدرسة .

٦٠٢ (مدلج) بن على بن محمد زعير بن حيار بن مهنا أمير العرب ، وليها بعد
أخيه غدرا . وقتل فى شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشرين سنة ودفن
بشمالى جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ولخصه شيخنا فى انبائه فقال :

أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل فى الطاعة ثم وقع بينه وبين
ابن عمه قرقاس قاتل أخيه غدرا الواقعة المذكورة فى الحوادث وقتل هذا (١) .

٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن يونس الحميرى المغربى
ثم الأشمونى القاهرى المالكي والد أبى السعود الآتى . أصله من المغرب من

بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أشموم
جريس بالعربية وغالب أهلها إذ ذاك نصارى وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد
فنشأ على طريقة حسنة واجتهد فى هدم تلك الكنائس وبنى بها زاوية

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجلال الأقفهسي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلق بأبي العباس الزاهد وانتفع بهديه وإرشاده بعد أن اجتمع بجماعة وخدمهم فأثر، ولازم التقوى والدكروالانجماع على الطاعة إلى أن ترقى وأشير إليه في حياة شيخه بل كان شيخه يحمله ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعته بالمقسم ثم انتقل لزاوية صاحبه عبدالرحمن بن بكتير الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور إلى أن بنيت له بجوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحينئذ كثرت أتباعه وانتشر الآخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر فن دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والازعام والشيخ بالهدايا والتحف حتى أترى وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أرباب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة، ومن صحبه وانقطع إليه وتخلى عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الزين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السرمي مع الشيخ محمد الحنفي والحيوي الدماطي ومن لا أحصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للمحاسن، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقتهم قديماً مرة بعد أخرى وعرض عليه أختي بعض محافظيه؛ وكان كثير الميل إلى والمخاطبة لي بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر ممن لم يلحظ أنه غالط وقام مرة على الولوي البلقيني منتصراً لي، ونعم الشيخ كان جلاله وسمته وقاراً وبهاءً وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتراراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه ولجلة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا نوافلكم فيها تكلم فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفاكهاني وعزاه لابن عبدالبر فقال شيخنا يمكن؛ إلى غير ذلك من النوادر والأشعار الرقيقة وسر الصالحين وكراماتهم بحيث لا تعمل مجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما في تحقيق مذهب القوم فهو حامل رأيه والخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه إلا بين خواصه وله الخبرة التامة في استجلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفته وكرامات يتداولها أصحابه منها انه عاد العلم البلقيني في مرض أيس فيه منه فقال

تعافى وتقى وتصنف وتقضى فكان كذلك وذكر له مرة مجيء ابي الخير النحاس فقال يأتي الله والمؤمنون ذلك فلم يجيء الا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه ابن البرقي على لسان الجمال ناظر الخاص ليتكلم بما يحصل به رواج للولوى الاسيوطى فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقينى فقال اذا كان هذا الحال مع ابن البلقينى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه النكال امام الكاملية ليودعه عند سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفارة فى اشباه لهذا مما يقصد به النصح والارشاد كتسمية عبد القادر الوفائى بالجفائى ، وقد مكث دهرًا الى حين وفاته لا تقوته التكبيرة الاولى من صلاة الصبح ويمكث فى مصلاه وهو على طهارة الى ان يركم الضحى وربما جلس بعد ذلك والامر وراء هذا . تعلق اياما ومات فى ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزوايته وتأسف الناس على فقدده رحمه الله واينانا وتنعنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن ابي الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الوترى - نسبة للوتر لكون ابيه مازحه يوماً قائلاً له ما حالك مع اخوتك بعدى فقال اخنقهم بالوتر فضحك وأعجبه وقال له حافية كرشجى فتم عليه - ابن يلدزم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على اردن ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التى ماوراء بحر الروم من المضيق بأسرها ومن ذلك بر اصطنبول بأسره وبرصاوبولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لكل من ملوكهم خوندكار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة ومملك بعد ابيه فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضحخم ونالته السعادة وصار من عظماء ملوك الروم وأهلك الله على يديه ملكاً عظيماً من ملوك بنى الاصفى كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد ابيه دهرًا أكثر من ثلاثين سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهاك فى لذاته ومحبة فى العلماء وما آثره كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع المحرم سنة خمس وخمسين وهو فى أوائل الكهولة ومملك بعده ابنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرتضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى - كان فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشراف في برسباي شادالسواقي يقال له ستمائة اشتمغل في الحساب والهيئة والهندسة والميقات وصحب عبدالقادر بن همام الماضي وكان يجي معه للسمع على شيخنا . مات وقد أسن في سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثيراً من كتب وغيرها .

٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهري وولى مشيخة الخدام بعد سرور الطريبيهي سنة أربع وسبعين إلى أن عزل في سنة ثمن وثمانين واستقر بعده اينال الفقيه .

٦٠٨ (مرجان) الروحي الشريف تاجر السلطان في الممالك ونزيل بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا جاهة وشكالة . مات في شعبان سنة ثمانين وقد جاز الخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمني ، ثم دفن بتربة الدوادار الكبير يشبك من مهدي عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العيني زمام الاشراف ثم الناصر صاحبا اليمن بل ولى إمرة زبيد . مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادلي المحمودي الحبشي الحنفي الطواشي . أصله من خدام العادل سايمان صاحب حصن كينا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك في سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير فدار البلاد كفقراء العجم ودخل أذربيجان وغيرها وقاسى فقراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فالتصل بخدمة تغرى بردى المحمودي وغيره على حاله في البؤس والقلة حتى صار من جملة خدام الطباقي بالقلعة ثم مقدم بعضها تحسنت حاله وملك فرساً وصار يعلف الدجاج ويقدمه لمقدم الممالك ونائبه ثم لمغلباي طاز وزاد في التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جقمق وعمله نائب المقدم بسفارته بعد توفقه في ذلك ثم رقاہ للتقدمة فعظم وضخم ونالته السعادة ثم عزله الاشراف اينال ثم أعيد ببذل ، وحج في سنة اثنتين وستين أمير الأول فسأت سيرته ورجع فصادر من كسان هو معه كالخدام وله عليه من الأيادي مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طوالاً أسود اللون ظالماً عسوقاً طامعاً مسرفاً على نفسه سيئة من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أنزه قلبي عنها وتبدل ما كان عليه في أول مباشرته التقدمة من المحاسن نسأل الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندي المسلمي - بالتشديد - مولى الشهاب بن مسلم المؤيدي . أخذه المؤيد قبل أن يلي السلطنة من أستاذه قهراً فنجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخالص إلى أن اتضعت في أيام

ططر فن بعده وصور حتى مات يعني بالطاعون في جمادى الثانية سنة ثلاث
وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره إنه ولي بعد أستاذه أيضاً الزمامية
عوضاً عن كافور الرومي الصرغتمشي أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن علي الزين البيجوري ثم القاهري الشافعي أخو
البرهان ابرهيم الماضي . ولد مزاحم القرن ونشأ حفظ القرآن وقرأه بتمامه على
أخيه ولازمه في الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس
محمد بن حسن بن علي البيجوري جزءاً للدمياطى وكذا سمع على القوي والشمس
ابن المصري والطبقة ، وحج وتزل في صوفية البرقوقية وتكسب في البز بسوق
طيلان مع السكون ولين الجانب والاكنار من التلاوة والمحافظة على الجماعة
وتعاهده للمحتاج بحيث دام حفظه له وقد أجاز في بعض الاستدماآت . مات
خجاة في شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالمرجوشية رحمة الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جميلة الناتوتي التسكروري تزيل القاهرة وأحد المعتقدين
لكثيرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل في سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصري .
٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المالكي الشافعي
ويعرف بابن المصري . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد عفيف الدين مجيدصنعة
التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلاً ولازمه في سنة ست وثمانين بمكة حتى
قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته
لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ساكن فهم يتكسب بالنساختة ونحوها أكثر
أوقاته مقل بحيث تسكر سفره للهند للاستزاق وسافر في سنة أربع وتسعين وأنهاك
بعد كتابته عدة من تصانيف ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى في عهد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الزغيمى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطع
فاضل انتفع بملازمة المشاراليه وشارك في فنون وكذا أخذ عن غيره قليلاً وحضر
عندى كثيراً من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخيضرى وحج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن علي البرلسى التاجر والد علي ومجد الماضيين . مات فى .

٦١٩ (مساعد) بن حامد بن مساعد المصراتى المغربى المالكي أحد فضلائهم .
تفقه بجماعة كأحمد القسيطى المرابط المتوفى بمكة في حدود سنة ستين وبأبى
القاسم الهزبرى المتوفى باطرابلس المغرب فى هذا الأوان أيضاً ، وله اشتغال

بالعربية والمنطق وبعض الأصول وتعالى التجارة وتردد الى الحجاز مراراً ورحب وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأيتة بها . ومات بالهند بعيد السبعين تقريباً .
 ٦٢٠ (مساعد) بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن الهوارى المصرى السخاوى نزيل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعائة وطلب بعد كبره فقراً على انصلاح العلأى والولى المنفلوطى والبهاء بن عقيل والاسنوى وغيرهم ومهر فى الفرائض والميقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق وانقطع بقرية عقربا وكان الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وكان ديناً متقشفاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من الفوائد وترجم الشيوخ الذين لقيمهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب فى الاذكار سماه بدر الفلاح فى أذكار المساء والصباح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئى فى عقودة ، وهو ممن أجاز لشيخنا الزمى فى سنة ثمان وثمانين وسبعائة .

٦٢١ (مساعد) بن على بن فلاح بن سعيد بن مسهر بن معجم بن بطة بن المرتفع ابن على بن عمر بن عبد الخثعمى الباشوتى - وهو واد - الشافعى ويعرف بابن ليلى . ولد سنة عشر وثمانائة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعى قصيدة أولها :

قال ابن ليلى قول ثانى شاعر حلوا الروايا نذنى لزامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادى القاهرى الصوفى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انشدنى لنفسه موالياً فيما كتبه لى وقد فاتته النفقة الشامية بالخاقاه فى شهور سنة ثمان وثلاثين :

غواذى الغيث من كفيك منغدقه قطر الغمام كسيل البحر مندفته
 ان كان مالى حصل شامية النفقه عسى من الفضل يحصل شىء من الصدقه
 مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجد أو الموفق أو الولوى أبو البناء وأبو المحاسن بن الشمس بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانائة فقد رأيت له حضوراً فى الثالثة فى شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض فى سنة ثلاث وأربعين فما بعدها على الجمال الكازرونى والمحب المطرى وأبى الفتح المرغى فى آخرين ممن أجاز بل سمع عندهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة اليافعى ، وأجاز له شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والزين الزر كشى والشمس

البالسي واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد على المكتب ، وكان
وحياً أحد شهود الحرم ويتكلم في دثيشة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج
الكازروني على ابنته واستولدها عدة أبناء . مات في ذي الحجة سنة ثلاث
وسبعين قبل إكمال الحسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسرور) الحبشي ويعرف بالشبلي شيخ الخدام بالمدينة النبوية . مات
معزولا لعجزه في سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب اليافعي . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندي الكنيتي . ممن سمع مني بالمدينة .
٦٢٧ (مسعود) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزكراكي ثم المصمودي المغربي
المالكي نزيل المدينة لقبني بها فقرأ على موطأ إمامه قراءة تدبرواستيضاح وكذا
الشعائل والقول البديع من تصانيفي وألفية العراقي بحنا وغيرها وكتبت له إجازة
أشرت لشيء منها في تاريخ المدينة . وهو انسان فاضل مفن متقدم في العربية والفقـه
كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والطي
غالب الدهر والثناء عليه بين المدنيين مستفيض وربما قرأ الفقه والعربية ، وكان قدمه
المدينة في موسم سنة ثلاث وثمانين وهو في سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين
وقد قرأ على السيد السهمودي أشياء ولازم مجلس القاضي المالكي الشمسي ثم ولده
وتزوج بعد مفارقتنا له في بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعب
معها بحيث احتاج للمجيء إلى القاهرة مع أركب في سنة اثنتين وتسعين وقرأ
على حينئذ مسند الشافعي وغيره بحناً ورواية ، وسمع على بحضرة أمير
المؤمنين مؤلفي في مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره
ما يحمل به في الجملة ، ورجع فلقيني بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب
والتست منه قراءتها بقية العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك
بتزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاء في كتابه بعد ذلك في أوائل سنة ست
وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والأوصاف الجليلة وقد تكرر اجتماعه
بني سيار بالمدينة حين كوني بها في أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .
٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود
ابن علي بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحساني الطائي الحلبي
الشافعي . قال شيخنا في إنبائه : أصله من دير حسان ونشأ فتنقه قليلا ثم صار
ينوب في أعمال البرعن القضاة ثم ولي قضاء حلب عوضاً عن ابن أبي الرضى ثم عزل ثم

أعيد ثم عزل بابت مهاجر سنة تسعين وسبعمائة ثم ولاه الشهاب الزهرى قضاء حمص ، وكان جاهلا مقداما يعرف طرق السعى وله دربة فى الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوم فحكى لى نائب الحكم جمال الدين بن العراقى الحلبي وكان خصيصا به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كمشبغا لما أوجه للظاهر عندخروجه من السرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى له ذلك فاه استقرت قدمه فى الملك ولاه قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولى فى القننة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل فى الولايات الى أن استقر بطرابلس ومات بها فى رمضان سنة تسع قال العلاء بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشاً عنده مكارم أخلاق ومداراة للدولة ومحبة للعلاء وأنشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن مجد الزوارى والد مجد الماضى . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تحميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميدومى سمع منه التقي القلقشندى بالخليل فى سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكى . هكذا سماه شيخنا فى إنبائه ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن منقال الحسى حسن بن مجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبير الماضى عم أبية عطية . مات فى شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلاوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن مجد الكججى رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الاوقاف فى الدولة المؤيدية . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ، وذكره شيخنا فى إنبائه فسمى والده محموداً وقال مرت سيرته فى الحوادث وهى من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن على الضياء بن النجم بن الزين الشيرازى الميراثى الشافعى نزيل مكة وأخو المحمدين الماضيين واسباط القطب الشيرازى . سمع منى وعلى فى مكة أشياء وكتبت له إجازة أثمرت لشيء منها فى الكبير .

(مسعود) بن محمود الكججى . مضى فى ابن مجد قريبا .

٦٣٥ (مسعود) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين سعد الدين أبو محمد الهاشمى المكي الشافعى أخو على والد أبى سعد مجد الماضيين . ولد قريبا من

سنة خمس وستين وسبعماية وسمع من الجلال الاميوطى والنشاورى والشهاب بن ظهيرة والمحب النويرى وغيرهم ، قال التقي القاسمى : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجلال بن ظهيرة كثيرا وتنبه فى الفقه وكان كثير الاستحضار له وللروضة وربما أفتى لفظاً مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقي بن فهد فى معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافر الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الأزرق . مات فى المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (مسعود) البركاتى الدوادار القائد فتى السيد بركات . مات فى رجب

سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشى مولى نائب الشام قجاس ، ممن ترقى فى أيامه واستقر

به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته

وكان سفيره عند الملك فى مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن

بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الحبل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات

فى يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفناهم الطاعون

فى التى تليها بمصر والشام ويقال أنه سم مولاة فآله أعلم .

(مسعود) رسول تمرلنك . فى ابن مجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحى نائب السيد حسن بن عجلان فى سنة خمس عشرة

وثمانمائة لعنه على جدة فانه ماطل الشريف أحمد بن مجد بن عجلان فى حوالة له

عليه من عمه حسن فلفطمه فأخرجه عمه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .

(مسعود) انطائى قاضى طرابلس . فى ابن شعبان . (مسعود) المطيبيز . فى ابن مبارك قريبا .

٦٤٠ (مسلط) بن وبير أمير ينبع . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسلم) - كحمد - بن على بن مجد بن أنى بكر الركى أبو المعالى بن النور

الأسيوطى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ المنهاج

وألفية النجو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وقتا وقرأ على عمه السيد الصلاح

مجد بن أنى بكر بن على السيوطى أخى والده لآمه يسيراً فى العربية وسمع على

ابن الكويك صحيح مسلم وغيره وعلى التقي الزبيرى الرابع من ثمانيات النجيب

وناب فى القضاء عن شيخنا فن بعده لكن امتنع القباياتى من استنابته مع

كونه كان من رفقاءه فى الشهادة بمجامع الصالح وصار يلوح بشىء ولما سافر الصدر

ابن روق جلس بالجورة وأكثر العلم بالقبلى وغيره من التعيين عليه بل باشر

امانة الحكم عند المناوى وقتا ورما استنيب في الخطابة بجامع اقلعة لانفصاحته وكان يباليغ في خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم البلقيني غداة يوم توجهه الى الحمودية فيتكلف لذلك بما استكثره القاضي ومنعه منه ليتوفر وصار بأخرة من قدماء النواب وقد حدث سمع منه الطلبة؛ وكان ذا دربة بالاحكام حسن السياسة عارفا بالتوقيع تام العقل غير ذا كرلما يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه. مات في شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن أجاز في إستدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لأبيه. كان على طريقة أسلافه في لباس العرب وحصل شيئا كثيرا في أيام أخيه وكان قائما بقضاء ما ربه في القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير في شأنه . وماتا في سنة أربع وتسعين ذاك بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته للسراج بن الصيرفي ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألقى دينار واتهم بعض عياله ومع ذلك فس الوصى بعض المكروه ولم يلبث أن مات أولاده بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقى لكونه عصبتة بل وولده أبو الهيثم كان زوجا لابنته ويحتاج كل هذا لتحرير .

٦٤٣ (مشتك) القاسمى الظاهرى برقوق والد مجد الماضى . ترقى في أيام الناصر ابن أستاذه الى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة بها فلم يلبث أن مات بها في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين وكان مشكور السيرة وقيل أن صواب اسمه أجتراك كما مضى في الهمزة ولكنه هكذا اشتهر .

٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات في شعبان سنة إحدى وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيعب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة ، ممن يصحب أمراء الراكز ، ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه اليها بالينبوع في ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخها ابن فهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات في سنة احدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطر الزين أبو مجد النظامى الحنفى . ممن سمع الصحيح في رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعائة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى . ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن الحمودية وشيخ الاجيبيه الكبرى في سنة احدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضا بقراءة أبى العباس أحمد القميباتى المعروف .

بإبن فرير وأظنه كان من علماء الحنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أيدغمش القرماني القاهري الحنفي والد الجمال محمود الماضي ، وسمى شيخنا في انبائه والده عبد الله وقال أنه شارك في الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعني بعد الجمال يوسف الملطي وقرره سودون من زاده في مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر في مشيخة تربة الأمير قجا السلحدار وفي تدريس الأمير بلاط السعي الجاي . وحكى شيخنا في انبائه من سنة سبع وتسعين انه لما مات الجلال التبانى رام ولده (١) . مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده في الصرغتمشية التفهني وفي السودونية البدر حسن القدسي وفي بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها .

(مصطفى) بن عبد الله القرماني . هو الذي قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن علي بن قرمان له ذكر في أبيه وانه قتل سنة اثنتين وعشرين .

٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس محمد بن العجمي . مات شابا مطعوناً في بكرة الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية . قاله واقفها .

٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رستم الرومي البرصاوي أحد أعيان التجار والماضي أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه لسكون أبيه كما تقدم تاجره وتكرر إقامه عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشج والتهاوت وعدم الاهتداء لشيء من أمور الدين بل هو يالس المعاملة زائد الحرص لين الجانب أقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها في سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومي التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف بالذبيح لكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة في صفر سنة خمس وسبعين ودفن بجوار الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي من معلاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر الملك من ماله لكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الخيف وفسقية خليف وغير ذلك وكان هو في حياته يتصدق بخبز ويزعم أن قاضي الحنفية أفتاه بأجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منها عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . تواطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر في سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجيء برأسه .

٦٥٤ (مطريق) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن سعود

(١) من قوله « وحكى » الى هنا هو من حاشية الاصل كذلك .

العمرى المصكى أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها فى جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبى بكر بن مظفر بن ابرهيم التركمانى المقرئ والد أحمد الماضى ويسمى مجدأ أيضاً . ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولى من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشبب وأخذ عنى قليلا وانقطع بالقراءة ثم انتقل إلى ديوان الطين ظاهر مصر فانقطع هناك وأقر الناس وهو عديم النظر زهداً وورعاً بلغنى أنه توفى سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذلك القرن وقد ذكره شيخنا فى سنة تسع وتسعين من انبائه وأشرت لذلك فى ولده من معجمى .

٦٥٦ (مظفر) الخواجا العجمى نزيل بيت المقدس بمكة . مات بها فى ذى القعدة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . (مظفر) الامشاطى . فى محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازى . هو محمد بن عبد الله بن مجد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب مجد الزرندي المدنى الشافعى كآبيه وجده . سمع على جده لأمه الجمال الكازرونى وأبى الفتح المرانغى ولم يقتف طريق والده فى التشفع من بنيه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوى ثم القاهرى الشافعى . أقام فى زاوية الحنفى ثم صحب المناوى وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه فى دوابيه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وعاش بعده مدة منجماً عن الناس بالجزيرة وكان يزورنى أحياناً . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بترية شيخه المناوى بالقرب من مقام الشافعى بالقراءة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوى حين تقرير القول بوجود تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتى قلباً سليماً يمثل به فيقول كالشيخ موسى . شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمى . ومات ببلد الخليل رحمها الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ ابرهيم بن يوسف الشهير بالصفوة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجى البغدادى الاصل ثم القاهرى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقة من الشريف عبد الرزاق بن أبى عبد الله مجد بن العماد أبى صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلانى بلباسه لها من آبيه فآله أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) البشكى الحبشى الظاهرى جقمق الطواشى شاد الحوش استقر (١١ - عاشر الضوء)

فيها بعد صندل الهندي الطاهري في سنة ست وستين ثم نفاه الاشرف قايتباي في ثاني شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات في أواخر رمضانها بالوواح وكان من مساويء أبناء جنسه جرأة واقداما وبلصاً وحقاً عفا الله عنه، واستقر بعده في شادية الحوش سرور الحبشى السيفي شرباش .

٦٦١ (معزى) بن هجارت بن وير بن نخبارة الحسيني والد دراج الماضي وأمير الينبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعمه همام بن وير ثم أعيد بعد عمه الآخر سنقر بن وير ثم انفصل بعمه الآخر مسلط بن وير ثم أعيد حتى مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه مخدوم بن عقيل بن وير وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته في سنة ست وخمسين وأطلق لي ما كان معي عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمري أخو الشريف رميثة ابن صاحب مكة بركات بن حسن ابن عجلان . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالخبث من ناحية اليمن وجرى به فضلي عليه عند باب الدعابة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (معقل) بن حباس بن معقل الجعفرى الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب - المغربي المالكي . رأته بمكة في سنة أربع وتسعين وذكروا أنه جاز الحسين فيكون مولده تقريباً سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخدري ولازمه بحيث عرف به وتكلم في الوعظ وجال بلاد المغرب ولقى الشريف أحمد قاضى الجماعة بالاندلس المتقدم فى العقليات بحيث كان أبو الفضل البجائى يبالح فى وصفه بها سيما المنطق قال وهو الآن منفصل عن القضاء فى قيد الحياة بتلمسان حتى تميز فى الفضائل وتحرك للحج قديماً فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان فى سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بمحمزة وأحمد بن عاشر وطلع به الى الملك فأعطاه مبلغاً ثم ركب البحر حتى وصل مكة فى شعبان فدام بها حتى حج ، ولسعه عقرب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة فى جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدنى غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمر) - كحمد - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السراج أبو اليسر - بفتحيتين - المسكى المالكي الماضي جده وإخوته والآق أبوهم . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها كالأربعين النووية والرسالة الفرعية والالقية والملحة وعرضها والمنهاج الأصيل وبعض المختصر الفرعى ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضى مكة

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرها ويعقوب المغربي في الفقه خاصة وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجوجرى في الاصلين والعربية والمعاني والبيان والعروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان جيل انتفاعه به وكان يرجحه على جيل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية وغيرها يحبي العلمي وفي الفقه والعربية السنهوري واختص باللغتي كثيراً ولازمه في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخاري وفي المنطق عبد المحسن الشرواني وحضر عند عبد المعطي في تفسير البيضاوي بل أخذ أصول الدين عن الكافياحي والمعاني والبيان عن الشرواني والتقى الحصني وأصول الفقه عن امام الكاملية وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالخرميين وقرأ الكثير وسمع بل أجاز له شيخنا وخلق باستدعاء النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه بزوج أخته النور الفاكهي ، وتميز في ذلك كله بحيث أقرأ في المنهاج الأصلي بمحضرة ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام الكاملية في شرحه له بإشارته وكان عالم الحجاز البرهاني يصغى إلى مباحثه ويميل إلى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره وعرض عليه اللقاني النيابة فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الاقراء والافتاء وتصدى لذلك فانتفع به الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وكذا أقرأ بالمدينة النبوية حين مجاورته بها وفي غيرها وكتب على القطر شرابديعاً قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنت ممن قرضه وحمل عنه بالقاهرة وغيرها استكتاباً وقراءة وهو الآن مشغول بالكتابة على المختصر أوقفني على بعضه فأعجبني وحضضته على إكمالها ، ومع ما شتمل عليه من الفنون زائد البراعة في الأدب حسن الانشاء نظماً ونثراً امتدحني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر والدرر من تصنيفي وبغير ذلك ونظم ما شتمل عليه كتابي من الخصال المقتضية للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار إليه بعد أن أنشدها بمحضرتي وكتب علي وجيز الكلام شعر أحسن وأرسلني بمطالعات فائقة بل كتب إلى يوم موادعتي:

سلام على دار الغرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع

فان جمعت بين المحيين ساعة فعمما قليل أردفت بالموانع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف نفس وانصاف وأدب ، ومحاسنه حجة وقل بركة في مجموعه مثله ، وكنت عنده بمكان . مات بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين ، وحضرت دفنه والصلوة عليه وكثر الثناء عليه وتأسفنا على فقدده رحمه الله وعوضه الجنة

٦٦٥ (معوضة) الفقير الصادق المخاطر في الله بروحه من أصحاب الشيخ عمر العرابي كان لا يرى منكراً الا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت له هيبه ولا يخالفه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في المطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسعى توسعة للساعين وأنكر على الامير بيسق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بن جالة بناء مدرسة لأستاذه بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منهم من ذلك واضطجع في محل البناء وقال أبنوا فوقي فبذل الطواشي لحكام مكة ما لا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشرة رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحسيني الايجي . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الزباع الحميضي المكي القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والفصاحة عند بني عجلان ولاة مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكياً على ما فرط منه وصحب عمر العرابي ورافقه الى اليمن ثم رجع الى مكة وخير نساءه وتعلل وأصابته جراحة في رجله فكان يعيد ما يخرج منها من الدود اليها ويتوجه الى الله أن لا يموت الا بحضرة شيخه المشار اليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فمات بحضرة في رابع ذى الحجة من أثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات القاسي .

٦٦٧ (مغلباي) طاز ابو بكرى المؤيدى شيخ من صغار مماليك ثم صار بعدد خاصكياً ثم أمره الاشرف اينال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشقدم طبلخاناه وأمير حاج الحمل ثم مقدماً فلما خلع جموه وخجداشه الظاهر بلباي نفى الى دمياط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة باطن وصدع بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نشوفة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباي) ابو بكرى المؤيدى شيخ الساقى . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبلخاناه الى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأنعم باقطاعه على صهره البدر حسن بن سودون الفقيه ولعله كان آخر العهد به .

٦٦٩ (مغلباي) الاحمدى الاشرفى برسباى ويعرف بميق . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل الى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباي) الاشرفى الشلبى . كان من المجردين لابن قرمان ورجع وهو

مُتَوَعَك فَمَات بَعْد أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي شَهْرَال سَنَةِ أَحَدَى وَسِتِّينَ .

٦٧١ (مغلباى) الاشرفى برسباى صار فى ايام الاشرف قايتباى حاجباً بحلب ثم نقل الى القاهرة بطالا الى أن عمله شادا وقاف الاشرفية بعد خجداشه فانصود الاشرفى .
٦٧٢ (مغلباى) الجقمقى جقمق الارغون شاوى . كان جميلا جدا فأتصل بعدموت استاذة بالاشرف برسباى لسابق خدمة له عليه حتى كان مسجونا فعمله خاصكيا ثم ساقيا سنين ثم أنعم عليه بامرة عشرة واستقر به فى استادارية الصحبة و صار له ذكر فى الدولة وظلم وعسف وأخذ دار تمر از الناصرى نائب السلطنة كان بالقرب من جامع سودون من زاده فغير معالمها ولقى العمال منه شدايد ولذا لم يمتع بها وأخرجه الظاهر جقمق الى دمشق على تقدمة بها فدام بها يسيراً ثم بعث بالقبض عليه وسجنه بقلعتها حتى مات بمحبسه فى سنة أربع وأربعين وقد جاز الاربعين ظنا ، وكان شابا حسناً ذا تؤدة وحشمة وحسن سمت وكرم فيما قيل بل كان فيما قيل سىء السيرة ظالما بحبلا سفيهاً سىء الأخلاق جباناً قليل المعرفة كثير الدعوى وبعد جماله صارت له شعرات فى حنكه قبيحة وشوارب بحيث صار شكلا مهولاً مع طول وانحناء بأكتافه عفا الله عنه .

٦٧٣ (مغلباى) الجقمقى جقمق الارغون شاوى أيضاً صار بعده من جملة المماليك السلطانية بل تأمر عشرة فى ايام الظاهر خشقدم الى أن قتل فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان مقرط القصر .

٦٧٤ (مغلباى) الشرىفى . أصله للظاهر خشقدم ثم أعتقه الاشرف قايتباى وتقل حتى صاروا اليائهم سافر فعدمت احدى عينيه فلما قدم جبره بالتقدمة وأعطى الولاية لقيت الساقى . مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٥ (مغلباى) الشرىفى آخر من مماليك الاشرف قايتباى ، شاركه فى الاسم والنسبة من العشرات . مات أيضاً فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٦ (مغلباى) الشهاى الناصرى كان من مماليك الشهاب أحمد بن الجبال يوسف البيرى الاستاذار ثم صار للناصر فرج ، واستمر من جملة مماليكه الى أن عمل خاصكيا بعدموت المؤيد ثم رأس نوبة الجدارية فى الايام الظاهرية جقمق ثم أمره عشرة ثم أخرجها عنه الاشرف اينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالا حتى مات فجأة فى ليلة عاشر المحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أتى عليه رحمه الله .

٦٧٧ (مغلباى) الظاهرى جقمق الساقى . أمره أستاذة عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام . ومات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بامرته على الذى قبله .

- ٦٧٨ (مغلباي) الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي . تأمر عشرة . ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى . (مغيث) بن محمود بن علي الشيرازي ويسمى محمداً أيضاً ممن سمع منى بمكة ومضى في الحمددين .
- ٦٧٩ (مفتاح) امين الدين البلينى ويعرف بالزفتارى . كان من موالى الشريف أحمد بن مجلان فصيره لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدت منه نجابة وشهامة وشجاعة فاغتبط به بحيث استنابه حين تأمر على امرة مكة وبهتة رسولا للناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتلة في رمضان سنة عشرين ونقل الى المعلاة فدفن بها . ذكره الفاسى مطولا .
- ٦٨٠ (مفتاح) الحبشى الكمالى أبى البركات بن ظهيرة ويلقب بقيعماً . مات تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخلجية التي كان سفيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهاني أخى مولاه وتسكلم مع الشريف محمد طردوزير جده بدر الحبشى الملقب هجينا لكونه المتولى للعقوبة عفا الله عنه .
- ٦٨١ (مفتاح) الحبشى مولى الموفق الابن ، رباه بمكة وعلمه الكتابة والقراءة ثم صار لابنه ابن الخازن وخدم البغدادي الحبلى وتعلم صنعة التجليد وتسكب بها وكذا بالتجارة في حانوت إسوق امير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبى السعادات البلقيني والطبناوى وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .
- ٦٨٢ (مفتاح) أبو على الدوادار الحسنى أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب جدة في أيام السيد بركات . مات في مقتلة بجدة في صفر سنة ست وأربعين وحز رأسه وطيف به مع غيره بجدة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسنان ابني على .
- ٦٨٣ (مفتاح) السجرتى ويعرف بالمغربى لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالى صاحب الحجاز المقدم عنده في مباشرة جدة من سنة تسع وثمانين الى أن مات في صفر سنة سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالى الجمالى المشار إليه .
- ٦٨٤ (مفتاح) الطواشى الحبشى ثم العدنى . ولى امرة عدن للأشرف . ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا فى إنبائه .
- ٦٨٥ (مفتاح) عتيق المهتار نعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات فى سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .
- ٦٨٦ (مفلح) بن تركى الأجدل . مات سنة بضع وعشرين .
- ٦٨٧ (مفلح) الحبشى المكي ويعرف بالحنش . كان مؤدباً لآل طفال كثير التلاوة

صوفيا بالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتي عبدالرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع مني بمكة .

٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمال بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة .

٦٩٠ (مفلح) فتي محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٦٩١ (مقبل) بن سعيد بن مسيل بن جون بن علي السعدي ثم السمعي كتب عنه البقاعي

في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :

أبدع قواي القليل في ابن مطاعن ملك نشا ماقط في شوره نكد

٦٩٢ (مقبل) بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي ثم المسكي والد محمد الماضي

ويعرف بسطان غلة . ممن سمع علي ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين كتابه

أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله بمني قبل ذلك في سنة

ثلاث عشرة . ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٩٣ (مقبل) بن نخباز أمير ينبع . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة في ربيع الأول

بمحبسه من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أخذ

أعيان القواد العمرة . مات في سنة ثمان وثلاثين اما في أوائلها أو أواخرها أرخه ابن فهد .

٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقمري الرومي الطواشي الشافعي . كان جمدارا عند

الظاهر ثم ولده الناصر ملازما للديانة محبا في الفقهاء اشتغل بالعلم كثيرا وحفظ

الحاوي الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جدا ، ثم عمر مدرسة بالتبانة

عند مفروق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعروف . مات في

ليلة الاثنين رابع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد

أمر مع اللسكية من دمشق ثم خلاص وحضر مع الرسل الواردين من اللنك في

سنة ست وثمانائة وجاور عامين متواليين قبل موته رحمه الله وايانا .

٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامي الرومي . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بمخدمة

الشيخ شيخ قبل سلطنته فلما تسلطن عمل خاصكيا ولازال يرقبه حتى عمله دوا دارا

كبيرا بعد جقمق الارغونشاوي حين ولي نيابة الشام بعد سنة عشرين فباشرها

الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفا على أنفسهم حين قبض مدبر المملكة ططر

على قبحقار وغيره فخارهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خانقاه سرياقوس الى أن

وصل الى الطينة فوجد بها غرابا مهيبا لاسفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على

خيولهم وأثقالهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار إليه وكان

من حزبه فلما قبض عليه أمسك مقبل أيضاً فحبس مدة ثم أطلق وأعطى تقديماً بالشام الى أن نقله الاشرف برسباى لنيابة صفد في سنة سبع وعشرين ودام بها حتى مات في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول . وقال العيني في أوائل ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وكان مشهوراً بالشجاعة وحسن الرمي عنده كرم وحشمة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حسنت سيرته في نيابة صفد وكان فارساً بطلا عارفاً بالسياسة واستقر بعده في نيابتها اينال الشهباني الماضي .

٦٩٧ (مقبل) الزين الرومي الزمام بالدور السلطانية . كان رأساً في الخدام وعنده حشمة ورياسة وتولى الزمامية في الدولة الناصرية فرج وعظم ونالته السعادة وعمر عدة أملاك ودور حبسها على مدرسته التي أنشأها بخط البندقانيين بالقاهرة للجمعة والجماعات بل فيها وظائف وخزانة كتب وغير ذلك ولم يزل على ذلك حتى مات في أول ذي الحجة سنة عشر وخلف مالا كثيراً ذكره شيخنا في إنبائه باختصار .

٦٩٨ (مقبل) الزين الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم النبوي . ممن سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير من الاكتفاء للسكلاعي .

٦٩٩ (مقبل) الحبشى أحد صوفية سعيد السعداء مولى خير كتب بخطه القول البديع وغيره من كتب العلم وتردد الى يسيراً .

٧٠٠ (مقبل) الرومي عتيق الناصر حسن . طلب العلم واشتغل في الفقه على مذهب الشافعي ثم تعمق في مقالة الصوفية الاتحادية وكتب المنسوب الى الغاية وأتقن الحساب وغيره . مات في أوائل سنة اثنتين وقد قارب السنتين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال رأيته مراراً ، وهو في عقود المقريزي مطول .

٧٠١ (مقبل) الهندي المكي فتح النجم بن النجم بن ظهيرة . سمع مني بمكة كثيراً . (مقبل) صاحب ينبع . في ابن نخباز قريباً . (مقبل) غلة الساطاني . تقدم في ابن عبد الله .^(١)

٧٠٢ (مقدم) بن عبد الله بن علي بن جيسار بن عمر العمرى أحد القواد . مات في مقتلة بجمدة في صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٠٣ (مقدم) بن هجان بن محمد بن مسعود أمير ينبع .

٧٠٤ (مكرد) بن عمر المعجلي من غز زبيد . مات في سنة ست وتسعين .

٧٠٥ (مكرم) بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن ابراهيم بن يحيى بن مكرم السراج أبو الكرم بن العزيز ناصر الدين الفاي الشيرازي الشافعي الماضي حفيده العلاء محمد بن العزيز ابراهيم وأبوه من بيت علم وجلالة . ووفاته من عمل شيراز

بينها عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبع مائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشتغلاً به مع تصديه أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم امام الدين أبو بكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن المحب بن الرضى بن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الأصل المكي الشافعى الماضى أبوه وجدته وشقيقه أبو السعادات محمد وغيره . ولد في عاشر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا لم يخصصه تؤدة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمني في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه وتعددده وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لإظهار القبول والسرور .

٧٠٧ (مكى) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة .

٧٠٨ (مكى) بن سليمان السندى الهندى الأصل المكى المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشى نسبة لشيخه ومربيه الزينى بن عياش . ولد بها سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش حفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج القرعى وتلا بالسمع عليه إفراداً ثم جمعا وتصدى لاقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعلم دوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محموددة وكثرة تلاوة وانعزال وينفع أحبابه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتى ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضر للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أربك الخازندار رأس نوبة النوب بعدموت تم نائب الشام فيحدر .

٧١٠ (ملج) الظاهرى جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثانى .

سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (محقق) - بميمين اولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق من اصاغر مماليكه . صار أمير عشرة في أيام الاشرف برسباي الى أزمات في سنة ثلاث وثلاثين ظناً وكان لأبأس بدينه .

٧١٢ (محقق) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاه نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية أو مستهل رجب سنة اربع وأربعين وكان خيراً ديناً ساكناً استقر بعده في النيابة تغرى برمش الفقيه ، وأسميته قجق سهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني الأزهرى الشافعي سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقراءتي على أبي الفتح المراغى . ومات بها في مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة .
٧١٤ (منصور) بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد العماد القرشي العدوي العمري الكازروني الشافعي . عالم أخذ عن ابن الجزري بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد صفي الدين الايجي إلى الخواجا فاختلما عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزري أنشد فيه :

يا صاح عرج نحو خاف تجرد زيناً يضاهي بشرأ الخافي
حبراً بدا في عصره قدوة فاعجب لهذا الظاهر الخافي

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف الألفاظ في تحقيق التفسير ونقد الكشاف وشرح البخاري ولم يكملها وحجة السفارة البررة على المبتدعة الفجرة الكفرة في نقد الفصوص لابن عربي ، وكان متقدماً في العقلية سنياً يصبغ بالحجرة جاور بمكة في سنة ثمان وخمسين وكانت وقتها الجمعة ، واستمر مجاوراً منجماً عن الناس لا يخرج من بيته غالباً حتى مات بها في آخر يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقبه بها قبل موته بسنة الكمال موسى الذؤالي وحزمة الناشرى المياني وحدثاني بترجمته وبكلام له في ابن عربي أثبتته في مؤلفي فيه رحمه الله ونفعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين ابن الجيعان أخو عبد الغنى وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين .
٧١٦ (منصور) بن الصفي القمطي . كان أبوه من الكتابة فنشأ ابنه على طريقته وتخرج به وبغيره في ذلك وخدم في بعض جهات المفرد ثم في ديوان الامير قائم التاجر بحيث عرف به وسافر معه إلى العراق حين سافر في الايام الظاهرية

جتمع رسولا لجهان شاه بن قرا يوسف ثم إلى الروم حين توجهه إلى مراد بك
 ابن عثمان ثم الحجاز مرة بعد أخرى حين كان أميراً فيهما فأثرى وتمول جدا
 واستقر في عمالة السابقة ثم اتصل بالزين الاستادار وزوج ابنته ورفاه لنظر
 المفرد بل ولى الوزارة بعده عوداً على بدءه في الايام الاينالية ثم الاستادارية كذلك
 بل وليها مرة ثالثة في أيام الظاهر خشقدم مسئولاً فيها وبالسخ في تقوية
 يده وإلباسه في كل شهر خلعة جليلة مع اركابه فرسا هائلًا والاكتار من
 الدماء له وربما جاءه لبيته واستمر على ذلك أزيد من سنة ثم قبض عليه بدون
 ذنب ظاهر وصادره وأهانته بالضرب والحديد وحكم فيه اعداءه وآل أمره الى
 أن أمر المالكي بقتله فقتل عند خيمة الغلمان في يوم الاربعاء العشرين من شوال
 سنة سبعين بعد عمل مستند لقتله ارتكبوا فيه أموراً خطيرة وحمل في تابوت
 ثم غسل وصلى عليه جماعة ثم دفن بقرية في الصحراء حذاء أمه - وكانت فيما قيل
 خيرة تسمى فاطمة ابنة أحمد بن على عريقة في الاسلام - ولم يكمل الاربعين وسمع
 منه التلغظ بالشهادتين حين القتل وبعده وأكثر التلاوة قبل ذلك وتزايد الصراخ
 عليه من العامة وأسمعوا أخصامه خصوصاً ابن كاتب غريب من السب والمكروه
 ما الله به عليم ، وقد عمر بحوار المدرسة الشريفة من حارة بهاء الدين قبل الولاية
 وبعدها وبغيرها دوراً كثيرة وفتح في أسفل السور باباً من جهة ظاهر بيته انتفع
 به في الاستطراق وصار يعرف به وقرب جماعة من الخيار فالشمس المسيرى وكان
 يقرأ عليه في أبي شجاع ونحوه ويحسن اليه وجماعة برسم التلاوة للقرآن عنده
 في كل يوم والشهايين ابن أبي السعود والحجاري وكان كثير البرله وأوذى بسببه
 من جماعته طائفة بمحبت مات بعضهم وراح آخرون بما كان مدخراً عندهم عفا الله عنه وإيانا .

٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلمسان . مات سنة خمس وأربعين .

٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن رمينة الحسنى المكي . مات في ربيع
 الأول سنة خمسين بالكوفة من وادي مر وحمل الى مكة فدفن بها .

٧١٩ (منصور) بن على بن عثمان الزواوي ثم البجائي فقيها لما امتنع أبو الحسن
 على بن أبي فارس من مبايعة ابن اخيه أبي عمرو عثمان بن أبي عبد الله محمد بن
 أبي فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبد ببحباية ثم تراجع ودخل
 بينهما في الصلح فكانت حوادث لم يتحرر لى الآن أمرها وإن أشار إليها المترزي
 في حوادث سنة ثلاث وأربعين ، ورأيت من قال أنه الزواوي العالم الشهير وأنه
 مات في سنة ست وأربعين بتونس وكان عالماً .

٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأته بخط بعضهم ويحرق قوله الحلبي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .

٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن سمع مني .

٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتنانى - ومتنانة من أعمال بجاية - البجائى المغربى المالكي . ولد سنة خمس وستين وثمانائة وحفظ القرآن ببلده ثم تحول الى بجاية فى سنة ثمان وسبعين فاشتغل فى الفقه والاصلين والعربية والمنطق والفرائض والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف الحسناوى وأبى الحسن على بن محمد البجرى وأبى عبد الله محمد اللجام فى آخرين وارتحل الى تونس فأخذ عن أبى الحسين محمد بن محمد الزلديوى ولد العالم الشهير وحضر مجالس أبى عبد الله محمد بن القاسم الرصاع ، وقدم القاهرة فى سنة تسع وثمانين ليحجج فما تيسر له وتكلف فلأزم الديمى فى قراءة رواية وكذا قرأ على واللقانى والسنباطى وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز فى الجملة وأخبرنى أن من عدا الاول من شيوخه أحياء وأن والده ممن يتفقه أيضاً وربما قرأ فى البادية وهو الآن حى أيضاً ابن خمس وستين .

٧٢٣ (منصور) بن ناجى بن يسر بن ثامر اليمنى خادم عبيدالكبير الحضرمى . مات فى شوال سنة ستين بمكة .

٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسنى المسكى مولى السيد حسن بن عجلان وأحد القواد . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين .

٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد . مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .

٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهرى سبط المؤيد أحمد بن الأشرف إينال . ممن سمع من حفظى بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو صغير بالطاعون فى ليلة الخميس تاسع عشر ذى الحجة سنة احدى وثمانين .

٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال . مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رياسة عوضه الله الجنة .

٧٢٨ (منصور) أبو على الفارسى المغربى ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .

٧٢٩ (منصور) الجزيرى المغربى الأديب مؤرخ المغرب . كان حياً فى سنة احدى

وخمسين وله نظم فى عبد الكريم بن عبد الغنى بن ابراهيم ومنه :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرفع الا مخازنى

سأفق عمرى فى حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٧٣١ (منكلى) بغا العلاء الصالحى الظاهرى برفوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر
 ابن أستاذه من جملة دوا دارية السلطان وأرسله رسولا الى تيمور فى حدود سنة
 خمس ثم رجع وولى حسبة القاهرة فى أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل :
 لا تمسك طرفى منكلى خلفى علقتمو مائتين قبل ما يعنى
 ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تمرض طويل فى ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخاً قصيراً ذالحية مسترسلة يبدأ
 بشئ من الفقه اشتغل كثيراً وكتب الخط الحسن مع محاضرة حسنة ومجبة فى حضور
 الساعات . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مشكوراً .
 ٧٣٢ (منكلى) بغا قراجا الظاهرى برفوق أحد الطبخانات بالديار المصرية .
 مات فى رجب سنة احدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بقرته فى الصحراء ولم
 يترك سوى بنت . ذكره العيني .

٧٣٣ (منير) الزين السيراجى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٧٣٤ (منير) بن جويعد بن بريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان . مات فى
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهار) بن فيروز شاه بن محمد تم بن بهم تم بن جرد بن شاه بن طغلق
 ابن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل
 أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت فى أيامه . هرمز بندر الدنيا
 يأتياها مراكب ممالك الهند والترك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان
 وسمرقند وغيرها فامتلات خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده . ذكره المقرئى
 فى عقوده مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدي) الذويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .
 ٧٣٨ (مهنا) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادى الأصل الدينيسى
 ثم المصرى الحنفى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة بمصر وسمع
 من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى مصباح الظلام لجد والده
 محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ، وحدث
 جمع منه الطلبة ، وذكره القامى فقال : نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو تزيد وكان فيه حير واحسان لجماعة من الفقراء . وخدم الفقراء برباط الخوزى سنين ثم ولى مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس . مات فى آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو فى عشر السبعين أو جازها . وأورده التقي بن فهد فى معجمه -

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن على الشرف البغدادى أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئى فى عقود صحبى سنين وكانت عنده فوائد . مات فى حدود سنة عشرين نحو ثمانين سنة . (مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كتبت هنا غلطاً . ٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المسكى . كان من كبار الصلحاء . مات بمكة فى سنة عشرين . قاله شيخنا فى إنباته .

٧٤١ (مهنا) بن على بن حسن البندراوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهى اليها أقرب - ثم الأزهرى الشافعى . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح ألفية العراقى سماعاً فى البحث لإماتته منه فقراه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد وقال إن ذلك بحثاً واستنارة للفوائد وأذن له فى قراءته وإقرائه وكذا أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث وكذا أخذ عن القاياتى ورافقه فى هذا كله الصندلى فانه كان قد اختص به ولزمه فى طريقته بحيث التحق به فى الصلاح والخير وقال فىهما الغمرى أنهما خلاصة الناس وصحب ابراهيم الادكاوى واختلى عنده وذكروا بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل رده وورفيقه المذكور ما أوصى لهما صاحبهما سليم به وهو نصف ماله الى بناته ونفذ وصيته الى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده بنحو ستة أيام فى سنة احدى وأربعين أو التي بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا وتقعنا بهم . ٧٤٢ (مهيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآتى ويكنى أبا الغيث . مات بالخبت فى يوم الاحد وجرى به ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا به الى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابراهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن إسماعيل بن الشيخ حسن الشرف العشماوى المالسى قريب عبد البارى الماضى . ممن سمع منى . ٧٤٤ (موسى) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليماني ، أمه أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد المصكوى دمشقى الشافعى
نزىل الصالحية . سمع من ابن خطيب المزة وابن أبى المجد مسند الشافعى ومن
ابن قوالىح صحىح مسلم ، وحدث لقيه ابن فهد وغيره . مات فى .

٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان السكازرونى ثم القاهرى والد
البدر محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط
بمىث كان القائم بأمره كلها وصودر معه فى محنته سنة اثنتى وأربعى فمابعدھا
على مال جزىل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جار الله بن زائد بن محبى بن محبى بن سالم الشرف
ابن الشهاب السنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وثمانىن وسبعمئة بمكة
ونشأ بها ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم والملىجى وابن فرحون وابن صدىق
وإبن الملىق والمجد اللغوى والدمىرى وآخرون أجاز لى . ومات فى رجب سنة
اثنتى وستىن خارج مكة وحمل إليها فصلى عليه ثم دفن بالمعلاة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكى . فىمن جده موسى بن عبد الله .
٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن على بن عمىل الكمال الهمانى والد أحمد وعبد اللطىف
الماضىين . ولد سنة اثنتى وثمانمئة واشتغل وتمىز فى الفقه وحضر مجالس الجمال
الطىب الناشرى القاضى وأذن له فى الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر
زىد أصىف إليه نظر المدرسة الحسنىة وتدرىسها إلى أن مات فى يوم الجمعة
حادى عشر الحزم سنة تسع وسبعىن ، وقد كتب تصحىحاً على الوجىز استمده
من تصحىح التقى عمر الفتى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكوى ثم
القاهرى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنكىمى . ولد سنة ثلاث وعشرىن
وثمانمئة ببرنكىم من أعمال الشرقىة وتحول مع أبىه إلى سنكوم ثم إلى القاهرة
وحفظ القرآن وكتباً ولزم الاشتغال حتى برع فى الفنون وأشىر إليه بتمام الفضىلة
سىما فى العربىة ومن شىوخه الشرف السبكى والقىاتى وابن المجدى والمناوى
والشروانى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والأمنىن الاقصرانى
وسمع على شىخنا ومستملىه وابن عمه شعبان والزىن بن خلىل القابونى وآخرىن
وتصدر للاقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستناب المناوى فى
القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومىن وكذا استقر به السعدى بن
الجمعان فى مشىخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابتها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يجيىء إلى الجامع منها أيام إقرائه ثم ترك الحجى عقبيل موته بسنوات ودرس أيضاً فى الجامع البارزى ببولاق نيابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة فى كائنة ابن الفارض ، وكان فاضلاً مفنناً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً منجسماً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً فى الصالحين بحيث رغب فى تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس العمري . تملل أياماً ومات فى ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصلاة بالأزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا (١) .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الحرامى بالمهملتين أمير حلى انفرد بأمرتها بعد أخيه دريب ثم أخرجه حسن بن عجيلان منها ثم عاد إليها حتى مات فى سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد الكمال الزبيدى الناشرى الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبدالله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس اليمن لمنصب القضاء بزبيد مضادة لابن عبد السلام فصار بزبيد قاضيان .

٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أبيه زين العابدين . من فقهاء اليمن الاحياء فى سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه ويقرئ القراءات وهو مشتهل بشرح الارشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن أيوب الشرف السكناى المقدمى . الجامعيلى ثم دمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد الحسين وثمانمائة بمجاعةيل ونشأ بمردافقرأ بها القرآن ثم تحول منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين حفظ المقنع والقيه للنحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح فى الفقه وأصوله والزين عبد الرحمن الطرابلسى نقيب ابن الحبال والشهاب بن زبيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم العلاء المرادوى والتقى الجراعى وتنزل فى الزاوية لابى عمر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة فى ربيع الأول سنة ست وتسعين واجتمع بى فى أواخر جمادى النانية فقرأ على فى الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشارى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطى الحنبلى وتناولا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف السبكى ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغني بان سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبع مائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً بسبك الحد فقرأ القرآن بها والقاهرة وكان ارتحاله اليها وهو كبير فأشار اليه حفيد البهاء بن التقي السبكي بالاستغفال حفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصلي والفية ابن ملك وعرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولازمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه به وكذا أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذنوا له في الافتاء والتدريس بل يقال أن الاول استخلفه في حلقة حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلاها في عمره وعلى شخص بالقدس يقال له ابن الشيخ وبحث على من عداه في النحو والأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصلي بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المغراوي وانتفع في العربية أيضاً بمذكرة رفيقه الشمس بن الجندی الحنفي وسمع على الابناسي والتنوخي والزين العراقي والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ؛ وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ، وتصدى للاقراء في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرىء إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن العطار له عنه . وكان إماماً نبياً حجة فقيهاً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانته وتواضعه ومكارمه وإثاره الاجتماع عن الناس وإذا اضطر لحضور مجلس الحديث عند السلطان أو غيره لا يتكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إتقانه عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الابناسي ومن وصاياه له ترك القضاء وذكر شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوفى بها وكونه أطلس لاشعر بوجهه يسكن الناصرية . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال بمرض السل فان أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها الخيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سبع عشر ذي القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه

في مشهد حافل تقدم الناس العالم البلقيني ثم دفن بتربة سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصدياً لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخاف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناً يعنى ليست له حية، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا .
 ٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهمراوى ثم القاهري الشافعي ولد سنة إحدى وثمانائة وقدم القاهرة حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن ملك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلاً في الفقه والنحو ، ولازم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادي وقتاً وربما سمع على شيخنا، تنزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر بعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر الى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن موسى بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الدؤالي الصـ. يقيني اليماني الزبيدي الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالمشكشـ بمجمعتين وكافين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زييد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبي بكر بن جعمان الدؤالي وخاله وابن عمه الشرف أبي القسم بن جعمان وكذا عن الطيب الناشري ومنصور السكازروني وغيرهم ولازمي في سنتي ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعاً واعتبط بذلك وكتب شرحي على الهداية الجزرية وأفادني كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لي كراريس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لي ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوها مع أئمة بالتمديد واستحضار لكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحتني بأبيات أشدنيها لفظاً وكتبها لي بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما تحمله عنى وغير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعي كانت كتبه ترد على مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعه من بلاده لمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمناوى ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ستين تقريباً ولازم الشرف الغزي حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ الفرائض عن المحب المالكي وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتعانى الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف وماتت معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولى قضاء الكرك سنة أربع عشرة، وصاهر الأحنأى وامتحن مرة. قال ابن قاضي شهبه في تاريخه كان سىء السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده. مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحسنى السرسنأى ثم القاهرى الشافعى نزيل الناصرية. حفظ القرآن وكتبها وتلا بالسمع على التاج بن تميمية ولكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر، وأخذ عن الشرف السبكي والقبايى وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة، ولم يكن بالبارع بلى تردد جماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيبرية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لانيابة واستقر في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السعداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له ماخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين ظناً رحمه الله وعفا عنه وخلف ولداً وتركته .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلونى الاصل الدمشقى الحنفى ويعرف بابن عيد - بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصفدى وحيد الدين النعمانى والحسام بن بريطع وقوام الدين ويوسف الرومى وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم فى أصول الفقه وغيره الاولو فى العقليات الثانى والثالث والأخيرين وكذا مولى شيخ البخارى ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار فى الفقه وشرحه لنظم السراجية فى القرائض وأخذ فى الكشف قراءة وسماعا عن النجم النعمانى ابن عم الماضى ولازم فى المعانى والبيان حسيناً الجزيرى الشافعى وفى العربية العلاء القابونى وفى المنطق الشمس الكرىمى حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفى القرائض أيضاً مع الحساب الزين الشاغورى الشافعى صهره وفى شرح الشمسية عن مولى حاجى وفى الاحياء عن الشهاب الاقباعى وفى التصوف والقراآت عن الشمس الجرادقى الحنفى المعروف بالنحوى وفى التصوف وغيره عن الجمال يوسف المغربى الوانوغى وفى القراآت فقط الشمس بن النجار وفى التصوف وحده البلاطيسى فى مختصره لمنهاج العابدين وسمع على العلاء بن بردس والنوائى وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعوثي وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد
والخير حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى
وأخذ عن الشمني والأقصرائي وابن الديري والزين قاسم والسكافياجسي وقرأ
عليه مصنفه في كلتى الشهادة وآخرين وأم بمقام الحنفية من الجامع بل وجلس
فيه وفي غيره للتدريس ، وأفتى وناب في القضاء ثم حج في سنة أربع وسبعين
وجاور التي تليها وحضر دروس عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وكتب له ، ورجع
إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطأً وعتبه قاسم دمشقي على ذلك
انتقدمه عنده فيها فلم يلبث أن ولاه الأشرف قايتباي حين اجتيازه بالشام قضاءها
الأكبر مستعولاً فيه بعد العلاء بن قاضي عجلون وحمدت سيرته وصمم في كثير
من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشتغال إلى أن انفصل عن قرب بالتاج
ابن عريشاه لعدم انجراره في استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الانفصال على
طريقه مقبلاً على العلم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم في الكتابة
بالسؤال في العود فوافق إلى أن استدعى به الأشرف أيضاً بعد وفاة الامشاطي
فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغوري في أثناء ذى القعدة سنة خمس وثمانين
فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستتاب كل من كان
نائباً عن الذي قبله ثم زاد ونقص وليم في سرعة تقلبه في ذلك وعدم تأنيه مما
سببه غلبة سلامة باطنه المؤدية إلى الهوج بل كان موصوفاً بالعقل ومزيد
التودد المقتضى لمحبة الناس والرغبة في المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم
وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لفقرائهم من معاليه مع المحافظة على التلاوة ووظائف
العبادة والاتصاف بحسن الشكالة والوقار والاحية النيرة وقصر القامة وقد سمعت
الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وان البلاطنسى وخطابا كانا يرفعان
من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته
ومزاحمته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الاتصاف عن
القضاء في البلدين في الشام بالعزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته
زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حفة إيوان الحنابلة من الصالحية محل
سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست فقضى غربياً شهيداً
وتأسف الناس عليه كثير أو شهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمني ودفنه بحوش
ترتبه وكان الزلزلة كانت لفقده رحمه الله وإيانا وقال الشهاب المنصوري :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضي القضاة المهذب الحنفي

ما زال طول الحياة في شرف حتى انقضى العمر منه بالشرف
وأشار الى ما قيل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه
عود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .
(موسى) بن أحمد الحسنى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف الكناني الجبيني - بمجعين الثانية
مشددة - الدمشقي الحنفي . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وسمع من لفظ
المحب الصامت ثانی النقفیات ، وحدث سماع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكز . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .
٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائفي . ممن سماع مني .

٧٦٢ (موسى) بن أبي بكر بن أكبر الشرف الشيرازي المسكي الرمزي والد عبد
السلام الماضي وصفه المحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أوقبلها .
٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المسكي . مات بها في رمضان سنة سبعين .
أرخه ابن فهد وكان متسبباً ينتمى للبرهاني القاضي وقدمه في الاعلام بتمييز الجراحات .
٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن مجد بن قلاوون . مات في يوم السبت
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه شيخنا في انبائه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البدر حسن واستقر في نظر الدولة ثم انفصل عنها
بقامم شفيتها ثم في نظر الاحباس والاقواف بعد الشرف بن البقري وبئس البديل .
٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن مجد بن علي بن مجد بن أبي الرجال أحمد بن عبد
الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن مجد القطب الحسيني اليوناني البعلبي
الحنبلي . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعائة واشتغل في الفقه والقرائض
والتحوي على الشمس بن اليونانية وفي القرائض على أبيه وسمع صحيح مسلم على
أحمد بن عبد الكريم البعلبي والتوكل لابن أبي الدنيا على أحمد بن مجد بن راشد
ابن خطليشا والصحيح على مجد بن علي بن أحمد اليوناني ومجد بن مجد بن إبراهيم
الحسيني ومجد بن مجد بن أحمد الجردي وقرأ السيرة لابن إسحق على النجم بن
الكشك ، وحدث سماع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبي بكر بن غزاة الشرف البعلبي القبانى .
ولد قبيل التسعين بيهلبك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت علي ابن الزعوب أنا
الحجار ولقيته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقبيين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين مجد الشرف السكناى الجلبولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو إثنين وعشرين وسبعمائة بجلجوليا ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس القلقبلى وبعض التنبيه وحضر دروس العز عبد السلام القدسى وغيره وناب فى القضاء ببنت المقدس عن ابن السائح ولازم الحب بن الشحنة حين إقامته هناك، وتردد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيتة خفيف الروح لطيف العشرة يملب عليه المجون والخرافة وتولع بالأدب وبالنظم وكتبت عنه فى المسكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء أوردتها فى المعجم منها قوله فى ملىح اسمه علم الدين :

رام العذول سلوى عن هوى رشأ ذاب القواد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وعنا عنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .

٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم دمشقى ابن البابا . كان أبوه يخدم ابن الملك بالحسينية ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقلل والفقر والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بخدمته ففتح الله فحصل وظائف بدمشق وآثرى وحسنت حاله، وحج ثم رجع فمات فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده، ووجدت بخط المقرئى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه فان الخمل لا يقربه .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشامى ثم القاهرى الشافعى الكتبي ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس المسقلانى وتلا عليه بالسمع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ؛ وعمن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترجمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع وثمانين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الاحد سلخ رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطونى ثم القاهرى والد مجد الماضى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال الشريف شرف الدين الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد فى حدود الاربعين وكان فاضلاً شاعراً ينظم الشعر المغسول سمعت منه كثيراً من شعره . ومات فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المحاضرة ويدينه وبين مرتضى ابن ابراهيم يعنى المترجم فى معجم شيخنا أيضاً معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلى ومعاوية فكان هذا يظهر التعصب لمعاوية ليغضب الشريف مرتضى فيقع بينهما ماجريات ظريفة انتهى . وقال فى إنبائه كان حسن المحاضرة كثير النادرة وينظم شعراً كثيراً وسطاً .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر الشيرازى الاصل المسمى أخو عبد العزيز الماضى وأبوها وجدها ويعرف بالزمزمى نسبة لبرزمزم . مات فى رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لسبيل الوتش بطريق منى قريمان سبيل الست المعروف بابن مزنة فى سنة سبع وأربعين وسبيل فيه فى أيام التشريق وكان يتكلم فى وقف عليه بنخلة وينسب لحجب الجان بكتابة وغيرها .

٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السمديسى الاصل القاهرى الازهرى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين تقريباً بالصحراء ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمختصر وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وأخذ عن السنهورى واللقانى وغيرها كالنور الوراق فى الفقه وغيره وعن التقيين الشمعى والحصى وكذا الملا الحصى فى العقليات وجود الخط عند ابن سعد الدين وتميز فى الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها ؛ وحج مراراً أولها فى سنة سبعين ، وناب فى القضاء عن الحسام بن حريز ففوض اليه يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده وبرع فى صناعته وصار أحد من عنيه المعول أيام اللقانى وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلاً .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف الظاهرى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل مكة وفقهه الايتام بمكتب السلطان بها . ولد بظاهرة العباسية من الشرقية فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول الى الازهر فجوده على إمامه النور البلبيسى وحفظ نصف المنهاج وحضر عند الشهاب الزواوى والفخر الميسى بل قرأ عليهما وكذا حضر عند العبادى وغيره ولم يتميز . وحج مراراً ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد في الفقه المأثور اليها وكان يتردد إلى وربما استعان في بعض الامور ورأيت من يذكره بشرو ليس ببعيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لغرض ما .

٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابرهيم الشرف بن الجلال ابن جماعة المقدسي شقيق ابرهيم وسبط القاضي سعد الدين بن الديرى . حفظ كتباً واشتغل عند الكمال بن أبى شريف وغيره وسمع معناه وهو صغير على جده وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير وانجباع ، وحج وله حصص في الخطابة وغير ذلك .

٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتى ثم الديرى الشافعى والد عبد الرحمن وعبد السلام الماضيين . حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو ونافع على الشمس البخارى الطرابلسى حين قدومه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل فيه يسيراً وصحب أحمد التكرورى وكان يأتى عنه كرامات وأقام بدمياط يؤدب الأطفال ويؤم بالجامع البدرى مع القيام بالمعروف والنهى عن المنكر وعدم الاكتراث بما يقاسيه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . ومن قرأ عليه التتى بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقربى وقال إنه كان يصحب صليبا والشهاب الجديدي الاعلى فلما تمرض مرض الموت تحول إلى القاهرة ليتداوى بها من طارض عرض له بعينه وسأل أهله في دفنه بجوارها فأدركته المنية بهاى رابع شو ال سنة خمس وخمسين فصلى عليه ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر فى جوارها رحمه الله وإيانا . (موسى) بن عطية الشرف اللقانى . يأتى فى ابن عمر بن عوض بن عطية .

٧٨٠ (موسى) بن على بن محمد بن سليمان الشرف التتائى القاهرى الشافعى أخو ابرهيم وأحمد وأبى بكر ومحمد ويعرف بالانصارى . ولد فى سنة عشرين ومائة بتتا قرية بالمنوفية ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حجب إليه المتجر وسافر فيه إلى الحجاز وغيرها وأول ما داخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام بروضى الظاهر جتقمق عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك فى أواخر سنة تسع وأربعين فكان وصوله لمكة فى أوائل التى تليها فبلغه أن السيد فى حلى بنى يعقوب فتوجه مع النجاب إليه وبلغه الرسالة ورجع معه بولده فى البر حتى وصل القاهرة وانتظم الأمر فى عود السيد فنبل فى عين الملك وعد فى الأعيان ، وراج أمره فى الدولة وتزايد تردده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو الخير النحاس فى أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله إليه إلى أن استشعر بعدم فصحه له وأنه ربما يفسد ما فيه إغراء للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فلهذا انطمست أيام النحاس كان هو المحقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهي نظر الجوالى والكسوة والبيمارستان والخانقاه السعيدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذاك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا في كثير من مهماتهم عليه ، واستمر في تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتهقهر قليلا سيما وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجاهته فلما مات الجمالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه فخدمت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجيعان يثنى على حذقه في المصطلح فيه وإدراكه لما رتبته معه في الكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لما اهتدى له ثم صرف عنه بابن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهدلة ، ولزم داره إلى أن أئزمه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوالى ووكالة بيت المال فباشرها إلى أن أكرهه الظاهر خشقدم وهو متحير في نفقة المماليك على الاستقرار في نظر الخاص بعد الزين بن السكوز مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدير المملكة اليه المرجع في الولاية والعزل ولم يزل أمره في ازدياد وتزايد تبعه بأخرة جداً بسبب ما كان يفوض اليه في مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظر إليه من الملك والدوادار فما وسعه الا الاستئذان في السفر لمسكة فتوجه إليها في موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شىء من العمار هناك وبالمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات في عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أخويه بقربته من المعلاة وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً على الهمة كثير التودد للعامة والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدباً مهمم زائد التواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطاياه فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار ولآخر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من عائشة ابنة الشرف موسى اللقانى عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً في زوال عمها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح له بها ومع ذلك فما أبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى في التزويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم فارقها وتزوج زينب ابنة جرباش الكريمي أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتدبر واستمرت تحته حتى ماتت بدارها قريبا من قنطرة طقزدمر وكذا تزوج زوجة لنائب الشام أظنه جاتم وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي يحيى بن الملكى فى الحرم سنة خمس وستين وماتت تحته بمكة وتساقل حتى تزوج فرج التي كانت زوجا لعبد الغنى صاحب ابن اسنبغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قيل أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شيء كثير جداً مما كان معه أو تركه وكان ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل مجيئه خبر وفاته لعجزه عن سد ما كان خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ماقتضى للولد الطمانينة بحيث ظهر ، ثم بعد أيام جاء الخبر فصودر هو وغيره من أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابرهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ويحيى وسعد الملوك وأحمد المدنى أشقاء وزينب وسعادات شقيقاتها من رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام ويوسف من جركسية وسيأتى الإشارة لهم بأبسط فى الأنساب من الانساب وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس محمد بن الشيخ يس والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى وربيه البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته وهو خال الذى قبله ابرهيم ابن بنت الملكى .

٧٨٦ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالكى المعتقد . قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ الموطأ وكتب ابن الحاحب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم تزهد وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع أمور الدنيا وصار يقنات مما تاجته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسبع مائة فكان يسكنها تارة والمدينة أخرى على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيرا وكاشف وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه المال الكثير فلا يقبله غالباً ولا يلتمس منه شيئاً بل يأمر بتفرقه على من يعينه وكان يأخذ من بعض التجار الشيء بشمن معين وينادى عليه بنفسه حتى يبيعه بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأته بمكة سنة خمس عشرة وصار من كثرة التخلى ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيراً ولكنه فى الاكثر

واعى الذهن ويكتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين ، وذكروه القاسى في مكة فسمى جده موسى وقال أنه ولد بمنية القائد من عمل مصر ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبي شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقراءات والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلوى المالكي والغمارى ، وروى الحديث عن ابن الملقن وجزم بأن موته في ثمانين سنة في شعبان ودفن بالمعلاة وطول ترجمته ، وذكروه النجم بن فهد في معجم أبيه فقال موسى بن علي المناوى ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن علي والمعتمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٨٣ (موسى) بن علي بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعاني الاصل العدني أخو الوجيه عبد الرحمن الماضي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : استقر في وظيفة أبيه بعدن وهي الرياسة على التجار والمتجر السلطاني ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لساناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئ أنه كان حاذقاً عارفاً بالامور كثير الاستحضار للنوادرجسن المعاشرة بعيد الفورجاز الحسين وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديروه وولده قبل التسعين وسبعمائة بعدن وقدم مكة فاتقطع بهامدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيري ثم القاهري الشافعي عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضي مباشر المدرسة الاجيبيه . مات سنة ست وخمسين وثمانمائة .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الازهرى المالكي والد الشمس محمد الماضي سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابراهيم الزيتاوى والبخارى بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه الكاوتاني وأجاز لشيخنا الشمني وكان من عدول القاهرة ، وذكروه شيخنا في انبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجده الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن عمر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكروا الزين رضوان أنه سمع على العز بن جماعة مجالس

من البخارى بالسكلمية وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهرانى الخالدى نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشى مخزومى الخلفى الشافعى الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف يضم المعجمة . سمع من أبيه ، وأجاز له فى جملة إخوته فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة على بن عيسى بن موسى بن غانم المصرى ومجد بن سالم بن ابراهيم المقرئ المكي وعائشة ابنة عبد الله بن المحب الطبرى وفاطمة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتفقه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وارشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالى حتى يختمه فى الصلوات تارة جزءاً وتارة بعضه على طريقة تشبه طريقة السلف . ذكره التتقى ابن فهد فى معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبقية الزاهد وفرغ فى ربيع الثانى سنة خمس وعشرين ، وذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء فقال : عنى بالفقه وغيره وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة وللناس فيه اعتقاد كبير ، وحج مرات آخرها فى سنة ائنتى عشرة وبلغنى أنه أخذ بمكة عن قاضيه أبى الفضل النويرى رواية عن قاضيه الجلال بن ظهيرة فى الحاوى . ومع والده فيما بلغنى عن العفيف اليافعى قال وأظن نسبتى للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرياضة ونواحيها . مات فى ليلة السبت ثانى عشرى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره يزار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسمى وراثه بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجو بعد الضوء والسدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف

٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالذويد . كان يذكر بخير وله ملك بالهدنة وغيرها من أعمال مكة ، مات فى الحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسمى .

٧٨٩ (موسى) بن ماخوخ المغربى المقرئ . كان ماهراً فى القراءات أخذها عن الوهرى وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ترجمه لى زروق .

٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبى بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى عم أمير المؤمنين المتوكل العز عبد العزيز ، مات فى صفر سنة احدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته فى الوفيات .

٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الاكحل بن شرشيق الشرف ابن الشمس بن النور بن العزالحسنى القادري والد محمد بن زين العابدين وشمس الدين وأخو حسن الماضيين وأبوها . مات بالطاعون في سنة احدى وأربعين بعد أبيه بيسير جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .

٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناتى المسكى الرجل الصالح . مات بمكة في سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن عزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . في ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان أفضل من بقى بالشام في علم الهيئة وله في هذد الصناعة تواليف مفيدة مع أنه لا ينسب نفسه إلى علم لاهذا ولا غيره بل هو خير عنده إنجماع عن الناس وعدم دخول فيما لا يعنيه ويده رياسة المؤذنين بجامع تنكاز وغيره . مات في الحرم سنة سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القاسمى الحنبلى . ولد ببلاد كبرجامن الهند و قدم مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين سنين وسمع من أبي الفتح المراغى والتقى بن فهد وأجاز له جماعة و ناب في القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف وخرج من مكة بعد الحسين لبلاد الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن جماعة بن أبي بكر الشرف أبو البركات الأنصارى الحلبي الشافعى ابن أخى الشهاب أبي العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً وتفقه بالاذرعى وبالشمس محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها عن الاسنوى والولوى المنطوطى والبلتيني وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها ومن شيوخه في السماع أحمد بن مكى الايكى زغلس والعلاء مغلطى ، ولازال يدا ب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والعصرونية من مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برفوق فخدمت سيرته ولكنه عزل مرة بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عشائر ، وشرح الغاية القصوى للبيضاوى فكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً خيراً كثير الحياء لا يواجه أحداً بمكروه . مات في رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أذهن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أسر مع اللنكية فلما رجع اللنك عن البلاد الشامية أمر باطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسره في شعبان فتوجه الى أريحا وهو متوعك فمات بها وكان فاضلاً ديناً كثير الحياء قليل الشر . وهو في عقود المقريزي رحمه الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسطلي ثم القاهري نزيل تربة الناصر ابن برقوق . قرأ على النور المحلي مسند الشافعي بخانقاه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلي وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعي إمام جامع عمرو . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الغريبي المالكي . ممن قرض للفخر أبي بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تأليفه وما علمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجي الآتي .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الكمال بن زين العابدين الصديقي البكري المكي الاصل الجباني الزبيدي الشافعي الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه . ممن أخذ الفقه عن عمر الفتي والنور بن عطييف نزيل مكة والقاضي الجمال محمد الطيب الناشري والشمس على بن محمد الشرعي ويوسف بن يونس الجباني المقرئ المشار اليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكي الشيرازي حين قدم عليهم زيد في الفقه وأصله وتتميز بحيث هو الآن فقيه زيد واستقر في مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهري بعد شيخه الفتي وانتفع به الفضلاء في الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يره الى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل الى الآن الحسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن هاشم الكمال الضجاعي الزبيدي مفتيها ومحدثها وخطيبها . أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناشري . وأكثر عن المجد الفيروز ابادي بحيث قرأ عليه كثيراً من الأهمات وانتفع به في ذلك . أفاده سميه موسى الذوالي ورفع من شأنه في ترجمة علي بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القائلين على منتحلي ابن عربي في اليمن بحيث أنه كان الخطيب في جامع زيد بالمنشور المكتوب بالاشهاد على الكرمانى بهجر كتب ابن عربي . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسن

القادري الماضي أبوه وجده . أسمعته أبوه مع والدي على جعاعة ، ومات معه في الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهمي الأمير صاحب حلي ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعدمن الاعيان ذوى البيوت في الممالك ممن لجده مع الشريف حسن بن عجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو الفتح البغلي الشافعي القاضى ويهرف بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرها واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والزهرى وغيرهما ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة احدى وثمانين وهلم جرا وانتهت اليه رياسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فحسنت سيرته ، وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أوراد وعبادة . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن قاضى شهبه .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدسى . سمع على الميدومى . المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازلى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة إحدى وعشرين وتبعه المقرئى فى عقوده .

٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرياش على ابن الشوائطى ، وكان يكثر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزيزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحد الدواب . ممن أذن له العبادى فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء المحمل سنة بضع وتسعين .

٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقباتى الجزأرى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى . الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضي ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنوف وحفظ القرآن وانعمده والمنهاج القرعى والأصلى والقيه ابن ملك والمصلحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشرف السبكى والتوائى والونائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجورة .

وامتحن حين تكلمه على جامع منوف لما ولي قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تكلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة، وخطب بمدرسة سودون من زاده وغيرها، وكان ساكناً خيراً مديماً للتلاوة متميزاً في صناعته قائماً متقللاً. مات في ذي الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله.

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال بن الصفي الكركي الشوبكي المديني الآتي أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجمال ناظر الخاص. أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كسيف أبيه وتعلم الكتابة إلى أن ولي ناظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما أئزم به وهو وشيء كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حجي فاستقر عوضه في ناظر جيشها على مال بذه فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لناظر جيش طرابلس بسعيه فيه لماله من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة إثنين وستين وقد تكمل وخلف مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قربه من دين النصرانية وقبح شكله كان سيء الخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإيانا.

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال البوتيجي المصري القاهري القمطي ويعرف بابن كاتب غريب. كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه كتب في قطيا ثم في ديوان الوزير ثم خدم عند الزين الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهرراً لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد، وعاقبه منصور بن صفي أشد عقوبة ثم ولي الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاد لمزيد حذقه ودهائه سيما وقويت شوكرته بأخذ الدواوير الكبير يشبك من مهدي على يده وكان أحد القائمين في قتل منصور المشار اليه وتظاهر بالسرور بذلك. مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة إثنين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بثرية الطريني من سوق الدريس تجاه مقام الجعبري ولم يحج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق. وخلف أولاداً رحمه الله المسلمين.

(موسى) الشرف بن البرهان. في ابن ابراهيم.

(موسى) الشرف الانصاري اثنان مضيابن محمد بن محمد بن جمعة وابن علي بن محمد بن سليمان.

٨١١ (موسى) الصلاح الاردبيلي ثم الشرواني أخذ عنه بلديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطق وغيره. (موسى) السبكي. في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان.

٨١٢ (موسى) الطر ابلسى رجل مغربى خير . مات بمكة فى رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .

٨١٣ (موسى) العتال المصرى والد مريم الآتية وزوج مولاة العزبن فهد . مات فى صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربى المالكي نزيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيراً لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظناً .

٨١٥ (موسى) المغربى الخياط . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وستين .

٨١٦ (موسى) المغربى نزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) اليمنى الحراز . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكوراً .

٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة فى ليلة الاربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بترية هو اليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً لأنه كان يتجر سفرأ وحضراً .

٨١٩ (موفق) الحبشى فتى السيد بركات . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد . (مولى) شيخ . فى محمد بن محمد بن محمود . (مؤمن) العننابى . هو عبد المؤمن .

٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت والحديث والعقلى والنقلى ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجعمينى وغيره .

وخواجه فضل الله وخواجه عصام الدين وملاعلى القشى وملاء الشاشى وأخذ عنه الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة ،

وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صياقة وحسن خلق .

٨٢١ (مياج) بن محمد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفى موضع سنة ست وسبعين فغلط . (ميان) مضى فى إيمان من الهمزة .

٨٢٢ (ميخائيل) بن إسرائيل النصرانى يعقوبى المدعو ولى الدولة أخو سعد الدين ابراهيم المدعو فى صغره ببهة الله . أسلم أبوها و ابراهيم صغير فلحقه وخدم

السككالى بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السمرثم (١٣ - عاشر الضوء)

الاتابكية الى أن أمسكه الأشرف قايتباي بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه الى أن طلبه الولوى الأسيوطى فاستسكتبه في أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تمراز وألبسه ديوانه عوضاً عن ابراهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم فى الاسطبلات القلمية ثم استقر به الجمالى يوسف بن كاتب حكّم فى الخدمة فى الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ السعيد واختص به فلما ولى نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعد موته تكلم فى كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم فى الجوالى وغيرها ويذكر بمداراة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الوجاهات من نواب القضاة ممن له علقه فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً وسماه أهل على مؤاخذه فى تردد الفقهاء ونحوهم الى فى حوائجهم فقال لاقال الحاكمى فقلت له لو علم منك التسويف مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما افتاك بهذا انتهى . والأمر وراء هذا وآل أمره الى أن ضربه الأشرف قايتباي على مال كثير باغراء عبدالكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان ما ذكرته فى الوفيات واستمر فى جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابراهيم عرف به ثم أسلم بعد .
(ميرك) القاسمى . مضى فى جيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنى . مات بخليلص فى ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وحمل الى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رمينة . أرخه ابن فهد .
٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الحسنى . كان ينسب لشجاعة وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد فى شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء .

٧٢٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات فى ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .
٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات فى سنة ثمان عشرة .
٨٢٧ (ميمون) غلام الفخار . أقام فى الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله فى الرسم والأداء تصانيف منها النخفة والدرة بل نظم الرسالة فى الفقه أرجوزة وكذا الجرومية أفاده لى زروق .

﴿ حرف النون ﴾

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الرمزى المسكى الشافعى ابن أخى شيخنا البرهان ابراهيم بن على . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعمه في الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على الخطيب أبى الفضل النويرى البخارى وغيره ، وكان مجيداً عمل المواليد ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات فجأة غريباً في سيل مكة في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين فانه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج ففرق في المسجد وصلى عليه من الغد ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا ومما كتبه عنه قوله:

تشفع بامسىء بذى المعالى إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طه من أتاه يروم الامن حل عن الشقاء
عليه صلاة ربى كل حين وسلم في الصباح وفي المساء

وعندى من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر مناضيمه قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد بمن غرق في المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواه .

٨٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن على بن المزنى أبوزيان وأبو على الفزارى البسكرى بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة ويعرف بابن مزنى بفتح الميم ثم زاي ساكنة بعدها نون . ولد في المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة واشتغل ببلده وأخذ القراآت عن أبى الحسن على بن عبد الرحمن التوزرى وكان يعظمه في الفن جداً وفي الفقه عن أبى فارس عبد العزيز بن يحيى الفسافى البرجى ومحمد بن على بن ابراهيم الخطيب وأبى عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبرينى وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة فحج فيها وأصيب في كثير من ماله وكتبه في جملة ما وقع في ركب المغاربة من النهب واتفق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، وبلغ ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسمى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها في صحيح البخارى على التتى الدجوى ولازم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا في معجمه واستهدت منه وكتبلى ترجمة مطولة وفيها واتصلت بخدمة سيد نافلان فأنس الغربية وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خيره وبره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة في جمع تاريخ للرواة لوقدر أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك الى أن صار أعرف الناس به فانه جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحدوم يقدرله تبيضه ومات ففترقت مسودته شذر مذروعل أكرها عمل بطأن المجلدات وقال محوه في الانباء ولغظه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطا

له مكرراً منه وأراد تبييض كتاب واسع في ذلك فأعجلته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علمته وأفضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرء فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقودة وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخمسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه وريب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاهد شاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود العرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بخانقاه شيخو ومؤدب أطفال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً . جرده البقاعى . ٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصرى الشهير بالطاع . صاهر الشرف الغلة على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفى من صوفية سعيد السعداء . قال الشهاب بن الحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وسمع على التنوخى وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحزر إن كان غير ابن مجد البسامى الآتى . ٨٣٤ (ناصر) بن على بن محمد بن أحمد الانصارى الحصى ويعرف بالعراقى وبالحكيم . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانمائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة ، وفهم العربية وتميز في الطب وطالج به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع اليهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عنى وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن مجد بن ابراهيم ناصر الدين ابن أبى اليمن الطبرى المسكى أمه فتاة لأبيه حبشية سمع من أبيه وأجازة النشاورى وابن حاتم وغيرهما . مات في مستهل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره الفاسى . ٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامى . من تلامذة عبد الله البسطامى قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه . ٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النوورى المسكى مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام

كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت النويرى فأدركه أجهل
في رمضان سنة سبع وهو في عشر الحسين . ذكره القاسى .

٨٣٨ (ناصر) بن يشبك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً في الطاعون في جمادى

الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٨٣٩ (ناصر) النوبى فتى السيد حسن بن مجلان . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٨٤٠ (نانق) الأشرى . مات بمكة في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد .

٨٤١ (نانق) المحمدى الظاهرى جقمق كان من أصاغر مماليكه فأمره الظاهر

خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثانى ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدماً ، وأمره

على المحمل في سنة احدى وسبعين ثم الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل

في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

٨٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكالة ضخماً . مات

في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨٤٣ (نانق) الظاهرى جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .

٨٤٤ (نهبان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نهبان بن عمر بن نهبان الزين بن

الشمس الجبرينى نسبة لقرية شرقى حلب منها وهو قريب مجد بن أبى بكر بن مجد

ابن على الماضى . ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز

له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن مجد الحلبي وابن خلدون والتاج

ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات في حدود سنة خمس وأربعين .

٨٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخماً وتمول

جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت

أولاده قواداً في البلاد أيضاً بعدة أما كن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشر

قتله في سنة سبع وخمسين وسجن أولاده سامحه الله .

٨٤٦ (نجيم) بن عبد الله القابونى أحد الفقراء الصالحين . صحب جماعة من الصالحين

وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلاً على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه

كرامات وللناس فيه اعتقاد . مات في صفر سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا في إنبائه

ورأيت من أرخه في التى بعدها .

٨٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمى الخواجا . مات ع-ك في شعبان سنة ثمان

وسبعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (نسيم) بن راشد اليمنى . ممن سمع منى بمكة ومليت بها .

٨٤٩ (نصرالله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادي الحنبلي تزيل القاهرة ووالد المحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقا وقرأ الاصول على البدر الاربلي والشمس الكرماني أخذ عنه العضد والعريية عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجمال الحضري والسكالك الانباري وأبي بكر بن قاسم السنجاري والنور الفوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم ، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تدريس الحديث بها كالمستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن اللنك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في الحرم سنة إحدى ومدح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته بمقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الاعمى في سنة خمس وتسعين وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدراً على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي باسناد نازل . وقرأت من نظمه مدحا في بعض القضاة قال فيه :

شريح ويحيى لوقضايه شاهدا لكاناله بالفضل أعدل شاهد

ولوثاهد الخبر ان درسامن دروسه لآئني وأولاه جميل الحامد

وقال في انبائه انه صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا وفي الفرائض أرجوزة في مائة بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية . مات في عشرى صفر سنة اثنتي عشرة بعد أن مرض طويلا . قلت وحدثنا عنه الرشيدى وغيره . وقال التقي الكرماني فيما قرأته بخطه قرأ على والدى شرح المختصر للعضد وأجازه والدى واستفدت أنا منه فوائد جمة وله تأليف مفيدة منها مختصر في الاصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وخصيلت له جائحة ببغداد مع الشهاب أحمد الايبارى أوجبت انتقاله الى ديار مصر فأقام بها ، وأثنى على والده بما أورده في الكبير ، وهو في عقود المقرزى .

٨٥٠ (نصرالله) بن عبدالرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصاري البخاري

الرويانى الكجورى الشافعى ورأيت من نسبه جلاليا . ولد في سنة ست وستين وسبعمئة

بكجور إحدى قرى رويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجرد وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخطب الفائق ثم قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرماً واتصل بأمراء الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من معرفة علم الحرف وعمل الأوقاف وسكن المدرسة المنصورية وصار له في البيمارستان الرواتب السنية بل كان هو صاحب الحل والعقد فيه وكان فصيحاً مفوهاً حسن التأتى عارفاً بالأمور الدنيوية وعربياً عن معرفة الفقه مفضالاً مطعماً محباً للغرباء فهرعوا إليه ولازموه وقام بأمرهم وصيرهم سوقه التي ينفق منها وينفق بها واستخلص بسبب ذلك من أموال الأمراء وغيرهم ما أراد حتى كان كثير من الأمراء يفرده من إقطاعه أرضاً يصيرها له رزقة ثم يسعى هو حتى يشتريها ويحبسها مقتدرأ على التوصل لما يطلب كثير العصبية والمروءة حسن السياسة والعشرة والمداراة عظيم الادب جميل المجالسة وقف داره التي كان يسكنها بالقرب من خان الخليلي وجعلها رباطاً يأوى إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد وأرصد عليه رزقته التي كانت بأناوبة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق ووقف عليها كتباً منها القصص وغيره من تصانيف ابن عربي، وله عدة تصانيف في علم الحرف والتصوف منها غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب واعلام الشهود بمحققاتي الوجود وأقرأ كتاب القصص لابن عربي خفية فكان ممن أخذته عنه الشمس الشرواني ولذا قال العيني : وكان يتهم بالاشتغال بكتاب القصص ونحوه قال وعرض عليه الناصر كتابة السرفأبى . مات بعد أن قدم بين يديه في شهر موته أربعة أفرط واشتد حزنه على الاخير في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون وصلى عليه ودفن بتربة السراج الهندي وقول بعضهم زاويته غلط رحمه الله وعفا عنه ، ورأيته كتب على استدعاء ابن شيخنا في سنة إحدى وعشرين ، وسمى بعضهم والده عبد الله . وقال يوسف بن تغرى بردى أن والده هو الذي نوه به وصارت له وجهة في الدولة وأنه جمع الكتب النفيسة وله مشاركة في فنون وفضيلة تامة سيما في علم الحرف وما أشبهه مع معرفة بالألسن الثلاثة العربي والعجمي والتركي ، قال وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواتم بل صنع له مرة خاتماً يوضع على الثعبان يفر منه أو يموت أعجب الوالد إعجاباً كثيراً وأنعم عليه برزقة في بر الجزيرة نحو مائة فدان وأظنها الآن وقفاً على زاويته ، وكذا له حكاية شبيهة بهذه في يحيى بن أحمد بن عمران المطارمع إنكاره لها ، وهو في عقود المقرئى وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل .

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن الصاحب ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مقرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسين .

(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الرويانى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبدالعزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بحجة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد الفضلاء . مات فى أحد الربيعين سنة اثنى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستادارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعة دنانير بالتاج بن القلاسى وكذا كان باسمه مباشرة البيبرسية ثم أملك جدا ورغب عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد الخمسين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاسى فالله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسامى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكيناً وكان اسمه قبل أن يسلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بخدمته ثم بخدمة غيره من الامراء كتمرباى التمر بغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى لجر كسى واستقر به عامل وققه وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هـدده السلطان بالمقارع والشتم والتوبيخ وهو مصرح بالعجز ومع ذلك فلم ينتفت لقوله واستمر فى الرسم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعلمه بعجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يلدث الوزير الايسيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى ططر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البراوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتسعين عن نحو الثمانين وكان صالحاً.

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي نزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريبا من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة قائما بالسير إلى أن مات في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله.

٨٥٨ (نعمان) بن نجر بن يوسف الشرف أبو مجد بن فخر الدين الحنفي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان أبوه عالما فأخذ عنه وقدم دمشق قديما وجلس بالجامع الاموي بعد اللنك للاشغال ودرس أيضا بغيره من الاماكن كالغزية البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهراً في الفقه مفتياً مشاركاً في أصوله والنحو والعقليات . مات في عاشر شعبان سنة عشرين بالمروستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقراء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شعبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمه الله .

٨٥٩ (نعمة الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد الكمال القالي الشيرازي الشافعي والد النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين وثمانمائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العز ابراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدى للافتاء والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وايانا .

٨٦٠ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الايجي ثم الكرمانى الشافعي أحد أصحاب الياقنى . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسى فأخذ عنه بعض عقيدة النسفى بل وعرض عليه شيئاً مما صنّفه وأجاز له وهو ممن صحب العضد والياقنى وأبا الفتح الطاووسى ومباركشاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأرشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها تقريره كلام ابن عربى . ويلقب في تلك البلاد بالونى . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن بحيث قيل أنه جاز المائة وبالع الطاووسى فى الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لى بجل ما أبديته السيد نور الدين أحمد بن الصفى عبد الرحمن بن محمد الايجي وهو ممن أخذ عنه بل تزوج حفيدته خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه .

٨٦١ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهانى الكرمانى - وملاهان من عواليها -

الحنفي . تجرد وساح وحبج قديماً وأخذ عن البيهقي وغيره وارتقى الى قدم عظيم في العبادة وصار له مریدون وأتباع وجلس بزوايته بماهان فتسلك به جماعة وصنف في التصوف نظماً ونثراً ، وذكرت له كرامات وأحوال بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه ومحبتهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت وجاهته ، كل ذلك مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا رأوه خروا بأجمعهم حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رؤوسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون وهو يتكلم معهم حتى يفرغ ولبس جماعته اللبايد ، وكانت له كلمات بالعجمية لطيفة سجعاً ونظماً على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ والمعنى وللهنود والأعاجم فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو في عقود المقرئى وان أتباعه كانوا يجهرون بما لا يحتمله أهل الشرائع عفا الله عنه . (١)

٨٦٢ (نعمه) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشي البكري الجرمي بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لي غيره من الفقهاء كسرهما معاً الشيرازي الشافعي الماضي أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحبب إليه الطلب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة في طلب الحديث فسمع الكثير ولازمي مدة طويلة وقرأ على كثيراً وظاف على الشيوخ واشتغل في عدة علوم ومهر وفضل في مدة يسيرة ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم توجه الى بلاده في شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه فبلغني أنه تزوج ولم يلبث أن مات في رابع رجب سنة أربعين ، زاد غيره في ليلة جمعة أول جمعة منه ببندر من بنادر هرمرز رحمه الله ، وهو في عقود المقرئى باختصار ، وأثنى عليه وأورد شيخنا في معجمه عنه من نظمه مما كتب به اليه :

يامن علا بالعلی عن وصف و صاف	وفاق جل الوری فی کل أوصاف
وصح عنه حدیث الجود ننقله	عن كفه البحر أوعن سحب أسلاف
تواتراً بلغ الآفاق واشتهرا	عز الغریب لدى أفضاله الوافی
خففت منصوب رايات العداة كما	رفعت حالة سوال الاریاف ؟
قصدت حضرتك العلیاء من وطنی	هجرت صحبة إخوانی وألاف
حرصاً علی العلم والتحصیل مجتهداً	لعلنی أغترف من بحرك الصاف

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يجبر تقصيري واسرافي
 هذا وسيلتي من فيض فضلك ان تخصني بين طلاب وطواف
 ياملجاً لذوى الآمال قاطبة أنظر . لعقرب للعلم طواف
 وارحمه ثم أعنه في تطلبه فأنت معدن إعطاف والطفاف
 عطفاً لغربته كشفاً لكربته جبراً لما يلتقى من دهره الجافي
 الله يبقيك نوراً يستضاء به فيهتدى بك دهر أكل أصناف
 وقال في انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن
 وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه في البحر فوصل الى البلاد ورجع
 هو وأخوه قاصدين إلى مكة ففرق في الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب
 البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احترق رجاله
 رحمهم الله . قلت ورأيت له سماعاً على العلاء على بن عثمان بن عمر بن صالح بن
 الصيرفي الشافعي والشمس مجد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن حامد الأذرعي
 الدمشقي بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل الفاضل الكامل من اذى البقاعى لسبب
 غير طائل حسماً حكاها لى القاضي عز الدين الحنبلي وبالغ في الثناء عليه والتوجع
 لصنيع البقاعى به . (نعمة الله) السيد الايجي ثم الكرمانى أحد أصحاب الياقعى
 تقدم في ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعمة الله) بن نعمة الله بن حبيب الله الكبرجى الهندى الحنفى نزيل مكة ممن سمع منى بها .
 ٨٦٤ (نعمة) بن أحمد بن عبد الرحمن بن مجد الولد قطب الدين بن السيد انور
 ابن الصفي الحسنى الايجي الماضى أبوه وجده . ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند
 واستجازنى له أبوه في سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعير) بنون ومهملة مصغر واسمه مجد بن حيار - بمهملة مكسورة ثم تحتانية
 خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل
 بالشام ويعرف بنعير . ولى الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلبغا الناصرى ولما
 عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاشاً في الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر
 حلب ثم راسل نعير نائب حلب اذذاك كمشيغاً في الصلح وسلمه منطاش ثم غضب
 برقوق على نعير وطرده من البلاد فأغار نعير على بنى عمه الذين قرروا بعده وطردهم
 فلما مات برقوق أعيد نعير إلى إمرته ثم كان ممن استنجد به دمرداش لما قدم اللنكية
 فحضر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم زح الى الشرق فلما زح التتار
 رجع نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمرداش بحلب ثم جرت بينه وبين الامير

جكم وقعة فكسر نعيم ونهب وحىء به الى حلب فقتل فى شوال سنة ثمان وقد نيف على السبعين وكان شجاعا جواداً مهيباً الا أنه كثير الغدر والفساد وبعوته انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش وغدر به ولم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يعد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده ولده العجل ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وهو فى المقرزى مطول . وينظر محمد بن حيار من التاريخ الكبير .

١٦٦ (نعير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

١٦٧ (نسبى) الازدمرى نائب طرسوس وكان قد ولى الحجوية الكبرى بدمشق ونيابة حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .
١٦٨ (نوروز) الاشرفى برسبى ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية أستاذه ثم تأمر عشرة ثم سافر فى تجريدة سوار فقتل هناك فى سنة ثلاث وسبعين ، وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

١٦٩ (نوروز) الأشرفى برسبى آخر صار بعد أستاذه من الدوادارية الصغارز مناظويلا إلى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضاً فى سنة ثلاث وسبعين . وكان مهملاً .
١٧٠ (نوروز) الاشرفى برسبى آخر ، كان من خاصكيته وتأمر فى أيام خشقدم عشرة . مات فى عوده من تجريدة سوار فى المحرم سنة أربع وسبعين .
١٧١ (نوروز) الحافظى الظاهرى برقوق . أول مارقاه خاصكيا ثم أمير آخور عوضاً عن بكلمش سنة ثمانائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً فى رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ثم رام القيام على السلطان فم عليه بعض المماليك فقبض عليه فى صفر سنة احدى وثمانائة وقيده وحمله الى اسكندرية فسجن بها ثم نقل لدمياط ثم أفرج عنه فى التى بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقعة اللنك ورجع مع المنهزمين واستقر يتنقل فى الفتن كما ذكر فى الحوادث الى أن قتل فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة ، وكان متعاطفاً عبوساً مهاباً شديد البأس سفاكاً للدماء مিশوم النقيمة ما كان فى عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر فى وقعة قط ، وهو الذى عمر قلعة دمشق بعد اللنك . قاله شيخنا فى انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان جبارةً ظالماً عبوساً بخيلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرزى يقول أنه سمعه يقول ما معناه إنه ايشق على أن لا يكون فى ممالك استاذى الملك الظاهر رجلاً كاملاً فى أمور المملكة وتدير الرعية والرفق بهم . وقد أغفل ابن خطيب

الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شبهة إشارة ولم يترجمه .
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما
على باب زويلة ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضخمًا معدوداً من
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنده دهاء
وتدبير ، ولما كان عاصياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار
اليه وكان محبباً الطائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيته الظاهرية ولذلك تخلف
بدمشق لظنه أنهم لا يعدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقرزي مطول عن الله عنه .

٨٧٢ (نوروز) الحضري الظاهري برقوق أحد مماليكه باشر حجوبة حلب
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها تم الحسني بمد حروجه عن طاعة
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضي عفا الله عنهما .

٨٧٣ (نوروز) الظاهري دوادار الاتابك قبل الاتابكية وبعدها وأحد العشرات .
مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر .

٨٧٤ (نوروز) أحد العشرات وكاشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة
ثمان وسبعين واستقر عوضه سييبي .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن مجد الكمال أبو محمد بن البرهان بن الصدر
التبريزي ثم المسكي الشافعي . المذكور بما لا أثبتته ولكنه ممن أخذ عن الخيضرى فذكره
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيري في مشيخة رباط السلطان بمكة
وأفحش في حقه ابن ناصر والجزيري الأزهرى الناسخ وغيرها وآل الأمر الى
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجزيري المشار اليه بعد
أمر القاضي شخصاً يسمى أبابكر بتحليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد
تقديم أبي بكر ثم عمر على علي رضي الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على
اللاسنة رافضى ويحلف بأبي بكر ، وما كان خروج الجزيري موافقاً لغرض القاضي ،
وبالجملة فنور الله فيه قوادح ، وقد سمع منى بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة
وكذا إخصامه ورجع خائباً وما نهض الخيضرى لتأييده .

(نور) في أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوكار) الناصري فرج أبو أحمد الماضي . خدم بعد استاذته بأبواب الامراء
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمه الظاهر جمع عشرة وأرسله شاذة نحو سنتين ثم ضم إلى الامرة الحجووية الثانية ثم نقله الاثرف اينال الى الزردكاشية وسافر وهو مريض الى ابن قرمان ليلحق المجردين فات بغزة في أواخر جمادى الآخرة سنة احدى وستين ، وكان ذا دعابة مع كثرة تلاوته وعقله .

١٧٧ (نياز) الحاجب . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

١٧٨ (هايل) بن عثمان قرابيلك بن قطلوبك بن طر على صاحب الرها من قبل والده وياه اياها ليحارب العساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحصن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصرى ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسر وتحصن بقلعتها فملكوا المدينة ونهبوا وأسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وحملهم في القيود الى مصر فرسم الاثرف بحبسهم في برج من قلعتها ولم يثبت أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

١٧٩ (الهادى) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى السيد الجمال الحسنى الصنعانى الزيدى أخو مجد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال عنى بالأدب ففما فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين . وذكره ابن فهدى معجمه فقال انه حدث سمع منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها الطرازين^(١) المعلمين في فضائل الحرمين والمجربين والقصيد البديعية في الكعبة الخمينية الثمنية أولها: مرمى طيف ليلى فابتهجت به وجدا وتوح قلبي من لطائفه مجداً .

١٨٠ (هرون) بن حسن بن على بن زيادة الشرف الهريطى الصجراوى الشافعى القادري نزيل تربة بلبغا بالصحراء . ولد تقريباً سنة احدى وسبعين وسبعائة وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراقى من أماليه وسمع على التنوخى والفرسى وحدث سمع منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بكتب البيارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة الناصر بالصحراء خيراً صالحاً . مات سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

١٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو مجد السمانى الاصل والمولد التتائى ثم القاهرى المالكى زوج والدة الجمال يوسف التتائى ومربيه ووالد مجد وقاسم .

ولد في سنة سبع وثمانائة بسهات من المنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقراً بها القرآن والرسالة والشاطبية واللفية النحو وجلس ببلده يعلم الابناء فالتفتع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مبارك التعليم جیده لكونه تلا بالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبى القسم النويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا فى الاملاء وكان كثير التلاوة مديماً للقيام والتعبد ساكناً مع حسن الفهم حجج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين . ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبرتى الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهدل . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين أبو على القرشى الهاشمى المكي الماضى أبوه وحفيده أبو سعد مجد ويعرف بابن غزوان . سمع فى كبره من مجد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره صحيح البخارى وحدث ببعضه وذكره التتقى بن فهد فى معجمه والقاسى فى تاريخه وقال رغبنا فى السماع منه لأجل اسمه فما قدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم فى مدة مقامه فيها بمكة . مات فى ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو فى عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبى سعد بن خليفة القرشى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن مجد بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر الزين المسعى بعلى ابن الشمس الحسنى الجرجانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة فى سنة ست وثمانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العصامى أحد القواد بمكة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبىز . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هانى) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه مجد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المغربى القامى نزيل مكة وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن

أخذ القراءات عن محمد الصغير شيخ فاس .

١٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن عمير الحسنى المكي من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الاصغر . صحب السيدحسن بن مجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ما ناله في اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات فجأة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل بستين وعاد بدون طائل . ذكره الفاسي .

١٨٩٠ (هبة الله) الفيلالى المغربى من القراء الصالحاء . مات بمكة فى سنة تسع وستين وكان قد حاور بها أكثر من سنة . أطاده لى بعض الآخذين عنى منهم .

١٨٩١ (هبة) المغربى الشريف . مات فى مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هيبه) هو محمد بن محمد بن أحمد .

١٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .

١٨٩٣ (هجار) بن وبير بن نخبار أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .

١٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين فى . جاهما ، وهذا أصغر الثلاثة .

١٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برقوق الطواشى . صار فى أيام الأشرف برسباى شاد الحوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقباى ببذل مال ثم صرف عنها فى سنة ست وأربعين واستمر مشتغلاً بالزراعة والدوايب لشدة انهماكه فى الدنيا المزرى بهيئته مع تقدمه فى السن واشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل . مات بالطاعون فى جمادى الأولى سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة .

١٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من سنة ستين فسمعتة ينشد العلم البلقىنى قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً
عمن يرى يحوى بها الفضلين
علم الحديث رواية ودراية
وله لواء السبق فى الصنفين
قالوا شيوخ لم يطيقوا عدمهم
فاعددهم بالآلف والآلفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا
شيخ الشيوخ إمامنا البلقىنى
هم كالعيون لنا بهم إصارنا
وإمامنا المذكور نور العين
أبقى لنا رب العباد حياته
وأنا له الخيرات فى الدارين

ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فكأنه هذا .

١٨٩٧ (هلمان) بن غرير بن هيازع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر فى زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وبير بن نجبار- وقيل بميم بدل النون- الحسيني صاحب الينبع ، وأخو سنقر الماضي ، وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وبير في سنة تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان على مذهب قومعه عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام جلو طوالا أسمر اللون أسود اللحية صديقا للسيد بركات بن حسن صاحب مكة بحيث أن هلمان هو الساعي له في ولايته الأخيرة . (هام) بضم الهاء والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى محمدا أيضا مضى في المحمد بن ٨٩٩ (هام) كذلك الرومي الحنفي والد الكمال بن الهام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلا خيرا ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنباهه .

٩٠٠ (هملبة) بن . مات في سنة احدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله الحباري الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه .

٩٠٢ (هيازع) بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسني . مات سنة تسع وعشرين في شعبان مقتولا في الحرب الذي كان يمينا بقرب هدة بنى جابر . ٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيح بن أبي نعي الحسني . مات بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال ان الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلى عليه خلف المقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ابن صاحب الحجاز . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى أيضا أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو أصبح ونشأ في كنفه مفضل القرآن وانقر بذلك عن سائر أهله وصلّى به للناس على العادة في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لأجل الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جدا وهو شقيق مهيزع الماضي وهذا أسنمها . مات في تاسع ذي القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وبير) بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري . قتل في مقتله . كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين .

٩٠٦ (وبير) بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد على بن عنان بن مغاس بن رميثة بن أبي نعي . قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوى أبي نعي بشعب يقال له الميثة بقرب هدة بنى جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (وبير) بن محمد بن طاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريف الحسنى . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة وحمل إليها فدفن بمملاتها .

٩٠٨ (وبير) بن نخباز بن محمد بن عقيل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسيني والدهمان وهجار وسنقر وعقيل . أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه على قتلى كثيرة . ممن أتهموهم بقتله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن وبير مكانه . ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن وبير هذا .

٩٠٩ (ودى) بضم أوله ثم فتح الدال المهملة - ابن أحمد بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن على بن مسعود العمري المسكني أحد القواد بها . أصيب في مقتلة فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردبش) - ويقال بهزة بدل الواو - قيل اسمه جانبك الظاهري جقمق . ولاده الأشرف قايتباي نياية البيرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنياية حلب عوضاً عن ازدمر قريب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثمانين .

٩١١ (وريور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين .

٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغنى نقيب السقاة كأبيه وعم أبيه الماضى ذكرهما ويعرف بابن أخى شفتى .

٩١٣ (ولى) الرومى ثم الأزهرى الحنفى . قطن الجامع الأزهر مدة مديماً للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مشتغلاً على محاسن ويكتب المنسوب . مات في ابتداء السكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الوليد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفى الماضى أخوه المحب أبو الفضل محمد وأبوها المحب محمد المكنى أبا الوليد بصاحب الترجمة كأن كما قال لى أخوه آية في الذكاء ذات نظم ونثر . مات شاباً في حياة أبيه عقب الفتنة . (وميان) . مضى في أميان .

٩١٥ (وهبة) تقي الدين . كان يبأشرف قبض لحم الدور . مات في سنة إحدى ووجد

له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتى أثبت أنهن نصرانيات فمنهن الميراث وحمل ذلك كله الى الظاهر برفوق فوقم

منه موقعا وألبسه خلة هائلة . قاله شيخنا في حوادثها .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجركسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الزبيدى المكي .
(لاشين) وربما يقال له لاجين .^(١)

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يأس) بن عبدالكبير بن عبدالله بن أحمد الحضرمى الأصل المكي الصالح بن الصالح الماضى أبوه . مات في ثمانى عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة وحمل نشه على الرؤوس الى أن دفن بترية أبيه من باب شبيكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ أبى سعد فى التنبيه حفظاً وحلا وينسب لمعرفة لمعلم الحرف .

٩١٧ (يأس) بن عبد اللطيف بن مجد الحجارى الماضى أبوه وأحد الشهود بباب السلام . ممن سمع منى .

٩١٨ (يأس) بن على بن يأس الزين البلبيسى ثم القاهرى الشافعى أخو مجد الماضى . ولد فى العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانائة ببلبيس وتحول منها مع أبويه بعد إكمال حفظ القرآن عند البرهان الفاقوسى وغيره بل جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على العلم البلقينى والسعد بن الديرى وآخرين ولازم العز عبد السلام البغدادى فى سماع أشياء من كتب الحديث وغيره من العلوم كالعربية والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً فى المنهاج الفرعى والملحة وكذا لازم السيد النسابة فى الفقه وسماع البخارى وكثير من تصانيفه والفخر المقتضى فى تقايم الكتب الثلاثة والبهجة وفى الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحلى وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج الفرعى والزين زكريا فى الفقه والعربية والصرف والحساب والفرائض وغيرها وخصوصاً تصانيفه فاستوفى الكثير منها وكتب منها جانباً ، وممن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق والسنهورى وعليه قرأ فى المنطق وكذا أخذ فيه وفى غيره عن الكافىاجى والأصول أيضاً وغيره عن التتى الحصنى بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ فى أصول الدين وغيره عن الشروانى وقرأ على من تصانيفى شرح الهداية الجزرية بمحتلو القول البديع وارتياح الاكباد وكتبها واليسير من شرحى للاتفية بل أخذ عنى جميع شرح مؤلفها الا اليسير

(١) فى حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تجزئة المصنف .

ولازمني كثير آرواية ودراية وكذا سمع الكثير بقراءتي على غير واحد بل قرأ
 بنفسه على جماعة وأخذ القراءت عن جعفر السنهوري والطب عن مظفر الدين
 الامشاطي وبرع وتميز وتصدى للاقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قبحاس في مشيخة
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجرى
 وتألناله ولم يتمتع بها واستقر به جانم دوادار يشبك في خطابة مدرسته بالقرب من
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها
 وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على
 التقي بن فهد وكذا الحلية وغيرها على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل قانع متواضع .
 ٩١٩ (يس) بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزين العشماوى المولد ثم البشوشى الأزهرى
 الشافعى والد الشمسس محمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من
 الغربية ثم تحول مع أهله في صغره الى البشوش من الشرقية وقدم القاهرة فأقام
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفتية ابن ملك وأخذ عن العلماء البخارى والشهاب
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال بن هشام وابن قديد وابن المجدى والونائى والقيايى
 ولازمه دهرأ حتى كان معظم انتفاعه به وكان القيايى بنى على حسن تصوره وأول ماتنبه
 صار يعلم في بيت ابن البارزى ثم أقبل على السفر بشىء يسير للتجارة في البحر الملح فمضى
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة
 وحمدت معاملاته وواسى الفقراء جهده سيما القيايى فإنه ارتفق بما كان يتكسب
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ماجاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك،
 كل هذا مع الانجباء عن بنى الدنيا حتى عن صهره الا فى أمر ضرورى والاقبال
 على شأنه وعدم التفكك عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهدم مع السكون والتواضع
 والمحبة فى أهل الخير والأبهة والتحرى فى مأكله ومشربه بحيث لا يأكل إلا من
 تجارته ولا يشرب من مياه السبل عظيم النفرة من الغيبة والحرص على عدم التمكن
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذاك
 ناظرها فوافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقرر فيها امتتالا
 لاشارته بل أبى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالدأ سأله فى مرض موته ان يرغب
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنيه فصمم على الامتناع وبالجملة فالناس فى الثناء عليه
 والميل اليه كالمجمعين وكنت ممن يحبه فى الله وكان له إلى مز يد المليل ونعم الرجل كان .
 مات شهيداً بالاسهال المتواتر فى عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع

الازهر من الغدافتتاح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الزمامية رحمه الله وإيانا
 ٩٢٠ (يس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهرى الحنفى
 المكتب ويعرف ببيتس المكتب. ولد فى رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بجمالة من الصعيد
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست حفظ القرآن والعمدة والقدرى
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحب الاقصرائين وكتب
 على ابراهيم الفرنوى وفاق فى النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتكتيب فكان
 ممن كتب عليه جائم مملوك جانبك الجداوى فقر به من أستاذة وصار يؤم به وعظم
 إختصاصه به ، وحج وجاور وممن كتب عليه حينئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،
 واستقر فى التكتيب بالجميعانية الزيدية والأشرفية برسباى وغيرها وتوسل به
 الناس فى قضاء حوائجهم عنده وخالفهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من
 الحركة الى أن كف بصره وانجم بيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى الفهدى فتى العماد يحيى بن الجلال محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . ذكره التتى بن فهدى معجمه فقال سمع من
 السكالك بن حبيب بعض مسند الطيالسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجمال
 الأميوطى والابناسى والتتى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال القاسى وما علمته
 حدث لكنه أجاز فى بعض الاستدعاآت ودخل بلاد اليمن للامترزاق ، وكان
 معتبرا عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات فى
 المحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأرعون شاوى الحبشى مقدم المماليك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر
 برقوق إلى أن صار مقدم المماليك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه ووربه
 ومعروفه مع لباشته وصباحة وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعوثا فى يوم
 الاثنين الثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بترته التى أنشأها بالصحراء بعد أن رتب فيها
 شيخا وطلبة وقرأه ووقف عليها وقفا جيدا وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشفقدم .
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات فى صفر سنة
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على
 عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتهرقها الناس عفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى المدنى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصرى يقال له عبد العزيز أو ابن
 عبد العزيز السكالك بن ظهيرة . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم المماليك . مات سنة ثلاث وثلاثين والظاهر
أنه الارغونشاوى الماضى قريبا .

٩٢٦ (ياقوت) الرحبي أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بحجر
فى الجملة له فى البحر الملح مركب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين .

٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه الفرس خليل . صار بعد سيده من ذوى
الوجاهات عمر داراً برأس حارة برجوان وتكلم فى بلد الخشائية بتفويض من
الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلي والى ساحل جدة للشريف بركات ثم لولده محمد .
مات بها مقتولا على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسى حين ارادته حبسه
فى رجب سنة ستين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (ياقوت) الغياثى الحبشى فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة .
مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجى ودوادار أخيه
النجم بن حجى . سمع . ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة تسع وستين
بدمشق . أرخه ابن البودى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع
ابنة سيده بيت الجمالى ناظر الخاص فقام بتربية بنينا سيما السكالى ناظر الجيش ثم ولده
بل هو المرزى لثالب بنى مولاه وحج ، وكان عاقلا دينياً ساكناً محباً فى الخير
وأهله له بروفضل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ،
ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد السكيلانى ، مات فى صفر سنة خمس
وثمانين بمكة وكان تاجراً خلف سيده على رأس سراربه وخلف دوراوعليا وغيره
وكان عقب موت سيده صادرة جانبك الجداوى .

٩٣٣ (يحيى) بن ابراهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكي
الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (يحيى) بن ابراهيم بن على التاج السكندرى الاصل السرياقوسى الخانكي
الخطيب بجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حباسة بفتح
المهمل والموحدة ثم مهمل بعد الألف وآخره هاء تأنيث ، ولد بعيد القرن وحفظ
للقرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولي العزاقى والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى وسمع على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل يسيرا وانا في قضاء بلده ووحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفي وغيره واستجيز لنا وقل سمعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعندك كذا وكذا واذ كر زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينها كذلك فقال الخصم ارجع بنا لثلاثا يزيد الامر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين رحمة الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها للشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحيى) بن ابراهيم بن عمر بن شعيب الدميرى الاصل القاهرى المالكى الماضى أبوه سبط الشهاب بن تمرية . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بابنة الشيخ الجوهري وماتت تحته فورثها وعدله في أول ولاية عبد الغنى بن تقي ووحج بأمه في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحيى) بن ابراهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخسين وسبعمائة واشتغل في الفقه والعربية على العماد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابني التقي عبد اللطيف حتى صار من فحول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلادهم وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عنى .

٩٣٧ (يحيى) بن أحمد بن إسماعيل بن على الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمن ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في انبائه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنه في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة كبرقوق وكان كبير المماليك الا تراك واعدة من رؤساء الجند ومن الاجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأثر ذلك حتى خرجت الاعراب المعازبة بالمهملية ثم زاي عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جدا . قلت وأحمد في نسبه زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن على وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور وملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضوعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحيى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوهما . قدم على الأشرف بآمد بتقديمه أخيه المشار اليه فخلع عليه وكتب عهد أخيه . قاله شيخنا في أبيه من انبائه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذاً للصحة. عند الظاهر جتمع في حال إمرته لكون أبيه أوصاه به فترى عنده ثم عينه رسولا لصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق ما يرجع من الحوادث، وكان بهياً ساكناً وقوراً إجتمعت به مراراً وحكى لي ما اتفق له في سفره، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عديلاً للشهاب الابشيهي فهو متزوج أختها. مات في صفر سنة تسع وثمانين وقد جاز السبعين بيقين .

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي . مات سنة أربع وخمسين .

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرف أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس القسنطيني المغربي المالكي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالعلمي بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لي الخي العلم . ولد ظناً بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضي الجماعة عمر القلشاني ، وقدم القاهرة وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفتقر الى أحد في الاشتغال ولكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهمام والقاياتي وبما قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه في الامالي وغيرها وحضر يسيراً عند البساطي ، وحكى لي مباحثه وقعت بينه وبين القرافي بمحضته وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشي ما بين قراءة وسماع، وحج في سنة احدى وأربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي ومن ذلك بعض مشيخته تخريج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجمال الكازروني من أول البخاري إلى الشهادات ويقال أن الحسام كان يقرأ عليه ولما ولي القضاء استنابه في تدريس المنصورية وارتفق باحسانه وبره . وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بجامع الازهر وغيره . وانتفع به الفضلاء سيما في الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم ، ثم حج في سنة خمس وسبعين فظن مكة على طريقة جميلة من الانجماع عن الناس والمداومة على الطواف ليلاً والتلاوة والتهدؤ والاقراء حتى انتفع به الفضلاء أيضاً في الفقه وأصوله والعربية وغيرها كالمنطق والمعاني والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره . وروى البخاري ومسلم والشافعي وغيرها وامتنع من الكتابة على القتيانورعاً إلا باللفظ كما أنه لم يأذن لأحد فيها وفي التدريس بها إلا للمعمر وللبجيرى اجد ملازميه بالقاهرة . وللبدر بن الحب الخطيب إذ جاور بل كان يمتنع بأخرة من سماع عرض الاطفال ، وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع ، وتزوج مع

شيخوخته بكرة ، وبلغني أنه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبخارى وقد لقيته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ في التواضع معي والاقبال على . مات في عصر يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة في تربة ابن الزمن وكان مقبياً برباطه رحمه الله وايانا .

٩٤٢ (يحيى) بن أحمد بن عبد العليم الكرسى الأصل الخانكي الشافعي والد عبد العظيم الماضي . مات في رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن اشتغل على النور البوشي والوناني وغيرها وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعي على زوجته سماعات ابنة البوشي التي هاجر لها حتى زهدت فيه وفي ولدها منه مع مزيد حبه فيها فكاد أن يموت .

٩٤٣ (يحيى) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشي العبدي الشيبى العراقى شقيق علي الماضي . مات في ذى الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت وفاة أبيهما في سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (يحيى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن أبي بكر الشرف التنوخى الحموى الأصل الكركى المولد القاهرى الشافعي ويعرف بابن المطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد في سادس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة بالكرك لكون أبيه بعد أن كان مهمنداراً بحجة ثم أستاذاراً عند نائبها مأمور القاهطاي تحول معه اليها لما ولي نيايتها فولد له صاحب الترجمة من امرأة تزوج بها هناك . ومات في أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه في العربية سعد الدين الحنفى خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزرى وطائفة منهم بقراءتى الكمال ابن البارزى وجود الخط المنسوب ، ونشأ صينا مع جمال الصورة وحسن الشكالة وتعالى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضي والمحرفا معاً عن التقى ابن حجة مع تعصب الناصرى بن البارزى له ومزيداً اختصاص الشرف بيته ليكون ابنيه الكمال وأحمد كانا زوجين لابنتى أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كواحد ابنيه ، وأول ما نشأ تزياً بزى الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب استادار المحلة ثم عند ناصر الدين بن البارزى ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وبأمر توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن

المصرى لبيت المقدس على مشيخة الباسطية ثم أعرض عن التوقيع واقتصر على منادمته فلما مات ابن المصرى استقر عوضه في المشيخة المشار إليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للتقى أبى بكر القلقشندى وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلادرى ثم رغب عنها لأوحد الدين بن السيرجى بمخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطيرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وباشره مباشرة حسنة ونعى من فأنض وقفها خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكي واستقر في نيابة النظر تغرى برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له التقى ابو بكر اللويسانى عن نصف تدريس القيصرية والاعادة بالشامية بعوض مع كونه اذ ذاك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانيا حسبا قاله التقى بن قاضى شهبه ، وحجج مراراً منها صحبة كاتب السراى الكمال بن البارزى وكان يزعم أنه تكلف فيها مع كونه في شبه المنتمين له مبلغا كبيرا وما كان يحمل به ذكر هذا مع مزيد إحسان الكمال له وتحويله في إحسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغنى أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا دل دليل على سوء طويته ولذا عادى شيخنا أتم عداوة لسكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يبسبس لعشيرته الولوى بن تقى الدين ويحسن له أموراً قابلهما الله عليها هذا مع كون شيخنا ذكروه في معجمه وأثنى عليه بقوله سمعت من فوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناما رآه وفيه أبيات شعر له ، وهو أحد الكملة في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يكمل الخمسين حتى أسرع إليه الشيب انتهى . والمنام المشار إليه قرأته بخط الشرف رائيه ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأتى مارى مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فبينما نحن نمشى إذ قال لى يافلان هذا الشيخ جمال الدين بن نيابة متكىء على جدول منها فلنا نحوه وسلمنا عليه فرد السلام فقال له ياسيدى هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الخراط ويغضان من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف اعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لى انى أخطأت في عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه في الشعر والتعريض بابن حجة فرجعت إليه بمفردى على الفور وقلت له ياسيدى ما الذى رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجننا على ركبتيه وأنشدنى ارتجالاً :

إن أنت صدقت ماجاء الحديث به وبالقديم كلام الله في الازل
وجئت في الحشر مطوقاً بالأحد يشكو عليك ولو في أصغر الزلل
رأيت في الحال ما تقضى به عجباً ولو آتيت بظلم النفس كالجيل

بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال
أنشدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف
التماني وهو يومئذ وكيل بيت المال وناظر الكسوة :

يا بني التبان أتم أجور الناس وأجسر
كسوة البيت سرقم وفعلتم كل منكر
هل رأيتم حنفيماً باع بيت المال محجر

الآيات قال شيخنا وسمعت الشرف يقول سمعت أخى وكان يخدم في الدوادارية
عند قرقاس ابن أخى دمرداش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على
المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ صحبة المستعين الى القاهرة ثم كان من
خلعه المستعين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة ولي قرقاس
نيابة الشام فوصل الى الرملة وقد امتنع نوروز وأنكر ما وقع واستمر على
اعتقاد سلطنة المستعين وعرف قرقاس أنه لا يطيق مقاومته فاتفق أن نوروز
استمال طائفة ممن كان مع قرقاس فحسنوا القرقاس أن يلحق بنوروز فاستشار
نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في
إكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام الى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه
الأول ثم عاوده التردد في ذلك فقال لى إن معى لوحاً دفعه الى نصر الله الجلالى
من خاصيته أن من أراد أمراً يعلقه أمامه في القبلة ثم يصلى ركعتى الاستخارة
ويدعو فإنه اذا انتهى يجد من يدفعه الى احدى جهتي اليمين أو اليسار فأى الجهتين
دفع اليها فالخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد الى بالجواب
قال فأخذه ودخلت الى مكان خال وعلقت اللوح أمامى وصليت ودعوت خلف
أنه وجد من يدفعه الى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجمت
اليه وقد خشيت أن ينسب العصيان الى فقلت له ما أحسست شيئاً الا أن الاستمرار
على الطاعة أولى فنأدى بالرحيل فرحل من معه ظانين أنه يقصد جهة الشام فقصد
جهة مصر ودخل الى المؤيد واستمر في خدمته الى أن حضر معه فكان من
القبض عليهما معاً وإرسالهما الى الاسكندرية وغير ذلك ما كان، قال الشرف فترددت
أنا الى نصر الله مراراً ليوقفنى على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشئ منه قال وكان ذلك من وفور عقله لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيترتب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه. قلت ورأيت الشرف حضر لميادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع به على جارى عادته في التودد مع من يفهم عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتة بتحف ، ثم حدثني العز السنباطى رحمه الله قال رأيت بعد موت شيخنا كأتى بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا دفع لابن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير براية وقال له قل لصاحبك وسمى يحيى هذا : قد تقدم الخصم والمدعى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى بيعة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحيى ، ونحو هذا قول القاضى بكار لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شيخ فان وعليل مدنف والمملتى قريب والله القاضى ، وبالجملة فكان يحيى أديباً فاضلاً مفنناً ذكياً ذا عقل وافر وهيمته لطيفة ونورانية ظاهرة وحشمة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع من يقصده وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتعى اليه جماعة منهم ونفق سوقهم بسفارته ومحبة في المعروف حتى أنه كان يبر الشيخ محمد البياتى صاحب ابن الهمام وكذا الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلاثمائة دينار لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمه ونثره ، وأطراه البقاعى جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبت عنه أشياء منها قوله :
كتبته أعتب من أهواء فى ورق فقال لى الطرس زدنى فهو مكتوبى
فقلت ياطرس حتى أنت تعشقه فقال دعنى فانى تحت مكتوب

الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض بل له ذكر في على بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها في آخر أمره بترده للنحاس ومنادمته له حتى مات في عصر يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغد في مصلى المؤمنى بمحضر فيه السلطان تقدمهم الشافعى ، ثم دفن بقرية طبيعا الطويل بالصحراء لكونها كانت تحت نظر عشيره النحاس سامحه الله وإيانا ، قال البقاعى على حالة حسنة أخبرت أنه مازال يذكر الله جهراً فلما عجز صار سراً حتى طلعت روحه مع التبسم والخبار برؤية الخضره والياسمين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف الناس عليه وأطبقوا على النناء الجميل بحيث أن مبغضه لم يسعه الا ذلك وكفاه نغراً أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده مثله في كل خصلة من

خصاله ورثته بقصيدة فئية هي في ديواني وقال ان ابا الفضل المغربي أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول اينال الاجرود بقي لرياسته خمس درج . وساق ما سلفته في ترجمة اينال فله أعلم ، وهو في عقود المقرئى ، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين ، وكان الاول أنثى ، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمى مدة فبلوت منه من الفضل والأفضال وغزير المروءة وعلو الهمة وجميل المحاضرة ما يقصر الوصف عن إيراده ؛ الى آخر ترجمته .

٩٤٥ (يحيى) بن أحمد بن قاسم بن على بن حسين بن قاسم الذويد . مات بمكة في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٤٦ (يحيى) بن الشهاب أحمد بن محمد بن على المحلى الماضى أبوه وأخوه محمد بن سمع منى .
٩٤٧ (يحيى) بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد الحاجر الأشعرى اليماني الزبيدى الماضى أبوه . قرأ فى الفروع ابتداءً على الجمال الطيب وسمع ابن الجزرى والقاسى والبرشكى وحصل بخطه كتباً جمّة وقيد بعضها وحجج مراراً وانتقل من وطنه زبيد فراراً من الظلم سنة احدى وأربعين .

٩٤٨ (يحيى) بن أحمد بن محمد المدعو والفاضل المعتقد أبو السادات بن الشهاب السكندرى الأصل المصرى المولد المالكى الشاذلى الماضى أبوه واخوته ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وجلس بعد موت أخيه أبى الفتح مكانه فى سنة اثنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثرت الناس من التردد اليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب فى يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمشهدهم من القرافة بجانب أخيه . وكان حسن الصوت فى الحراب وغيره ذانظم على طريقتهم رحمه الله وايانا .
(يحيى) بن أحمد بن محمد النقى السراج .

٩٤٩ (يحيى) بن أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف ابن عمر بن على بن يوسف محبى الدين بن الشهابى بن الظاهر بن الأشرف هزير الدين الغسانى اليماني الأصل المسكى ختن قاضى الحنفية بمكة الجمال أبى النجا محمد ابن الضياء الماضى ووالد عمر واسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك اليمين . اشتغل قليلا وقرأ على البدر بن الفرزحين مجاورته بمكة الرسالة القشيرية واستقر فى مشيخة الزمامية بمكة برغبة مجلى له عنها . مات فى أواخر ليلة الأحد ثانى المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه وقت طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن

بالمعلاة عند أبيه بالشعب الاقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف البجلي ثم المسكي ويعرف بابن سلطان اليمن لسكونه جده الظاهر صاحب اليمن . مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحجر مقدار سنه .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوى المغربى المالكي تزيل المدينة . ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيماً فقرا القرآن وسافر الى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الاولاد دون سنة ، وسافر الى القاهرة فأقام بالازهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقعة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فطمنها وتصدى فيها لأقراء الابناء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبائي تجويداً وصحب الشمس الزعفريني وحكى لي عنه أنه كان يقول من قال جماعى الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بأيات (يحبون من هاجر اليهم) (فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) (والمرجعون في المدينة^(١)) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقيته بالمدينة وأهلها كالمفتقين على النناء على بركته وخيره ثم قصدنى ونحن وإياه سائرين الى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بي . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخى ثم سمع على ابن السكويك وغيره .
٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الذويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسطة من هدة بنى جابر وحمل لمسكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العيدلى البجائى المغربى . مات سنة ثمانين تقريباً وكان عابداً مشاراً اليه . أفادني بعض الآخذين عنى من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الماضى حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قريباً ويسمى أيضاً عبد الله ، وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هز برالدين بن الاشرف بن الناصر وقال بعضهم انه ملك اليمن

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضعفت مملكته وخربت ممالك اليمن في أيامه لقلة محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سلخ رجب ، وقال بعض الآخذين عنى انه ولى بعد خلع ابن أخيه الأشرف اسمعيل بن الناصر أحمد لصفه فقام بالملك وظهرت نجمته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتمز وأخرى بادن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالاولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العلوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخياط في وفياته ولكن كان ابن الخياط لسكونه محبوباً عند أهل بلده لا يحبسه الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لذوى الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزيده وحمل لمدرسته بتمز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشرف اسمعيل الماضى .

٩٥٥ (يحيى) بن اياس بن عبد الله الجركسى الأصل المسمى ويعرف بالحسينى . ممن سمع منى بمكة وكتب له إجازة شرحت شيئاً منها فى السكير .
٩٥٦ (يحيى) بن اياس آخر إن لم يكن الذى قبله قريب لأمير آخور . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن مجد بن لاقى الشرف دمشقى ويعرف بابن لاقى . كان أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو فى نعمة ثم خدم أستاذاراً وصار أيضاً من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ وزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فى سنة خمس عشرة فلما تسلطن عمله مهمنداراً بل أضاف اليه التكلم فى أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغونشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرض فى أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة فى صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بدمه فى المهمندارية ابراهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا فى انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبى بكر بن مجد بن مجد بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد العزيز الولد محبى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن السكالك أبو الفضل القرشى الهاشمى العقيلي النويرى المسمى أخو محمد الماضى وجدته والآتى أبوه . ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن

عثمان النجم بن الزيني بن حزر سبط الهاء بن حجبى أمه زبيدة . مات في ليلة الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن ائنتى عشرة سنة بعد أن قرأ غالب القرآن وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في محفل لم يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتوعك المتولى ودفن بترتهم وتأسف الناس خصوصاً خاله وسميه النجم يحيى على نصارته وبهجته وفطنته ورتاد الشعراء ورثوا الأبيه لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامرى الحرضى اليماني محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح اليمين الشافعى . جمع مصنفاً سماه العدد فيما لا يستغنى عنه أحد في عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمانى فى التاريخ وآخر سماه بهجة المحافل وبغية الأمائل فى تلخيص السير والمعجزات والشمائل وآخر سماه التحفة فى الطب وآخر سماه الرياض المستطابة فى معرفة من روى فى الصحيحين من الصحابة والتمس منى أحد الآخذين عنى صديق بن ادريس الماضى فى سنة احدى وسبعين تقرىظ بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبى الفتح المرانى وأنه سمع باليمن على ابرهيم النجوى ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى الغيث الحسينى بلد الكمرانى وأنه كان تفقهه بأبيه حتى تميز فى ذلك وأقرأ الفقه والحديث وأخذ عنه جماعة ، وافته انه قرأ على التتقى بن فهد وكان يفتخر بذلك . ومات بحررض فى احدى الجماديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعاً بسمعته وبصره ودفن بجوار مسجده الذى كان يقرىء به من حرض ، وهو فى عقود المقرزى وقال انه قدم عليه بمكة فى يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث والاجازة يعنى فحصل له ذلك ، ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى حرض فى هذا العام له نسك واجتهاد فى العبادة وكشف واطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .

٩٦١ (يحيى) بن نائب الشام جاتم الأشرفى برسباى أحد المقدمين بدمشق . مات فى رجب سنة ثلاث وسبعين وهو فى حدود الثلاثين ، وله ذكر فى الحوادث الخشقدمية وقبلها .

٩٦٢ (يحيى) بن حسن بن عكاشة الربعى الغزى الحنفى الواعظ نزيل مكة . ولد سنة ائنتين وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسبع بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن عابد وسعيد بن معمر الضرير وعبد الله بن زقروق وغيرهم واشتغل فى الفقه وغيره على ناصر الدين الأيباسى ،

وحج في سنة إحدى وخمسين فقطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد ابني ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد عليها من حنفية الروم والعجم وغيرها وسمع على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي والتقي بن فهد وأبي اليمن وأبي السعادات وغيرهم وتلا فيها للعشر أيضاً على ابن عياش ومحمد السكيلاني وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذها القرآت أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الابشيطي ومحمد بن المبارك المغربي والتفسير على بعضهم وسمعها على ناصر الدين الكازروني وأبي الفرج بن المراغي والقاضين سعيد وسعد الزرنديين وأصدي للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب السير والحديث والوعظ ونحوها وكذا الاحساسه بالطب قصد فيه وجود الخط وكتب به أشياء كصحح مسلم في ثلاثين جزءاً حرره وانتفع به والمنان في تفسير القرآن للأعلامي في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والتواضع والسكون والتوحد والتأني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر ورجع بحير وبر ، ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبية بمكة نصف الحمام المعروفة به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاءه للطب وأهدى الى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين حتى .

٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبد الواسع الحيموي الحيجاني - بمهملتين نسبة لحيحانة بليدة في المغرب - المغربي المالكي قاضي دمشق . كان مشكوراً نسيرة في أحكامه مع فضيلته ، له تماثيل جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصير . مات بدمشق في ذي القعدة سنة اثنين وأربعين . أرخه المقرئزي وقال كان عفيفاً في أحكامه مهياً . وذكره ابن اللبودي .

٩٦٤ (يحيى) بن روك أبو محمد شيخ النحاة في عصره باليمن ، تفقه بصنعاء ثم استوطن تعز ومدح الملوك وقامت له رياسة معهم . وكان على طريقة العرب في ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في نخل وادي زيد ودفن هناك . قاله العفيف .

٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا يحيى الدين أبو السعود بن الزيني السنيكي الاصل القاهري الشافعي الماضي أخوه وأبوه . ممن سمع على أبيه . ومات في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها وفتح به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن عمر بن زيان أبو زكريا الوطاسي المريني الامتوني الفاسي الازرق وزير المغرب الأقصى ووالد يحيى الآتي وصاحب فاس . كان عادلاً بحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظلماً في ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث (١٥ - عاشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون علي بن يوسف بن زيان الماضي . وهو في عقود المقریزی قال يحيى بن أبي زيان بن أبي مجد بن الوزير بن أبي حمون عمر ابن حمامة الوطاسي المعروف بالأزرق - لزرقة عينيه - والقائم بالأمر في مدينة قاس ، كان أبوه زيان من عطاء شيوخ بني مرين حتى مات سنة ثمان وعمر ابنه هذا نحو سبع سنين فتنقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلفادر التركماني أخو سوار الماضي . كان ممن علق في الكلايب مع أخيه بيباب زويلة حتى مات بعمده بيوم في يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الاسعردى دمشقي . جرده البقاعي وقال انه لم يجز . (يحيى) بن سيف بن مجد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين . يأتي في يحيى بن يوسف بن مجد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الشرف أبو زكريا بن العلم بن الفخر بن العلم الدهمياطي الاصل القاهري الشافعي ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فيما أخبرني به في أيام التشريق سنة أربع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد والنخبة لشيخنا والمنهاج والفيقي النحو والحديث وشاطبيتي القراءات والرسم وجمع الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطي ويقال أن في صدر إجازته مفايه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذي أشبع بعد جوع وأيقظ بعد جموع وقرب بعد إبعاد واعد بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقربائه وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ عنه العربية وغيرها ولازم القاياتي في الاصلين والفقه والعربية والحديث وغيرها وكان مما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الشذور وصحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وكذا لازم ابن المجدى في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وسائر فنونه التي فاق فيها مع العربية والفقه حتى كان جل انتفاعه به وعرف بمزيد الاختصاص به وأذن له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ في الثناء عليه والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس في جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه وتعاليقه أوجها ، وأكثر من السماع من شيخنا في رمضان وغيره بل لازمه في علوم الحديث وقرأ عليه شرح النخبة له واشتدت عنايته أيضاً بملازمة العلاء القلقشندي حتى قرأ عليه فيما بلغني الكتب الستة أوجها وغيرها بل وتكررت

قراءته عليه للبخارى والترمذى وانتفع به كثيرًا وأخذ الفقه أيضًا قديمًا عن الشرف السبكي والجلال المحلى وبأخرة عن العبادى والبكرى ومما قرأه على العبادى إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى المحلى شرحه للمنهاج بل وقرأ عليه أيضًا شرحه لجمع الجوامع فى الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العراقى على الشهاب الألبشىطى وعنه أخذ العربية أيضًا ولازمه هو والمحلى فى غير ذلك وتردد للعز عبد السلام البغدادى والحناوى والسيد النسابة والورورى وغيرهم من الأئمة كابن الهمام والشمنى والسكافياجى وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضًا عن الأمين الأقسرئى والشروانى والمنطق وغيره عن أبى الفضل المغربى فى قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلى هذه كالسنهورى قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشروحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام السكلمية حتى أخذ عنه شيئًا من تصانيفه وغيرها وقرأ على الفخر الدينى فى مدرسة عمه الدلائل للبيهقى بل كان يشارك ولده الصلاحى فيمن يتردد إليه ممن يليهم أيضًا محبة فى الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ؛ وأكثر من المذاكرة مع المحبوسى الدماطى والشهاب السجيني ونحوهما ما هو أبرع منهم وكذا كان الشاوى يتردد لقراءة الصلاحى عليه بمحضته عليه فى البخارى حتى قرأ نحو نصفه الاول فيما بلغنى وما كان القصد الا أن تكون القراءة على كاتبه فوافق ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركه بنوه فى بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان فى آخرين بعدهم مما الكثير منه بقراءة تى ، وأجاز له فى عدة استدعاآت خلق من الآفاق من ستة ست وثلاثين فابعداها ، وحج غير مرة أولها قريبًا من سنة أربعين وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وبالمدينة على المحب المطرى وغيرها وصحب السيد عفيف الدين الأيجسى وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوى وعرف من صغره بقوة الحافظة ووفور الذكاء وسرعة الادراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النغمه وجودة الخط مع سرعتة ، واستمر فى ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والصبر على العوارض البدنية وغيرها والدربة والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بخدمته الى الغاية مع اقتداء أبيه بجميع أوامره وإشاراته والتودد لأحبابه والمناورة فيما أخبرت على التهجد والتحرى فى الطهارة والنية والاعراض عن اللهو واللغو جملة والمحسن الوافرة والرغبة التامة فى تحصيل الكتب بحيث اجتمع له منها الكثير

في كل فن وتوسع في استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المتشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أفهم عنه في كثير من ذلك الاتودد والافقيه مالا يخفى عن من هودونه ولو تفرغ للتحقق بالاعلام ولكنه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فمن دونهم وديوان الجيش لأعلم من يوازيه في استحضاره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسمائه بين بحيث كان يقول لي كثيراً فيه المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف ونحوها من فنون الحديث ومع آعبه بسببه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالعة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالعرض فكان يبرهم بما ينحجر به خاطرهم مما أعرض قضاء الوقت فضلا عن غيرهم عندها لبا ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى في بعض المسائل وأقرأ الطلبة في العربية والقراءض والحساب والفقهاء ومما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ في الفية العراقي وهو جدير بالتلقيب بذي الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً، وكان جمال أهله بل الممالك ولم ترل الفضلاء من أبواب المذاهب والفتون تبرع للقائه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله في استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجليل ومسالمة للمبتدئ منهم والجليل وكان في فقرائهم من هو في البرعندة على مراتب فمنهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالسنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتفال وأسمع عنه في الغيبة شريف المقال مما يؤذن بالاخلاص في الاقبال حتى انه رآني مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام علي بحيث استحيت منه بل واستمر ماشياً معي الى باب المدرسة المنكوت عمرية وأنا أبالغ في كفه عن ذلك وهو يببالغ في المشوق والاستيحاش من انقطاعي عنه والتمس مني غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فما قدر الا في النادر ولما صلي ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتني في انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقعاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو وفقهيه السجيني لقراءتها وكذا أرسلها مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألني عن مواضع في الاصطلاح وغيره وطلب مني أن اكتب شرحاً منظومة الكمال الدميري ، وراسلني وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيره مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يعد في محاسنه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لكونه أترك معي غيري في الدعاء بطول البقاء فقلت له مثلكم يقرن معي هذا فقال والله هذا ظلم منا وفي الحقيقة أتم أتم

والاشتراك انما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعلة حبس البول والحصاة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور لجامع أبيه بركة الرطلى وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بقربتهم تجاه الاشرفية برسباى بجانب محرابها وحصل التأسف على فقده وروى بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٩٧٠ (يحيى) من شاهين القيسى الحنفى امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسى فى قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسمع دروسه بحيث تميز فى الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصر ائى وجمع للسمع فأزيد على الزين جعفر وابن الحصانى وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ فى ابتدائه فى العربية على الوزيرى ومن محافظته سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (يحيى) بن صدقة بن سبع . مدرك زفتى كأبيه ويعرف بمجده . ممن حج وذكر فى مجاورته ببر وخير .

٩٧٢ (يحيى) بن العباس بن محمد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة فى حدود عشر وثمانائة ثم نقل مع أبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفى أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر تجاه البيبرسية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكنهم بالقرب من المشهد النقيسى يقال لترفعه وشمه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته من الغد ودفن بالصحرى فى حوش اتخذها لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الاربعين وترك فيما قيل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٩٧٣ (يحيى) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطى . كان اماماً فى الفرائض والحساب مشاركاً فى الفنون وصنف فى الفرائض كتاب المفتاح وولى القضاء ببلده . مات فى ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا فى انبائه .

٩٧٤ (يحيى) بن عبد الله نحوى تونس .

٩٧٥ (يحيى) بن عبد الله الشرف القاهري ويعرف بالمزين . ولد قريب الثلاثين
وثمانمائة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على المحبزي الضرير
بل تلا عليه لنافع وأبي عمرو وتدرب في الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق
وبرع في ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكار وغيرهم وكذا تميز في الحساب والديونة
والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سيما وقد خدم
ابن الأشرف إينال الملقب بالمؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشقدم
في عارض حصل له فبراً منه وخلق عليه واستقر به في رياسة الجرائحين والمجبرين
شريكاً لأبي الخير النحاس ، وحج مراراً منها في خدمة الأشرف قايتباى وجاور
غير مرة وكذا سافر في عدة تجاريد مع الامير أربك والدوا اريشيك من مهدي
وغيرهم واختص بالمذكورين بل عظم اختصاصه بنا نيهما وتزايدت رعاية جانبه أيامه في
مناجره وغيرها وقرره في وظائف دينية كالتصوف بالأشرفية والصلاحية والبيرسية
وغيرها وابتنى داراً هائلة بالحارة وموضعاً آخر بالجينية يشتمل على ربح ووكالة ولا زال
يترقى مالا وحشمة مع برواحسان وميل للخير حتى مات الدواد ارتعب خاطره لعلمه
يتلفت السلطان مع تكرر خدمته له سيما حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب
فاستأذنه في السفر ليحج بولده فأذن له وسافر في موسم سنة سبع وثمانين فحج
وجاور ، ولم يلبث أن توعلك في جدة فحمل الى مكة فترايد ضعفه الى أن مات في
حياة أبيه في آخر يوم الخميس عاشر رجب من التي تليها ودفن من الغد وخلف
ولداً حنفياً وأتكل في حياته ولداً شافعيًا عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف
على في البخارى . وبالجملة فكان من محاسن بنى حرفته عفا الله عنه .

٩٧٦ (يحيى) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش
والد يوسف وإبراهيم وأخو عبد الغنى ويعرف بابن بنت الملكى . ذكره شيخنا
في انبائه وقال : مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل
الخمسين واستقر أخوه في وظيفته مشاركاً لولديه .

٩٧٧ (يحيى) بن عبد الله علم الدين المصرى أبو كم . باشر نظر الاسواق ثم
ولى الوزارة في دولة الناصر فرج عوضاً عن الفخر بن غراب ثم الخصاص عوضاً
عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله
ثم حمل ، وحج غير مرة وجاور بمكة مرة مظهراً التنصل من دين النصرانية
مع أكثاره من زيارة الصالحين . ومات في ثانياً عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسناً. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا.

٩٧٨ (يحيى) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن سعيد الشرف المصري .
الاصل الرملى الشرف القادري . ممن سمع منى . (١)

٩٧٩ (يحيى) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن حسن النرلى . مات سنة ثلاث وستين .

٩٨٠ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الحيوى أبوزكريا
ابن القاضى ناصر الدين أوزين الدين أو وجيه الدين بن التقي الكنانى المدنى
الشافعى أخو فتح الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ست
وسبعين وسبعائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف الياضى وأخذ
عنه وقرأ على كل من والده وأنشأه بن عياش فى البخارى بل أخذ بأخرة عن
شعبان الأثارى وسمع من ابن صديق والزين المرعى ثم ابن الجزرى ، وأجاز له
الجمال الأمبوطى والامين بن الشعاع وأبو هريرة بن الذهبى والتنوخى وابن أبى
المجد وآخرون ، وناب فى القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوى عن أخيه
أبى الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الحصال المكفرة
لشيخنا انتهى من كتابتها فى سنة ثمان وعشرين والاجابة لما استدركته عائشة على
الصحابى للزركشى فى سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكاً وأجاز للتقى بن
فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته فى سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب
عنه البقاعى فى سنة تسع وأربعين فيحرد .

٩٨١ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن على بن عمر بن عقيل -
بألفتح - بن زرمان - بتقديم الزاى المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون
الجيم بينهما - بن يحيى بن أبى القسم الشرف الكندى العقيلى - بألفتح نسبة لجده -
العجيسى - كأنه نسبة لعجيس بن امرى القيس بن معبد بن المقداد بن عمر والذى سرد
نسبه اليه ولكن قال هو أن مولده بأرض عجيسة البجائى المالكى نزيل القاهرة ووالد
البدري محمد الماضى ويعرف بالعجيسى . ولد فيما زعمه فى سنة سبع وسبعين وسبعائة
أو قبلها بأرض عجيسة وأنه مكث فى بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن
وكتباً وتلا فى بلده لنافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه على بن موسى ثم
ارتحل فى الطلب سنة اثنتين وتسعين فساكن ممن أخذ عنه الفقه بيجاية ابن عمه
المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهدى عيسى الليلتى الزواوين
وقاضيهما وطالها أبى العباس النقاوسى شارح المفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

وبقسطينة قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وبيوتة التي يقال لها بلد العناب قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القابض وبتونس قاضيها وعالمها أبو مهدي عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنها أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء في الأخذ عنه أكثر من بعض ولزم في بؤنة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المراكشي الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين في النحو والمعاني والبيان والأصلين والتفسير وغيرها واتفق به جدا وكذا لازم بتونس في النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خليفة الأبى ، ولازال يدأب إلى أن تقدم ووجه عزمه إلى بلاد المشرق في سنة أربع وثمانمائة وأخذ عنه في توجهه بكل من سفاقس وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولقي باسكندرية أبا عبد الله محمد بن يوسف المسلاقي المالكي فسمع منه من البخاري والبدر بن الدماميني وكاد أن يستأسره الفرنج فخلصه الله ، ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فما دونها وقطن القاهرة متصدياً للقراء والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن مالك عدة شروح منها واحد في أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان ممن قرأ عليه في الابتداء ابن الهمام وحظي عند بني السفاح وبني العديم وبني البارزي ونحوهم خبرته بمعاشرته من يريد حتى أنه يكون عنده في غاية العزة مع احتمال جلفائه وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلساً فيه وكذا درس بجماع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها . وكان اماماً نحوياً بليغاً فصيحاً مفوها قوى الحافظة ذا كراً مملح كثيرة وفوادر متقنة حافظاً للجل مستكثر من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائس الصحابة رضى الله عنهم فانه يكاد أن يأتي على ما في الاستيعاب لابن عبد البر مما شان كتابه به ويسرد ذلك سرداً ، حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقبهم باللقاب البشعة ويذكر ماله يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبي عبد الله الراعى المغربى أيضاً مالاخبر فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحد لا يتمكن من المباحنة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعدى من اللسان الى البطش باليد وبهذا شان سودده وكثير التقتله بل صار كلامه عند كثيرين في حيز الأطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه ليم بسببه فلم يفد ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ورأيت من تحفته للناس

أمراً عجيباً مع أنني كلته بما أظنني الله عليه وهو الذي سمع الهاتف يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما بينته في الجواهر ، أجازلي وأوردت في ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادير . ومات في يوم الاحد سابع عشرين شعبان سنة اثنتين وستين بمنزله من المدرسة الناصرية عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحيى) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين أبو زكريا الهاشمي المكي الشافعي والد عبد القادر الماضي وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في صفر سنة تسع وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والياقنى وعمدة الاحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع الابن ساسى وابن صديق وأبا اليمين الطبرى والشهاب بن منبث والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المرانجى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخان فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحفاظان العراقى واليهشمى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد اليمن وكنبانية من بلاد الهند وتوجه منها الى كلبجة فأقام بها حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٩٨٣ (يحيى) بن عبد الرزاق الزين القبطى القاهرى الاستادار ابن أخت نقيب الجيش محمد بن أبى الفرج ويعرف بالأشقر وبقرىب ابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تميمنا بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كتبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه بعبد العظيم بن صدقة الأسمى وكانا كفرنسى رهان بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكهما فيه والشر قائم بينهما ولم ينفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطانى بمال وعده به الى أن ولىه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن فرج كاتب الممالك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً مملقاً مديوناً الى أن استقر فى نظر المفرد حسين ولاية قيزطوغان العلانى الاستادارية باشرطه عليهم فاستقرافى المحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضاً عن محمد بن أبى الفرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منهما فأهانها وقرب صاحب الترجمة وركن اليه والتقى اليه مقابلده .

وصار المعول عليه بحيث قضى ديونه وترقع حاله فأخذ في مسكيدته وحسن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشى فيه الى أن أوجب وقرر عوضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكويز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الدنيوى من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرخصي الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت لكلام فيه حتى تمول جداً لشدة ظلمه وعسفه واستيلائه على أقاطيع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادرته لدوى الأموال من الفلاحين والمشايخ وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض فائض ذلك مدرسة بجانب بيته الذي عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالسبع في شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تصوفاً وخطبة بل التمس من شيخنا المجيء اليها في يوم من الأسبوع وفعل وكذا أنشأ أخرى بمحذاء بيته أيضاً كانت مسجداً قديماً وعمل ببولاق جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحماماً الى غير ذلك من مدرسة بالحبانية وسجادة تحمل في الحجيج وسبل ومغاسل للموتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة يحاكي فيها الجمال ناظر الخاص ولكن أين الثرى من الثريا ، وصاهره التاج بن المقسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وربما وذى من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصور وضرى وقامى أهوالاً ودلاً وتقياً يطول شرحه مع بسطه في الحوادث وأحسن أحواله الارسال به الى المدينة النبوية فدام بها شهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المنصور مع مبالغة أبيه الظاهر في وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكسب والبيوت ، وصور وحو عشرين مرة إلى أن لزم بيته وصادره أيضاً الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وحبسه بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت وحمل الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به في ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقد زاد على الثمانين ودفن بمدرسته عفا الله عنه وعن المسلمين .

٩٨٤ (يحيى) بن عبدالرزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابنى البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه في المباشرة وخدم في جهات إلى أن استقر في نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف

٩٨٥ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي مجد بن فهد . مات في ذى الحجة

سنة خمس وتسعين عن أشهر ؛ وأمه كالملة ابنة أبى بكر عم أبيه .

٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسىنى المغربى من بيت معروف بالصلاح والخير لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج فى أواخر سنة أربع وسبعين عطاها ودفن بجوار أحمد القروى رحمهما الله . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغنى بن محمد الخانكى الماضى أبوه . ولد من أمة ذكى حاذق حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتحلفا عنها هناك سنة اخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات فى ثانى جمادى الثانية منها وجمع به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .

٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف والدأبى الخير محمد الماضى ويعرف بابن نخيرة تصغير أبيه . ممن كتب فى المالك كأبيه وولده .

٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطى الاصل القاهرى الظاهرى نسبة للظاهرية القديمة الشافعى الشاذلى سبط الشمس النحريرى ولذا يعرف بالنحريرى . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والسناوى واشتغل بتعليم الابناء وبالنسخة وصحب المتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد الله فى المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع فى رفق أخيه وأبيهما .

٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسمى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى صفر سنة إحدى وسبعين بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والوجيز فى فروعهم وأصول ابن الاحمام وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين ثم فى سنتى ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المحفوظات ، وسافر بعد أبيه فى أثناء سنة تسع وتسعين مجراً الى القاهرة وكتبت سلامته .

٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطى الاصل المسمى ويعرف بابن الشريفة . ممن حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ، وكان ينفذ ما يدخل عليه أولاً فأولاً ، وهو ممن سمع من شيخنا . ويقال له الطائى نسبة لجد له اسمه طى . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وسبعين .

٩٩٢ (يحيى) بن على بن أحمد بن حسن شرف الدين الزججى الاصل المسمى سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى المالكى الآبى ويعرف كأبيه

بالمغربي . ولد في ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع في التاسعة وأربعى النووى والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرض في سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الاربعة وعمر بن فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند الفخر بن ظهيرة وأخيه البرهاني مع ذكاه وفهم ثم تعانى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلمه ماله ولم يعهد له فيما بلغنى ترشيد من هو في حجره سواه ، وسافر في التجارة لدمشق وتلقن في القاهرة المذكور من الزين عبدالرحيم الابناسى وله تردد الى وسماع على ولى اليه زائد الميل ونعم هو تواضعا وأدبا وفهماً وذكاءً وحسن عشرة بحيث صار بيته بمكة وغيرها مأثقا لأحبابه مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلا ورد عليه أخاه سالمًا غانما .

٩٩٣ (يحيى) بن على بن داود بن سليمان الجمال الخفركى ثم السجستاني . أخذ عنه الطاووسى ووصفه بالارشاد وأنه شيخ الصوفية ، قال وسمعت عليه آداب المريدين وقرأت عليه موضحة الاسرار ومرآة الناظرين في شرح منازل السائرين كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلتى الأربعين المسماة طراز الدقائق في ابراز الحقائق وذلك في أيام اعتزاله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (يحيى) بن على بن قرا برج الشرف الطشلاقى القاهرى . عاى ينظم الازجال والموالي ونحو ذلك ويأتى منه بما يستحسن مع كونه غاية في الفاقة والهيئة الرثة وهو صاحب تلك المنصوبة في القاضى الموازية لما عمله غيره في الفقيه والجندى وقد كتبها عنه المحب بن جناح الحنبلى وكان ممن يكثر التردد اليه وانتفع به في ذلك وسمعت منه بعضها وأولها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا الفقيه واسمى عميد من الصعيد

كن والذى يعرى الحصيد مع الدواب

وكذا سمعت من نظمه أشياء ومن ذلك قصيدة قالها في المناوى حين ختمت عنده قراءة السيرة النبوية فيها أظن وفيها في مدحى عدة أبيات . مات قبل السبعين بكثير .

٩٩٥ (يحيى) بن على بن محمد بن اقبس الشرف أو الامين بن العلاء القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن اقبس . ولد في أثناء صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وحفظ العمدة والمنهاجين وعرض في سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبقة وأخذ في القرائض عن الشهاب السارمساخى وفي الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام وتلميذه سيف الدين بل لازم التقى الحصنى وسمع يسير أعلى شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسفر وارتقى فيه إلى أن تولى عليه كسر المرابك فتضمنع

مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت الثناء عليه من جماعة كالعز السنباطي وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعي في أبيه بالفضل والدين. وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالينبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين وتكلم في تركته الأتابك ووجد له من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيما قيل الألف رحمه الله وعوضه الجنة وقد رأته كتب على شرح المختصر للبهاء الأبيهي :

حليت إذ جليت أبكار الفسك ذات البهاء على خليل بالدر

سام على بسط البساطى شوطاً حاوى الجواهر جلى حلى المختصر

٩٩٦ (يحيى) بن الشيخ العلاء على بن محمد بن حسين الحصفى الاصل القاهري الشافعى الماضى . أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخارى وجميع العمدة وعلى الديمي وغيره وأقلته اشتغل قليلاً وعالج في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندى من زوج أخته الحيوى النبراوى .

٩٩٧ (يحيى) بن على بن محمد بن يعقوب الطهطاوى الاصل المكي التاجر . مات به في صفر سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وحلف تركه من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (يحيى) بن على بن محمد الشرف العيزرى الغزى الشافعى من ذرية الشمس العيزرى العالم الشهير الماضى . تكسب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم استناب به فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صنف عوضاً عن ابن يونس فدام قليلاً ثم حضر الى مع صهره أبى الخير بن جبريل وأعيد لغزة ثم صرف في ربيع الآخر سنة تسعين بابن النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (يحيى) بن على بن يحيى الشرف المهاجرى الكردى السنهوتى الاصل القاهري الحنفى والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قارىء الهداية واختص بالبوتيجى وغيره من الاكابر وتنزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقييده لكثير من الامراء . مات سنة اثنتين وخمسين .

١٠٠٠ (يحيى) بن على الشرف القموى الحنفى نزيل الاشرفية ويعرف بفقهاء الناظر . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة جرد البقاعى ووصفه بالعدل الفاضل وينظر مع الذى قبله .

١٠٠١ (يحيى) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهري المالكي أحد الموقعين ويعرف بالسفطى نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس محمد بن مومى لوجهته

في الجملة بالنسبة لأبيه . ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
 لحفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل سيراً عند أبي القسم
 النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهداً فبرع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان
 الموقعين بل استنابه الحسام بن حريز في القضاء ثم عمله تقيماً في بابه وباشره لمن بعده
 بل استقر به الاشراف قايتباي في مباشرة أوقاف ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة
 فتمول وأنشأ مكاناً بالجوهرية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع ترفع
 وبأوزايد وتمقت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في
 ديانتته . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في
 محفل عظيم بجامع البارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف
 تركة هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحيى) بن عمر بن أصلم الماضي أبوه وأخوه أحمد وأمه أمة . مات في
 أوائل جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه الا سيراً .
 ١٠٠٣ (يحيى) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن
 السراج الحوراني الاصل الحموي المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضي أبوه
 ويعرف كـهو بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريباً بحماة ،
 ونشأ فقرأ القرآن ، واشتغل قليلاً في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي
 وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه اليه ، وأقبل بعد علي الخير وقرأ
 على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنفي في ختمه وعدة الحصن الحصين
 لابن الجزري والشافعي وأربعي النووي وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتي
 البوصيري الهمزية والبردة وسمع مني المسلسل بسورة الصف وبالاولية وحديث
 زهر العشاري وكذا المولد النبوي للعراقي بمحلة الشريف وعلي في صحيح مسلم
 والمصابيح والرياض ودروسا من شرحي الالفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير
 ذلك . وهو ذكي فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتحتها بالحمد
 لله الذي شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوي وجعله يحيا وصراف المشتمل
 على الفهم السوي فيما يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته
 بل ولعمه قبل وسافر الى الهند في حياة عمه ثم بعده الى الشام وظهر أنه كان الجامع
 لشملهم وكثير تردده وبعض بني عمه لمعقل المغربي فليل لقراه أو لغير ذلك .
 ١٠٠٤ (يحيى) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله
 ابن فهد يحيى الدين أبو زكريا بن النجم أبي القسم الهاشمي المسكي الشافعي الماضي

شقيقه عبد العزيز وأبوها وجدها ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الأحد
ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وعامة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبية وأربعى النووى والنية ابن ملك ومن المنهاج الى الرجعة أو الظهار
وعرض على جماعة كجده والشوائطى بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على
العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقادمين اليها
واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المرغنى والزين الأميوطى والبرهان
الزمزمى وأكثر ذلك معنى في الحجة الاولى بل سمع على كثير من تصانيفي وغيرها
في المجاورة الثانية وحضر مجالس املائي ، وزار المدينة النبوية والطائف وبحيلة
وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدهما الى
زيد ثم الى تعز ثم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في جلها على جماعة
وفي زبيد على الفقيه عمر الفتى شيئاً من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر
لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهى وقرأ عليه في العربية والقراءض وكان بصيراً
بها وكذا حضر مجالس البرهانى بن ظهيرة وأخيه الفخرى وقرأ على السيد السمهودى
في المناسك وظنا في القراءض وفي النحو أيضاً على أبى الوقت المرشدى وفي
المقات على النور الزمزمى وأبى الفضل بن الامام الشامى وكان بصيراً بشئ منها ،
وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً عاقلاً صالحاً نيراً سيما الخير عليه لأئمة
راغباً في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقليل جداً كارها مع ذلك لتعاطى
الزكوات والصدقات الواصلة لمسكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو
أخوه يأخذها دفعا لمن لهه لا يعجبه ذلك خبيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث
انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع فى ذلك بل جمع فوائد كثيرة
من النكت والغرائب واختصر الامثال للسيدانى وعمل فى الأوائل كتاباً مجرداً
سماه الدلائل الى معرفة الأوائل ، وفضائله كثيرة ومحاسنه حجة كل ذلك مع التؤدة
وعدم التكسر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه
وأخيه وأحابه به جمال وأنس ، ولم يزل فى ترق من الأوصاف الشريفة
حتى مات بمسكة بعد توعلك نحو نصف شهر فى ليلة الاثنين خامس عشرى
ذى القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب
السكبة ودفن بالمعلاة فى قبر مبتسك عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة
المغتسل فى الليل مطر عم بدنه واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه
فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقدته وشيعه

خلق لا يحصون وكثر الثناء عليه وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الزبائى الوصائى اليماني مات في أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن غازى من بيت المقدس . توفي سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبى المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاء قتل في سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في انبائه .
(يحيى) بن أبى الفضائل . فى ابن محمد بن محمد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الامين أبوز كريا بن الشمس أبى محمد الاقصرأى الاصل - نسبة لأقصرأى احدى مدن الروم - القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الماضى ويعرف بالاقصرأى . ولد في سنة سبع وتسعين وسبعمائة التي توفي فيها أبوه أو التي بعدها وجزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنظومة والسنن والحدائق والحاجبية وتلا لأبى عمرو بمكة وهو كبير في سنة اثنتين وعشرين على الشهاب أحمد اليماني تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص ثم عن أخيه البدر والسراج قارىء الهداية وكذا أخذ عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخارى النحوى والصرف وعن الشمس الخواقى - بكسر المعجمة وبعد الألف قاف - وقرأ على الشمس الفنى تلخيص الجامع ، وسمع عليه بقراءة ابن أخته الحب الماضى فى توضيح صدر الشريعة فى أصول الفقه ، وبالقراءة أيضاً على حفيد ابن مرزوق التسهيل لابن ملك ولازم العز بن جماعة فى العلوم التي كان يقرؤها كالنحو والاصليين والتفسير والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه شرحه لمختصر جده لابن الصلاح وأخذ فى الاصول والمعانى وغيرها أيضاً عن البساطى وطريق القوم عن الزين الخواقى - بالفاء - لما قدم القاهرة واستفاد منه وتلقن منه الذكر وسمع على الشرف بن الكويك الختم من السنن الكبرى للنسائى ومن مسند أبى حنيفة للبخارى وعلى تغرى برمى التركمانى شرح معانى الآثار للطحطاوى وعلى محمد فارصا قال وكان مشهوراً بالتقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح مسلم وكذا سمع بها على شيخه الفنى من صحيح البخارى وعلى ابن الجزرى فى آخرين وروى البخارى اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفرى الطيارى الحافظى البخارى الحنفى اجازة فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين ومئاة مائة بمضى ومولده سنة ست وأربعين بروايته له عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على

الطاهري الخالدي الاوشى ووالده ابي المعالي محمد قراءة على اولها لبعضه وسماحا لبعضه واجازة بسائرهما واجازة من الآخر وقال ثانيهما انا به اجازة حافظ الدين ابو العفة محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله القلانسي النسفي البخاري بسندهما واجاز له الزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والتاج بن التنسي والسكال ابن خير وخلق ونشأ في غاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول انه مازن بريية ، وشمر عن ساعده في العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من الشيوخ في الاقراء والافتاء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ في العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً في الطحاوي بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة اخيه البدر في وظيفة اسماعه بها وابن اختهما المحب في تدريس التفسير بها وقال قارئ الهداية حينئذ لو عكس كان أولى اشارة لتقدم الامين في الفنون ، وكذا استقر في الايمشية عوضاً عن اخيه أيضاً وفي تدريس الجانبية من واقفها مع الاسماع فيها بل يقال انه لم يبقها إلا لأجله وبلغني أن الكلو تاتي دخلها فوجد شيخنا الرشيدى يقرأ عليه بها فقال له عمن تروي فقال إنما أقرأ تبركا بالحديث ، وفي مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير عوضاً عن الجمال محمود ابن مصطفى القرماني وفي تدريس الاشرفية برسباي ومشيخة صوفيتها أيضاً من واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها وسر الواقف بقبوله لأنه كان أولاً توقف أدبا مع ابن الهمام فراسله يحضه على القبول وحينئذ رغب الامين عن الجانبية لابن اخته فلم اعات عادت اليه وكذا أضيف اليه بمداين اخته ما كان باسمه من تدريس التفسير بالمؤيدية والفقه مع الحديث بالصرغتمشية والفقه بالجالية وغير ذلك ، وحج مراراً اولها مع اخيه في سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت المقدس والخليل في سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي مودعاً لابن اخته لما سافر غازيا الى قبرس ، ولقي باسكندرية بعض المعمرين الى غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانثالت عليه الفضلاء من كل مذهب فأخذوا عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصلين والتفسير والحديث والعربية والمعاني والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها وخرجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة سمعها منه الأئمة وفهرست تداول الطلبة تحصيله . وقصد بالفتاوى في النوازل الكبار وغيرها ونفع الله به في ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والارشاد وايضاح المشكل باللفظ اليسير والتأني من غير صحب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي والبيت في كل جمعة وكذا سيدي عبد الله المنوفى وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطر والاحتمال لمن يخافه أو ينتقصه والصبر على ما يبلغه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعظيم أبنائه جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمصارعة إلى إغاثة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر للفقراء وطلبة العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والغرباء حتى أنه صار يحط رحلهم والمحبة في الاطعام بحيث أنه قل أن يأكل وحده ، والصدق في الحق بلسانه وقلمه ومشافهته للملوك بالمواعظ والتخوينات في المواطن التي لا يشركه في المعارضة فيها غيره فصار يهذ الأوصاف الحميدة والمناقب العديدة إلى سخامة وعلو مكانة وأوامر مطاعة ، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع ، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسي الأمشاطي فكان له بذلك أتم نفع وجلس القاضي تحته بمجلس السلطان وأمره والتمس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار في مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ماجدده بسببها من الأوقاف فما خالف ، وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرفية لولده أبي السعود وباشرها تدريساً ومشيخة فكان ذلك من تلمات علوه ولما هم الأشرف قايتباي للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجاً بالاحتياج في تجهيز العسكر لدفع بعض الخارجين ، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته في ذلك وكف الله عنه ألسن المفسدين وأيديهم بحسن نيته وجميل سريرته ولم يجد الأعداء سبيلاً إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سبباً في ارتقائه فانه توعدك بعد ذلك ووصل علمه إلى السلطان المشار إليه فنزل إليه منزله فسلم عليه وبالغ في التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد إيوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة محرابها وعدم ارتضاء عوده كمحاريب تلك الناحية وكان في ذلك منقبة للإمام فانه لم يكن بالوقف ما يفي بعمارة الأيوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن النظار خشقدم أرسل يمشيره فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يراجعه في ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة فقل أن ترى العيون في مجموعته مثله

وللناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن ثقل أمره على الاشرف لمشافهته له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذكرد بحيث قال له بحضوري مرة لا تتلفت لما في أيدي الناس ، وعارض في المجلس المعقود بسبب الكنييسة عند الدوادار الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ؛ ومع هذا فانه لما حجج في الركب المضاف للاتابك أزيدك الظاهري وهو ضعيف الحركة أمدده السلطان بستمانه دينار والدوادار المشار اليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها في مصروف الاحتياج ، وسافر في محفة بأبهة وزار في جملة الركب النبي ﷺ في توجبه ثم حجج ورجع الى وطنه فمات ولده أبو السعود وهو راجع فصرير وتجلد حتى دخل القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر الا التجلد بحيث انه كلف للطلوع الى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه جنده ثم لم يلبث ان تملل اياماً . ومات في عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى في محفل شهده السلطان فمن دونه ودفن بترية خارج باب الوزير قريباً من التنكزية وتأسف الناس على فقده وكثر ثناؤهم عليه ولم يخلف بعده منهل وقهل بيت الاقصرانى ، وكنت ممن صحبته قديماً وقرأت عليه أشياء وكنت عنده بمكان حسناً أثبتته في مكان آخر رحمه الله ونفعنا ببركاته . وقد بالغ البقاعى في الخط عليه وعلى ولده واتى بأكاذيب جرياً على عادته فيمن لم ينجر معه الى مقاصده الفاسدة هذا بعد ثنائه عليه واجلاله له وماتأمل أن التناقض بلاسبب دينى يقتضيه يقدر في العدالة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحجى) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر عماد الدين بن الصامت الزبيدى الناشرى الشافعى ابن أخى القاضى محمد الطيب . ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين بزبيد ونشأ بها حفظ الحاوى والكافى في الفرائض والظاهرية في العربية وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه الى أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين احمد بن موسى بن احمد الرداد ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حى مشغل بشرح الارشاد ، وحجج في سنة خمس وسبعين ثم في سنة سبع وتسعين ولقبني في ذى الحجة منها فسمع منى المسلسل وغيره وكتب معه الى حمزة الناشرى بالثناء عليه فقال أولاد الفقيه العلامة فقيه عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحجى) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابو الطيب ابن أبى الفضل بن الشهاب القرشى الحزومى السكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن

ظهيرة . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة كما أخبره أبوه وحفظ القرآن والتنبه والمنهاج والحاوي ثلاثهما في الفقه وعجب الناس من جمعه لها حفظاً وانقر بذلك ولكن أعانه عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له النشاوري وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة . واختتمته المنية شاباً فوات في النصف الثاني من جمادى الآخرة سنة خمس برزيد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره الفاسي وغيره .

١٠١١ (يحيى) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهري المقرئ نزيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبي عمرو من طريق راوييه علي ابن الحصافي وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع مني تصنيفي في المولد النبوي بمحلة الشريف وكان مقيماً في رقد الباش أقبردى لتوجهه لضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانبك عنده في المحاضرات ما يعمده مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جراية فالله أعلم ، وتوجه في أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصوري المؤذن .

١٠١٢ (يحيى) بن محمد بن أحمد الميوي الدماطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالدماطي . ولد تقريباً في اوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردياً فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعز ابن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وحضر دروسهما بل وعرض ربع المنهاج على الشمس العراقي بإشارة شيخه البيجوري وتعجب الناس من ذلك لعدم جريان العادة في الاغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وفاته فظهرت ثمرة الاشارة وعن كتب له في العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات عمك بمحسرة ان محفظه وأخذه بحثاً عن البرهان البيجوري واشتدت عنايته في ملازمته اياه بسببه ثم عن الشرف السبكي تقسيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه ايضاً عن الشهاب الطننتدائي شارحه والشمس البرماوي وهو ممن كتب على أماكن منه وعليه قرأ في التسهيل وكذا عن الشمس البوصيري وحضر ايضاً دروس النور بن لولو ثم الوفاي وبلغني انه عرض عليه استنابته حين ولي قضاء الشام أو نقابته وكان قد دخلها فأبى ولقي الشمس بن زهرة

عالم طرابلس بها حين توجه للجون صحبة الأمير يشبك الفقيه فأخذ عنه وأخذ
 في العربية أيضاً وفي الاصلين عن الملاء بن المغلى ولازم القاياتى في العضد وغيره
 وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في
 الفرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين الباربارى
 وكذا قرأ على ابن المجدى شرحه للجمهرية وقطعة من الخبرى ولازمه وأخذ عن
 البساطى جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الألفية لابن عقيل
 او جميعه على قارىء الهداية ولازمه كثيراً لسكنها معاً فى الظاهرية القديمة
 وفى العروض على النواجى وأكثرت من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع
 من لفظه بالبيرسية الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه
 فى شرح ألفية العراق وأكثرت من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه
 أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واغتبط به كثيراً ونزل فى صوفية المؤيدية
 وأم بمسجد فى الوراقين بعد عمه بل جلس بجانوت هناك وقتنا وأقرأ فى ابتدائه
 الاطفال بجانوت عند جامع كمال الحسينية ولم ينفك عن الاشتغال والتردد بسببه
 لمشايخ الوقت بحيث لازم كلام من المحلى وابن الهمام والشروانى حتى مات بل
 حضر بمكة عند عبد المعطى المغربى حين القراءة عليه وسمعها على ابي الفتح المرغنى
 ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة فى العلوم وأحسن ما كان عنده العربية
 حتى انه شرح فيها مقدمة شيخنا الحنارى والمفرجية وان كان كتب فى الفقه ايضا على
 تنقيح الباب شرحا كاملا فى مجلدين وعلى أما كن متفرقة تكون نحو النصف
 من جامع المختصرات شرحا مشى فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها الى غيرها
 وليس ما كتبه فى كليهما بالطائل بل يقال انه رجع عنهما معاً وقد أقرأ جمعا من
 الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به
 الجمال ناظر الخاص فى مشيخة التصوف بمدرسته التى استجدها جوار الصحابة
 أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان وانتفع كل منهما بصحبة الآخر
 وترافقا فى الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثرت من التردد اليهم
 بحيث اشتهر بصحبتهم وصحب العز المالسكى رفيق ابن الهمام الماضى وتزوج
 بعده بزوجته وكذا كان كثير التردد لزواية الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء
 وغير ذلك فى حياته وبعد ماته لسكنه فى حياته أكثر وناب عن ابن البدرشى
 فى درس خشقدم الزمام بالأزهر وقتنا وكذا فى مشيخة الخبرى بالقرافة لكونه
 كان من جماعة أبيه ومن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنة له كذا زوج ابنة اخرى له للزين عبدالرحمن السنتاوى الازهرى أحدا لله ضلاء .
 وبالجملة فكان خيراً متواضعا حسن المذتقى بشوشا متودداً طارحاً للتكلف
 متقشفاً متمكناً فى حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبه لاسيما جامع
 المختصرات والمرور عليها سفراً وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته
 ومحبرته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والكلام معه فى شىء
 مما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ؛ أ كثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه
 خدمة فيها ور بما باشرها بنفسه ؛ وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطر ابلس
 وغيرها بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس متملكها ، وقد
 اجتمعت به كثيراً وسمعت كلامه ورأيتة وهو يقرئ بزاوية الشيخ مدين وقدم
 مكة فى مجاورتى الثانية ولم يسمح لى بالاخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا
 لمعنى وما حمدت منه ذلك ، ولم يزل على حاله الى موسم سنة ثمان وسبعين فخرج
 ورجع وهو متوعك مفؤد مفلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا
 وسئل الإقامة هناك ليمرض فما قدر واستمر فى مسيره مع الركب حتى مات غربياً
 مطبوعاً فى ليلة الثلاثاء سابع المحرم سنة تسع وسبعين فى أثناء وادى عنتر وصى
 عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكى ودفن هناك ، ولم يخلف بعده كبير
 احد يوازيه فى القدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (يحيى) بن محمد بن ابى بكر قريط العماد الحنفى . ممن اخذ عن شيخنا .

١٠١٤ (يحيى) بن محمد بن تقي محيى الدين بن الشمس الكازرونى ثم المدنى .

١٠١٥ (يحيى) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجلبى - بكسر الجيم

وسكون الموحدة - اليمانى الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على
 ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عابداً ديناً خيراً يتعمانى الساعات على طريق
 الصوفية ويجمع عنده الناس لذلك . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة
 وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (يحيى) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على

عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة
 سر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يستحضر نبذة جيدة من التاريخ
 وفوائد . مات معزولاً بدمشق فى شوال سنة اثنتين وخمسين عن نحو الستين .
 ذكره ابن أبى عديبة .

١٠١٧ (يحيى) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العيسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكرام . ممن يقرأ القرآن ويكثر تلاوته بل قيل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة احدى وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يحجز والمحج بن نصر الله الحنبلي وأجازة والشهاب بن المجدى والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه بعد الخصال المكفرة وسمع عليه بذل الماعون واليسير من فتح الباري وغير ذلك وتلا السبع جمعاً على الشهاب القلقبلى السكندرى وقرأ عليه التيسير للدانى وكذا تلا جمعاً لربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب أحمد الطليباوى وإلى (المفلحون) على ابن الحصرى وقرأ عليه مسند الشافعي وعلى الشهاب العقبي وأخذ معظم السبع أيضا عن النور امام الازهر في آخرين واشتغل في الفقه العربية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشى وأذنه في الافتاء والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن الملاء القلقشندى في تفسيره لم يتبأ إكمال كان أحد القراء فيه وعن المناوى وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقينى وعلى الزين طاهر فى العربية وبعض القرآت وعلى ابن الهمام دروساً من تحريره وبعضها سماها وعلى العز عبد السلام البغدادى قطعة من شرح ألفية العراقي بل سماع عليه عدة من دروسه وعلى شيخنا بعض الدروس فى الشرح المذكور بقراءة ابن الصيرفى بل حضر بعض دروس القاياتى فى الاشرفية وسمع على الجلال المحلى أما كن من تفسيره وقرأ على ابن الديرى ، وطلب الحديث بنفسه وقتاً وتردد لشيوخ الرواية سوى من تقدم كالرشيدى والصالحى والعز بن القرآت وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافى ابن الذهبى ، ووحج فى سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائطى وتلا عليه للسبع الى (المفلحون) وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النفيسة والاجزاء واستعمل على التتى القلقشندى لظنه معرفة عمليه وتزوج ابنة ابن الهمام بعد موت أبيها عقب فراق المناوى لها وقاسى منهاشدة فاحتملها وصار يصرح بجنونها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض له ما يقرب من الجنون وزاد وسواسه وصبه الماء وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعض حاله جداً بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم سيما الحديث مما لم يكن يسمح برويته فضلا عن عاريتة بل سمعت شيخنا الزين رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر فى تناقص

إلى أن رأته بمكة في سنة أربع وتسعين بهيئة مزرية جداً وقد انهرم وانقطع
جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارث قليل والتمس مني التكلم مع
قاضيها في الاحسان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندي رواية ودراية بل
قرأ هو بنفسه على من شرح الألفية للنظام وكتب من شرحي لها يسيراً وأكثر
تعجبه مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاقى ما الكلام فيه (؟) هذا مع
أنه نظم النخبة لشيخنا قديماً وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل
كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه
ويسأل في تقرير ما وضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فكنت أقرره له وكتب
منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطي وغيره فما لاق عند كثيرين ،
وأعلمني بأنه جمع بشرى الأنام بسيرة خير الكرام وبغية السؤل في مدح الرسول
والكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن
وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يسكلاً والمنتقى من أبي داود
ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أملئ بعضها وعشاريات الصحابة وأصول
قراءة أبي عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليسير سمع منه الطلبة بل قال لي
أن سبط شيخنا سمع منه شيئاً أورده في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع
الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بمكة قوله :

يا صريد الخير أخلص عملك وتخلص من دنيء شغلك
وانوخيلاً لا مريء ما قد نوى إنما الأعمال بالنية لك
وافعل الخير فإن لم تستطع كفت النية والأجر فلك
وقوله: إن كنت تبغى في العلال للجنان عليك يا صاح بحفظ اللسان
فهل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذى لسان

وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ، ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .

١٠١٨ (يحيى) بن محمد بن صديق بن يحيى المرزوقي اليماني الريدى الشافعى
ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفقه والنحو ، ولقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين
فكتب المقاصد الحسنة من تأليني وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنووي
وسمع الكثير من الكتب الستة وتصانيفي في ختموما ونحو ذلك الاول
من الشفا مع ختمه ومؤلفي فيه وبعض الشمائيل والرياض ، وغير ذلك مع
سماعه للمسل من لفظي ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها
بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل المقبل على الخير علماً وعملاً والمشمول على المحاسن

اللائقة بالنبلاء أماد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته ونفعه ونفع به
 ووصل اسباب الخيرات بسببه ويسر له الطريق والرفيق ونشر عليه سبحانه جوده
 وكرمه ليرتوى منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن
 من العلوم لما تقر به العين من فقه وعربية وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع
 مصاحبته للادب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه انتدب وتقنعه باليسير
 وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه
 لعرفانه وكنت ممن لازمني وبالاستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من
 مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن سعيد الكلبشاوي الماضي أبوه . ممن سمع مني .

١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس
 ابن الجلال الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الخطيب الماضي أبوه وجده . ولد
 بعد التراويح في ليلة سابع عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانائة بجوار
 جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب
 بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقراءته في المحراب مع شبكاته
 وبهائه نخطبه الاتابك أربك للخطابة مجامعه بل واستقر به امامه وسافر معه في
 بعض التجاريد واستناب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه
 مع كسله وفتوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذى عند القنطرة وطلبه
 الزينى بن مزره فخطب بمرسته عند صلاة بعض القصايد الكونه أخطب من خطيبها .

١٠٢١ (يحيى) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبغى المغربى المالكى . ولد سنة
 ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم
 على أبى عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبى القسم الغبرينى وحمل كتاب
 ابن الصلاح عن أبى الحسن البطرني وأجاز له الوادياشى وأبو العباس بن يربوع
 واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه
 وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانائة وكتب لنا بالاجازة ولزين خاتون
 ابنتى وغيرها بافادة ابن درياس ، ومات راجعاً من الحج في ذى الحجة منها
 وتبعه المقريزى في عقوده قال وله معرفة بفنون فھر في العربية والشعر .
 وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجلال الاصبغى التلمسانى
 المغربى المالكى نزيل المدينة سمع من أبى الحسن البطرني وأبى عبد الله بن مرزوق
 وأبى القسم الغبرينى وأجاز له الوادياشى وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع
وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن
الشمس أخى العلم يحيى أبي كم الماضى قريبا ويعرف بابن أبي كم^(١) . ولد تقريبا سنة أربعين
وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن كاتب السيئات على أخته وباشر
ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدرأحد المقدمين مضافا لتكلمه في تجهيز
ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبى البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه ،
وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة
ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير الحمل ، وهو خير متودد فيه
بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن ميادة بين السورين لمجاورته له
جده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي
بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص
صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن محمد بن عبد القوى المحيوى أبو زكريا بن القطب أبى الخير
المسكى المالكي والدمعمر وفضل وجعفر ودريس وهو أكبرهم الماضين وأبوه . ولد في
ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزرى
 وغيره وأجازله جمع كثير ون استدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد
 فيها ونظم قليلا وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقيته بمكة فكتبت عنه
من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعرى هل أقبل مبسما به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم

وهل أردن منه زلالا ليشتقى فؤاد تلظى بالغرام سقيم

ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاة رحمهم الله وإيانا .

١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبى عمرو وعثمان بن
الأمير أبى عبد الله محمد بن أبى فارس ولى المغرب بعد جده في شوال سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٥ (يحيى) بن محمد بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف
ابن الحب البليسى الاصل القاهرى الأزهرى امامه وابن أئمه والماضى أبوه
وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقلالا ونوزع
من جماعة من المجاورين لكونه قاصر آفبادر القاضى زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنع من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخواجا الجمال محمد بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي .
مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجا الشرف بن الشمس
الدمسي الأصل القاهري الصخراوي الشافعي سبط الشمس العراقي امه شقيقة
أبي البركات وإخوته والماضى أبوه ويعرف بالدمسي ودسيس من الشرقية
تجاه سباط . ولد في إحدى الجمادين سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بترية يلغا
من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والأصلي والشاطبيتين
وألفية النحو وعرض على العلم البلقيني والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفقه
وسمع عليه في الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن الجمال الهمياني
وخاله أبي البركات ولازمه في الفقه والعربية وكذا تردد في الفقه للحنواي والعبادي
ولازم الجوجري في التقاسيم والفخر المقتضى في تقاسيم الكتب الأربعة المتداوله
بل قرأ على أولهما شرح شيخه المحلي على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيهما
الى القياس من العبري شرح البيضاوي وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ
الفقه عن البكري وكذا أخذ فيه وفي غيره عن أبي السعادات البلقيني وقرأ في
العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهري ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما في الطوابع
وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكفياجي حتى قرأ عليه شرح القواعد
وكثيراً من تصانيفه ولازمه في فنون وتدرج في الكتابة بسليمان بن داود الهندي
وكتب بخطه أشياء وقال لى أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد في التدريس
والافتاء وناب في القضاء عن أبي السعادات فن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتاً
واختص بالأسيوطي كثيراً وأضيف اليه في أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة
الجلال البكري له عن ذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرأت بخطه للأسيوطي
أنه رغب عنه للشيخ الامام العالم شرف الدين مفتي المسامين خليفة الحكم العزيز
بالديار المصرية لما علم من ديانته وعفته وكفائته ، وكذا راسل الكفياجي
الأسيوطي في ذلك وحج في سنة خمس وثمانين وجاور التي بعدها وحضر عندي
هناك قليلاً وأقرأ هناك في شرح المحلي وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على
الاشتغال حتى أنه قرأ على السكال بن أبي شريف في البيضاوي ثم على أخيه
البرهان وعلى في التقريب للنووي وفي شرحي له وحصله واغتبط بذلك جدا
وأمنع في التردد والابتهاج بي ثم لازال ينقل عن الكفياجي ثناءه لى واجلاله

غبية وحضورا ولى بوجوده سرور كبير فقضاياه جلية وسجاياه عليية ونعم
الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا .

١٠٢٨ (يحيى) بن السكّال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن محمد
ابن حسين بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن
ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء الثانى عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين
وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ فى كنف عمه وقرأ القرآن
وغيره وسمع على وعلى عميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهيم . مات بمكة قبل إكمال العشرين فى
ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بترتهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصرى القاهرى
المالكى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجمال عبد الله بن
العلاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانائة أو قبلها ونشأ فى كنف
أبويه حفظ القرآن وكتبها وعرض على جماعة واشتغل يسيرا وقرأ على شيخنا فى البخارى
واستقر بعد أبيه فى تدريس قبة الصالح والقمحية وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى
السنباطى فن بعده ثم استقر فى تدريس الاشرافية القديمة بعد موت ابن العجيسى
ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدريس البرقوقية لكونها كانت وظيفة والده
ثم رام أخذها بعد القرافى فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلى له فى المرة
الثانية واستقر فيه السنهورى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البيعة به
فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله فخبين عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضا
لمعاوته واستظهر بفتيا أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته
اليه ، وكان رحمه الله ساكنا متواضعا عاقلا متحريرا حج صحبة الرجبية المزهرية
بأمه وعياله وقبل ذلك وسمع على التتى بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام .
مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب
من تربة كوكاى رحمه الله وايانا .^(١)

١٠٣٠ (يحيى) بن محمد بن عمر بن حجاج بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم
ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبوزكريا بن البهاء بن النجم بن
العلاء السعدى الحسبانى الأصل الدمشقى ثم القاهرى الشافعى سبط السكّال بن
البارزى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن حجاج . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال
سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة - وهم ابن أبى عذبية فقال فى ترجمة جده سنة سبع -

بدمشق وقدم القاهرة بعد سن التمييز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلى به على العادة في سنة ثمان وأربعين قرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أورده عنه في الخطبة وحفظ المنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفطى والمختصر على البلقينى وكل منهما بحضرة السلطان وتفقه بالعلم البلقينى ثم بالمناوى والمحلى قراءة وسماعاً ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وكذا سمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من العضد مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهانى على الشروانى بل قرأ عليه شرح العقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمى المغنى فى العربية بكماله مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجمال عبد الله الكورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحلبى الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يجهته بحماكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى القرائن والسراجية وشرحها بل انتفع فى القرائن والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجمال أولهما فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرية القديمة عليه فى جملة الاربعين بل قرىء عنده البخارى على الشاوى والنسائى على الهرسانى وغير ذلك ، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ برمضان سنة سبع وأربعين خلق كالعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدي والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبت له ما ودعته فى الكبير وكان يكثر الاستمداد منى غير مقدم على أحداً رغباً فى كل ما جمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التداريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطيسى ثم البدر بن قاضى شهبه ، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزبى بن مزهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السيفى الحنفى فى تدريس التفسير بالمنصورية وأقرأ فيه الكشاف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلات الأعين بحسن تأديته حفظاً وتقريباً بل أقرأ الطلبة كثيراً من الفنون والكتب وتراحموا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزيد محبته فى الفضلاء والتنويه بهم ولين عريكته وشدة حيائه وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثيره يرثا وشرأء واستكتبها بالشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنيا أموراً بعضها بحل الوري والبخل شر مسلك
فعظمى يحيى بن حجى اتما يحيى جواد حيث حل برمك

وكذا لأبى الخير بن النحاس ماسياتى فيه ، ويقال انه كان مائلا لابن عربى ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجتمع عند غيره وقامت غاغة بسببها لم تنتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده الكمال ثم في سنة ثلاث وستين وهى حجة الاسلام صحبة الأمير ازبك ثم في سنة احدى وسبعين صحبة الركب الرجبي وزار بيت القدس في صغره أيضا . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الازهر في محفل كبير جدا وكثر الثناء عليه ، ودفن عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعى عوضه الله الجنة وكان قد رغب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحيى) بن أبى الفضائل محمد بن الجمال محمد بن ابراهيم أبو الغيث المرشدى المسكى الحنفى الشاذلى . ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلا للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة ؛ وكان مع فضله عاقلا . مات بمكة في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الاربعين .

١٠٣٢ (يحيى) بن محمد بن محمد بن عبدالله بن البردينى . تزوج ابنة القاضى ناصر الدين الاخميمى الحنفى وخلف والده في جهاته وسكن بها الحباية بمدرسة الزينى الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعى الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحيى) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادى الاصل المناوى القاهرى الشافعى والد زين العابدين محمد ويعرف بالمناوى . ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعائة كما أخبرنى به زاد كما قرأته بخطه ظنا ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبية والماجة والفتي الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصلى ظنا
وتفقه بالشمسين البرماوى والعراقى والمجد البرماوى والولى العراقى ولازمه كثيرا
فيه وفى الأصلين والعربية والحديث وغيرها لكونه كان زوج أخته بحيث كان
جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى ببعض الضواحي بل فى بعض مناهل الحجاز
واستملى عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهيثمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين
اللذين أملاهما بها وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والقرائض والحساب
والعروض والقوافى عن ناصر الدين الباربارى والحساب خاصة عن العماد بن
شرف وأخذ عن ابن الهمام فى آخرين وجد حتى أذن له غير واحد فى الاقراء
والافتاء وتسلك بابراهيم الادكاوى والسيد الطباطبى وجالس الزين الخوافى
 وغيره ونظر فى كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك فى حياة
السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن
سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع فى القاهرة على الشرف بن
الكويك والجمالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين الشامى وابن قاسم
السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهب الواسطى والكوتاتى وشيخنا
والنور القوى والكمال بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثر إلا عن
شيخه الولى وأجاز له العز بن جماعة والصدر السويفى والفخر الدندبلى والبدر
الدمامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبنهاوى وابن البيطار وابن الزرأتينى
وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يعن فيها
بلى لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم فى العلم والعمل واشتهر باجادة
الفقه وصار له سحجة فعكف الناس عليه لنقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه
مع الأصلين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه
الذى طار اسمه به الفقه وصار يقسم فى كل سنة كتابا ، ولما مات القاياتى حلق
بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالفتاوى فى النوازل
ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره فى تدريس
الشافعى وانظر عليه ثم فى القضاء بالديار المصرية وحدث مباشرته فيها دروسا
وسيرة بالنسبة لعدم اعتماد حكم باطل وتماطى رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته
وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم فى حياته وأخذ
الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بغالب مروياته
سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفهراً ستاً وكذا خرج له الزين رضوان شيئاً بل سمع مني تصنيفي القول
 البديع وما كان يقدم على أحداً وبالغ في الثناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط
 ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والوفيات وكان يعيل الى تكميل نفسه بحيث يكثُر
 المراجعة والتحقيق من خواص أحمابه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر ديناً
 وصلاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقالاً مع
 الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقته بحيث يستدين
 لذلك ويتصدق بهامته التي يكون جالساً بها وبنوبه ونحو ذلك مما شاهدت
 الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للديناعنده بحيث لم يكن
 يتعاطاها بيده والخبرة بالأموال الدنيوية والأخروية والفحولة وحسن العقيدة
 بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربي وتبرأ من كتبه ومطالعتها ونعم الصنيع ،
 وحسن العشرة والمداعبة والالطف والمحاسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه
 ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من نحو الشعراء فيه القصائد الطنانة
 كالنواجي ، وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يعدم مع أوصافه الجليلة وخصاله
 الجميلة من طاعن في علاه ظاعن عن حماه وهو يكاد ويناهد سيما بعد موت الظاهر
 مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقها عليه في
 آخر عمره حين صرف بالصلاح المكيثي مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فما
 احتمل ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه اذا عاده
 من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جدها ووسعها من سويقة
 صاحب في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى
 عليه من القدر في سبيل المومني بحضرة السلطان في مشهد حافل لم يعهد بعدمشهد
 شيخنا مثله ودفن بقرنته جوار ضريح الشافعي ورثاه الشمس الجوجري وغيره
 وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقدته خصوصاً الخيار حتى
 أن امام الكاملية مكث اياماً لا يأكل الا قليلاً توجعاً وتحزناً وجاء العلم بذلك
 وأنا بمنكة فارتجت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخلف بعده في الاقبال على
 المذهب غيره مع بديع أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإيانا واعاد
 علينا من بركاته ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالي فن هو لها ربع اصطباري غدا بالي
 ومالي مأمول سوى سيد الوري فاني بذلك الجاه علققت آمالي
 الى أن قال : أيا سيداً لأزال طول حياته اذا سألوه لا يرد لتسألني

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى فى تغير أحوالى
 وإن كنت يامولاي عبداً مقصراً فحلمك يامولاي أعلى وأولى لى
 ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أبى العباس بحيث قال مما لا أستبعده أنه
 ساعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرته للكتابة على بعض مما صدر عنه بحيث انكف
 من كان له غرض فى الانتقام منه قال كما قرأته بخطه انه كان يحب منصب القضاء
 محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى
 ما استدرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول
 لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (يحسبى) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن المحب البكرى
 القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بيحسبى البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها
 حفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ يسيراً فى
 النحو على محمد بن زيان المغربى الممالكى زيل المؤيدية والقراقى بل صاهره وتدرّب
 به فى صناعة الشروط وتميز فيها يسيراً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام
 الجلوس مع البهاء أبى الفتح الكناني والشمس بن يحيى بمحانوت الحنابلة بالسيوفيين
 فامتنع قاضى الحنابلة العز البغدادى ارعاءً لشيخوختهما ، وكتب الخط المنسوب
 ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقاياتى والونائى ثم المحلى والمناوى
 وأخذ بمكة عن البلاطسى فى مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ فى التصوف
 عن الشروانى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى
 بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصاً به بحيث ترافق معه فى دخول
 دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفلكهين حين رسم عليه بسبب
 ما فى جهته من متحصله وهو زيادة على اربعمائة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً
 مرضياً ، وتنزل فى الجهات وكان احد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد
 امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم
 عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقي
 القلقشندى وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد
 العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقاياتى فلم يرع له حقه بل باشر
 النقابة عنده رفيقاً لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال
 له شيخنا قصر الليل فانقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القاياتى يطلب
 ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم
 (١٧ - طائر الضوء)

يكن عند أبيه أجل من شيخنا ، وقد صحب مجدداً القوي والشهاب الأبيشيبي والاسطنبولي وآخرين واغتبط بعيسى المغربي الزلباني وبواسطته اختص بتمراز الشمسي الأمير فلما مات العز الانبائي نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والامامة والمباشرة وغيرها بمجامع الخطيرى بعد أن كان عينها القاضي لأخيه ولكنه لم ينهض لمقاومة الامير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركة العز وما تمدن يحيى من أخذه منه ورام التوصل بي في أخذه ووضع بحزانه كتب الجامع لتكونها باسمي فما أجبتة لكن بدون اظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عنى بطلبه ثم رام منى أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضاً من صحيح البخارى وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتنعت إلا من جزء أو جزءين وكذا استعان به البقاعي في أخذ دلائل النبوة للبيهقي منى وتردد قاصده الى مرة بعد أخرى وأخذ في أعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعي بالمنع ففجأه الموت وذلك في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد العصر بمجامع الازهر ودفن بحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين. وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خبيراً بديناه يتعانى التجارة مع سكون وجود رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

١٠٣٥ (يحيى) بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس . استقر بمدجده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن ابرهيم بن عثمان واستقر عوضه ، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى الغرب فحشدوا معه الى محاصرة تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت .

١٠٣٦ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي الشاذلي المالكي . . تزليل مكة وجد يحيى بن علي بن أحمد الماضي لأمه . ولد في ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وسبعماية باسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانائة . ومات بمكة في صبح يوم السبت خامس عشرى شعبان سنة ست وأربعين . وكان صالحاً معتقداً فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبي اليمن رحمه الله .

١٠٣٧ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن عياذ - بياض منناة تحتانية - الصنهاجى المكي المالكي سبط المحدث علي بن احمد القوي . سمع بمكة من ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمى بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقاً للثق القاسمى فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلاً حسناً ملاماً .

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجمادين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الماضى . كان رجلاً صالحاً يشبه أن يكون مجذوباً ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكانها أفرأ المنية رحمة الله وإيانا .
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهدل اليماني ابن عم حسين بن صديق الماضى .
 ممن سمع منى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .

(يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبغى التلمسانى المغربى المالكي تزيل المدينة .
 مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريبا .

١٠٤٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن على بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعيدى - نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة - الكرمانى ثم القاهرى الشافعى والد يوسف الآتى وأخو عبد الحميد الماضى ويعرف بابن الكرمانى . ولد في رجب سنة اثنتين وستين ، وسبعائة بدرب شهيدة الكتابة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزى والحاوى في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفى أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملححة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازى الكتاتب واليزدى وتأدب بالز الابوسحاقى وانتفع به وحصل منه فوائد جمّة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقليات أيضاً عن العلاء البنيهي وقرأ بعض المنطق على القاضي العلاء الهروى الحنفى والطب وغيره على الشمس محمد المحولى والضياء الطيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبيلى وبعض المفتاح على العز الحنجى والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضاً وأخذ الوعظ عن الجالين ابن الديباغ وابن الدواليبى الحنبليين وغيرهما وبحث في الحاوى وهو دون البلوغ عند انور صالح الايدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب اللغوى بل وأخذ عنه اللغة أيضاً فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والحكم وجميع خط الفتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيراً فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الابهرى . وكتب عن جماعة من نظمه ونثره ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء . ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فانه لازمه سفرأ وحضرا وجاب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاورته سنتي خمس وست وسبعين وكان ممن فر معه من بغداد حين طرقتها تمر لنك بعساكره حتى وصل الى الشام فكان ذلك سبباً لانتقاله وبما أخذه عنه الكتب الستة سماها غير مرة وأعرّب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشاف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا النقود والردود من تصانيفه وشرحه للبخاري مراراً بل قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النجوم وشافيته في الصرف والمنهاج الاصلى وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه للشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التحتاني مع اسمئلة واعتراضات له على القطب والفوائد الغيائية لشيخه العضد وشرحه على أبيات البديع وبعض المقامات الحريرية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطوسي وسمع عليه الوجيز وشرحه العزيز في نحو اثنتي عشرة سنة حين القائه الدروس ببعض مدارس بغداد وفتح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه العضد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه العضد مع شرح أولهما المسمى بالكواشف وثانيهما المسمى بالزواهر ، وسمع الحديث بمكة على الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطى والمجد اللاغوى والنور الخراساني وبيغداد على النور على بن يوسف بن الحسن الزرندي ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقيني في جامع الخاكم ولازمه في قراءة الفوائد الجسم على قواعد ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقيته وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على الغباري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسرى وافتاء دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مساماً واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم سماء المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ماكولا وعمل كتاباً في الطب وغير ذلك نظماً ونثراً ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو والشهاب أحمد ابن شيخه الجمال بن الدوالي الحنبلي . ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديماً وسكن دمشق وخدم المؤيد قديماً ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظر البيمارستان وصنف وهو مريض الخط جيد لديه مسائل وفوائد فضائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر أنه كف قبل موته بدون السنة أصابه رمد فأل أمره الى أن كف . وأما المقرئ فقال إنه كان

فاضلاً في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح ابيه على البخارى وصحب الامير شيخ المحمودى وسافر معه الى طرابلس لماولى نيايتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن و قدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصورى قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الاكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله امامه وتوجه معه الى طرابلس لماولياها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيجارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرج شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرج شهيدة ومات بدرج شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر التالائى ، وهو فى عقود المقرزى وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخارى فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حيثئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدمشق حين نيايتها وتقلب معه الى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انقضت الايام المؤيدية صرف عنه وقرر له راتب ، الى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندى من نظمه فى الجواهر .

١٠٤١ (يحيى) بن محمد بن يوسف العجمى الاصل المدنى الحنفى الماضى أخوه أحمد وأبوه الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والختار والمنازل وأربعى النووى وسمع منى بالمدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحيى) بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتمرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآتى جده وهو شقيق أحمد وعبدالرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفى ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفى . ولد فى ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصلاح الطرابلسى ولازمى فى دروس الصرغتمشية ، وحمدت سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات فى أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلمه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله وإباه الجنة .

١٠٤٣ (يحيى) بن محمد الشرف الكركرى القاهرى أحد المتصرفين بأبواب القضاة . اجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها آجاز لنا . ومات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (يحيى) بن محمد الانصارى النرناطى المالكي قاضيهم بالقدس بعناية الخيصرى
لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء
القاهرة فاجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد اخرى وحصل درهيمات وعاد
الى القاهرة فتزوج بها بكرة فوجدها فيما زعم ثيبا فباله أهلها ونسبوه بالشوكة لآمر
قبيح واخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم
أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى
الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمسكة واكرمه قاضيها وغيره وحضر عند القاضي
وسافر لليمن فكانت منيته بأبي عريش بلد الحكي في سنة خمس وتسعين
بعد أن لقيني بمكة في التي قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما في
العربية رحمه الله وغفاه . واستقر بعده سنة ست وتسعين في قضاء اقدس أبو
عبدالله بن الازيرق الذي كان قاضي الجماعة بما لقة وغيرها فلم يلبث ان مات رحمه الله .
(يحيى) بن محمد التلمساني المغربي الشاذلي . فيمن جده يحيى قريبا .

١٠٢٥ (يحيى) بن محمد الجبرتي الجوزي من فقهاء الشيخ حسين الجوزي . ممن سمع من المدينة
١٠٤٦ (يحيى) بن مكرم بن الحب الطبري . ولد سنة تسع وثمانين ومضى في شقيقه
عبد المعطى أنهما سمعا على في سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (يحيى) بن منصور التونسي المالكي من فضلاء التونسيين والمعتقدين
فيهم . حج ورجع فمات بين خليص ورايف سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا
في انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلمساني الماضي فكانه غيره .

١٠٤٨ (يحيى) بن موسى بن علي الدواري قاضي الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (يحيى) بن موسى بن محمد بن موسى بن علي بن زكي بوزن ابنه الشرف
ابن الشرف بن الشهاب بن الزكي العساسي - بمهمات اولاهما مفتوحة والثانية مشددة
نسبة لمنية عساس - السمنودي الشافعي الخطيب والد عبدالرحمن الماضي . ولد بمنية
عساس سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزي في الفقه
والملاحقة في النحو والقريبة للعزيزي وهي ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان
الوفي في معرفة الاحن الخفي له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل
الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها في التبريزي عن الشيخ
عمر بن عيسى ، وحج في سنة عشرين والتي تليها وردد للقاهرة غير مرة وكان
مختصا بالجد أبي الام بل بلغني أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية
وكذا رفع لشيخنا سؤال منظوما عن مسجد بسمنود فأجاب عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكتب عنه ابن فهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء
 وأخرى أولها :

لأجلك يا بيلي سهرت الليالي وعاديت فيك كل من كان راضيا
 مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .
 ١٠٥٠ (يحيى) بن هويدف المعابدى المكي . مات بها في شعبان سنة خمس وثمانين .
 ١٠٥١ (يحيى) بن يحيى بن أحمد بن الحسن المحيوى أبو زكريا القبايى - بموحدين
 نسبة الى القباب قرية من أشموم الرمان من الشرقية - القاهرى الشافعى زيل
 دمشق . ولد سنة احدى وستين وسبعمئة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً مات
 عنه صغيراً فنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقرأ القرآن والتنبيه والحاوى
 معا ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفية ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقينى
 وابن الملقن والبدر الطنيدى ولازم الابناسى فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث
 عن الزين العراقى والعربية عن المحب بن هشام والمعقولات عن العز بن جماعة وتقدم
 على أقرانه في جميعها وأذن له البلقينى وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة ثم قدم
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية وسمع من المحب الصامت جزء الخليلي وأخذ
 عن الزهرى والقرشى وابن الشريشى وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهرى ما قدم علينا
 من مصر مثله وأذله هو وغيره بالافتاء أيضاً وكان حين قدومه مشهوراً بأستحضار
 الروضة بل كان عارفاً بدقائق الحاوى ثم جلس للاقراء بجامع بنى أمية فأخذ عنه جماعة
 من الفضلاء ثم ترك الاقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالفصاحة وحسن الأداء وانتفع به
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب
 تكلم فيه على آية (إنما يعمر مساجد الله) وحضر عنده الشهاب بن الحمرة
 القاضى وغيره من علماء دمشق وكان مجلساً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى
 بيت روحاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلازم
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخارى عند نوروز ، ودرس في دمشق بعدة مدارس
 كالرواحية وناب في الشامية البرانية وأعاد بالشمية الكبرى ، وناظر الفحول
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره واتضح علمه وبان مقداره وناب في الحكم عن الاخوانى
 والنجم بن حجى فمن بعدها ، وكان عارفاً بالقضاء يقظاً لسكرته كان يشين نفسه
 بالأخذ على الأحكام وبتهافت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبية والمنهاج والحاوي في أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفتى زمنا قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماما علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً في عدة فنون حسن التقرير قادراً على إيصال المعاني للأفهام مع لين العريكة وسهولة الاتقياد والمروءة والعصبية وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مسديماً للتلاوة وبرز في يوم الاثنين والخميس للاشغال في الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفي منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل بتزايد به إلى أن توفي في منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بمقبرة أنباب الصغير شرقي سيدي بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الاسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج الحمصي مع كونه أوصى للشيخ أحمد الاقباعي فلم يلتفت لذلك ورثاه جماعة رحمهم الله وايانا ، وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من انبائه فقال اجتمع بي في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بالعادلية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسمع من ابن الحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً. ومات في صفر ولسكنها من سنة أربعين وذكره التقى بن قاضي شهبه في طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده في أواخر سنة ستين أو أول التي تليها وقال أن حفظه للحاوي بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا في انبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبي زكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الأزرق الوطاسي المغربي المريني الفاسي الوزير الماضي أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبي حسون الماضي في يوم الاربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الامير الخير الفقيه يشبك المؤيدى سبط المؤيد شيخ ، أمه اسية ووالد أحمد الماضي . ولد في ربيع الاول سنة إثننتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان القرنوي وغيره كديس وتقدم فيها بحيت كتب بخطه أشياء بديمة ؛ وكان مع ذلك متقدماً في الفروسية بسأر أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث انه ساق المحمل عدة سنين باشا ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف العشرة

والظرف وجودة الفهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمع منى بحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخه في الفقه ونحوه البدر بن عميد الله وبواسطته تزوج ابنة المحب بن الشحنة واستولدها ابنة ماتت في حياتهما وفارقها ؛ وعظم ميل أبيه إليه ومحبته فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور أيام مباشرته الدوادارية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته له ، وقد رقاها الظاهر خشقده وأمره بعد سنطباى وغيره وصار أمير أربعين ، وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول والى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوعك من ثم بحيث أشرف على الموت وتحديث به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالج الاطباء خصوصاً المظفر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد بمدة وتنوعت به الامراض كالسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام مدة واختلف الاطباء عليه وأكثروا له من الحقن الى أن انتحل وتخلي مما عسى أن يكون كل هذا سبباً للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشرى رمضان سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن المحب بن الشحنة أنه لم يخلف بعده فى ابناى الترك مثله سامحه الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائداً الميل الى إقتداءً بأبيه فى التعظيم بحيث انى لما قدمت من مكة فى أول سنة اثنتين وسبعين وكان اذ ذلك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالغ فى التألم من أجل كون تدريس المؤيدية لم يترك لى حتى جئت وانه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عميد الله المستعمل من ابن الشحنة فى تقريره فيه فخفت ألمه وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحيى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآتى أبوه المالكي . ممن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب فى بيع البسط ، وأكث من القراءة على شيخ سوقهم التقي الحنبلى وحضر يسيراً فى الفقه عند الزين بن صدقة . ١٠٥٥ (يحيى) بن يوسف بن على بن مجد المغربى المالكي . ولد ببلاد مكناسة الزيتون فى شوال سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ، وقدم القاهرة فى أعوام بضع عشرة وثمانائة بعد جولانه فى فاس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية ؛ وحج وزار المدينة وأقام بالبلاد الشامية سنين ، وتردد الى كثيراً ونعم الرجل . قاله المقرئى فى عقوده وساق عنه عن أبى عبد الله محمد القاسمى فى كرامات الآل

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يؤرخ وفاته .

١٠٥٦ (بحي) بن يوسف بن محمد بن عيسى النظام بن السيف الصيرامى - بالمهمله صادأ أوسينا - ثم القاهرى الحنبلى الآتى أبوه مع الخلاف فى اثبات محمد وحذفه والماضى ولده عبد الرحمن وربما قيل له يحيى بن سيف . ولد قبل الثمانين وسبعمائة أظنه بتبريز لكون والده كان قد تحول اليها ، ولزم والده خاصة فى العلوم العقلية والنقلية وكان قدومه القاهرة معه حين استدى لمشيخة البروقية من واقفها بعد موت شيخها العلاء السيرامى فى سنة تسعين وهو مراهق ، وتقدم بذلك منه ووافق فى مشيخة البروقية مع وجود أخ له أسن منه وذلك بتقرير اقبامى فى غيبة الناصر بن الواقف فلما حضر الناصر أقره عليها وعكف حينئذ على التدريس والاقراء بحيث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشككة فى الفنون كالعضد والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوى والكشاف ، وسمعت التناء عليه بمزيد الذكاء والديانة من غير واحد من أصحابه وربما قدم فى التحقيق ومثانته على العز بن جماعة ، ومن انتفع به التتى الشمنى أخذ عنه المنطق والمطول بتامه وكأنه لذلك كتب عليه النظام شرحاً طويلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غير ذلك ولازمه ملازمة تامة فى العقلية وغيرها حتى فى الفقه كالهداية لكن كان ذلك قبل تحنفه ، وبلغنى أن التتى كان يضايقه حتى أنه قال له مرة التزم أحد الشقين وأنا أناظرك فى الآخر ، وصارت مذكورة فى جلاله التتى ، واختص النظام بالمؤيد بحيث كان يبيت عنده كثيراً من الليالى ويسامره لوثوقه به وبعقله وخدم كتبه كالهداية وغيرها من كتب الفقه وكثيراً من كتب العقلية كالمعانى والبيان بحواش متقنة متينة بل كتب على تصنيف ابن عربى الفتوحات أو القصوص أما كن جيدة بين فيها زيفه فى اعتقاده ، هذا مع قول العينى بعد تصدير ترجمته بالشيخ العالم الفاضل انه لم يكن صاحب مواد من العلوم ولكنه يقوى على الدروس بذكانه ، وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان فاضلاً نبياً وشكلاً حسناً مع المروءة والعصبية والانسانية ، وقال غيره برع فى الفقه والاصلين واللغة والعربية والمعانى والبيان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهيئة وغالب الفنون مع الديانة والصيانة والفصاحة وكثرة الحسير وقوة المناظرة والمباحنة ومزيد الشهامة ورفور الحرمة والوقار والمهابة ووجهته فى الدول ، وحكى لنا غير واحد أن العلاء بن المغلى الحنبلى قال له فى مباحنة بحضرة المؤيد يا شيخ

نظام الدين اسمع منى مذهبك وسرد له تلك المسئلة من حفظه فمشى .
 النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المعقول فوقف العلماء
 ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح في الملاء طاح الحفظ ياشيخ هذا
 مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت في فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال في إنبائه
 أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثير الانصاف
 متواضعاً مع صيانة ولم يكن في أبناء جنسه مثله قال ولما وقع الطاعون استسكان
 وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصلى الى أن قدر الله أنه مات بالطاعون ،
 زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم
 في يوم السبت ثانی عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد
 بباب النصر ودفن بقريةهم تجاه تربة جهال الدين بالقرب من البروقية وهى الآن مجاورة
 لتربة شاذبك شاد الخليل ، وهو فى عقود المقرزى باختصار قال يحيى بن سيف
 العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برقوق هو أعلم من جميع من ذكر فى هذا
 المحل كأنه ممن اسمه يحيى رحمه الله وايانا .

١٠٥٧ (يحيى) بن الجمال يوسف بن التقي يحيى بن الاستاذ الشمس محمد بن
 يوسف التقي السكرمانى الاصل القاهرى الشافعى جده قريباً والآتى أبوه .
 ولد فى يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه
 حفظ القرآن واربعى النووى والبهجة والفية النحو عند الفقيه عمر التتائى ، وعرض
 على المناوى والبلقيني وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين
 وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجرى فى الفقه والاصلين
 والعربية وغيرها والفخر المقسى فى الفقه والشمس الكركى فى الصرف والعربية
 فى آخرين وجود الخط على يأس وكتب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندى
 قليلا وانزل مقبلا على شأنه متقنعا باليسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحيى) بن يوسف بن يحيى الحمادى المسكى . اشتغل فى الفقه وتعمانى التجارة
 وسافر لأجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد لمكة ، وبها مات فى جمادى
 الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره القاسمى .
 ١٠٥٩ (يحيى) كاتب السر بن الارمنى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحيى) الشرف بن بركة المنفلوطى والد ابراهيم وأحد الكتبة . ممن خدم
 بالباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب فى الديوان ثم بطل وانقطع حتى مات قريب
 الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صفى الاستادار على اخته واستولدها لابنه ابراهيم

وباشر عن صهره في السابقة ورأيت منه في المباشرة درية وقعدداً بل كان بالنسبة لأقربائه أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأبى البقاء وأبى الفتح عفا الله عنه. ١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعه. ممن خدم بالكتابة ثم ترقى بسفارة الحسام بن حريز للوزر عوضاً عن العلاء بن الأهناسى في ربيع الآخر سنة ست وستين ولم يلبث ان انفصل عنها في صفر من التلىها واستقر في أول سنة خمس وسبعين بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع وغيره وباشر التوقيع في خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع. مات في العشر الأخير من المحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر.

١٠٦٢ (يحيى) محبى الدين المغربى المالكى قاضى المالكية بدمشق. مات في سنة اثنتين وأربعين. ذكره شيخنا في انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب المغربى أيضاً. (يحيى) الدمشقى الاصل المسكى مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية. كثر الاقامة بالقاهرة منها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبد الرحمن بن أحمد الماضى. ١٠٦٣ (يحيى) البجيبى. أصله من بحيلة زهران من ضواحي مكة. أقام بمكة يتعبد حتى اشتهر. ومات سنة عشرين. ذكره شيخنا أيضاً. (يحيى) التلمسانى. في ابن محمد بن يحيى.

١٠٦٤ (يحيى) الشامى نزيل مكة انشاهد بباب السلام. مات في ذى الحجة سنة اثنتين وستين بمكة. أرخه ابن فهد. (يحيى) قاصدا الحبشة في ابن أحمد بن شاذ بك. ١٠٦٥ (يحيى) المغربى. الركاغ له ذكر في ولده محمد وانه كان كثير الركوع يحتم القرآن في اليوم والليلة. مات في حدود الستين.

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى. كان مشاركاً في العلوم ولكن غلب عليه الصلاح. مات قريباً من سنة أربع وستين. ذكره بعض الآخذين عنى.

١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالكى. قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية وغيرهما وانتقم به جماعة وتوجه منها لمكة في البحر ففرق قبل وصوله إليها ثامن عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله.

١٠٦٨ (يخشباى) المؤيدى ثم الاشرى برسباى. أصله من كتابية شيخ ثم نقل إلى الاشرى برسباى فأعتقه وصار خاصكياً ثم واداراً صغيراً ثم أميراً آخر ثانى ثم أمره عشرة ثم أضاف اليه بلاداً حتى صار من الطبليخانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذه وكان هو المشار اليه بباب السلسلة والاسطبل لغيبة أمير آخور كبير في التجربة فأغلق باب السلسلة وفعل أشياء حقدتها الظاهر جقمق فلما استفحل أمره ووقع الصلح

على قبض أربعة من الخاصكية تموز ول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سكندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه ف ضرب بعد الاعداد في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هدامع أنه استحکم بمحقن دمه قبل حبسه لما استشعر عزمهم على قتله فلم يلتفتوا لمامعه ، وكان شاباً طوالاً جميلاً مليح الشكل يعالوه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في الجملة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والقروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريفاً من أهل منفلوط وهو حسام الدين محمد بن حريز قاضيها وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضي اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقيل له ان الانكار لا يفيد بعد قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرئزي أنه كان جباراً ظالماً شريراً عفا الله عنه . (مخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (يربغا) دوادرسودون الجزاوى . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (يربغا) أحد الحجاب بدمشق . مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان

قد حج بالركب الشامي في السنة قبلها وعاد وهو مريض . أرخه اللبودى .

١٠٧١ (ربشباى) الاينالى المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكيا واستمر حتى عمله

الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثانى بل صار

من الطبليخانات وعظم وضحهم واشترى بيت الأتابك ايتمش بقرب باب الوزير

وجده وسد بابه من جهة الطريق واستمر بباب سره بجوار باب جامع سنقر

ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف إلى دمياط ثم أعاده

وأمره عشرة ثم طبليخانات ثم عينه لمكة على الترك المقيمين بها ، وبني بناحية المعلاة

مسجداً عند سبيل القديدى يعلق عنده الحيات لحفة عقله فاستمر حتى مات بها في

جمادى الاولى ووه من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان

طوالاً مليح الشكل تام الخلقة فيه سكون وحشمة مع اسراف على نفسه سامحه الله .

١٠٧٢ (برش) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (يزيد) بن ابرهيم بن جهاز شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين

محمد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى مهنا بن عطية نهاراً في طائفة

الى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك

في سلخربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيما قبل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

ويكثر من الصوم والاطعام ويبعد المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه .
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازد ممر الظاهري برقوق . ولد ببلاد جرکس وقدم مع
 أبيه فاشترها الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً الى أن أظهر
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بعد قتل أبيه في المعركة إلى
 تمر وبه نيف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجبه وأمر بمداواته
 والتلطف به حتى تعافى فاحتال حتى فروعاد الى الناصر فعمله أمير عشرة ولازال
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولى نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي
 لأنه كان من حزبه الى أن ظفر بهما المؤيد فقتلها مع غيرهما في سنة سبع عشرة ،
 وكان أميراً جليلاً جميلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأساً في جذب القوس والرمي يضرب
 به المثل في ذلك ؛ صاهر تغرى وردى الاتابكي على احدى بناته الصغار ، وقذف كرم
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والفروسية وتوقف
 في قول العيني كان ظالماً لم يشتهر عنه خير بأنه باشر بنظر الشيخونية قال ورأيت
 أهلها يبتهلون بالدعاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد استاذة
 خاصكياً ثم امتحن في أيام الأشرف لكونه ممن اتهم بمعرفة محل جانبك الصوفي
 حين هرب من سجن اسكندرية وعاقبه حتى أشرف على الموت ثم نفاه ثم أعاده
 خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر بمحصة في شبين القدر ثم عمل ساقياً ثم أمير عشرة ثم صيره
 من رعوس الزراب وتوجه الى الحجاز مقدماً على المماليك السلطانية ثم عاد الى أن رسم
 بنفيه الى البلاد الشامية ثم شفع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك إلى أن ولى نيابة
 حماة بعد عزل شاذبك الحكيمى ثم بعد أشهر نقل الى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في اثناء
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقبض عليه ونفى الى دمياط ثم الى الاسكندرية
 ثم أعيد الى دمياط ثم طلب فأرسل الى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً على الركب الشامي ثم عاد الى سيرا . ومات
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طوال الملبح الشكل مع طمع وسوء سيرة عفا الله عنه .
 ١٠٧٦ (يشبك) من سلمان شاه المؤيدي الفقيه . ولد على رأس القرن وأحضر
 من بلاد جرکس في سنة ثمانمائة فتتزل في الطباقي وصار من خاصكية أستاذة ثم
 ترقى الى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسباي
 رأس نوبة الجمدارية الى أن أنعم عليه الظاهر بأمره عشرة بعد وفاة تمر النوروزي
 ثم زيد عدة قرى الى أن بقي من أمراء الطبلخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به إليه لينزله في الممالك الكتابية فراقه عن ذلك أكراما لعمه وقرر له الدين والعليق وتوابعهما بل قرر لولده يحيى سبط المؤيد مثله وسافر في أيامه غير مرة لغزوالفرنج وظهرت كفاءته وفروسيته وكذا سافر بعده للجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجمالى ناظر النخاس وانتفع الناس بسفاراته عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجداشه الظاهر خشقدم فقدمه في سنة ست وستين ثم عمله دواداراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكانت ولايته من التنفيسات وباشرها حتى كانت الوقعة التي خلع فيها الظاهر بلباي وتسلمت تمر بفا واجتمع عنده كثير من المقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباي وساعدتهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كهول قتال بل صار يسوف بظالبه منه وقتا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسبان العواقب الآخروية والافلواقهم على مارامود منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تمر بفا فقرر عوضه في الدوادارية خير بك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الاتابك قايتباي فشفع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها إلى أن أنعم عليه الاشراف قايتباي بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توغكه مدة طويلة وتحوله بسببه لبيت منصور بن صفى المجاور لربع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وحمل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر المسرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجهز وصلى عليه في سبيل المؤمنى بحضرة السلطان والاربعة وجمع جم ؛ ثم دفن بتربة تجاه صهرنج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالققه والقراآت والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عبيدالله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضرير المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قراآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكاتبه فقرأ على بعض البخارى وغير ذلك بل وسمع من لفظى قديماً القول البديع من تصانيفي بتامه واغتمط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظى أيضاً رتياح الاكباد وكذا اليسير من القول التام في فضل الرمي بالسهام وغيرها وكان يقول لا أنزال أقرأ عليك حتى ألقى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديري وسمع كثيراً من مجالسه ثم حضر عند والده القاضى سعد الدين وحصل.

تكملة لشرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، ووحج غير مرة أولها في سنة خمس وعشرين وآخرها وهو في الدوادارية صحبة ولده أمير الركب الاول، وكان أميراً حسناً يفهم كثير أمن مسائل العلم ويستحضر اشياء مع الدين والتواضع المفرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطريه او يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتنويه بذكركم وحسن الاعتقاد والتصديق باليسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في ملبسه ومركبه وسائر أحواله والهمة مع من يقصده بحيث يفضى به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الاخير وما اظن به تعمد القيام في باطل، هذا كله مع تقدمه في الفروسية والرماية وكونه ممن أحكم الامور بالتجارب . وبالجملة فقد كان ينطوى على محاسن حجة وما أعرف خلف في ابناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

١٠٧٧ (يشبك) من مهدي الظاهري جقمق ويعرف بالصغير . كان ممن حج في سنة احدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتغري بردى القادري صحبة أمير الاول الطواشي عبد اللطيف مقدم الممالك واغاة طبقتهم واتفق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالبيين للغنم فكان فيما قاله لى ممن حجز بينهما بعد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستمقى القاضي سعد الدين بن الديرى وكان قد حج في تلك السنة عن تحركهم للقتال في هذا اليوم فأقتاهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكى وينتحب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقعة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شىء كثير وأنهم سمجوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً فإله أعلم ثم كان ممن قام بحفظ السبيل في دولة ابن أستاذه بل هو أنهض القائمين بذلك وأبدى حينئذ من الفروسية والشجاعة ما ذكر به من ثم ولذا كان ممن أمسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفى إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدوادارية الصفار وصاهر الأمين الأقسراى على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشقدم في أول سنة احدى وسبعين كاشف الصعيد بأمره ونائب الوجه القبلى بكاله إلى أسوان بعد أن كانت هذه النياية متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمره عشرة فباشر بحرمة وافرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق مغانى العرب التي جرت عادة الكشاف باستصحابها معهم وجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هوارة وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التلف ، وعين الظاهر

لذلك تجرّيدة رأسها قرقاس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وتزايدت وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشد عزمه لقبولها وهو الرسول منه الى الظاهر تمرّيقاً يأمره بالتوجه من القصر الى البحرة وحينئذ استقر به في الدوادارية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خستقدم وعول عليه في كل أمر وصار هو المرجع وبالغ في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه فنسعه السلطان لمسيس حاجته اليه فساعد في النفقة للتجريدة بحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض الأمراء وسوى ما قرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولمزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك الظاهر تمرّيقاً لما خرج والتوجه به الى اسكندرية ثم كان هو يباش العسكر المتوجه لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وكان أمراً مهولاً أفردته إمامه الشمس بن أجا بالجمع فبالسبع ، وأضيف اليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض وكذا أضيف اليه الاستادارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنيسة التي زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي بأن قيامه ليس بحجة فيهم . ولكن للوفاء بعهدهم ، الى غير ذلك من الحوادث كهده السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الفقيه عند رأس سويقة منعم وغير خاطر السلطان عليه حتى نفى واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف اليه النظر على خانقته سعيد السعداء والبيرسية والصالح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الامور كلها لا تخرج عنه وارتقى لما لم يصل إليه في وقتنا غيره من ابناء جنسه ، وكان مسكنه قبل الدوادارية قاعة الماس مقابل جامعهم ثم بعدها أولاً في بيت تمرّيقاً المعروف ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب الساسلة وزاد فيه أيضاً أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبني وكالة بخان الخليلي وربماً وعمل بالقرب منه سبيلا ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربماً وحوضاً وسبيلا للاموات ومكتبا للآيتام وما لا أنهض لشرحه وجرف من جامع آل ملك الى الريدانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك ساباطاً يعلوه مكعباً وعمل مزدربات هناك وحفر بئراً عظيماً يعلوه اربع سواق إلى غيرها من بحرة هائلة للتفرج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب عظيم الى قبة عظيمة وتجاهاها غيط حسن يصل للسميساطية فيه أشغال كثيرة وأنشأ

قبل هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية وتجاه التربة مدرسة وبجانبتها سبيل للشرب وحوض للبهائم وبحرة عظيمة يجرى الماء منها الى مزدراعات وبالتقرب من المطرية قبة هائلة وبجانبتها مدرسة فيها خطبة وأما كن تفوق الوصف الى غيرها مما لا ينحصر وصار ذلك من أبهج المتنزهات بحيث يتكرر نزول السلطان للقبة الثانية ومببته بها بخواصه فمن دونهم ، ولا زال يسترسل في العائر الى أن اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلهما في الزام الناس باصلاح الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعرت الطرقات إما بكثرة الهدم وارتدامها بالأتربة ونحوها أو بغبية أرباب بعض الأما كن بحيث تصير الأما كن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى أن أصلحت طامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور والحوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن هذا تجريد جامع الصالح والفكاهين وزخرفتها وظهرت أما كن كانت خفيت وقد وقع شيء من هذا في الجملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظرأما يذكر به دهرأ مع الصدقات المنتشرة والصلات الغزيرة والرغبة في القات ذوى الفضائل والفقون اليه ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتين التصور والفهم ومرعة الحركة ومحبة البناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصل السكتب النفيسة شراءً واستكتبا ولو شرحت تفصيل ما أجملته لكان مجلدا ، وقد تكرر اجتماعي به وكان حريصا على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأجمع بعض أولاده مني بحضرة المسلسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لتزايد اقباله ولكن الخيرة فيما قدر . ولم يزل على عظمته الى أن سافر باشا العسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر العساكر الشامية وما أضيف اليها ما اقتضى رأيه المسير للبلاد العراقية فقطع القنرات وتوجه الى الرها فكان ضرب عنقه صبرا على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن بالك في رمضان سنة خمس وثمانين وجيء بجثته في أثناء ذى القعدة فتلقاها السلطان وجميع المقدمين فمن دونهم ودفنت بتربيته المشار اليها وارتجت النواحي لقتله وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم لأهل سعيد السعداء سنة فيما دونها ثم للبيروسية ثلث سنة وتأمى به غيره من النظاري ذلك وعتق جملة من مماليكه وربما تحدث بانكساره وكثيرا ما كان يصرح بأنه لا يخضع لغير الأشرف وأفعاله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الأشقر. يأتي قريبا.

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساقى . (يشبك) الافقم . هو الموساوى .
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك لتقدمه مع أمه من بلاده فانالى بالتركي
 له أم المؤيدى شيخ . رقاہ أستاذه حتى صار استاداً ثم قدم فى الدولة المظفرية
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسہ فى شعبان سنة أربع وعشرين
 إلى أن مات ، وكان شاباً مليح الشكل حشماً كريماً ذامروءة وتعصب .
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الأشرفى برسباى ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أمير آخور ثانياً بعد جانبك الفقيه
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير
 المحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذكّر بسوء كبير .
 ١٠٨٠ (يشبك) الاشرفى اينال ويعرف بالاشقر أستاذار الصحبة . كان من
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه تجاه باب سر
 مدرسة سيده وكان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٨٢ (يشبك) باش قلق ومعناه ثلاثة آذان المؤيد شيخ . صار بعده خاصكياً
 ثم أخرج فى أيام الاشرف برسباى على إمرة بدمشق وتنقل الى أن استنابه الظاهر
 خشقدم فى صفد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على مقدمة إلى أن مات بعد عوده
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الاشراف اينال بعد موته فى حال امرته
 وأعتقه فلما تسلطن انعم عليه بأمرة فى حلب وسافر أمير الركب الحلبي ثم قدم
 القاهرة فصادف موت أستاذه فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد الى أتابكية حلب ثم نقله لنياية حماة فى
 سنة سبعين ثم لنياية حلب بعد بردبك الظاهرى فى صفر سنة احدى وسبعين .
 ١٠٨٤ (يشبك) الجكمى من عوض . تنقل بعد أستاذه حتى اتصل بخدمة
 المؤيد فى إمرة فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها
 الى أن توجه أمير حاج المحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل
 إلى المدينة النبوية فر منها الى العراق تخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما
 تسلطن عمله أمير آخور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطانى
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفى فقبض عليهما

الأشرف وسجنهما باسكندرية فلما تسلطن كاد أن يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ، وكان شاباً جميلاً كريماً حسن الخلق والخلق عاقلاً انقضى عمره في الشتات والحبس رحمه الله .
 ١٠٨٥ (يشبك) الجمالي ناظر الخصاص الجار كسى أخو شاهين وسنقر الماضين لافي النسب وزوج أم أولاده مولاه ابنة الكمالى بن البارزى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته في ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والمباذة والتوجه لقرأة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث عاده في مرضه ومكث عنده طويلاً وكان على عمارة القرين بالقرب من الخطاطرة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً و خاناً ، وسافر في التجاريد بل في الرسلية بيهدية لملك الروم واستقر به أحد المقدمين في الزردكاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاه بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتمى اليه الجمال الصائى في ديوانه بعد أبى اليمن بن البرقى .

١٠٨٦ (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانياً في أيام الأشرف قايتباى حتى مات في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين ونزل فصلى عليه وكان ضخمًا متهتكاً بحيث قيل أنه مات وهو نمل سماحه الله . (يشبك) جن . مضى قريباً .
 ١٠٨٧ (يشبك) الحزواوى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاه الظاهر جقمق دوادارية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة في سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صغد بعد انتقال بيغوت الاعرج منها الى حماة . ومات بها في ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً مشكور السيرة . (يشبك) الدوادار الناصرى أتابك العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ (يشبك) الساقى الظاهرى برقوق ويعرف بالاعرج . كان خاصكياً في أيام أستاذه ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى في تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم الفراش أشهراً ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعدمع نوروز الحافظى وولاه نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوف على من يحج من مماليكه من تعليمه اياهم الشر فشفع فيه وأقام بمكة حتى شفّع فيه طوغان أمير آخورا ورسم بتوجهه للقدس بطالا الى أن أحضره ططر وهو مدبر المملكة فلزم خدمته وصار ططر يستشيريه ثم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلفه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم بيوت فتح الله بالقرب من النسيج

فأعطت وصار يجلس على الباب كالإمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلطاناً
فأنعم عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في المحرم سنة خمس وعشرين
وسكن طبقة الزمام من القلعة وعظمه جداً إلى أن عمله أتابكاً بعد قبح الشعباني ونزل
فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل أنه قال
لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده
عن الملك إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وصلى عليه السلطان
بمصلى المؤمني ثم دفن تربيته بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر ،
وخلف مالا جما وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف
وظلقها وروجها ليخشي باي مم - لو كه الماضي ، وكان عاقلاً سيوساً زائداً الدهاء
والكر عارفاً بأموار المملكة واستجلاب خواطر الملوك ممن ينفقه ويكتب المنسوب
بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركتها وإظهار تدين وعبادة وعفة ولكنها مسيك
حريص على الجمع يحدث نفسه بالترقي ويعجبه الثناء على تمر لكونه كان أعرج وقد
وصل لما وصل وربما يقول الملوك لا تطلب منهم الفروسية إنما المطلوب منهم المعرفة
والتدبير والسياسة . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر
في أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة في كائنة حكيم ونوروز ببركة الحبش
فنتقل في تلك السنين في القمن إلى أن قتل الناصر فصار من فريق نوروز فأرسله
إلى قلعة حلب ليحفظها وكان من أخوة ططر ، وقد صار من فريق المؤيد فلم
يزل يرأسه حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل يشبك فشفع فيه
ططر وأمر بتسفيره إلى مكة بطالاً فتوجه إليها ودخل اليمن ثم سعى له إلى أن عاد
إلى القدس فأقام به بطالاً فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل إليه وهو بدمشق
وتوجه معه إلى حلب فأقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان
من كبار القامعين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره
أتابك العساكر بعد قطع ، وكان من خيار الأمراء محبباً للحق وفي أهل الخير
كثير الديانة والعبادة كارها لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى .
وينظر فيما بينه وبين ما تقدم من المخالفات ، وهو في عقود المقرزي .^(١)

١٠٨٩ (يشبك) السودوني الأتابكي ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب
نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الأعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير
طريق ثم باعه لططر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ايتمش الحضري وكان

(١) في هامش الاصل : بلم مقابلة .

متحدثا على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج افتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانيا لطر ، واختص بططر حتى عمله شاد الشرب بخاناه عنده ؛ فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة طبلخاناه ثم عمله شاد الشرب بخاناه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رقاہ للتعهد في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز فخلع عليه باستمراره على الحجوبية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يويغات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فمعظم وضخم ونالته السعادة واستمر يترقى لاقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوقير حتى أثرى وهو مع هذا كله لايزداد إلا امساكاً وانها كآ فيما لا يرتضى لكن خفية خوفاً من الظاهر لبعضه القبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم عوفي وركب ثم عاد مرضه فلزم الفراش أياما . ومات وهو في الكهولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بعصلى المؤمنى ثم دفن بترته التي أنشأها بالصحراء قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكناً عاقلاً حشماً عربياً الا من رمى الشباب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق . رقاہ أستاذة إلى التقدمة والحازندارية ثم صار بعده لآلاه لابنه الناصر واقبل على القات الامراء والجلبان الظاهرية إليه فانضم عليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالاموردون الأتابك ايتمش ورسم بنزوله من السلسلة لداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر ببيرس الدوادار اتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض ببيرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدبر المملكة إلى أن وثب عليه جكم من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه باسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانائة ، واستقر جكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون طاز أمير آخور فقبض على جكم وحبسها مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم ولآه الناصر بعد عوده إلى الملك اتابكا ثم استوحش منه فخرج حاصياً ووافقه جماعة فخرج اليهم الناصر فهزموه وآل الامر إلى اختفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وحبسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلصا فوافاهما نوروز على بملبك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فطيف
بها وعلقت أياما ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً ضخماً على المهمة متجعلاً
في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي
شبهة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهدى .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدى شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل
الى حجووية طرابلس ثم الى نيابة الكرك ثم الى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوكل
فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة اربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلمت عينه في الوقعة المنصورية واستمر
منفياً مدة ثم أعيدوا نعم عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث ان مات
في رجب سنة اربع وستين وكان عاقلا سنا عارفا بلعب الرمح مشهوراً بالاقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيتته ثم ترقى
في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم لشيخ ونوروز الى أن
حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه الفراش حتى مات في يوم الجمعة مستهل
صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) القرى الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذه ثم امتحن
وتأمر عشرة في أيام الظاهر خشف قدم الى أن مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسمعين .
١٠٩٥ (يشبك) الكركى قطلوبغا . تنقل من بعد أستاذه في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر
جقمق عشرة وصار من رءوس نوبه ولكن لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذى القعدة سنة
خمسعين وكان غاية في الشجاعة وشرف جلده على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السودونى .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاسقاً ظالماً عسوفاً
طامعاً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد ،
ثم ترقى عنده الى أن عمل شاد الشربخاناة ثم أعطاه مقدمة ثم نيابة طرابلس ثم
نيابة حلب ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه
أستاذه فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشربخاناة فلما استقر في المملكة ولاه
نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً
شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذ بنحنية وجنينة بالقرب منه وتربة
ومكتب أيتام ثم قتل بعده في المحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً .
١٠٩٧ (يشبك) الموساوى الظاهري برقوق ويعرف بالافقم . كان أعطى مقدمة
بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذه ثم ولى نيابة طرابلس بعد نيابة غزوة مدة

طويلة :قال العيني وظلم أهلها ظلما كثيرا فأحشأ وكان أقدم سىء المعتقد ردىء
المذهب متجاهراً بالواط. قتل باسكندرية فى سنة أربع عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .
١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال . كان خازن داره ثم تأمر فى ايام الأشرف
قايتباى ومات بعد اشهر فى ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك) الناصرى فرج . خدم الأمراء بعد استاذه مدة ثم رده الظاهر
ططربليت السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمره عشرة ثم صيره
من رءوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطبلخاناة ثم صيره الأشرف اينال
رأس نوبة ثانى حتى مات فى صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد
ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عفا الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النوروزى الحافظى . تنقل بعد أستاذه حتى صار من أمراء
دمشق ثم عمل حجوية طرابلس ثم دمشق ثم نيابة طرابلس ، كل ذلك فى ايام
الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس
فمات به بعد مدة فى المحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد .

١١٠١ (يشبك) أخو الأشرف برسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من
جر كس فى سلطنته وانعم عليه بأمره طبلخاناة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون فى
رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه فى حوشه ، كان سليم الباطن
مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد . ذكره شيخنا فى انبائه فقال كان أسن
من أخيه ولكن ذلك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه
مات ساجدا ، وكان شديد العجمة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى الا اليسير
فيه عصبه لمن يلتجىء إليه ومكارم اخلاق ، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا
ساعيا فى قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل فى مصافقة بين عسكر الأشرف وعلى دولات
فى صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من مماليك قانباى البهلوان نائب
حلب وولى بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوية طرابلس كذلك الى أن مات
بها فى ثالث المحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاعلى الارزنجبانى ثم التبريزى ثم القاهرى المهندار .
ولد سنة عشر وثمانائة تقرىبا بارزنجبان وتحول منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأها
القرآن وكان زوجها أبو يزيد صاحب ديوان السلطان قرايوسف متملك بغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط
 أمور الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثانياً
 سنى الاشراف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشقدم
 اليشبكي اذ صار مقدم الممالك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم
 التاجر حين تأمر على الحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من
 اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكلى بن البارزى
 اليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتمر والعجم والهند
 ومعرفته بأسنتها وبالتركي والعربي فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات
 الواردة عنهم بل رام أن يقرره أحد الدوادارية لأجل القراءة فم بتهمياً ، ثم
 بعد دهر استقر به الأشرف قايتباى في المهمندارية الكبرى بعد موت تمرباى
 التمرازى في سنة أربع وسبعين نقل له من المهمندارية الأولى مضافاً لما معه من
 قراءته المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء
 كقائم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبى الفضل النورى وبالسيد العلاء
 ابن السيد عفيف الدين ونحوهما ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الدعى على
 عدة شيوخ وتكلم في اشياء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدي
 ووسع داره بل وجدد مسجداً بقربه وعمل علوه بيتاً سكن به الزين السفتاوى وسبيلا
 بجانبه وسلك في أموره طريقاً وسطاً بل درنه وتمول جداً فيما يظهر سيما هو في
 الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار
 في جل ما يبديه توقف ، وكثرتعله بأعضائه وتناقصت حركته وهو مستمر على
 المهمندارية والقراءة ، وزار بيت المقدس وترقى في جيد القوس الثقيل والرمي ومعرفة
 فنون الرمح علماً وعملاً والصراع وتراتب المملكة وترتيب المساكن بحيث انفراد
 في ذلك وعمل درجا في ترتيب خروج الملوك واطلابها وعساكرها الى الاسفار
 من تجاريد وغيرها أوقفى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكشبعناوى الظاهرى برقوق . رقاہ أستاذہ حتى قدمه
 وعمله حاجبا ثانياً ثم بعده كان ممن اتتمى لايتمش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة
 دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكان تركيا شجاعا
 مقداما جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحاً حسن
 المشاركة مولعا بجمع الكتب النفيسة وغرائب الأشياء .

١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم ويعرف بأبى الحمد . كان مقبلاً بقرية التنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الانكحة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وسمة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل ؛ وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها. وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا . ذكره القاسمى وأنشد عنه شعرا لغيره وقال انه سأل عن اكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات ببشرى من وادى نخلة جد^(١) منها نيف وأربعون صاعا مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القاسمى ذكر لي انه قرأ القرآن بمكة على السراج الديمهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره . مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لسكدة من بلاد ابن قرمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعائة واشتغل في بلاده على الشمس الثناروى وسمع البخارى على الشمس الهروى وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الاصول والعربية والمعاني ؛ وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة ، ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والذكاء وأنه عالم البلاد القرمانية ، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير ططر اعطاه ألف دينار ، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبياً بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس ويفتى بل كتب على المصابيح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل أنه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة ، وذكره شيخنا في انبائه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضا أحمد بن اجلال الدين ويسمى أيضاً رسولا الرومى القاهرى التبانى - لسكناه بالتبانة خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبعائة تقريبا وتفقه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح المشارق ، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاءً ، ممن درس وأفتى

وأول ما ولى تدريس مدرسة الجأى وخطابتها وإمامتها فى حدود سنة تسعين ثم
 مشيخة تربة قجا السلحدار وكذا ولى مشيخة قوصون مدة لكنه رغب عنها ثم
 ولى نظر القدس بعناية ايتمش ثم صرف عنه وجرى له مع الناصر فرج خطوب
 ثم اتصل بالمؤيد فعضم قدره وولى فى أيامه مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة
 ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت له مع الدوادار
 بسببها ولو تصون ماتقدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات فجأة
 فى صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده
 فى الوكالة نور الدين السفطى شاهد الأمير الكبير وفى الشيخونية المراج قارىء
 الهداية . ذكره شيخناى أنبأه ، وفى تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب
 ابن فقيه بن أحمد الرومى ثم المصرى الحنفى بن التبانى كان إماماً فاضلاً مستحضراً
 حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمن ثم فى أيام الاشرف
 برسباى مشيخة الشيخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله فى
 أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة عالية ومكارم وصدقة وبر وإينار
 وكامة مسموعة ووصلة بالأمراء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فتزايدت
 ضخامته وتردد الناس إليه لحواسنهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريلوك عثمان أبو المظفر
 صاحب الشرق وسلطان العرايين وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة
 قتل أخاه أبا الفتح خليلاً المستقر فى السلطنة بعد أبيهما حسن بك واستقر
 وقدمت ابنته مع أمها فى ربيع الاول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار إليه .
 ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هى بعد زواجه لها الا قليلاً وماتت فى طاعون
 التى تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .

١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أرعد الحطى ويقال له الناصر ملك الحبشة .
 ورد كتابه فى سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم .
 (يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريباً .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الخاقانى الفاسى . كان من أبناء البربر وتعلق
 بالاشتغال فلما رأى الفساد الحادث بفاس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد
 فى سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكشف أيدى المفسد
 فتبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعيانهم أمره
 إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرينى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان لخاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره ففتك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز الكناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحمر محمد بن أبي سعيد فمسكر على فاس ففر منه أبو زيان فبات ببعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث ان مات محمد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فثاربه أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظمأ فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن خط المقرئ في ما نقله عن من يتق به من المغاربة القادمين للحج فالله أعلم .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجبالي الفاسي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي الفاسي المالكي قاضي الجماعة بمدينتي فاس وتازة ويعرف بابن المعلم اليشفري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن برى برواية نافع والحرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسحنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي الفرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني والحوفي وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن ملك وتلا نافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومحمد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن النعالي ومحمد بن زكريا التلمساني والفقهاء عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي ومحمد بن آمدلال وعلي بن عبد الرحمن الانقاسي وأحمد بن عمر المزجلدي وحسن بن محمد المغيلي والفرائض والحساب عن عبد الله بن محمد المكناسي ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق الشامى بعد اقامته بدمشق مدة وكان يثنى على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التي تليها ، ولقيه البقاعي قال فرأيت اماما علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمات والهدى والدل يعرف كثيرا من العلوم وأنه حضر مجلسه كثيرا وسمع عاياه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في اواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مراهق فبلغنا انه مات أيضا رحمهما ،

الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجمه بالصلاح . قلت كل هذا لكونه زعم انه سمع من مناسباته نسأل الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين من الوفيات وقلت بنظر هو وولده من تعالقي والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني ثم القاهري المالكي المقرئ زيل تربة جوشن ظاهر باب النصر وربما قيل له الجوشني . أخذ القراءات عن أبي بكر بن الجندی وسماعيل الكفتي والتقي البغدادى وبرع فيها بحيث أخذها عنه جماعة ومن أخذ عنه الزين رضوان وقال انه كان عارفاً بالفن مع الزهد والصلاح والتشف ، واستقر بأخرة في مشيخة القراءات بالشيخونية عقب الغمارى وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .

١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل وأمه ابنة عم ابيه المستكفي بالله أبي الربيع سليمان فهو عريق الابوين ولد وتزوج وأنجب أولاداً وذكر بالصلاح والانجماع .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم القاهري والد الشمس محمد أحد الاطباء ممن مضى ويعرف بالتفهني . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على الكرسى بجامع العمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجى .

١١١٨ (يعقوب) بن علي اللمتونى المغربى المالكي . كان بمكة وعرض عليه ظهيرة في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردى ثم القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار الكرام الموصوفين بالخير والجلالة ولولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لكفاه ، وقد صاهر الشمس الحلاوى الماضى على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .

١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومحمد واحد الاعيان من التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعانى التجارة وتزوج بابنة القلاقمى أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولازال ينتقل في المال إلى أن بلغ نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أسره بسبب ماقتك به نفسه من الفرج واتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك الى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسند

وصيته لصهره البدر حسن بن عليبة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده . ويقال أنه أخذ منه للسلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فألف يشترى بها عقاراً ليوقف على قراء وصدقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربعمائة لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفرقة مال المدينة النور السهمودي وما لمسكة ابن العماد وبينهما مائة ولحجاوري الأزهري مائة وثمانون ولمفرقها المعين عشرون ولابن النمرى مائة في أشياء ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق اللهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله كلها كنتظاره غالباً . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الاتريبي ثم المخلي ثم القاهري الشافعي . أصله من اتريب بالشرقية وقدم المحلة فأقام تحت نظر أبي عبد الله مجد الغمري مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتمى بعده للشيخ مدين ثم صار بعد يجتمع مع ابن أخته مجد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بترده اليه جفاء ومع ذلك فما انكف ، وقد أمم مجامع الغمري بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء والبيبرسية وطلبه الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوى في الققه وكذا أخذ عن غيره كان قاسم والابناسي وقرأ على البخاري تمامه قراءة مهيذبة محررة ، ولازم مجالس في الاملاء بل كان ممن سمع على شيخنا ، وتميز في العربية والفقهاء مع حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتحرى في الطهارة وصرف أوقاته في أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين الفقهاء . مات في سحر يوم الجمعة ثمانى عشرى جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تملل نحو سنة وتفتح في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بقرية معروفة بالشيخ مدين تجاه الكلبكية خارج باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجى المغربى الحلقاوى لسكانه مدرسة السلطان أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق المربنى بالحلقاوىين . الاستاذ المقرئ النأربفاس . أخذ القراءت السبع رواية ودراية عن أبى عبد الله مجد القيسى الكفيف وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها بمراكش عن أبى عبد الله محمد بن أحمد الصفار ، وارتحل حتى برع في الاصلين والعربية والقراءت واشتهر بالعلم والصلاح وولى مشيخة المدرسة المذكورة . ولم يزل على أجمل طريقة حتى

- كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبي سعيد عثمان بن أحمد في سنة
بضع وعشرين وثمانائة وكان ما كان مما أورده المقرئ في عقوده مطولاً .
- ١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،
ممن سمع من شيخنا ، وولى قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا
ولى قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين
ورأيته كتب وهو فيها على بعض الاستدعاءات المؤرخة سنة ست وخمسين .
ومات بها في ربيع الاول سنة سبع وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير .
- ١١٢٤ (يعقوب) المجدب منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضر به السلطان ضرباً مبرحاً كاد يموت منه
ووضعه في الحديد وسلمه للوالى على مال كثير آل أمره فيه الى ثلاثة آلاف دينار
باع فيها تعلقاته وأثاثه واقترض وصار مثله .
- ١١٢٥ (يعقوب) الحصن التاجر نزيل مكة . مات بها - بعد أن سقط له بعض
ثناياه وأبدلها بسن ذهباً - في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً
وولداً اسمه محمد وداراً بمكة وبجدة .
- ١١٢٦ (يعقوب) الزعبي . مات سنة اثنتين وثلاثين .
- ١١٢٧ (يعمر) بن بهادر الذكرى من أمراء التركان . مات هو وولده بالطاعون
أول ذي القعدة سنة سبع عشرة .
- ١١٢٨ (يعيش) بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبي عفيف الحسنى . مات في الحرم
سنة ثلاث واربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ١١٢٩ (يعيش) المغربي المقيم بسطح الازهر . مات في يوم الاحد
ثامن الحرم سنة أربع وستين بعد المحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى بن .
١١٣٠ (يلبأى) الخازن دارى الاشراف قايتباى أحد العشر اوات . كان خازن دار
أستاده في حال امرته . مات مطعوناً سنة احدى وثمانين .
- ١١٣١ (يلبأى) الاينالى المؤيدى . جر كسى الجنس الملك الظاهر قدم به اينال .
ضضع الامير الشهير الذى صار بعد إمرته تاجر المعاليك وانيه تنسب الاينالية
كبير شبأى فاشترأه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرفى ثم صار بعده خاصكيا وكان
يقال له في ابتدائه يلبأى تلى يعنى المجنون لجرأة كانت فيه وحده مزاج ،
واستمر خاصكيا وأقطعه الاشراف برسبأى ثلث قرية طحورية من الشرقية ،
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بنها العسل عوضاً عن ايتمش المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقمق سابقاً ثم أمره عشرة وصيره من رعوس النوب ، فلما اختفى العزيز واتفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سرياقوس وصيره من الطبلخاناة فدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الاشرف وأرسله الى دمياط بطالاً ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجبينا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عمله أمير آخور ثانياً بعد موت خيربك المؤيدى الأشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشقدم نقله الى حجوية الحجاب بعد ببيرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباي البجاسى ثم الى الانابكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة في آخر يوم السبت وقت المغرب عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين ولقب بالظاهر أبى سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لعلبة خير بك الظاهري خشقدم الدوادر الثانى على التدبير والأمر والنهى ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تبرفاً وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحدمن ملوك الترك كبير ممن مسه الرق انه خلع في أقل من هذه المدة وقبله المظفر ببيرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر في محبسه حتى مات في ليلة الاثنين مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخمًا حشماً كثير السكون والوقار متديناً وجيهاً في الدول لم ير مكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سليم القطرة جداً طارحاً للتكلف في شئونه كلها لم يكتب ولاقرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد ثروته ومن يوم تسلطن أخذ في التقص وظهر عجزه والظاهر أنه لو دام لما حصل به كبير ضرر لقلته اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الامر .

١١٣٢ (يلبغا) البهائى نائب اسكندرية . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطيارى .

١١٣٣ (يلبغا) التركي الجار كسى نسبة لجار كس القاسمى المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقمق قربه ليكونه من مماليك أخيه وأنعم عليه بأمره عشرة وصيره من رعوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصرى محمد ثم انفصل عنها فقط وبقى على ما عداها الى أن استنابه في دمياط وجعله من جملة الطبلخاناة ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته بيسير وقدم القاهرة فاستمر بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الاشرف اينال اقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مهملاً عما الله عنه .

١١٣٤ (يلبغا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الحنفى . كان يذكر أنه سمى قندى وأن أبويه سمياه يوسف وأنه سبى جلب إلى مصر مع تاجر اسمه سالم فنسب إليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية يعنى لمهارته ورتبه لقراءة كتاب الكلام الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه في أخذ صنف خدم له ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء في جهادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده بالأمره ولكن لم يعجلها له فلما كان في صفر سنة ثمانمائة - ومن قال في شعبان من التي نلبها فقد وهم - أمره عشرة وقرره في شعبانها ناظر الشيخونية فباشره بعنف وكذا اتفق له في سعيد السعداء فانه أخرج مكمكوتوب وقفها ورام المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض الشعراء ، وكان يتربق نيابة السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام بتخليف ممالك السلطان لولده الناصر وأول ما نسب إليه من الجور أنه أنفق في المالك نفقة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنقلت به الاحوال بعد فعمل الاستادارية الكبرى والاشارة وغيرها حسبما شرح في أما كنه ، ومن محاسنه في مباشراته أنه قرر ما يؤخذ في ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطبلخانات عشرين ألفاً وعلى العشراوات خمسة آلاف فاستمرت إلى آخر وقت وكان المباثرون في دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الأمير أو مات يلقون شدة من جوره المتحدث على المرتجع فلما تقرّر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهي موجودة إلى الآن، وهو الذي رد سعر الفلوس إلى الوزن وكانت قد فحشت جداً بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبتين، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار في الاستادارية سيرة حسنة عفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى خصيب وضمان العرصه واخصاص الغسالين، وأبطل وفر الشون وكسر الويبة التي كان يكال بها وعمل وبيبة صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان المفرد والمقرر على شاد المستخرج، وركب في صفر سنة ثلاث فكسر ما عينية الشيرج وناحية شبرى من جرار الحمر على كثرتها وهدم كنيسة النصارى وتشادد في النظر في الاحكام الشرعية وخاشن الامراء وعارضهم فأبغضوه وقام في سنة ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاربة تمرلنك زعم فشنت عليه انقالة كما شرح في محله ولم يلبث أن قبض عليه في رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل أستاداراً وأهانته (١٩ - طائر الضوء)

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثمانمائة وقرر في الوزارة
والاشارة فباشرها على طريقته في العسف فقبض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه
في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً بحرى على عادته وسلم لجمال الدين الاستادار
وكان قد ثار بينهما الشر فعاقبه ونفاه الى اسكندرية فرجته العامة في حال سيره
في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزيلا فأذن
في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة
سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره
يلازم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه بشيء سوى انه يصوم يوماً بعد
يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلماء والفضلاء ويجمعهم
وفيه مروءة وهمة عالية مع كونه سريع الانفعال طائشاً لحوفا مصمماً على الامر
الذى يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عربى وغيره
من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة
وكتب بخطه الطباقي بل وقرأ بنفسه وكان سمع من ابى هريرة بن الذهبى بدمشق
ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم العلاء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع
البخارى مراراً وبالجملة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئى جدا
في عقوده وغيرها وقال انه كان لى مجلاً ومعتماً وقلماً رأيت مثله ولولا ما ذكرته
لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانبأه بما أوردت حاصله عفا الله عنه وإيانا .
١١٣٥ (يلبغا) السودونى حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمرائها .
مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجوية جركس والد تم
الحسنى نقلا من حجوية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) الكزلى - نسبة لكزل - العجمى الظاهرى . ترقى في أيام أستاذه
حتى صار خاصكياً ثم نقل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ،
وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المجنون . يأتى قريباً .
١١٣٧ (يلبغا) المنجى الاشرفى . مات سنة ثمان وثمانمائة .
١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمجنون لطيشه وحدة مزاجه . كان أحد
أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نسبة لخاله الظاهرى بقوق الأتابكى . أصله من اعيان
خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاه الحجوية الكبرى ولما تجرد الى
البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم الفراش حتى مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة سبع عشرة ودفن من الغدوكان جنيلامعظماوقورآدينأ خيراً متواضعاً مانئلاً للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمه الله

١١٤٠ (يلخجا) من مامش الناصري . اصله تنظاهر برقوق اشتراه مع أبويه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اباه من ممالك الاطباق وتربى الولد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه انناصر فرج فلما عاد انناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكيا ثم ساقيا وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والماليك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظى عنده أيضا لكونه محببا في الامراء بحيث يتردد اليه أعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مدبر المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام جقمق الارغونشاوى فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد صحبة الظاهر ططر الى القاهرة ودام على خاصكيته مع عظمته وكثرة ما بيده من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بامرة عشرة وجعله من رهوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الركب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشداً على بندرجدة رفيقا للكرمي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبلخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة ثاني ثم نائب غزة في سنة تسع واربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تعلق ولزم الفراش مدة وبطل احد شقيه واستعفى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فمات قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر السنين ودفن بجامع ابن عثمان ظاهر غزة بؤوهم العيني حيث قال انه مات ببيت المقدس ، وكان تركيا شجاعا مقداما كريما جميلا بحيث كان يضرب بحسنه في شببيته المنل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تغرى بردى في البناء عليه وانه كان أحق بالاتابكية من غيره وأما العيني فانه قال انه لم يكن مشكورالسيرة لأنه كان يرتكب اخذ أموال الناس ظلما كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نياتها عفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمى) المحمدي الحاجب كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

ايتمش في ربيع الاول سنة اثنتين . ارخه المقريزي وغيره . (يهود) بن اليهودي التازي .

١١٤٢ (يوسف) بن ابراهيم بن أحمد الصفدي . كان شيخاً حسناً معظماً معتقداً وله كلام على طريق الصوفية . مات في ذي الحجة سنة ست بصدف . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٤٣ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبي الفضل بن ابي المنجب ابن أبي الفتيان الجمال الداودي الطيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد زاد على التسعين . ذكره شيخنا أيضاً وهو في عقود المقريزي وقال جمال الدين ابن الطيب برهان الدين بن الطيب تقي الدين الذي هو أول من أسلم من آبائه من أهل بيت يعترف لهم عامة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد في نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وورع في الطب وعالج به دهرأ طويلاً وعاشر الأكبر بما فيه من فضيلة وجميل محاضرة وحسن معاشرة ، وجاز الأمانين وهو يفتسل بالماء البارد في الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قاله كيف أتم :

أسائل عن أخباركم فيسرنى سماعى الذى أرجوه فيكم وأطلب
إذا كنتم فى نعمة وسلامة فما أنا الا فيها أتقلب

١١٤٤ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله الجمال الاذرعى ثم الدمشقي الحلبي الشافعي . قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل في الفقه على علمائها ثم قدم حلب وحضر المدارس مع الفقهاء وناب في قضاء تيزين عن الشرف الانصارى وكان فاضلاً في الفقه وفروعه مقتصراً عليها . مات بتيزين في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيراً في الفقه وغيره وقرره الا نصارى في قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن التلوانى الاصل القاهرى الاقربى سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمالى عبد الله بن بكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثرية والمدسة بجوار الدار الهائلة خارج باب النصر التي لم يبق لاستحقاقها غير بنيتها والماضى أبوه وجده ، ممن سمع ختم البخارى في الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن ابراهيم بن على الحورانى ويعرف بابن الكفيف . قال شيخنا في معجمه : اجازى في استدعاء الصرخدى سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن ابراهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقي خادم القاضى الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن ابراهيم بن يونس وعبد الله الحرستاني وحدث . سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات

١١٤٨ (يوسف) بن ابراهيم الرومي الحنفي نزيل دمشق . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة
تقريباً واشتغل بالفنون فبرع وقدم دمشق وقد أشير اليه بالعالم فتصدر للافادة بالجامع
فانتفع به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان جيداً دينياً مات في رحمة الله .
١١٤٩ (يوسف) بن ابراهيم الوانوغى المغربى الحنفي . قدم دمشق فكان بواباً
في بعض طوائفها والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى
من تصنيفه في سنة أربع وعشرين وعمن قرأ عليه الشرف بن عيسى في التصوف وغيره .
١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القاهري الصحر اوى الشافعي
بواب التربة الأشرفية برسباى شركة لآخيه كآبيه ويعرف بابن الشامى . كان عاقلاً
فضل في فنون ومن شيوخه ملا على السكرمانى . مات في المحرم سنة احدى وتسعين
وقد جاز الحسين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رحمه الله .

١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدسى الشافعي ويعرف بابن الحصى وبابن
المبيض . شاب قدم القاهرة مراراً منها في سنة تسعين فسمع منى أشياء .
١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الحب بن الشهاب
الأذرى الأصل القاهري أحد الاخوة وأمه حرة ممن سمع في البخارى بالظاهرية .
١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيني - نسبة لعين البندق من أعمال الشغر -
ثم الشغرى الشافعي نزيل حلب ويقال له الشغرى لسكونه نشأ بها وإلا فولده
بالعين ، وهو غير الشهاب الشغرى نزيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما
رأيت له نظم تصريف العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصيلى
وقطعة من المنهاج القرعى وشرح البيهجة في ثمان مجلدات وكان خيراً . مات في
سنة خمس وثمانين فيما بلغنى رحمه الله .

١١٥٤ (يوسف) بن أبي اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن عبد الخالق الدمشقى الشافعي ابن الصائغ الماضى أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
كان ثقيل البدن خفيف الروح كثير المجون حسن المذاكرة ولى تدريس الدماعية
ونظر الرباط الناصرى . مات في المحرم سنة أربع عشرة .

١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تورانشاه
ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان . ذكره شيخنا في معجمه
فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحد
ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب الايوبى الحصنى . ولد
سنة بضع وسبعين في حجر المملكة ونشأ شجاعاً بطالاً ثم اشتغل بالعلم فهر فيه

وتقن في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالبا نفراً يجاهد فيه الكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمنى طويلا وبحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرماني في علوم الحديث أيضا وكان معه ثم كتب عن شرح النخبة وكان يستحسنه جدا وحضر في أملائي على شرح البخارى واستفدت منه وسمعت من فوائده وكان شكلا بهيا ونفساً رضية ، كثير العبادة حسن التلاوة شجى الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلا شجاعا قليل النظير ، ولم يزل قاصداً للتوجه لدمياط او غيره من الثغور لنية المرابطة الى ان استشهد بالطاعون في سنة تسع عشرة بعد أن عدته في مرضه فوجدته في العمرات فقلت له كيف تجدك فقال طبيب ، ولمامات ودفن اتفق ان القراء قرؤا على جنازته ورد يوسف ولم يعهد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى في قبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخالصين) فكان هذا من الاتفاق النادر لكون اسمه يوسف . قلت وهو ممن انزله القاضى جلال الدين البلقينى بدرسته وقرأ على القاضى واختص به الجده حينئذ واستأنس كل منها بالأخر رحمهما الله ، وهو في عقود المقريرى .

١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن غانم المقدسى النابلسى سبط التقي القلقشندى . ولى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد الكركى ثم سعى عليه ابن السائح قاضى الرملة بمال كثير فهزل فقدم دمشق ممرضاً . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجمال أبو المحاسن العثماني البيرى ثم الحلبي ثم القاهرى الاستادار أخو الشمس محمد الماضى وكان يعرف أولا بان الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالبيرة وكان أبوه خضيبها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ في كنف خاله المذكور وكان أولا بزي الفقهاء وحفظ القرآن وكتبها في الفقه والعربية منها ألفية ابن معطى وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه في شرحها له بحلب وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتزيا للجنود وخدم بلاصيا عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة في سنة سبعين فقدم استاداراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومجده ، وكذا باشر الاستادارية عند جماعة من الامراء كبيبرس الأتابك وسودون الحمازوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر بجوار المدرسة السابقة منزلاً حسناً يقال أنه وجد فيه خبيثة للفاطميين. واشتهر ذكره بالعصبية والمرودة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار مقصداً للملهوفين يقضى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاه فترايدت وجاهته وتقدت كلمته وصحب سعد الدين ابرهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه فر يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير فأبى وسأل فى الاستادارية فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بعد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين يوم ليلة وذلك عوض ابن قيار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع استمراره على التحدث فى استادارية بيبرس ثم وقع بينه وبين السالمى تهور السالمى فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالأمير ولم يلبث أن تمكن ابن غراب فرام الفتك بحمال الدين ثم اشتغل عنه بمرضه حتى هلك فاستولى حينئذ على الامور واستضاف الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة . ثم لما قتل يشبك صفاه الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لا يعقد أمر إلا به ولا تنفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا باذنه ولا يستخدم أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الامن جهته ولا تباع دار حتى تعرض عليه ولا يثبت مكتوب على قاض حتى يستأذنه ولا يباع شىء من الجواهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من القرو والصوف والحرير ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلى أحد وظيفة ولو قلت حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى يؤامره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الأمر والمأمور وكثير تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدوادار وكاتب السر فى دونهما ينزلون فى ركابه إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيء الدوادار الكبير قجاجق الظاهرى برقوق اليه مرة لما بينهما من أكيد الصحبة وجلس من جهة عين جمال الدين الداهية واشتغل جمال الدين بانهاء أشغال الناس والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ قجاجق قصة مما كتب عليه ورملمها فلما رأى جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليدله ليقبلها فتمه من ذلك وقدم له الجمال مقدمة هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وعد ذلك فى فخره لكون الدوادار الكبير لا يفعل ذلك للسلطان انماهى وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف لخلها أولاً فإلا حتى استبدل القصور الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بشتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في الحيزة وغيرها؛ وكان قبل ذلك يتوقى في الظاهر فربما رام استبدال بعض الموقوفات فيعسر عليه القاضى الذى مذهبه جوازه إلى أن تجتمع شروط الجواز فيبادر هو فيدس بعض القعلة إلى ذلك المسكان فى الليل فيفسد فى أساسه حتى يكاد يسقط فيرسل من يحذر سكانه فاذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً بطلت هذه الحيلة لما زاد تمكنه باعانة الحنفى تارة والحنبلى أخرى حتى أن القاضى كريم الدين بن عبدالعزيز رافق ابن العديم الحنفى فى جنازة ففتح له انتهاك حرمة الأوقاف بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضى مجد الدين سالم يعنى الحنبلى لا يبقى فى بلدكم وقف؛ والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله فى الباطن رعاية له أو فرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما سن حتى لم يسلم منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجمال يترقى ويحصل الأموال ويبدارى بالكثير منها ويمتن على الناصر بكثير من الاموال التى ينفقها عليه إلى أن كاد يغاب على الامر وفى الآخر صار يشتري بنى آدم الأجرار من السلطان فشكل من تغير عليه استأذن السلطان فى إهلاكه واشتراه منه بمال معين يجعل جملة الى الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلكه فهلك على يده خلق كثير جدا وأكثرهم فى التحقيق من أهل الفساد، وفى الجملة كان قد نفذ حكمه فى الاقليمين مصر والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه فى سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ وكان معه وانه تمالاً عليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سبيلا إلى الخط عليه عنده وعدم نصحه بحيث تغير منه ولما وصل الى بلبس وذلك فى يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة اثنى عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا أخاه فانه فر فى طائفة ثم لما دخل القلعة أمر كاتب السر بالحوطة على موجوده فاستعان فى ذلك بالقضاة واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى الى أن قارب جملة ما تحصل من موجودهما ألف ألف دينار، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقية ما عنده وجد وأكد اليمين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بمداواته فقامت قيامة أعدائه والبوه عليه إلى أن أذن لهم فى عقوبته وسامه لهم فلم يزالوا به حتى مات خنقا بيد حسام الدين الوالى وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

وبدفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنباهه قال
 ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أننى ذكرت وأنا في النوم ماكان
 فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف محاء للخطايا
 فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللفظ بعينه فى صحیح ابن حبان فى أنشاء
 حديث فرجوت له بذلك الخیر والعمری لقد ارتكبوا فى حقه منذ قبض إلى أن
 قتل ما لم يرتكبه فى حق من دونه فيما كان فيه من الاهانة والإفراط فى ظلم البرآء من أهله حتى
 وضعت إمرأته سارة ابنة الامير بجاس وهى حامل على دست نار فأسقطت
 ورأت من الذل ما لا يوصف وماتت بعد ذلك قهراً . زاد غيره أنه دفن
 بترته التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقافه حتى
 مدرسته التى أنشأها بمحط باب العيد وسميت الناصرية ولذلك ابقى لها ما تبقى من وقفها ،
 ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافرة
 اليه المرجع فى الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم
 والمحبة فى العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب
 بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال فى معجمه أنه سمع منه
 من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه برئيس
 المباشرين قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب بنظام الملك وغلب على الامر
 بحيث لم يكن لاحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير من المفسدين
 وأبادهم بالموت والقتل الى أن نكب وقتل ، وأطال المقريزى فى عقوده ثم ابن
 تغرى بردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً قصيراً جداً أعور دميماً قبيح الشكل سفاكاً لدماء
 بطاشاً محباً لجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصر فيها كذلك نسأل الله السلامة .

١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر اليمى .
 نزيل مكة ويعرف بالقسة . مات فى جهادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جمال الدين بن الشهاب بن الشمس .
 الاندجانى الاصل السمرقندى الحنفى واندجان من فرغانة . ولد سنة خمس وعشرين
 وثمانائة بسمرقند ونشأ فاشتغل فى العلوم على جماعة اجلهم محمود العماشانى ومجد
 البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج فى سنة خمس وتسعين وجاور الى
 تليها وسافر فى أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوالى لقينى
 فى آخر سنة ست فقرأ على بدء الوحى من البخارى وأجزته .

١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن يوسف الزيرى

البصري ثم المكي الماضى عمه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات فى ذى الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجمال الملتانى السجزي الاصل الكجراتى الاحمدابادى الحنفى . ولد فى صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأحمداباد وأخذ عن بلديه نظام الدين الملقب غوث الملك فى العقليات كشرح المواقف واللوامع بعد أن أخذ عن غيره فى المبادئ من نحو وصرف وتميز فى الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لاقراء الطلبة فى العقليات واستقر به السلطان محمود فى الحسبة بالمالك ويستخلف من تحت يده ، حدثنى بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عنى .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبدالله بن عبد الرحمن الجمال أبو المحاسن بن الشهاب الباعونى المقدسى ثم الصالحى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وأخواه ابرهيم ومجد ويعرف بابن الباعونى . ولد فى يوم السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الاقصى ثم انتقل به أبوه الى دمشق وهو فى الرابعة فقرأها القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروى وقرأ عليه وعلى العلاء القابونى وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وبحث على الشهاب الغزى فى المنهاج الفرعى ثم فى الفقه أيضا على الرهان بن خطيب عذراء ثم على الشمسيين البرماوى والكفبرى ومما بحثه على البرماوى فى قواعد الملاى وفى اصول الفقه وسمع عليه دروساً فى النحو وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى بدمشق والزين القبابى ببیت المقدس والتدمرى بالخليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقى التاج بن الغرايبلى فأخذ عنه ورغبه فى الطلب لهذا الشأن فما تيسر وباشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل الى القاهرة فى سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم الى أن الزمه النجم بن حجاج بكتابة مرسفد فباشرها ثم أضيف اليه القضاء بها وتكررت ولايته لهما مرة بعد أخرى وناب فى قضاء دمشق عن البهاء بن حجاج ثم استقل به فى سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به فى طرابلس ثم حلب وحمدت سيرته فى مباشراته كلها سيبيا البهارستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وعرفه واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكاناً عظيماً يعرف به واشترى أما كن وأضافها لوقفه لمزيد غفته وسياسته وتصميمه فى الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه فى النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكلته وزنه ووفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثني عشر والخميس غالباً والقيام والتهجد والمحاسن

الجمعة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية، وقد درس بعدة أماكن كالمادلية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية والعزبية نيابة و حج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيته بها وببلده، وكان فقيه النفس سريع النظم مع حسنه نظم من المنهاج القرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالبهجة لا ينبغي له النظم ففتر عزمه وشرع فى كتاب على نخط عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق الفتى وعاد صفر الكف والجيب

يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفاتيح الغيب

وترجمته مبسوطه فى المعجم وبه ختم المعتبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرأ للتوسع فى ولاته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حج بأولاده وعيالهم وزار القدس والحليل بالصالحية^(١) فى آخر ربيع الآخر سنة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتهم بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً .
١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو الحسن بن المحب البغدادي الأصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى رابع شوال سنة تسع عشرة وثمانئة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الاحكام والخرقى وألفية النجو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الاصول والجرجانية فى النجوع وعن العز عبد السلام البغدادي فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب وسمع أيضاً على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهان الحامى بها حين كان مع أبيه سنة آمد المسلسل بالأولية فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير مرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد والؤلؤى والبرهان الباعونى وابن السيد عفيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والفسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الاقراء، واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فىهما القضاة والأعيان وكذا استقر بعد العزالحنبلى فى المؤيدية وفى غيرها من الجهات ومع ذلك فاحتاج لقله تديره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بديوان الامير

(١) كذا ولعله سقط « مات » كما فى شذرات الذهب .

تمراز ليرتفق بمعلومها وأكثر من التشكي وامتهان نفسه ومخالطته قبل ذلك وبعده لدوى السفة بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخمى الامام شيخ البروقية وانتقص من معلومه فيها محتجا بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فاصرف له شيئاً هذا مع توسله بأميره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركة رفقته وسافر في غضون ذلك لمكة بعد رغبته عن المؤيدية واستنابته قاضى مذهبه فيما عداها فحج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهراً ، ولقيته بكليهما ، وأنشدنى أبياتاً قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرته فى الرجوع وهو فى غاية من الفاقة وقد درس وأفتى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صفار الطلبة ، وكان يستحضر كثيراً من الفروع وغيرها ، وفى تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصوناً ماتقدم عليه بعد العز غير . مات فى ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله من المنصورية ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف بالادهمى . اختص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهمندار وتنزل فى الجهات ورافع فى قاضى الحنفية الشمس بن المغربى الغزى فلم يصل منه لغرضه .
١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الصفى - بالتشديد بالنسبة إلى الصف من الاطفيحية - ثم القاهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ يوسف الصفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث فى الفقه وأصوله على الجمال الاقهمسى ثم العلم الاخنأى ومما بحث فيه مع الرسالة مختصر ابن الحاجب القرعى والاصلى بل أخذ عن الحناوى فى الفقه والعربية فى آخرين وكذا بحث فى المنهاج القرعى على الشمس البرشمسى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجمال يوسف العجمى وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أبابكر الموصلى رفيقاً للبلالى وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح ومحمد القرمى وابن زقاعة ولازم ميعاد السراج البلقينى ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت المقدس كثيراً . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شيخاً مهاباً كثير البر والايثار للفقراء قائماً بأحوالهم يأخذ لهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق فى آخر عمره أن شخصاً جاء اليه فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم وهو يقول لى قل للشيخ يوسف يزورنا فخرج ثم رجع الى القدس ، ثم عاد فمات يعنى فى ربيع الثانى سنة أربع وعشرين عن ثلاث وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكم فى مشهد حافل ودفن بالقرب من السككال الدميرى فى مقبرة سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها والناس فيه

اعتقادكثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل الكامل بقية السلف الصالحين. ووصفه العلمي البلقيني بالشيخ الصالح القدوة ولي الله. وأورد له ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كامام السكلمية وفقهينا البدر حسين وكان خادمه سفيراً وحضراً وحكي لنا كثير آمن كراماته انه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فمه بعد عمله انه ليس معه شيء وأنه قال له يا سيدي هل فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به .

١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الفراء . ذكره شيخنا في معجمه فقال :
عامي مطبوع ينظم الزجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قيصى ذهب واتفضض	وشعري وهتك سستري
غسلته اتزق فاض دمعي	عابنوا بعيني تجري
من قد عم علمه حلمه	أوهبني قيص عمرو عام
صار خليع جديد واتزق	وأخلع البدن والاكام
قلت أنا أشتكبه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقبل دعوى في حقه	ويحبر بعلمه كسرى
ويرفي صحيح ما اتزق	ويقبل بحلمه عذرى
تفسير السنن والمختار	جو من بعض فتوح البارى
بشرح البخارى علمك	صار محيط كما المجارى
وأطراف المسانيد أعطيت	العشرة صار العارى
خصالك تكفر ذنبى	مقدم مؤخر عمرى
وأما الاربعين تشهد لك	المتباينة والدرى
يا كنز العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ما شتبه علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
تهذيب صحيح التهذيب	ياروضة المرء بالبدر
كم قال في البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طويلة تحتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن احمد الجمال الملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان يعيل إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات في شوال سنة خمس قاله شيخنا في انبأه .

١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحسكى . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلازم الجماعات . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء
ويعرف بسنان. سمع معنا على شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس
من البخاري بحنا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسمع في شيء من وظائف
الشام فنزل بزاوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى
السلطان فلم يكرمه بل لأمه على الطلوع ويقال انه أظهر مطالعة من ملك الشرق
نسب إلى التزويد فيها وربما ظن انه جاسوس . وأقبل عليه الكفياجي وأنزله تحت
نظرة بالترية الأشرفية ثم بالشيخونية وصار يقرى فيها . وسافر لبيت المقدس والشام
ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب وحينئذ أنزله الدوادار بترية وقرره شيخا بها ولقبته
هناك فسألته عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معي في الأدب وصار يحضر
مجلس السلطان . ومات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين لحجة رحمه الله وإيانا .

١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي . أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين
ومحمد بن أبي القاسم المشدالي وغيرهم وبرع في أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله
والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين .

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن
عمر بن سميع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن
سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجمال بن العماد الانصاري الجزرجي
الساعدي الانبائي بفتح الهمزة فيما ضبطه شيخنا الشافعي الصالح بن الصالح ويعرف
بالانبائي . ولد سنة ستين ظنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا الحديث والفقه
والعربية والأصول كالعراقي والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد
في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتنار من الحج والعبادة
وملازمة الاشغال والاشتغال واتساع الاحوال إلى أن مات ، أجاز في استدعاء
إبني محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً .
ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن شيوخه التقي البغدادي سمع عليه البخاري
وتلا عليه بالسبع وابن الشيخة سمع عليه مسند أحمد والتونسي سمع عليه جزء الانصاري
وجزاء في الجهم وغيرها وتفقه بالبلقيني وابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوي والانباسي
وأذوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقي والعربية والأصول عن العز
ابن جماعة وذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته وبه ختمها والمقرزي في عقود .

١١٧٢ (يوسف) بن اينال باي بن قجيباس بن أنس جمال الدين وجده هو
المشوب إليه الترية القجماسية بالقرب من تربة أخيه الظاهر برقوق بن أنس

لكونه أكلها والإفهى انشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة
فيما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أمير آخو كبير في الدولة
الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقرأ القرآن
وبعض الكتب عند شيخنا الزين رضوان وسمع بإفادته على التقي الدجوى بعض
مسلم وأجاز له باستدعائه جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان
أحد الحجاب دهرًا ومن يذكّر بالتبذير وغيره ثم كلف فقرك الحجوية ولزم
بيته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنى ثم دفن
بتربة جده عفا الله عنه وإيانا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابان عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدوانى - بضم الكاف
ثم دال مهملة نسبة لقبيلة من الاكراد - الكردي الشافعى . انسان خير لازمنى بمكة
والمدينة فأخذ عنى اشياء دراية ورواية وكتبت له اجازة عينت شيئاً منها فى الكبير
وهو الآن سنة تسع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجرع فاقة ويحج منها كل سنة .
(يوسف) بن بدر الكومى . هو مجد بن احمد بن يوسف يأتى .

١١٧٤ (يوسف) بن برسباى العزيز الجمال ابو المحاسن بن الأشرف الدقماق
الظاهرى الأصل القاهرى . ولد بقلمة الجبل فى إحدى الجماديين سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وأمه امة لأبيه جر كسية إسمها جلبان تزوجها بعد أن ولدته له وماتت
فى أيامه ، ونشأ العزيز الى ان عهد له بالسلطنة فى مرض موته ومات بعد
أيام فلك ، وذلك بعد عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة احدى
واربعين فدام دون مائة يوم إلى أن خلعه الأتابك جقمق بعد حروب
واستقر عوضه فى يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التى بعدها ولقب
بالظاهر وأسكنه بقاعة البربرية من دور الحریم السلطانى فتسحب منها عقب
صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتحسين بعض أتباعه
ذلك له وإيهامه ان مماليك ابيه معه فلم ير لذلك حقيقة فسقط فى يده وتحير
واختفى حينئذ الى ان ظفر به جلباى المستقر بعد فى السلطنة كما سلف وهو إذ
ذاك امير عشرة فى اواخر شوال بارشاد خاله بيبرس لوقت مروره واعتذاره
بكونه لا يحسن به هو مسكوك ذلك بعد أن مس جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر
بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك آتم سرور ومر أحيابه بحيث ان المبرش
جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه دينارا وأنعم الملك على جلباى بقرية
بمراقوس زيادة على مامعه فحبس بالدور السلطانية إياما فى قاعة التهو امید عند خوند

البارزبة ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه السظاهر خشققدم في سنة خمس وستين وأذن له في السكنى بدار منها وبالركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصة فسكن العزيز بدار عظيمة بالنغر وشيد بنيانها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من سنتين ثم مرض نحو ثلاثة ايام . ومات في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابي بكر بن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجمال بن التقي الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة ابيه جد ابي العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد في خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والكافية والشاطبية وأخذ في الفقه عن الفخر عثمان الكردى وفي العربية عن علي الخوارزمي المدعو بقول درويش وعلي بن محمد الشرايى الكردى ، وخطبه أمير سلاح تراز حين كان بحلب في التجريدة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغتنبط به أتم اغتباط بحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجريدة أيضاً في ثاني عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه في سنة أربع لمزيد نصحه في ضبط ديوانه بحيث تقل ذلك على الآكلين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضره مراراً واختفى الى أن توسل بمن تكلم له في مواعته له حين السفر في سنة خمس للتجريدة أيضاً وتكلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئاً مع تصنيفي رفع الشكوك في مفاخر الملوك فأمر عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبل مبلغاً عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجريدة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقاً وكان قبل ذلك اجتمع بي وأخذ عنى المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات الكرب وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وكذا تكرر اجتماعه بي واخذ عن البرهان بن أبي شريف والزين زكريا وغيرها . وهو إذ ان مذهب عاقل حسن الخط بديع اللطف مع الامام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن ابي بكر بن علي الجمال أبو عبد الله القاهرى الشافعي زليل الجمالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتال تزوجه بابنة عمر البسطامى ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولى العراقى والجلال البلقينى وغيرهما كان ممن يحضر عند العلم البلقينى فى البخارى بل سماع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرهما

كالقاضي تقي الدين الزيري . بل لأستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقاربه بالجمالية وبالآزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن القالاتى وابن الصنى قرأ عليه الورقات ثم قطعة من اللمع ، وكان عالماً صالحاً نيراً عضته دابة في كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعهد الأربعين تقريباً ودفن بتربة خليل المشيب تجاه العارض وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبى بكر المدعو سيفاً بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجمال المعرى الأصل الحموى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائه تقريباً بعمرة النعمان وقرأها القرآن وتحويل الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً فى سنة أربع فرأى البلقينى وحضر فيما قيل دروسه وسمع من الصدر الاشيطى وغيره وتفقّه بالبدر الطنبدى ، واشتغل فى الفرائض على الشمس الغراقى وقرأ فى النحو على الشمس الشطنوفى ولازم العز بن جماعة وتردد للمشاخ ودام فيها الى سنة إحدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتب بها التوقيع عن كتاب سرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العلاء بن الدينف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن نظمه :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل الحسنى فى ذا العصر من هاجى
فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حاوى الحسن مدحى فىك منهاجى
١١٧٨ (يوسف) بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن بن الاتابكى بالديار المصرية ثم نائب الشام البشغاوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال تحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً بدار منجك اليوسفى جوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نيابتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقينى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيما زعم مختصر القدورى والفة النحو وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعلاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العينى وأبى البقاء بن الضياء المكى والشمى ولازمه أكثر وعليه اشتغل فى شرح الالفة لابن عقيل والسكافياجى وعليه حضر فى الكشاف والزين قاسم واختص به كثيراً وتدرّب به وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحريرية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو ايضاً بل اخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ اقربادين فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - فاشر الضوء)

البديع وبعض الادبيات على الشهاب بن عربشاه وكتب عن شيخنا من شعره
وحضر دروسه وانتفع فيما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكة عن قاضيه ابى السعادات
ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره وعن البدر بن العليف وابى الخير بن عبد
القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقريزى والعينى
وسمع عليهما الحديث ، وكذا بالقلمة عند نائبها تغرى برمش الفقيه على
ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصحابة ، وأجازله الزين الزركشى وابن
الفرات وآخرون . وحج غير مرة أولها في سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة
الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقريزى على شيء من تعليقه
فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وانه كان يرجع إلى
قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه ، بل
سمعتة يرجح نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه
دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيته إذ أرخ وفاة العينى قال في ترجمته
ان البدر البغدادي الحنبلى قال له وهما في الجنازة : خلا الجوازارة إلى انه تفرد
وما رأيته ارتضى وصفه له بذلك من حينئذ فقط فانه قال إنه رجع من الجنازة فأرسل
له ما يدل على ان العينى كان يستفيد منه بل سمعتة يصف نفسه بالبراعة في فنون
الفروسية كلعب الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو
ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا في دعواه فهو حق - والسكون
لطيف المذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعا حسبا كنت أتوهمه في
احوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم منفرداً بذلك لاعهد له بمن عداهم ولذلك
تكثرت فيه أوهامه وتختلط الفاظه وأقلامه مع سلوك أغراضه وتجاشيه عن مجاهرة
من ادبر عنه باعراضه وما عسى ان يصل اليه تركى ، وقد تقدم عند الجمالى ناظر
الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث وتائل منه دنيا وصار بعده إلى جانبك
الجدوى فزاد فواجته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين
وشبههم في التاريخ براعته وبسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين
ادعى عليه عنده بما في جهته لجامع الفكاهين لسكون البقاعى ممن كان يكثر التردد
لبابه ويسامره بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يلدق في الوقائع والحوادث
مما يكون موافقا لفرضه خصوصا في تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن
والحقد كما وقع له في أبى العباس الواعظ وابن أبى السعود ، وكان اذا سافر يستخلف
في كتابة الحوادث ونحوها التتى القلقشندى ، وقد صنف المنهل الصافى والمستوفى

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك والدليل الشافي على المنهل الصافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة في تكملة الاشارة للذهبي وحمية الصفات في الاسماء والصناعات مشتمل على مقاطيع وتاريخ وأدبيات رتبه على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخلط الغزير مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهراً لكل ومنه السقط في الانساب كتسمية الحجر أحمد بن نعمه مع كون نعمه جده الاعلى وكحذفه ما يكرر من الاسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة أو أربعة فيجعلهم خمسة. والقلب كأن يكون المترجم طالب الواجد فيجعله شيخاً له. والتصغير والتجريف كالغرافي بالقاء والغين المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحسامية بالخشائية وتسعين بسبعين وعكسه وابن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفر يد الدين بمؤيد الدين. والتغيير كسليمان من سلمان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله ونبا حيث جعله علياً وعبد القفار صاحب الحاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي حمزة الولي الشهير حيث جعله مجداً وصلاح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام سماه مجداً وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر وأحمد بن علي القلقشندي صاحب صبح الأعشى سمي والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في ابراهيم ومرة في أحمد وربما نبه لذلك فيجوز كونه أختاً ثانياً. واشهار المترجم بما لا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبهه بآب خلكان أو الصفدي فيما يكتبانه بهامش أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابتة مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المعطى جد قاضي المالكية بمكة المحيوي عبد القادر مانصه ابن طراد النحوي الحجازي. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال الحنبلي بالعلامة وناصر الدين بن المحلطة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر تفقه بابن حجر. أو شرحه لبعض الالقاب بما لا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحره وأرضهم قابس. أو لحنه الواضح وما اشبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والمجاز في المزاج وأجمعزه في أزجه واليكابة في الكآبة والحطيط في الحضيض ومنتضمه في منتظمه وظنين في ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله في الشهاب بن عربشاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بحماة في صفر سنة أربع وخسين عوضاً عن ابن الصواف وان ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما اخبرني به الجمالي بن السابق الحموي وكفى به عمدة سيما في اخبار بلده ؛ وكقوله عن جانيه انه لما أمر برجوعه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السر ابن الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشحنة المشار اليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكويز استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الانصاري في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها انما هو الزين بن مزهر، ويذكر في الوفيات تعيين محال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر الله الروياني انه دفن بزوايته ، الى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفي وجانيك الجداوي بل سمعت غير واحد من أعيان الترك وتقادم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما بقي ركوز لشيء مما يبديه وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يببالغ في اجلاله إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس والتمس مني اختصار الخطط للمقرزي وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده
ورأس مالي هبة لفرحتي بفائده

وابتغى له تربة هائلة بالقرب من تربة الاشرف إينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ؛ وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان باسهال دموي بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم الى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بتربته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا . (١)

١١٧٩ (يوسف) بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الدمشقي الصالح الحنبلي للماضى أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب في القضاء وهو حي في سنة ست وتسعين وبلغني أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .
١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن علي بك شقيق يعقوب الماضى . مات مطعوناً أيضا في صفر أربيع سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن علي بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الحموي الشافعي ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث

عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الاصلين عن البهاء الاخميمي والنقح عن التقي الحمصي والتاج السبكي والجمال بن الشريشي والصدر بن الخابوري والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السري أبي الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان عالماً مفنناً حاذقاً عارفاً بالفقه وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تائفة ابن الفارض وينشد منها كثيراً وجملة من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام في شرح احاديث الاحكام في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج الفرعي في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالمصرونية بحماسة وإنفع به جماعة ومن اخذ عنه ابن المغلي وابن خطيب الناصرية وابن البارزي ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل الناس اليه ، وكان خيراً ساكناً قال ابن حجبى فاق الاقران ، وقال شيخنا في انبأه تبعاً لغيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهروفاق أقرانه في العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام في ست مجلدات كتبت عن الملاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردها الملاء في ترجمته من تاريخه وهي طويلة اولها :

أيعدل المستهام المعرم الصادى اذاحدا باسم سكان الحمى الحادى
لا تنكروا وجد معشوق أضر به بعد وقد قرب البادى من النادى
اذا تعارفت الأرواح وائتلفت فلا يضر تناء بين أجساد
هذى رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنا باد

وقال شيخنا فى معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه العلاء قصيدة مليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازلى فى استدعاء الصرخدى . وكانت وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاھرھا من جهة القبلة رحمه الله وايانا .

١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف بالفقيه يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية ، وكان مذكوراً بالعلم سيما مذهبه وبه فيما أظن انقطع العارف بالجملة به وقد سمعت الثناء عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز والبهاء السمرانى الأصل التبريزى الشافعى والد المحمدين البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوأبى - بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وتفقه ببلاد

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الخونجي والعضد واجتمع في بغداد بالكرمانى
وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخارى ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس
وينشر العلم ويصنف فلما بلغه ان ملك الدعدع وهو طقتمش خان قصد تبريز
لكونه ارسل لصاحبها فى امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما
رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه اياماً وهو لا يستطيع
الضواعية وتفلت منه فغضب حينئذ أستاذه وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز
فخربها وكان أول مانازلها سأل عن علمائها فجمعوا له فأواهم فى مكان وأكرمهم
فسلم معهم ناس كثيرون ممن اتبعهم ثم لما نزع عنهم تحول عز الدين الى ماردين
فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءها كسرى بجا والهام والصدر
فأقروا له بالفضل ثم لماولى امرة تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه
فأجابه فبالغ فى اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبتسكلمة ما كان شرع فى تصنيفه
ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثر الظلم بتبريز فقطنها حتى مات فى سنة اثنتين
وقبل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا فى الموضوعين من انبائه رحمه الله وإيانا ، وكان
إماماً علامة محققاً حسن الخلق والخلق زاهداً عابداً معرضاً عن أمور الدنيا
لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلاً على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراءً
ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم يرهمو ماقط ، وقد حج
ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاه جلس عند المنبر
فرأى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة مغمض العينين أن المنبر على
ارض من الزعفران، قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ماعهدت أولاً فأغمضت
عيني فرأيت على الزعفران وتكرر ذلك كذلك، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلى
وأربعى النووى والاسماء الحسنى وحاشية على الكشاف وعلى شرح الشافية فى
الصرف ، وجده محمود قيل انه ممن اخذ عن التفتازانى وغيره .

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نجر بن عثمان بن ابى بكر بن على بن
وهب الجلال التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالتتائى وبالهارونى .
ولد فى يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بتتا ونشأ بها فى كفاة
الغقيه هرون الماضى لكونه خلف والده بعد موته على أمه حفظ القرآن والعمدة
وارسالة والمختصر كلاهما فى الفقه وألفية النحو ، وعرض على جماعة كالبليغى
والمناوى وابن الديرى والأقصرائى وأخذ فى العربية عن يعيش المغربى والشهاب
ابن عبادة والتقى الشمنى وعنه أخذ فى أصول الدين والفقه عن العلمى والسنهورى

وعنه أخذ في أصول الفقه والعرييه أيضا ولازم النجم بن قاضي عجولون في تقسيم ألفية النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية وقال انه قرأ على الزين قاسم الحنفي في الفية الحديث وطلب الحديث وقتا وسمع الكثير بقراءتي وقراءة غيري وربما قرأ وكتب الطباقي وتميز مع فضيلة وبراعة في الفقه وركون الى الراحة وان قال لي انه مشتغل بالكتابة على المختصر وكتب منه قطعة وتقدم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرها من الجهات. وقد حج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس مني تجريد ماسمعه مع الولد بقراءتي خال عن الاسناد فكتبت له ذلك في كراسة افتتحت وصفه فيها بالشيخ الفاضل الاوحد البارع الذي صار متميزا مفضلا مأمينا مستحقا للتصدي للارشاد والافادة واسعاد المستفتي بما يتخلص به من وصف العباوة والبلادة وانه قد أقبل على التوجه للسمع والتفقه في كثير من الأنواع بحيث اندرج في المحدثين بل هو أحق بهذا الوصف من كثيرين لمزيد يقظته فيه ومديد ملازمته لذوى الوجهة والتوجيه وكذا قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع كراهيته في ذلك بل وكرهته له وان بلغني عدم مباشرته إياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول الكرادى الاصل القرى القاهرى الحنفي الماضى أبوه وعمه المحب الاشقر ويعرف بابن أخى ابن ابن الاشقر . نشأ في عز عمه واستقر بعد أبيه في الاعادة بجامع طولون وفي مشيخة زاوية نصر الله الروباني بخان الخليلي وفي غير ذلك وانجم مع بأخرة مع التقلل حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه.

١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنكي المسمى الماضى أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب في حسبتها عن العز بن المحب النويرى ثم عن الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان يقرأ في المسجد الحرام وغيره من المجالس التي يجتمع فيها الناس . مات في ليلة الاحد خامس رجب سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسى .

١١٨٧ (يوسف) بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق والماضى ولده الزين عبد الرحمن الواعظ . كان طالما صالحا معتقدا مائلا الى الأثر والسنة منكر على الاكراذ في عقائدهم وبعدهم ، تفقه وحصل قال الشهاب الملكاوى : قدمت من حلب سنة أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولى مشيخة الخانقاه الصلاحية وأعاد بالظاهرة وكانت له اختيارات منها المسح على الجوربين مطلقا وكان يفعله وله فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثاراً ومنها تزويج الصغيرة التي لا يب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان يعيل الى ابن تيمية ويعتقد صواب مقاله في الفروع والاصول ولذا كان من يحبه يجتمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقعت فتنة اللكنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقته . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خالد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفقه بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراءآت السبع ، ثم سافر الى ماردين فقرأ بها القراءآت على الزين سربجا ، وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضاً عوداً على بدءه وقضاء صفد وكتابة مرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالبحر والتفسير والفقہ حسن الشكالة فائق الكتابة ذكياً نظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع
حديثك للسمار خير فـكاهة وذكرك بالمعروف والعرف شائع
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم أو عليم بن محمد بن علي الجمال أبو المحاسن الطائي البساطي القاهري المالكي ابن عم الشمس البساطي الشهير ووالد العز محمد الماضيين . ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وتفقه بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهوني وابن مرزوق ونور الدين الخلاوي وعن السراج عمر بن عادل الحنبلي أخذ العربية والحساب وعن الكلائي الفرائض في آخرين كالتاج القروي وبرع في فنون وناب في الحكم عن أخيه فن بعده الى أن إنجمع عن ابن خلدون ثم سعى عليه فاستقل به في رجب سنة أربع وثمانمائة وتسكروا عوده اليه بعد صرفه اما به أو بغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التي بعدها ، ودرس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشبيشي فاضلاً في علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلكية في الالغاز القرصية وله أيضاً محاضرة خواص البرية في الالغاز الفقهية ونظم رثروا فرد جزء آفي شرح قوله في بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة وعمها خالها» وتصوير ذلك في الأدميين سماه الافصاح والارشاد وشرح ألقية ابن ملك واعرب

من الطارقة الى آخر القرآن . قال العينى كان عارفا بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشكوراً فيه ولا كان متقدماً فى معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات فى يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين بخاتمة يقال انه سقط من سلم سطوح - عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرفى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصراً على اسمه واسم ابيه ولم يترجمه وكانه دخل حلب فى قضائه ، وكذا أغفله شيخنا فى إنبائه وذكره فى رفع الاصر ، والمقرزى فى عوده وأثنى عليه . (يوسف) بن ابى راجح الشيبى . فيمن اسم ابيه محمد بن على . ١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بدال مهملة ثم معجمتين كعبس - البهنسى الاصل القاهرى كان ماوردى اجميلا فتقرب من الغرس خليل بن خاص بك وصره اينال بضميمته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأثرى وابتنى داراً هائلة وتكلم فى العمائر السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشرىخانا والمطبخ السلطانى مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى ، وقصد فى قضايا وعدى الاعيان مع عاميته . مات فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بتربة قشتمر خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقجا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها سماحه الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويلمة جمال الدين الفقيه مؤدب الابناء . مات فى ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير . (يوسف) بن سيف المعرى . فى ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو المحاسن بن الامير أبى احمد العلائى . قطلوبغا الكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا والماضى ابوه . ولد كما قرأته بخط جده فى ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً فى حجر جديه واستجيز له غير واحد من المستندين منهم السكالم بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار بالاسية جزءاً وسمع على غيره يسيراً وكان بزى ابناء الجند حتى فى المذهب فأشير اليه بالتزى بالفقهاء وبالانتماء للشافعية وقرر فى نظر المنكوتى لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حيثئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه فى الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن الفرات وقرىء عنده اليسير على غيره من المسندين كالزبن شعبان وابي يعقوب وعبد الرحيم المناوي والسويقي وما أكثر من ذلك بل كنت أقصد التجوه به عند ابن الفرات فلا يتفق الا في اليسير من الاوقات، وحج في حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً فأخذ الفرائض عن أبي الجود وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندي ويسيراً عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الابدى في العروض ونحوه وتردد لغيرهم وعارنه الشمس المحلى الذي كان منتمياً للولوى بن البلقيني في نظم أشياء منها مرثية في جده كتبها في الجواهر ومنها قصيدة حاكى بها جده الذي حاكى بها ابن كثير أولها :

بنى شاهين قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض في خبره
بنى شاهين ما أغباه من رجل فالحقد والمكرو والمكروه من سيره
بنى شاهين ما أهده من هذر يقول ماشاء في ورد وفي صدره

وقرأ على الرشيدى جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء غالب المتعبرين من شيوخ الرواية فإنه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها وكان فيهما كحاطب ليل . وصاهر أكبر القائمين في مقاهرة جده الولوى المشار اليه فتزوج أخته واستولدها أولادا ومدحه لما ولي الشام بقوله كما رأيت مخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حا كما
حبر امام ناسك متعقف بالعز لم يرح مها با راحا
وبقوله أيضاً: لتهن بك العلياء يا شيخ عصره ويا عالما حاز السكال بأسره
ويامفرداً في وقتنا بولائه فدم في أمان بالولاء ونصره

وأنكر العقلاء هذا كله وقامى مشقة وآل الامر الى العراق وهجوها بقصيدة بعد أن سافر إلى الشام وكيلاً عنها وعن اختها في ضبط تركة أخيها المشار اليه مما كان الأولى به خلافة ولم يحصل على طائل نعم أخذ في هذه السفارة عن من أدركه هناك من بقايا المسندين وامتدح قاضيه ابن الخيضرى بقوله :

لتهن بك العلياء يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأسره
ويامفرداً في وقتنا بذكائه فدم في أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج به أخت عبد البر بن الشحنة وصار في وسط بيتهم وأعطاه جده نصف ترتيبه لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشدته للتكميل عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاته وسماه رونق الألفاظ لمجم الحفاظ والتمس من العلى البلقيني تقريره فرآه نقل عن جده أشياء فأفحش في انكارها بهامش النسخة

في غير ما وضع مما لأحب ذكره لما تضمن من انتقاص شيخنا ثم استرضى حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الخيضرى على الكتاب اسمه بعد وصفه اياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصف التقي القلقشندي بشيخه وما علمته قرأ على واحد منهما وان وقع فليس مما يفتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأته بخطه انه صنف تعريف القدر بديلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء الترمكاني وروى الظمات من صافي الزلالة بتخرىج احاديث الرسالة وبلوغ الرجا بالخطب على حروف الهجاء والنفع العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والمجمع النفيس بمعجم اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والقوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والنجوم الزاهرة باخباقضاة مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر لخص فيه رفع الاصر من نسختي وكتب من هو امشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكرة وأساء الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إعواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجحافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفالها ذكر من أخذ المترجم عنه وعن صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولعلها كانت في زجاجات فلم يظفر بها المبيض إلى أن قال وأناقش المؤلف في مواضع قد قلده فيها غيره وهي منكرة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنصف يتحقق أن الصواب ما حررناه وان شيخنا رحمه الله لم يحرر هذا الكتاب فهذا الموضوع من المواضع التي قلده فيها بعض من صنف في القضاة ولم يحررها و فوق كل ذي علم عليم انتهى . ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا مانصه : كأنه ينسب جده الى القصور في البلاغة والى قلة المعرفة بالادب . وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزازات لازجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يعاوبها فبهبط ، ومن القبايح التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلا فيمن حصلت له محنة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولي القضاء من الموالى ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون له بهم أسوة إذا ولي وبالله يا أخى اعذرني فيما أشرت اليه فحق شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً مجرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كرايس لاتراجم فيها وقع له فيه تحريف أسماء لسكون اعتماده فيها على النقل من الاستدعات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلزم تكرير الواحد في موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارها في موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخلبها من النقط فضلاً عن الضبط وأماكن يحذف ما تكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتغاره بذلك بل ربما يكون ذلك الوصف مع ذلك للمذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسبق ومن كان هذا شأنه في شيوخه لا يليق به أن يصنف فضلاً عما تقدم وسمعت أنه خرج لنفسه المتباينات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضرى المعجم وللبيهاق المشهدى العشاريات وأشياء كلها خبط وخطوان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضرى وهو مهمل لمهمل. ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت بما شاء مما عينته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجره وليس خطه بالطائل لاسنداً ولا متناً بل ولا يعتمد عليه في كثير مما يبيده لتساهله ورأيت كتب على بعض الاستدعاءات :

يقول عبید الله يوسف أنه اجازهم لفظاً كتاباً بخطه
 فيروون ما يروى سماعاً محققاً ويروون ما عندي مجازاً بشرطه
 وما حررت كفاي من كل نخبة وما قلته نظماً وشرأ بضبطه

وقد ولي الخطابة بجامع ابن شرف الدين وأخيراً بالمدرسة المزهرية أول ما افتحت ثم نقل عنها لمشيخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشيخة التصوف بوقف قراقوش في خان السبيل وتدریس الحديث بالبيهرسية برغبة الزين قاسم وبالمنصورية برغبة بنى الامانة وقراءة الحديث بجامع الفكاهين ثم أخيراً بين يدي السلطان في القلعة حين انفصال الامام الكركي والتحدث على جهات لم يحسن التصرف فيها وبواسطة ذلك تلاشى أمر المدرسة المنكوتمية وفرط في أشياء من كتب وغيرها بحيث أملق ورغب عن وظائفه وباع كتبه وما صار اليه من جدته من رزق واملاك ونحوها وأنفذ ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سكن جده وغيرها من الاوقاف التي كان يتحدث اليها مما صار ثمنه أو أكثره في جهته وضيع حق الله في ذلك وحق الأديمين فلا قوة الا بالله ولو لا لطف الله به في استقراره عقب الدميري في حواصل البيهارستان بعناية الخيضرى بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لكان الامر أشد، ولم يزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحي بن الشحنة ولم يحصل بعدها على طائل ثم مات هو في أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وكان قد رام التوصل لكتب جده بعد موته بما كان السبب لاتلاف أكثرها ووجأ خاله بسببها وغيره فقال :

قولوا الخالي الذي قد كنت راجيه عند الشدائد في تقديم اجلالى

ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد آذيت يا خالي
وقال أيضاً : قولوا لخال قدغدا خالياً من عقله والعلم والمسال
أخليت دارالخير من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خالي

في اشياء اقتضت خاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز نسبته
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المفتين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم
الدين واعترف عنده بذلك وعمل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقنضيه حيث قال وكان في خلقه شدة
وزعارة ، ونسبه الى الخسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساكن حسن الفهم متعبد
بالصوم منجمع عن الناس لسكنه من ابناء الترك مستبد برأى نفسه مع نقص رأيه
وعقله والانساب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا ويا اباؤنا . وقد كتبت عنه
ونحن بعمريط من الشرقية في سنة احدى وخمسين مقال انه له وهو :

ورب غصن غنج طرفه ذى وجنة حمرا وقد قويم
سألته ما الاسم يا اخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

وقرضهما له الشهاب الحجازى والبقاعى بما اورده في البقاعى من المعجم وجازف
فترجمه بما اورده بنصه فقال ولد بعد سنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده
مدللاً ، وكان متزياً بزى الاجناد متمذبها لأبى حنيفة ، ورمى النشاب
فأجاد فلما بلغ آس رشداً فحج سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعيًا وأقبل
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فممع ابن القرات وكثيراً من اكابر المشايخ
ففتح عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس
واستئلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزى بزى الفقهاء فأذن له فزاده ذلك
خيرا مع الدين والعفة وترك تعاطى الرياسة في دولة جده أو التفاته الى شىء من
تعلقات القضاء ورغب عما كان سماه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضى ،
وفيها مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديما مقامة قرضها له البدر
ابن المخلطة وكتبه بما اورده في ترجمته من المعجم رحمه الله وعفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شرنكار العنتابى الحنفى . ولد سنة ست وستين وسبعمائة
وتعماني القراءات فهر فيها وانتفعوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

اللسان حلو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنتين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن العيني ورأيت بخطي نقلا عن العيني أنه كان فاضلا في بعض العلوم . ومات بعنتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين فله أعلم . ١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبد الله جمال الدين ويعرف بالحجازي تنقلت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان عارفا بالامور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدوادار طوغان وكان زوج ابنته ويدعوه أبى وكثر ذلك حتى كان يقال له أبو طوغان . مات سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٩٥ (يوسف) بن صدقة الحر في الاصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضين والمتشبهه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد موسى الماضي . كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام هو ووالد العلم داود ابن الكويز في كائنة للنصارى أشار اليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من انبائه وخدم هذا كاتباً عند العماد أحمد المقيري قاضي الكرك فلهما وصل القاهرة كان في خدمته ببابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات العماد فخدم الجمال عند البرهان المحلى بالكتابة فحسن حاله وركب الحمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك الى أن ولاه المؤيد بسفارة قريبه العلم بن الكويز نظر جيش طرابلس فكثير ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكويز فلما مات وعد بمال كثير حتى استقر في كتابة المر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرئ في أقبج حادثة رأيناها ولم يلدت أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى . قال المقرئ : وأذكر تني ولايته بعد ابن الكويز قول أبى القسم خلف بن فرج الالبيري المعروف بالسمر وقد هلك وزير يهودى لباديس بن جينويه الحميري أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودى وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخرى فزماناً تهودا وزماناً تنصرا
وسيصبو إلى المجو سان الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولي نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عوض الشريف الشهاب احمد بن عدنان ، ثم عزل في ذى القعدة سنة خمس وثلاثين بالبهاء بن حجى ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة سرها

عوضاً عن النجم يحيى بن المدنى ثم أعيد إلى نظر جيشها في جمادى الآخرة سنة
إحدى وأربعين ثم انفصل في ربيع الآخرة سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات
وقد عمر في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ، وكان بعيداً عن
كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل بمكان ولذا قال المقرزى ماقال ، وقد قال شيخنا
في ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعده في كتابة السر قريبه جمال الدين
يوسف وكان قد قدمه في عهد المؤيد وقرره في نظر الجيش بطرابلس فاتفق
أن الأشرف لما ولي نيايتها في أيام المؤيد تقرب اليه وخدمه فصارت له به معرفة
فلما مات العلم قرره في وظيفته فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن
يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أنى الطيب القنشى المسكى البزاز والده العطار هو . مات
بمكة في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروى ويعرف ببيا يوسف . لقيه
الطاووسى في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله في ظاهر هراة وذكر له أنه زاد
سنه على ثلثمائة سنة بسمع سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ
بلده قالوا نحن رأيناه من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأؤنا بمثل ذلك وحينئذ
قرأ عليه الطاووسى شيئاً بالاجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجمال الضرير الحنفى أحد الفضلاء في مذهبه .
مات في سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا في انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجمال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم
القاهرة ووعظ الناس بالجامع الازهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب
والتواضع والخير والاستحضر لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون في
سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركه جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن
مات ذكره شيخنا أيضاً ويختلج في ظنى أنه الذى قبله والصواب في وفاته تسع عشرة لا تسع .
١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى تزيل القاهرة وأحد من يعتقد الناس
من المجذوبين . مات في سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض
أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا في انبائه ومن حكى لنا من كراماته الجلال
القصى ودفن بجواره في تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فمرة قال هو
يوسف ومرة قال العم احمد بن أحمد وقرأ على الديمى وعلى قليلا وصار يتردد الى الأماكن

لقراءة البخارى على طريقة شيخه الديلمي وأم بجامع الحاكم كآبيه ولازم خدمة تغرى
بردى الاستاد ارمدة ونديه فى أيام الدوادار لمشاركة الطرحى فى تجهيزهم ونحوه ثم أبعده .
١٢٠٣ (يوسف) بن عبدالله المقرئ . كان مقبلاً بمشهد ابن أبى بكر بمصر وللناس
فيه اعتقاد . مات فى ربيع الأول سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبدالله الطوخى الأصل
القاهرى الأزهرى الشافعى والديحى وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد
الحميد . حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خلد المنوفى وغيره ، و حج غير مرة
وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزليين فى تربة الأشرف قايتباى .

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين
أبى الفرج وأبى هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقى الحنبلى ابن الذهبى
أخو أحمد الماضى ويعرف بان ناظر صاحبة مدرسة هناك . ولد تقريباً سنة احدى
وثمانين وسبع مائة وسمع على والده وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومجد
ابن احمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم المرادوى وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة
وعائشة بنتى ابن عبد الهادى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء و قدم القاهرة فأخذت
عنه بها ثم بيلده أشياء وكان أصيلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً .
ومات فى يوم الأربعاء ثانى رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال التادفى ثم الحلبي الحنبلى
ويعرف بالتادفى . ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضع وثلاثين تقريباً ونشأ
بجلب فتبعانى الغزل والقراءة على القبور الى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان
الحوى قاضى الحنابلة بجلب فحنبله ووقع بين يديه بل ناب عنه ، وكان جميلاً وتزوج
بامرأة يقال لها الصفراء ثم فارقها وتزوج بابنة الشمس الديلى الأنصارى وهى سمراء
لكون أمها أمة سوداء فقال قاضى الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاضٍ أحمر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفراء أول عمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتحن بالضرب والاشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهداء الحب بن الشحنة
ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العلاء بن مفلح الاستنابة فامتنع لقرب عهده
حما تقدم فانتفى للزين عمر بن السفاح فساعدته عند الجمال ناظر الخاص بحيث
أن العلاء لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه فى حلب ببذل معجز وتقرير
سنوى ، وتكرر صرفه عنه الى أن ولاة الأشرف قايتباى كتابة سرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرفه عن الثلاثة بالسيد بن أبي منصور بسفارة الخيضرى مع مال بذله وتقريراً أيضاً وطلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشبك الجمالى وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وأربعين ، وفي غضون ذلك صرف ابن أبى منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبى البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى في موضع آخر أنه ولى قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباى عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالى وكتابة السر ثم أودع قلعة حلب أشهر ثم حمل إلى القاهرة فسلم للدوادار الكبير ثم لوالى ثم أودع في سنة اثنتين وأربعين المقشرة بسبب ما تجمد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لميت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الاخوة والتالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل يسيراً . ومات مطعوناً في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن مجد الجمال أبو المحاسن بن البارزى . الماضى أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة مجد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبيه وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على في الجماعة بل سماع منى ومن الشاوى وغيره ولارم قريبه النجم بن حجبى في فنون وكذا أخذ عن السنطاوى في الفقه والعربية وغيرهما وعن الجوجرى وتميز قليلاً وصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ؛ وحجج ويذكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن مجد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجمال التونسى الاصل السنباطى الشافعى والد العز عبد العزيز الماضى . قال لى ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسمعانة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى والاصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له في عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوى لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الاصلى والقطعة وحضر دروس الابناسى والبلقينى ويرع في العلم خصوصاً علم الاكحال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الاجرة (٢١ - طاهر الضوء)

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخللها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يحتمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبدالغفار الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه

وسمع الشافعي سنة سبع عشرة على الكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التمساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكاكين وغيره وكان لين الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبدالقادر بن محمد بن العظام جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي زيل باسطية مكة ويعرف بالحموي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكريمي بن السعدي القاهري سبط الصاحب تاج الدين عبد الزقاق بن الهيصم وأخو سعد الدين ابراهيم ووالد الكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب حك لسكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت

كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأها القرآن وعلمها الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرّب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظناً وأخذ طرفاً من

الفقه والعربية عن الزين السنديسي ومن العربية وحدها عن أبي عبدالله الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده

لأمه وصرّفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما يلتحق به وتكلم في أقطاع الناصري مجد بن الأشرف برسباي ثم استقر به الأشرف سنة

ثمان وثلثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فباشره على كره منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة

المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمالي بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظراً لخاص فباشرها نحو اثنتين

وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جداً وصاهر الكمال بن البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه نظر الجيش عوضاً عن المحبي

ابن الأشرف في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معدومة به وتديبر الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسويقة الصاحب مدرسة

حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بعمارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط منارتها على وجه جميل وعمل بالكوم

الأبيض مدرسة وقرربها شيخاً وصوفية الى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما آثره وأنواع بره من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة فبحسنه حمة وكان رئيساً عاقلاً وقوراً حليماً ممدحاً ذا سياسة بديمة وفهم جيد واحتمال ومداراة وتأمل للعاقبة الدينوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وأنجح وأسعده الله في خاصته وجماعته وذ كر غير هذا متمذروا استمرار على ترقيه ووجهته حتى مات وقت التسبيح من ثامن عشر ذى الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برحمة مصلى باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب الى المصلى ومشى من عداه وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أوجههم الى محل دفنه بترتبه التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا الى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وعفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي تزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بمخدمة النجم بن حجي . ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدومه وبعده انه يهبط ولديه عقل وسكون .
١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم ك محمد بن عمر الكنانى - بالمشنة الثقيلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبعائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصورى وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرائية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سعد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، ومات فى نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولى دمشق يعنى فدخوله فى رمضان عن ثلاث وثمانين وذكروه فى انبائه ايضاً وتبعه المقرزى فى عقوده .
١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسى قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكروا بصلاحه وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير .
١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين الفارسكورى الشافعى الفقيه والدا برهيم والشمس محدوازين مجد المذكورين مع ذكر له فيهم . ممن تميز فى الفقه والقراآت والعربية والقرائض وأم بالجامع الكبير ببلده وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأصغر بنيه الزين قرأ عندي ازيد من ثمانمائة ولد ليس فيهم لين من قراءتك وربما اشتغل بالخطاطة لنفسه . ومات فى هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجمال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي نقيب القراء وابن تقيهم . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد المحيي السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به بافادتي سمعه عليه، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جريرية الهكارية وليس ببعيد. وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد . ومات في يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجمال أبو المحاسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضيين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو بعدها بقليل وقيل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدميرة وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعاد الى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة فقطنها عند ابن عمه الصفي ابراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكنائه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصلي وألفية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والسكالم الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والأخير وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن رزين والجمال الباجسي والسويداوي والحلاي والجوهري وأم ابراهيم خديجة ابنة محمد بن احمد القدسية ومما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يحدد وعلي الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وباشرديوان بنى الأسياد ثم ناب عن الصدر الأدمي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطيرسية ووقع في ديوان الانشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البندقانيين ولزمه بأخرة مقتصراً عليه ، وكان خيراً ساكناً حدث بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرها قراءة وسماعاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولي . ممن سمع مني بمكة .
١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزوي خطيب جامع سنجر الجاولي، بهالقيه حسين الفتحي بغزة سنة اربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .
(يوسف) بن علي بن ضوء أنصفدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً بزيادة مجد قبل ضوء .
١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبید السنطاوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .

ممن حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الزواوي وزكريا وآخرين، بل رافق الثاني في السماع على شيخنا، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان خيراً لونا واحداً ممن حج وأم بالاقبغاوية ونزل في سعيد السعداء وتجرع فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالى ضعفه وابتلائه في بدنه بل كف ولم ينفعه صاحبه بشيء يذكر في أيام قضاؤه. ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين.

١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعلبي المرحل ويعرف بالجنثاني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم مثلثة وأظنه قريب البدر محمد بن علي ابن عبد الرحيم الماضي. ولد قبيل التسعين ببعلبك وسمع بها علي ابن الزعوب الصحيح انا به الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان خيراً يكتسب من الرجال. مات بعد الستين أو محاذيها رحمه الله.

(يوسف) بن علي بن أبي الغيث. فيمن جده موسى بن أبي الغيث.

١٢٢٣ (يوسف) بن علي بن محمد بن ضوء الجمال الصفدي الأصل القدسي الحنفي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن النقيب. ذكره شيخنا في معجمه بدون محمد وقال سمع علي أبي محمود المقدسي جزء آخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة. قلت وسمع منه الموفق الابن مع الحفاظ بن موسى سنة خمس عشرة.

١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى الفارسكوري الشافعي البلان. أصله من فارسكور فانتقل به أبوه إلى القاهرة فولد بها وذلك في سنة تسعين وسميها تقياً وأقبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول إلى فارسكور فارتزق بالخدمة في الحمام وبحث فصول ابن معطي والملحة على الشيخ العلامة محمد السكندري الحريري، وتعماني النظم فبرع فيه وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد كتب عنه ابن فهد والبقاعي وآخرون وكنيت ممن كتب عنه بفارسكور وكانت عدمت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فلمسها بيده الشريفة فصحت مع

ثقل سمعه وكونه على الهمة كثير المحفوظ أنساً. ومما كتبت عنه قوله :

كم من لثيم مشى بالزور ينقله	لا يتقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه نتمره يهلكه	ولم ينله سوى إثم وأوزار
فان سمعت كلاماً فيك جاوزه	وخل قائله في غيه سارى
فما تبالي السما يوماً إذا نبحت	كل الكلاب وحق الواحد البارى
وقد وقعت بيت نظمه درر	قد صاغه حاذق في نظمه دارى
لو كل كلب عوى ألقمته حجراً	لأصبح الصخر متقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها :	

نشرت طى فؤادى فيكم علما ومبهم الشوق أضحى فى الهوى علما مات
 ١٢٢٥ (يوسف) بن على بن موسى بن أبى الغيث صلاح الدين البعلى الحنبلى
 البزاز . سمع فى سنة تسع وخمسين وسبعمئة من أبى الظاهر محمد بن أحمد بن القزوينى
 وعمر بن ابرهيم بن بشر الاول من امالى القاضى أبى بكر الانصارى وحدث به
 سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الاينى فى سنة خمس عشرة ووصف
 بالفضل ، وذكروه شيخنا فى معجمه فقال اجاز فى استدعاء ابنى محمد .

١٢٢٦ (يوسف) بن على المكي الحلوانى ذكره النجم بن فهد فى معجمه وأنشد من نظمه :
 الاليت شعرى هل أبيتن ليله بوادى منى حيث الحجيج نزول
 وهل أردن ماء العسيلة صاديا ليشفى عليل أو يبل غليل

١٢٢٧ (يوسف) بن على بن نصر الله الخراسانى الاصل الخانكى الحنفى شقيق
 محمد الماضى وهذا أكبر . ولد بالخانقاه سنة بضع وثلاثين ونشأ فى عز ابيه حفظ
 القرآن ، واشتغل قليلا فى فقه الحنفية وسمع على من سبق فى أخيه ، وتعالى
 القروسية وتقدم فى كثير من فنونها بحيث انه امتحن بجر قوس عجز عنه جماعة
 بحضرة الظاهر جقمق فجره وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كتفه بسبب
 جره له ولذا نزل فى ديوان السلطنة وتنزل فى صوفية الخانقاه بل هو أحد جماعة
 الدوادارية السودونية وخادمها وحج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخانقاه
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .

١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن
 الأشرف ملوك اليمن . استقر بدموت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن
 اسماعيل فى سنة خمس وأربعين .

١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن على الحموى ويعرف بالشامى . ممن سمع منى بمكة .
 ١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الحموى الحلبي النجار . ممن سمع منى .
 ١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانقاسى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .
 ١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .

١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجناده ثم هو من
 أجناده ويتكسب مع ذلك بالخياطة فلما أرسل بالامير تميز اليها نزل فى بيت كان
 مضافاً لهم يعرف بالفرسيسى فقامت أمه بخدمته أتم قيام وكان هذا أيضاً يخدمه
 بالخياطة وغيرها فلما عاد الامير الى القاهرة صارت الأم هى المرجع فى بيته وترقى
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جداً وصارت له فى دمياط الاملاك والسمعة
 وبعده حصل له ثقل فى لسانه كانه ابتداء فالج فأحضر له الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العزور وكوب الخليل يعيش مع عجزه وعدم تمكنه الا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المعز المذل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفي والد النظام يحيى الماضى وقد يختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك في السين المهمة كما لشيخنا في معجمه وأنبأه بل كان هو يكتب في الفتاوى ونحوها سيف السيرامى كان منشؤه بتبريز، ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره في مشيخة مدرسته التي استجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها متصدياً أنفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاه الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازى وأذن له في استنابة ولده الكبير محمود عنه في مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان ديناً خيراً كثير العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قانماً بالكفاف متقدماً في فنون ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفاً بالفقه والمعاني والعربية وغيرها سمعت العز بن جماعة يثنى على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده، وذكره التتقى الكرمانى فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل الى القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البرقوقية وكانت عنده لكنة ورداءة عبارة يأتي في أثناء كلامه بألفاظ رائدة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقالك وأحسن ونحو ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً في المعقول ومشاركة في غيره مع تواضع وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرآ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما الى بلاد الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات في ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة وممن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه في النباء الاخيرة المقرزى وأما ابن خطيب الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف ، وقال المقرزى في عقوده وغيرها : يوسف ابن محمد بن عيسى ومجد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المكي ويعرف بابن كحليها . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصارى الخزر جى اليماني المكي الحنفي ، سمع من الجمال الأميوطى والشمس بن سكر وأجاز له في سنة احدى وسبعين الاذرعى والاسنأى ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار ابن قاضى الزيدانى وأبو البقاء السبكي وأبو اليمن بن الكويك وابن القارىء والأمدى وآخرون . ذكره التتقى بن فهد في معجمه وقال القاسمى انه اشتغل بالفقه وكان له إلمام به بحيث يذاكر بمسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير في الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفي . رأيت كتبه في عرض سنة اثنتين بالقاهرة .
١٢٣٨ (يوسف) بن قطوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولى ولاية
العربية وكشف الجسور . مات في سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .
١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضي . مات بمكة سنة خمس
وثمانين وكان معتنياً بالتجارة تاركاً للمباشرة عفا الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحى بواب الجهادية . كان يقرأ
باللحان في صباه هو والعلاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل
منهما طائفة تتمصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات
هذا في ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا في انبائه .
١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الديرى الشافعى المطار

أبوه . سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جماعة
وتدرب بالبدر حسن الطلخاوى في الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً
مع مداومة النساخة فأنما بالقليل وربما باشر في بعض الأماكن وهو فطن فهم عاقل .

١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الكومى ثم
القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها . ولد سنة تسع وستين
وسبعمائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير
على الولى العراقى ولازمه في دروس القانبيبية وكان أقام بها مدة قبل سعيد
السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور الفوى والطبقة أخذ عنه بعض
أصحابنا . ومات في يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد
بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال ابو المحاسن الجيجينى الدمشقى الصالحى
الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفي الماضي .
ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ
الحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات في سنة تسع وأربعين
ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل البودى لأمه رحمه الله .

١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال الترمذى ثم القاهرى الشافعى ويعرف
بابن الحجير نسبة لصدقة الحجير لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة
سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتفقه
بالبلقينى وابن المنين ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به في النحو والأصول

وغيرها وسمع كما أخبر على التقي بن حاتم صحيح البخارى وكفى الطبقة على الشرف. ابن الكويك صحيح مسلم بفوت ، وحج وزاد القدس والحليل ودخل دمشق واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتقم به الطلبة وبأشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجهه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً منتهياً بل صار معدوداً فى أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمى البلقينى ناب فى القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا :

دعاوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذاك يخبر
ولولا إنه خشى انكساراً لما طلب الاغاثة بالمجبر

وقد ذكره شيخنا فى إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس فى أماكن وناب فى الحكم عن القاضى علم الدين وكان صديقه وقد حصل له فى حدود سنة خمس وأربعين وجع فى رجله أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع فى بيته بجامع الماردانى الى أن مات فى ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبي القاهرى الشافعى الوفاى نزيل الحسينية . ممن سمع منى .
١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير هوارة البحرية بناحية البهنساوية فى سنة أربع وأربعين عوضاً عن على بن غريب حين قبض عليه الكاشف وجهزت معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك باشهم أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبى عبد الله وأبى العز بن المعتصم بالله بن المستكنى بالله أبى الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمى العباسى آخر الاخوة الخمسة المستقرين فى الخلافة وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستكنى بالله سليمان ثم القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبى العز عبد العزيز بن الشرف يعقوب الماضى ذكرهم . ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ونشأ فى حجر السعادة الى أن بويع له بالخلافة فى الايام الاينالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة فى أوائل رجب سنة تسع وخمسين وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابراهيم عليه السلام فدام فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خشقدم حين بلغه قدوم جاتم نائب الشام بالقلعة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفى بعد تمرضه .
(٢٢ - طاهر الضوء)

نحو عامين بالفالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين
وغسل من فوره ثم صلى عليه بالقلمة عند باب القلة في مشهد فيه السلطان وجمع
من الأمراء كالحاجب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ماعدا الحنفى والمشايخ
ودفن بالمشهد النفيسى على طاعتهم وقد بلغ التسعين أو جازها وسمعت من
يقول سنه على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بإيام رحمه الله وإيانا
وكان فيما بلغنى كثير التلاوة فى المصحف ساكناً بها أعجاب الدعوة صادق المنامات قلد
فى أيامه خمسة ملوك و صاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقى الدين بن الرسام
واستولدها ابنة ثم فارقها . (يوسف) بن محمد بن بىرم خجا . فى قرا يوسف من القاف .
١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنسى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلى ابن البرهان . ولد تقريباً سنة
ست وأربعين وسبعمائة وسمع من الميديمى المسلسل ومشيخة كليب وجزء البطاقة
ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابرهيم بن سعد ومنتقى العسلى من ثمانيات
النجيب وغيرها ، وحدث سمع منه التقي القلقشندى نسخة ابرهيم بن سعد فى
سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابى أشياء فى سنة خمس عشرة
بل أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن محمد الكفرسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . أخذ
الفقه عن التقي بن قندس وكل تفقه به بتلميذه العلاء المرداوى وسمع معى
لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوغان الماضى ابوه وجده شاب أئلف أوقاف جده .
وهو غير متصون كايه بل اسوأ ممن لا يذكر بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين
ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العزديرى الشارمساحى .
ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبى ويعرف بالزين الشارمساحى وبالخطيب .
ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارمساح ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبيتين والفية الحديث والنحو والعمدة والاذكار للنووى والحاوى والمنهاج
الاصلى والجعبرية فى القرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى فى المنطق .
وغيرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض
على الظاهر جقمق وأنعم عليه وأخذ عن المحلى والعبادى الفقه ولازمه كثيراً
وعن الخواص فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه مديماً للحفظ للحاوى وتكسب
فى سوق الكتب وصار أخبرهم و صاهر الشمس السنسى على سبطته واستولدها

ابنًا عرض على عدة كتب وحج ونعم الرجل .
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجمال السكندري قاضيها الحميدي بالضم
 نسبة الى امرأته يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ باسكندرية وتفقه حتى برع
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن الهمام فى النحو وغيره . ذكره شيخنا فى
 إنبائه قال وكان موسراً لا بأس به . مات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه فى موضع آخر عن نيف
 وسبعين سنة قال وأظن أننى رأيتة ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال
 كان بارعا فاضلا فى عدة علوم مثيراً يتعانى المتجر ذافضل وافضال مع عفة وديانة
 وصيانة درس بالنصر وأفتى إلى أن مات وحمدت سيرته فى القضاء . وهو فى عقود
 المقرزى وقال صحبته فى مجاورتى بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كان
 فى دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن
 حفظ كتباً وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعانى
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها فى ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجمال أبو المحاسن
 الأنصارى الخزرجى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخروه نون
 قرية من أعمال تونس من المغرب - السكندري المالكى ويعرف بالفلاحى . ولد بعد
 فجر يوم الاثنين الثانى عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانائة باسكندرية ومات أبوه وهو
 صغير فانتقل مع امه الى القاهرة فأكمل بها القرآن وتلا به لآبى عمرو من طريق الدورى
 خاصة على حبيب العجمى وحفظ الرسالة وغالب المختصر الفرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم
 أقبل على الاشتغال فى الفقه والعربية والحساب والفرائض وغيرها ، ومن شيوخه الجمال
 الاقفاصى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا والرشىدى
 فى آخرين وصار فى غضون ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد
 الصنهاجى وسعيد المهدوسى والشريف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على
 السكالم بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى فى سنة خمس وعشرين ثم قطنها
 وناب عن قضائها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها
 ولاه اياها تم نأبها فى سنة تسع وأربعين لمزيد اختصاصه به بحيث أنه سافر معه إلى
 حماة لما ولى نيابتها فى سنة احدى وخمسين ، وقد لقيته بمكة سنة ست وخمسين ثم
 بعدها ببلده وكتبت عنه بالموضوعين أشياء بل كتبت لى بخطه كراسة من نظمه

وثره ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح وسرعة حركة وتجوز فيما يبيديه . مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بحكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفاه عنه ، وما كتبته عنه قوله : وقائلة لي بعد الخمسين قدمضت من العمر في شرب وسرب وارتاب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لا تعجبين فأنما سواد عذارى من سواف أحبائي وكتب عنه البقاعي ما سقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج الجمال بن أبي راجح القرشي العبدي الشيبلي المسكي الماضي أبوه وأخوه عمر ويعرف بان أبي راجح . استقر في حجابة الكعبة بعدي يحيى بن أحمد الشيبلي في آخر سنة أربعين أوفى التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد . ١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجمال بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمئة بالمدينة وسمع من الجمال الأميوطي والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتتوخي وابن أبي المجد وآخرون ، وذكره التقي بن فهد في معجمه . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن المرادوي ثم الصالحى الحنبلي والد ناصر الدين محمد ويعرف بالمرادوي . أحد الرؤوس من الخنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامي . مضى في ابن عيسى بدون واسطة . ١٢٥٩ (يوسف) بن الكمال محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزي الماضي أبوه وجده . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد راق وكان جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يكن له الآن ولد ذكر غيره . قاله شيخنا في أنبأه . ١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده سبط أبي الفضل بن الرادى ويعرف كسلفه . بان المخلطة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمئة بالقاهرة وأحضر وهو في الأولى بالكاملية بقراءته على السيد النسابة وغيره . ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله جلال الدين بن الرادى ، واستقر في جهات أبيه بعد كتدريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه اللقاني متبرعاً فلما فرغ من قراءة القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكرو لازم دروس السنهورى

قراءة وسماعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على اللقاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرها كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عندي سماع أشياء بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقفهسي وجلس مع الشهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج ودرمادرس في بعض وظائفه كام السلطان بل وبالمويدية ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرجى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب المماليك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي ، باشر عن أبيه في البيمارستان وأهانه الا تاتاك أربك باغراء ابن سالم ثم استقر في كتابة المماليك بعد عبد الكريم بن جلود ويذكر باحتشام في الجملة ورغبة في ذوى اللطف والفضائل والظاهر من شكاية بلادته وغباوته وقد صادره السلطان مرة بمراعاة عشر له وضيع عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشرف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن المنوفي . نشأ شاهداً وداوماً الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجورة وحضر دروس السابقة والبرقوقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التقريب والتيسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرها وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهرى الشافعي ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلا وسافر لمكة فجاور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الإقامة بالازهر مع تزوجه وأولاده مديماً فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضاً وعاد وهو متوعك فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثانی عشر ذی القعدة سنة خمسين وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تمرضه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجدد ومع ذلك فلا يصلى المكتوبة الا قائماً ، وكان صالحاً معتقداً مهياً متين العقل عارفاً بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاته للرؤساء فالباوعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كثيرين عليه ، وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان عريا من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع ويأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئاً كثير والله أعلم .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي المحوجب

والد على الماضي وأبوه من الثامنة. سمع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصفر اوى
بقراءة الشمس النشوى المقرىء وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين .

١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز السرائى
الاصل التبريز الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالحلوانى .
ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره ؛
وقدم القاهرة مراراً أولها صحبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا
وغيره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقيماً ببيت المقدس لازمه وانتمى اليه
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل النويرى ولازمه وقرأ
بين يديه بجامع الأزهر ، وكان أصيلاً فاضلاً لطيف العشرة ظريفاً له نظم ونثر
لقيقته مراراً وسمعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نخلت قلوب العاشقين ممزقه

وجعله بدل ثانى الأبيات المنسوبة للزخمشرى وهى :

تغنت على فرع الاراك مطوقه فردت خليات القلوب مشوقه

وأشوق منها صوت حاد مبكر حدا بمجدوح المالكية أينقه

تحالف ما بينى وبين أحببى فلى عندهم مقت وعندهم لى مقه

مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببيت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الحموى الاصل الدمشقى ويعرف بابن
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون
وأخره كاف . ولد سنة ست وثمانائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحجاج الاسيوطى . يأتى فى السكنى .

١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى
الهرموزى قاضياً الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى
إنبائه فقال كان يجلس مع اليهود ثم ولى الحسبة مرة ثم ناب فى الحكم ثم سعى فى
القضاء بعد فتنة اللنك فوليه مراراً وكان عريان العلم مع كون مباشرة غير محمود .
مات فى المحرم سنة أربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى
وشهرته بقرا يوسف ولذا قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه
البحيرى الأزهرى الماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد فى العجل بن نعيم .
١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبعمائة بقرية خربة روحا من جبل البقاع العزيرى ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطروح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه الكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فآله أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجمال المقدسى ويعرف بابن التائب . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتنزل في الجهات واشتغل في العربية وعمل المواعيد ويقال انه سمع الكندي على أبي الخير ابن العلاء وغيره وأجاز له جماعة فآله أعلم نعم سمع في سنة احدى وثمانمئة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندى الأول من مسلسلات العلاء بسماعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه طاليا على الميديمى . ولقيته ببیت المقدس فقرأته عليه ويقال إنه من المنتمين لابن عربى وقد أذن له خليفة المغربى في التلقين سنة خمس وعشرين فآله سلفه . مات في سنة خمس وستين تقريباً ببیت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبى تكين بن عبد الله الجمال

أبو المحاسن بن الشرف الملقب الحنفى ويعرف بالجمال الملقب . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً بملطية واصله من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علماءها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصرغتمشية وكان معيداً فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العمى وكذا أخذ عن العلاء التركمانى وابن هشام وسمع من مغلطاي والعز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وعاد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر الكشاف وتفقه على مذهبهم فشغل بها الطلبة وأفتى وأفاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه تغرى بردى تدریس جامعه بها ثم استدعاه الظاهر برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسى وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين فحضر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمئة ونزل عند البدر الكلستانى كاتب السمرالى أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فباشر مباشرة عجيبه فانه قرب الفساد واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مسلماً بنصرانى بل اشتهر انه كان يفتى بأكل الحشيش وبوجوه من الحيل فى أكل الربا وانه كان يقول من نظر فى كتاب البخارى تردق ومع ذلك فلما مات الكلستانى فى سنة احدى استقر فى تدریس الصرغتمشية مضافاً للقضاء وقد اثنى عليه ابن

حجبي في علمه وأنه لم يكن محموداً في مباشرته . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء في كل يوم بخمسة وعشرين درهماً يصرف بها فلوساً لا يخل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغفيل وأنه أقام بحلب قريباً من ثلاثين سنة فكان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره وأنه حصل بحلب مالا كثيراً فذهب أكثره في اللبكية قال وهو أحد مشايخي قرأت عليه من كتاب الزدوي مجالس متعددة في حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معاني الآثار للطحاوي سماه المعتمر وصنف غيره ، قال وكان ظريفاً لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن اللحية مربع القامة والى القصر أقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فاضلاً كثير الاشتغال والاشغال مجتهداً في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة ، ولما هجم اللنك البلاد عقد مجلس بالقضاة والعلماء لمشاورة الناس في أموالهم فقال المملطي أن كنتم تفعلون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا نفق بهذا ولا يجل أن نعمل به في الإسلام فانكشف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارتجاع الاوقاف والاقطاع بزعم الاستعانة بذلك في دفع تمرلنك ، وكان ذلك معدوداً في حسناته مع كونه لم تحمد سيرته في القضاء وكونه نسب إليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا في رفع الأصر وغيره ان الحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأشياء وأنشده هجواً فيه موهماً انه لبعض الشعراء القدماء في بعض القضاة وهو :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقي وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن سمع الوحي حقاً تزندقا

مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وشعر منصب القضاء بعده قليلاً إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسي ، وذكره المقرئ في عقوده وغيرها بما قال بعض المؤرخين ان الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفرد بكثير مما قاله رحمه الله وعفا عنه .
١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوفي خطيبها بمجامعها العتيق الشافعي .
والد زين الصالحين محمود والشرف موسى الماضيين . ممن تميز في الميقات وعمل فيه مقدمة .
١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشى شيخ بنى مصعب . قتل في مقتلة في صفر سنة احدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملكى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم . ولد في سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر في وظيفته صحابة ديوان الجيش بمشاركته عمها

إلى أن تأهل ابن شيخنا على ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين
بحضرة جدها وقبيل وفاته واستمر معها حتى أولادها وماتت نفسها فتزوج بعدها ابنة
للشرفي يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلاً وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجمال
ابن النبي بن الشمس الكرماني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وولده
يحيى . ولد في صفر سنة احدى وثلاثين بحارة الروم وأمه فتاة لأبيه ومات أبوه وهو
صغير بعد أن أسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيمًا فقرأ القرآن عند البرهان
المنزلاوى والعمدة والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وابن
الديري بل حضر بعض مجالس أولهما في الاملاء وغيره وأخذ في الفقه وغيره عن
يس زريل المؤيدية وكذا لازم احد صوفيتها الشهاب المسيري بحيث كان جل انتفاعه
به ثم لازم الشمس الباهي في أشياء منها شرح جده على البخارى وحضر اليسير من
دروس المناوى وابن البلقيني بل سمع عليهما وعلى ابن الديرى وخلق معنا وهو
عمن سمع جزء الانصارى وغيره بالصالحية وختم البخارى بالظاهرية بل قرأ على
الرشيدى في الشفا وغيره وكتب على الجمال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم
للزهوة بل حج في سنة ست وخمسين ورافقنا في البحر واشتد الاختصاص به
ولازمني فيما قرأته هناك على أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى والنبي بن
فهد والبرهان الزمزمى والشهاب الشوائطى بمكة وكذا بالاماكن التي توجهنا اليها
كمنى وغارثور وحراء وعمره الجعراة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع
غيرنا ، ثم حج في البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم في موسم سنة أربع وستين
وجاور التي تليها ثم في أثناء سنة ثلاث وتسعين وجاور بقيتها مع سنة أربع ، وكتب
بخطه الكثير وجمع من تخاميس البردة ما يشيف على ستين ، مع فضيلة وحشمة
وعقل وتقنع وتودد وتواضع ومحاسن وربما ارتفق به أبو الطيب الأسيوطى وكان
زائد الاختصاص به بحيث نزل في جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجى بن محمد بن
عمر الكردي ثم الحلبي الشافعي . ولد في سلخ سنة ثمانمائة واشتغل ببلاده
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة احدى
وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجمال الكردي الشافعي آخر غير الذي قبله . قدم
بييت المقدس قديماً وتول في فقهاء صلاحيته وتصدر للقراء في العلوم العقلية
(٢٣ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءته في ذلك بعض الاجزاء وكان فاضلاً متمبداً أحسن العقيدة تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بعاملاً رحمه الله .
 ١٢٧٨ (يوسف) بن يغمور الجمال القاهري . ولد بها في حدود التسعين وسبعمائة ونشأ بها وصار خاصكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الأشرف ثم نقله الظاهر جقمق الى نيابة قلعة صغد ثم صرفه عنها إلى أتابكيتها ، وقدم حينئذ القاهرة فأعيد الى النيابة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجمال الكومي . ممن سمع على قريب التسعين .
 ١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التعزى اليماني الشافعي ويعرف بالمقري وبالفقيه يوسف عظيم المنى كله في الدولة الظاهرية . ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كبن وابن الحياط والقرآت عن العفيف الناشري تلميذ ابن الجزري قيل وابن المقري وأنه أجاز له ابن الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقرآت وصار فقيه المنى مقرئها ولما وقف على شرحي للالتفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده اليه بل أرغبه فيه ثم إرغاب وقال هذا كلام منور ، حكاها الى الشهاب وقال انه جاز الثمانين او قاربها ، وقال لي غيره انه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطبيب القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وانه عاد مع علي بن طاهر الطبيب في مرض موته ، ورأيت بخط المقري نفسه في إجازة انه أخذ عن الجمال بن كبن الفقه فبقراءته من أول الروضة الى آخر القرائض وبعض الوسيط للغزالي وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخاري ومن الترمذي وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشافقراءة وسماعاً وانه أخذ عن النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم المنى فشافهه بالاجازة وكثرت جهاته وانتشرت دنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء للواردين فضلاً عن غيرهم بل حجر على ولده حين علم منه اكرام الوافدين ولا قوة الا بالله .

١٢٨١ (يوسف) بن الجاكمي سبط الزين القمني ، أمه فاطمة . مات سنة احدى وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الفارسكوري الشافعي زيل دمياط ويعرف بابن قعير . ممن أخذ عنه بدمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .
 ١٢٨٣ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني . ممن لقيه الشيخ عبدالله البصري زيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحّة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجمال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة سرح حلب ونظر جيشها والقلعة والبيارستان والاستادارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد الذكاء .
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
١٢٨٦ (يوسف) الجمال بن النحريري الحلبي قاضيا المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى بدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلا في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وكان مزرى الهيئة مشاركا من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجمال الحلج الهروي الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوى شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كولده والشمس محمد بن موسى الجاجرمي شيخ التقي الحصني ، ووصف التقي فيما قرأه بخطه صاحب الترجمة فقال ممن تشد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدة الأفاضل الماهرين الماجد الهمام جمال الدنيا والدين .
١٢٨٨ (يوسف) الجمال السمرقندي الحنفي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قيل مسموماً وأعيد المنفصل وكان فاضلاً مع إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العيني .
١٢٨٩ (يوسف) الجمال الشامي نزيل مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن ريحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الحمام ييسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع أناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .
١٢٩٠ (يوسف) الجمال المنفلوطي . أخذ القراءات عن الشريف أبي القسم بن حريز تلا عليه لأبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حريز .
(يوسف) الجمال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النجاس قاضي الحنفية بدمشق . مات سنة أربع عشرة .
١٢٩٢ (يوسف) النجم التعري . ممن أخذ عن شيخنا .
١٢٩٣ (يوسف) شاه العلمي داود بن السكوز . كان بديع الجمال فلما مات سيده خدم عند الزين عبد الباسط ثم عند يشبك الأعرج وولى نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره . أبى بكر المصارع ثم المعلمية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

(يوسف) ولدكاتب السر . مضى في ابن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد .
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجانيين بالمقشرة . مات في شوال أو ذى
 القعدة سنة احدى وتسعين . (يوسف) الاندلسى المالكي مفتى تونس . مات .
 (يوسف) البحيرى المعتقد الشهير بالازهرى . في ابن محمد بن ناصر .
 (يوسف) التادفى . في ابن عبد الرحمن بن الحسن (١) .

١٢٩٥ (يوسف) الدباغ المصرى الشافعى . ذكره التتى بن فهد في معجمه وقال
 كان يؤدب الابناء بمكة واتفق به جماعة بحيث صار غالب فقهاؤها وفضلائها ممن
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادروصوت حسن في الانشاد وفضيلة ، قد قرأ في
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التتى القامى : المصرى
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدباغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة
 وأدب أطقاها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباخاً بالمسعى
 ثم عاد لمصر وأدب بعض المماليك وبها مات .

١٢٩٦ (يوسف) الرومى الطوقاى السيواسى نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكابر كابن الحمراء والسيد نقيب الاشراف ومن
 بعدهم كالزى بن العيى وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .

١٢٩٧ (يوسف) الرومى . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١٢٩٨ (يوسف) الزينى بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً
 عنده لما رأى من صدقه ونجابته وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم
 بعارة المدرسة التى أنشأها ، وربما كان في غضون ذلك يطالع كتب المسلمين فأل
 به ذلك كله الى الاهتداء لدين الاسلام ، وممر القاضى له وأحبابه حتى أنه أرسل
 به الى لاني كنت حينئذ حصل لى عارض فى يمىنى انقطعت به ، واستمر على
 طريقته فى خدمته ثم فى خدمة ولده .

١٢٩٩ (يوسف) السليمانى المقدمى الحنفى نائب امام الصخرة . مات فى طاعون
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الصفى . فى ابن أحمد بن يوسف .
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينبع . مضى فى ابن حسن بن محمد بن سالم .
 (يوسف) الكردي . فى ابن يعقوب .

١٣٠٠ (يوسف) المدونى - أكثر من درسه المدونة - المغربى . كان صالحاً .
 مات بفاس قريباً من سنة ثلاث وستين . افاده لى بعض من أخذ عنى .

١٣٠١ (يوسف) الهدباني الكردي من قدماء الامراء . تأمر في دولة الناصر محمد بن قلاوون ، وكان مولده تقريباً سنة أربع وسبعمئة ، وتنقل في الولايات وولى مقدمة وصور غير مرة ، وفي الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك ، قاله شيخنا في انبائه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهيدباني ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محبوباً عند الملوك وفيه دعاية مفرطة مع محاضرة حسنة . مات في ثامن ذي الحجة سنة اثنتين بدمشق .

١٣٠٢ (يوسف) البيني الفقيه المؤدب للابناء الاعرج . ممن يكثر التلاوة وفيه بركة . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٣٠٣ (يونس) بن أبي اسحق البيني القاضي محبى الدين . مات في صفر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وتوقف في اسمه أهو يوسف أو يونس وقال يحرر .

١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبدالعزيز الهواري البندارى . رأس الموجودين من بنى عمر وأمير عرب هواره القبلية ويعرف بابن عمر ، تلتى ذلك عن أبيه في أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والحرمة والشجاعة التامة بحيث فاق في ذلك ذويه لكن مع الوصف بقلة الدين حتى فاقهم فيه أيضاً لانهم بيت فيه ديانة وعبادة في الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدي كاشفاً في سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من مماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسوراً فاستقروا في الامرة عوضه بابن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فما أمكن ، وفي غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك في سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالاً منه وما كان بأسرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشرين سنين وهو في عظمته وأمسك بالاحتيال سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات في الطاعون ثم مات المتولى في محل ولايته وقرر في الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجملة فاستمر صاحب الترجمة مشتتاً مضيقاً عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل حُزرت رأسه وجهزت الى القاهرة فطيف بها الاسواق في يوم الثلاثاء عشري ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين وارنج الامراء وغيرهم بسببه .

١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخورى . ممن سمع منى .

١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهرى المالكى تزيل الفخرية بين السورين .

ولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانائة وقال مما يحتاج الى تحقيق
في كثير منه أنه أخذ في الفقه عن الزينين عبادة و طاهر و في العربية وغيرهما عن ابن
المهام وفي الادب عن التقي بن حجة وابن الحرط والسراج عمر الاسواني ثم
الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معناه الكثير على جماعة ومن ذلك في البخارى بالظاهرة ؛
وانجمع عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه ومجاميعه المفيدة ولحيته النيرة ؛
وقد رأته في ربيع الثاني سنة ست وتسعين يمشى هممة بحيث كدت ارتاب في مولده .
١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزيرى القاهرى . ممن سمع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزيرى
الواحى المصرى القاهرى الشافعى الجزار والده - بحيم وزاى وآخره مهملة - والد
محمد الماضى ويعرف بيونس الالواحى . ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة
تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة واللفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم
الاسنوى والكلأى وألبس الخرقة من الزين أبى الفرج بن القارى بل سمع عليه
وعلى البهاء بن خليل والتقى البغدادى والجرأوى و خليل بن طرظاى والعز بن
الكويك وجويرية الهكارية وابن الشيخة والبلقيني ولازم دروسه في آخرين
وخرج له الزين رضوان مشيخة ، وحج غير مرة وزار المدينة وبيت المقدس وقدمه في
فتنة عبد المؤمن الواعظ وقام فيها قياما عظيما وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب
بالشهادة وخطب بمجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرهما وتنزل في صوفية
سعيد السعداء برغبة الشيخ مجد بن مجد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث
وتفرد ، سمع منه الاكابر وأخذ ما يعطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير
وسلامة الصدر والكلمات الظريفة والحوادث اللطيفة كقوله حين قرأ عليه التقي
القلقشندى الشاطبية وصار يعجرف في أبياتها : والله ياسيدى ما قال سيدى
الشاطبى هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان
الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقيني لكونه لم يقم له اذ مر عليه وقال له كيف
تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأنكر هذا وسأله اهو متنور أم لا فكان
مضحكاً ، وقوله لابن فهد وقد قال له استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى قل في
الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك
جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة في ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة
سنة اثنتين واربعين ودفن من الغد بالخوخة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ
اسحق ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال أنه حدث في آخر عمره واستحل
ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يجب الامر بالمعروف ويشدد في ذلك مع

قصوره في العلم ويتخيل الشيء احياناً فيلجح في كونه لايجوز أنكر قديماً كون ملك الموت يموت واستفتى القدماء وكان سمع في ميعاد السراج البلقيني شيئاً من ذلك فصار الشيخ وآل بيته يعقونونه من ذلك الوقت ؛ وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر انه منذ اسلم فر الشيطان منه فأنكر عليه وقال لا تقل منذ اسلم يقع في ذهن العاصي ان في ذلك نقصاً لعمر واستفتى فيه فبالغ ؛ وسمع مدرساً يذكر مسألة الصرف وقول أبي سعيد لابن عباس الى متى تؤكل الناس الربا فاشتد انكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستفتى فيه أيضاً واجتمع عندهم من الفتاوى من هذا الجنس ما لو جلد لجا في خمس مجلدات ؛ وكان كثير الابتهاال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عامياً يتسلط عليه وخصوصاً ممن يجاوره ، وهو في عقود المقريزي وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحدة وشدة ممن تردد الى مرآة ونعم الرجل أخبرني قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليمنى يقول سبحان المتفضل المنعم على مستحق النعم سبحان الخليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزبيرى القاهرى المكي حفيد الذى قبله وشقيق الشمس محمد ووالد المحب مجد الماضيين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكنباية وكان لا بأس به رحمه الله . ١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرقى الاصل القاهرى أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للجون وفي عدة تجاريد . ومات في التى في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ، وكان أحد الزردكاشية . ١٣١١ (يونس) بن على بن خليل بن منكلى الشرف الحنفى المهمندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والمختار وعرض على شيخنا والعلم البلقينى وابن الديرى والعينى والمحب بن نصر الله فى آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما انشده له ابن المرصعة لنفسه :

نحن فى مجلس هو قد تحققنا مجازه ونسجنا البسط ثوبا قمصدق كن طرازه
ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جربغا الزينى العمري الحنفى والد عمر الماضى وجده . كان جده نائباً بطرابلس وبها مات ؛ وأما والده فعمل الدوادارية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرهما . ومات فى آخر الايام الاشرفية برسباى بعد أن انجب هذا . وكان مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وربيع العبادات من القدورى ولزم خدمة فيروز النوروزى وعمل الدوادارية عنده فأثرى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه في

بعض ضرورات الاشرف اينال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة مخدومه الاستقرار في الوزارة فاستعان بقايتباى لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشقدم بعد المجد بن البقرى وقرر معه البباوى ناظر الدولة وباشر الزينى الوزرفلم ينتج فيه وظهر عجزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبباوى بعد أن تكلف هذا اموالا حمة كاد ينكشف حاله بها لولا قايتباى ، ولزم بيته في حارة الزينى عبد الباسط مقتصراً على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس منى ترجمة عبد الباسط وابن زنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وسمعت انه كان غنياً عن القاذورات محبا في العلماء بحيث تردد للكفايجى وغيره وأما الزين قاسم الحنفى وكان يجيئ اليه كثيراً لا قراء ولده ، واجتمع بنى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهرى الحنفى ولد فيما قرأه بخطه سنة ثلاث وثمانائة وصحب العز الحرانى القادري وتسلك به وبغيره من المشايخ في الطريق ولذا انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتنا قبلنا ، وسمع بقراءته أيضاً وكتب اليسير من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدارقطنى بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن ناصر الدين وكتب عنه متبايناته وكذا قرأ في بيت المقدس على ابن المصرى سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا أستبعد أن يكون سمع هناك بوحديث باليسير وكتب في الاجازة وتنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت ، ورأيت بخطه إجازة لبعض من عرض عليه الكثر من المدنيين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقراءته له على العلاء السيرامى وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجا بردى القاهرى القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد له هذا في شوال سنة اثنتين وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه وجده بزوايته التي بقرب مضارب الخيم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على المحبوى بن تقي وقاضى الجماعة المغربى قليلاً ، وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين اقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر له ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع الزاوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للايتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبري جده وشيخه اينال كل هذا باشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخى أحد المعتقدين ، وحج أيضاً في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واجتمع بي حينئذ فسمع مني المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لى محضراً كتبت له الاجازة فيه والبسته الخرقه الصوقية وأذنت له ، وعنده أدب وفيه رأحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيراً وانقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن فى الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن والى الحجر. تزوج جورية ابنة المحب بن الشحنة بكر او سافرت له الى حلب فأقامت تحته .
١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسينى الشنيكى الجوبرى الشافعى مفتى الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسى صحبته سفرأ وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لى وأذن لى بالافتاء بل أمرنى وأنامعه بالبصرة بالكتابة على سؤال جىء به اليه فامتلت وذلك فى سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ ادريس الحلبي . ممن سمع منى بمكة .
١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد الفرماوى الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على ومنى أشياء .
١٣١٩ (يونس) بن قاضى الصنمين نقيب الشافعى . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقبائى أقبائى المؤيدى نائب الشام ويعرف بالبواب والمشد . اتصل بعدأستاذه بخدمة المؤيد ثم صار خاصكياً فى الدولة المظفرية ثم بوابا فى الأشرفية ثم ساقياً فى الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشرب بمخاناه ثم قدمه ولده ثم ولاه الأشرف الدوادارية الكبرى لسكونه كان فى الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بحرمة وافرقة وعظمة زائدة وتكرم على مما ليكه مع كثرتهم وتقريب للعالماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحة النور أخى حذيفة له فى التنبيه على الخير والارشاد اليه إلى أن مات بعد مرض طويل فى يوم الأربعاء ثانى عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بترتبه العظيمة التى أنشأها بالصحراء عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً طارفاً بأنواع الفروسية وغيرها ذائق ووحشمة مع الشكالة الحسنة والهيئة الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه . رحمه الله وإيانا .
١٣٢١ (يونس) الظاهرى برقوق ويعرف ببلطاً وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذة ثم رقاها لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تناها الحسنى نائب الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بمحبسه في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتي عشرة ، وكان جركسيا رديء الاصل شابا مليحاً شجاعا مقداما ظالماً غشوا ما قتل جماعة من طرابلس بل لماعصى مع تم قتل قاضيا الحنفى والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلطا بفتح الموحدة ولام ساكنة ثم مهملة هو باللذنة التركية اسم للمسحة الآلة التي يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى ببيرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالاعور . تنقل بعد أستاذة إلى أن صار في أيام المؤيد من أمراء الطبليخانات وخازن داراً ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشرف لنيابة غزة ثم انتقل لصفند ثم رجع لدمشق مقديماً ، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر اقطاعه ودام بدمشق بطالاحتى مات بغيراً سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفاً على نفسه جداً قليل البركة في رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) العسلاوى الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس النوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش في غزوة رودس فلما عاد رجع الى وظيفته ولذا كان يقال له وامرآن يكون في الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة اخرى رضى بها حين الامر بنفى تغرى برمش سنة احدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشرف اينال نائب اسكندرية ثم عمله من الطبليخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانباى الجزاوى للشام فانرى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء ، ولم يكن يرعى الا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجرائمى . ممن أخذ القرآت عن الزرأتينى وتصدر في حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهرأ الى أن كبر . ومات ظنا بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه المحب بن الامانة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات في جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العينى .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة

ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولا حبا بنا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الحادى عشر اوله : كتاب الكنى ﴾

محمد بن محمد بن السكيال	٣٣
الزعيفريني	»
بن سويدان	٣٤
بن القرفور	٣٥
الشامي	»
الحلاوي	»
الصرخدي	»
العلوي	»
المنوفي	»
الحريري	٣٦
الطوخي	»
الريشي	»
إمام جامع الصالح	»
بن الخيار	»
المزجاجي	»
البرازي	٣٧
بن الشامية	»
التميمي	»
السحماوي	»
الخليلي	»
بن سارة	»
النجاسي	٣٨
الجشي	»
المنوفي	٣٩
الشوبكي	»
البياني	»
بن الحمراء	»
الذنديلي	»
غيث الدين	»
النشاشيبي	»

محمد بن محمد بن محمود	٢٠
المكراني	٢١
الكازروني	»
النيسابوري	»
أخو المتقدم	٢٢
المقدسي	»
الججاوي	»
بن أبي شادي	»
بن عمران	٢٣
أخو المتقدم	»
أخو المتقدمين	»
بن أبي والي	»
الشوبكي	»
بن الفخار	»
الايحيى	٢٤
بن البارزي	»
بن هلال	٢٥
الأندلسي	٢٦
الابسي	»
المناوي	٢٧
بن المخلطة	»
الذلماتشندي	٢٨
البحيري	»
بن يس	»
الجهيري	»
أبو شامة	»
الحصنكفي	٢٩
الطرابلسي	»
بن كاتب حكيم	٣١
بن العجمي	٣٢

٤٤	محمد بن محمود	بن أصغر
»	»	الشيرازي
»	»	الشرواني
»	»	الحسيني
»	»	البالسي
٤٥	»	الزرندي
»	»	العجمي
»	»	بن العجمي
»	»	المعيد
٤٦	»	الكرماني
»	»	المرشدي
٤٧	محمد بن مخلص	الطبي
»	محمد بن مدين	البهواشي
»	محمد بن مراد	بك الملك
»	محمد بن مرعي	البرلسي
٤٨	محمد بن مراهم	الدين الشرواني
٤٩	محمد بن مسدد	الكاكازوني
٥٠	محمد بن مسعود	الزاوي
»	»	بن غزوان
»	»	العدني
٥١	»	بن قنفيا
»	»	الناشري
»	»	النحري
»	محمد بن مسلم	الحنفي
»	محمد بن مشترك	الناصرى
»	محمد بن مصلح	العراقي
»	محمد بن مغالي	الخراني
٥٢	محمد بن معمر	المسكي
»	محمد بن مفتاح	القباني
»	محمد بن مفلح	السالمي

٤٠	محمد بن محمد	الناصرى
»	»	بن الطبلاوى
»	»	بن مرزوق
»	»	بن الحاج
٤١	»	القيرواني
»	»	الرملي
»	»	الحجازي
»	»	المديني
»	»	الصفدي
»	»	بن عبيد
»	»	القاهري
»	»	ابن أخي
»	»	الانمامي
»	»	الازهرى
»	»	البصروي
»	»	التبازفاني
»	»	الزورى
٤٢	»	السرقسطي
»	»	السعودي
»	»	الاندلسي
»	»	النايلسي
»	»	بن يوشع
»	»	الحنفي
»	»	شمس المعتقد
»	محمد بن محمود	الارارى
»	»	الحسنى
٤٣	»	الشكيلي
»	»	السرمني
»	»	بن اجا
»	»	الحسنى
»	»	الحوى
٤٤	»	السكندري

- ٦٤ محمد بن موسى المنوفى
 » التاج الحنفى
 » الجاجرى
 » انتروجى
 » الصبلى ٦٥
 » الفيومى
 » بن أبى بيض
 » الموصلى
 » الحلبي
 » العراقى
 محمد بن ميمون الواصلى
 ٦٦ محمد بن ناصر المزي
 ٦٦ ﴿صورة آخر الجزء الرابع من
 الاصل وفيه خط المؤلف ، وخط
 نارتضى الزبيدى ، وخط المؤرخ
 الجبترى ، وخط الشيخ حسن العطار
 شيخ الازهر بقراءتهم للكتاب﴾
 ٦٧ محمد بن ناصر الدين بن الخطيب
 » الطنيجي
 محمد بن نافع المسوفى
 محمد بن ناهض الكردي
 محمد بن نجم الدين بن البندقى
 ٦٨ محمد بن نشوان الججاوى
 محمد بن بصر بن الاحمر
 محمد بن أنى نصر البخارى
 محمد بن نهار الخوافى
 محمد بن هرون التتائى
 ٦٩ محمد بن هبة الله العمري
 » بن البارزى
 محمد بن أبى الهدى الكازرونى

- ٥٢ محمد بن مفلح البناء
 محمد بن مقبل بن فتيحة
 ٥٣ » البغدادى
 » شقير
 » العمري
 محمد بن منهال القاهرى
 محمد بن منيف الازرق
 » الوينى
 محمد بن مهدي الطائى
 محمد بن مهذب الهندي
 ٥٤ محمد بن مهنا العلافى
 محمد بن موسى المزملاقي
 » اليماني
 » الصالحى
 » السنيسى ٥٥
 » الدمهوجى
 » الوانوغى
 » الشطنوفى
 » الظاهرى ٥٦
 » المراكشى
 » اليمنى الناسخ ٥٨
 » بن عمران
 » اللقائى ٥٩
 » الدميرى
 » العجلونى ٦٢
 » القادري
 » أخو المتقدم
 » بن زين الدين
 » بن الشهاب محمود ٦٣
 » صهر الخادم

محمد بن أبي يزيد السكيتاني	٧٦
» من طرباي	٧٧
محمد بن يس البلبيسي ابن أخت الانصاري	
محمد بن يعقوب النوبى	٧٨
» بن زبرق	٧٩
» التمهني	
» الفيروز ابادى	
» القديسى	٨٦
» العباسى	
» البرلسى	
» المدنى	٨٧
» المصرى	
» الجاناتى	
» البخانسى	
» الظهطاوى	
محمد بن يلبغا اليحياوى	٨٨
محمد بن يوسف المقدسى	
» بن القارى	
» المتبولى	
» الزواوى	
» بن دليم	
» بن الصائغ	٨٩
» الباعونى	
» بن الصفى	
» الحلاوى	٩٠
» الايامى	٩١
» الحلوانى	٩٢
» أخو المتقدم	
» أخو المتقدمين	
» بن المحتسب	

محمد بن هميان ملك كبرجة	٦٩
محمد بن وارث المغربى	
محمد بن ولى الدين بن المغاربة	٧٠
محمد بن ياقوت	
محمد بن يحيى بن زهرة	
» الذويد	٧١
» النفرى	
» شقيق المتقدم	
» بن خيرة	٧٢
» الشاذنى	
» بن الوجديّة	
» بن المزين القاهرى	٧٣
» أخو المتقدم	
» البيوسقى	
» العجيسى	
» بن الامام	٧٤
» الصالحى	
» الشطرنجى	
» العسقلانى	٧٥
» الدميسى	
» بن أبى سهل	
» بن حجبى	
» المغربى	
» القلقشندى	٧٦
» الخراسانى	
» الشارفى	
» بن الركاع	
» المسوفى	
محمد بن أبى يزيد سلطان	
» بن عثمان	

١٠١	محمد بن يوسف المقدسى	٩٢	محمد بن يوسف البساطى
	“ الهروى	٩٣	« التازى
	محمد بن يونس الواحى		« الطرابلسى
	“ بن الحوندار		« زريق
	“ قاضى القدس	٩٤	« الأمشاطى
١٠٢	“ سبط ابن الميلىق		« الكورانى
	“ الدوادار		« أخو المتقدم
	محمد بن أمين الدين السمرقندى		« القرشى
	محمد جمال الدين بن تقيشة		« بن كاتب حكيم
	محمد الشمس بن الخادم	٩٥	« الفارسكورى
	محمد بن جمال الدين الاردبىلى		« شقيق المتقدم
	محمد بن نور الدين الجيزى	٩٦	« كتكوت
١٠٣	محمد بن الشيخ فلان الدين الحلوانى	٩٨	« الحلبي النجار
	محمد المعروف بابن آملا		« الخراشى
	محمد البدر بن بطيخ		« بن الحنيفى
	“ بن الجباس		« بن كحليها
	“ بن أبى الهول		« المواق
	“ بن المصرى		« بن بختر
	“ الجوجرى	٩٩	« بن الزعيفرىنى
	“ الجوهرى		« زغلول
	“ بن الكعكى		« الرازى
	“ السنيتى		« زين الصالحين
١٠٤	محمد جلال الدين الدوانى	١٠٠	« بن أبى الحاج
	محمد الشمس بن الادى		« المطرز
	“ بن التنسى		« بن سويحة
	“ بن الجندى		« الذاکر
	“ بن الحنبلى		« بن القليوبية
	“ بن خطيب قارا		« الحامى
	“ بن السوفى السكرى		« المستلانى
	“ بن شرف	١٠١	« الكيلانى

محمد بن العظمة	١٠٩
محمد بن الفخر البصرى	
محمد بن السكركى الجزار	
محمد بن المنجم	
محمد السكتى ابن المهتار	
محمد بن مهدي الريشى	
محمد بن الناسخ الطرابلسى	
محمد الأمين المغربى	
محمد البدر الاقفاصى	
محمد سعد الدين الصوفى	
محمد الشمس الجالودى	١١٠
» البخارى	
» الأثميدى	
» البحرى	
» التسترى	
» الجدوانى	
» الحبار	
» الحباك	
» الحلبي	١١١
» الجورانى	
» الخافى	
» الخطيرى	
» الزيلعى	
» العاملى	
» العباسى	
» الغزى	
» الصالحى	
» القادرى	١١٢
» القلقشندى	
» القليوبى	

محمد الشمس بن الصياد	١٠٥
» بن المعجمى	
» بن العيار	
» بن الفرز	
» بن قمر	
» بن قحبة	
» بن قيسون	١٠٦
» بن كبيبة	
» بن السكتانى	
» بن الكراديسى	
» بن المحب	
» بن المرزعة	
» بن المصرى	١٠٧
» بن المعلمة	
» بن المنير	
» بن النجار	
» بن النحاس	
» الذهبى	
» بن النصار	
محمد المحب بن الأصيفح	١٠٨
» الزوزارى	
» بن النويرى	
محمد ناصر الدين بن البيطار	
» بن الشيرازى	
محمد أبو عبد الله بن راشد	
محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسى	
محمد بن البنا الناظر	
محمد بن الطولونى	١٠٩
محمد بن عبيد المصرى	
محمد الوردوالى	

- ١١٧ محمد أبو عبد الله العكرمي
 » اللحم
 » الهوى
 محمد حفيد عمر البنداري
 محمد حفيد يوسف الخزرجي
 محمد يأتي السلاوي
 محمد السيد الكبير الشيعي
 محمد الاقباعي
 ١١٨ محمد الأصهباني
 محمد الأقفاضي
 محمد الايجي
 محمد البباوي
 ١١٩ محمد البديوي
 محمد بلاش
 محمد بلبان
 محمد تجروم
 ١٢٠ محمد الترمذي
 محمد التكروري
 محمد الجبرتي
 محمد الجيزي
 محمد حبة
 محمد الحبشي
 محمد الحراشي القائد
 محمد الحريري البصري
 محمد الحقيقي
 محمد الحموي الحنفي
 ١٢١ محمد الحنفي آخر
 محمد الحنومسي الغزي
 محمد الخزرجي
 محمد خسرو المعجمي

- ١١٢ محمد الشمس القطان
 » الرومي
 » الماحوزي
 » المسبحي ١١٣
 » المناشقي
 » المنصوري
 » المنوفي
 » الهروي
 محمد الصلاح الكلائي
 ١١٤ محمد العز الناعوري
 محمد الشريف المعجمي
 محمد القطب الابرقوهي
 محمد المحب الزرعي
 ١١٥ محمد المحب الصوفي
 محمد ناصر الدين النقيب
 » البرلسي
 » البريدي
 » البصروي
 » البهواشي
 » التاجر
 » الجلالي
 » الدجوي ١١٦
 » الشيعي
 » الطناحي
 » المنزلي
 محمد السطوحى بن حبيبة
 محمد أبو الحيل المسكي
 محمد أبو عبد الله البياتي
 ١١٧ » الخليلي
 » صهر ابن بطالة

- ١٢٤ محمد القدسي الرباطي
 محمد الشامي القشيش
 محمد بن ستميت القصري
 محمد القناوي
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح
 محمد الكردي الصوفي
 محمد الكومي التونسي
 محمد الكويس المعتقد
 محمد الكيلاني
 محمد الماورمي ١٢٥
 محمد المرعي الخواص
 محمد المشاري الحسني
 محمد المغربي العطار
 محمد المغربي رطب
 محمد المغربي المعتقد
 محمد المغربي خبزة
 محمد الهيلي أبو تونة
 محمد المصري الزيات
 محمد المنلج
 محمد القيسي الملوري
 محمد النحريري الضرير ١٢٦
 محمد الهبي الهيماني
 محمد الهروي
 محمد الهلالي القائد
 محمد الواسطي
 محمد الواصلي
 ﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾
 محمود بن ابراهيم المهروردي
 بن الديري »
 الاقصراني » ١٢٧

- ١٢١ محمد الخصري جعبوب
 محمد الخواص
 محمد الذبحاني
 محمد الراشدي
 محمد الرملي
 محمد الرياحي
 محمد الزيموتي
 محمد البخاري
 محمد الزرهوني ١٢٢
 محمد السدار المعتقد
 محمد السدار
 محمد الصاجاني
 محمد شكيكر
 محمد السلوي المغربي
 محمد السيوفي
 محمد الشاذلي المختسب
 محمد الشامي الحداد
 محمد الشريف الحسني
 محمد الشفي ١٢٣
 محمد الشويحي
 محمد الشيرازي المعلم
 محمد الشيرازي الزعفراني
 محمد الصوفي
 محمد العربي
 محمد العجمي
 محمد البوشي العطار
 محمد فارصا
 محمد القادري الصالحي
 محمد القباقي الدمشقي
 محمد القدسي شيخ الخدام ١٢٤

- | | | | |
|-----|--------------------------------|-----|-------------------------------|
| ١٤١ | محمود بن عمر الخليلي | ١٢٧ | محمود بن ابراهيم الحموي |
| ١٤٢ | » الانطاكي | | محمود بن أحمد الشكيلي |
| | » القرمي | | » بن الكشك |
| ١٤٣ | محمود بن أبي الفتح الشروستاني | ١٢٨ | » بن الامشاطي |
| | محمود بن محمد الاقصراني | ١٢٩ | » بن سليمان التاجر |
| | » بن هلال الدولة | | » الشكيلي |
| ١٤٤ | محمود شاه بن محمد الاحمد ابادي | | » الفيومي |
| | محمود بن محمد الموسوي | ١٣١ | » البدر العيني |
| | » ملك التجار | ١٣٥ | محمود بن الافصح الهروي |
| | » بن الأقساماري | | محمود بن مختيار المرسي فوني |
| ١٤٥ | » القلهاطي | | محمود بن حسين القزويني |
| | » الشاذلي | | محمود بن الحسين الخوارزمي |
| ١٤٦ | » خواجه بره | ١٣٦ | محمود بن خليل بن أبي الهول |
| | » العنتابي | | محمود بن رستم الرومي |
| | » بن قطب | | محمود بن الشيخ زاده الحنفي |
| | » صاحب كبرججة | | محمود بن عبدالله القاري |
| ١٤٧ | » القومني | | » الكستاني |
| | » الحلبي | | » بن القرفور |
| | » بن العصياتي | ١٣٧ | » الصامت |
| ١٤٨ | » الهندي | | محمود بن عبد الرحيم بن الادمي |
| | محمود بن محمود ماشاده | ١٣٨ | محمود بن عبد العزيز القاروثي |
| | محمود بن مصطفى التركماني | | محمود بن عبد الواحد الأنصاري |
| | محمود بن مغيث الحلبي | | محمود بن عبيد الله الاردبيلي |
| ١٤٩ | محمود بن هرون الخنجي | ١٤٠ | محمود بن عثمان الاري |
| | محمود بن يوسف بن شيرين | | » السمرقندي |
| | محمود بن يوسف الرومي | | محمود بن علي جند علي |
| | محمود بن البهاء خواجه اسلطان | | » السرياقومي |
| | محمود الزين بن الدويك | ١٤١ | » بن الصفدي |
| ١٥٠ | محمود الشرف الطرابلسي | | » المرشدي |
| | محمود الشمس التيجاني | | » الجندي |

- ١٥٠ محمود ملاصفي الدين الشيرازي
 محمود خان الطقتمشي
 مخدم بن عقيل الامير
 مخدوم بن برهان الدين الهندي
 مدلج بن علي امير العرب
 مدين بن احمد المغربي
- ١٥٢ مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك
 المرتضى بن يحيى الهادي
- ١٥٣ مرجان الاشرقي برسباي
 مرجان التقوي الظاهري
 مرجان الرومي الشريف
 مرجان العيني
 مرجان الزين العادلي
 مرجان الزين الهندي
- ١٥٤ مرزوق بن احمد البيجوري
 مرزوق ابو جميلة التكرودي
 مرزه شاه بن تيمور
 مرشد بن محمد بن المصري
 مرداد بن محمد الجزائري
 مرعي بن ابراهيم البرلسي
 مرعي بن علي البرلسي
 مساعد بن حامد المسراتي
- ١٥٥ مساعد بن ساري السخاوي
 مساعد بن علي بن ليل
 مسافر بن عبد الله البغدادي
 مسدد بن محمد الكازروني
- ١٥٦ مسرور الحبشي الشبلي
 مسعود بن ابراهيم اليافعي
 مسعود بن احمد الكنبايتي
 مسعود بن علي المصمودي
- ١٥٦ مسعود بن شهبان الحلبي
 مسعود بن صالح الزواوي
 مسعود بن عبد الله العتيق
 مسعود بن قنيد الحسني
 مسعود بن مبارك المطيبيز
 مسعود بن محمد الكججاني
 مسعود بن محمود الشيرازي
 مسعود بن هاشم الهاشمي
- ١٥٨ مسعود الازرق
 مسعود البركاتي
 مسعود الحبشي
 مسعود الصبحي
 مسلط بن وبير امير ينج
 مسلم بن علي الاسيوطي
- ١٥٩ مسند بن محمد الخيضي
 مشترك القاسمي الظاهري
 مشيط بن اشعل الجدي
 مشيعب بن منصور العمري
 مصباح الصوفي
 مصطفى بن تقظمر النظامي
- ١٦٠ مصطفى بن زكريا القرماني
 مصطفى بن محمد بن قرمان
 مصطفى بن الشمس بن العجمي
 مصطفى بن محمود البرصاوي
 مصطفى الذبيح بن صاحب طرابلس
 مطرق نائب قلعة دمشق
 مطيرق بن منصور العمري
- ١٦١ مظفر بن ابي بكر التركاني
 مظفر الخواجا العجمي
 معاذ بن عبد الوهاب الزرندي

- ١٦٧ مفلح الحبشى فتى ابن الزكى
مفلح الحبشى الكمالى
مفلح فتى ابن النحاس
مقبل بن سعيد السعدى
مقبل بن عبد الله البغدادى
مقبل بن نخباز أمير ينبع
مقبل بن هبة العمري
مقبل الزين الاشتمرى
مقبل الزين الحسامى
١٦٨ مقبل الزين الرومى
مقبل الزين الزينى
مقبل الحبشى
مقبل الرومى
مقبل الهندى
مقدم بن عبدالله العمري
مكرد بن عمر العجلي
مكرم بن ابراهيم الشيرازى
١٦٩ مكرم بن مجد الطبرى
مكى بن راجح العمري
مكى بن سليمان السندى
ملج أخو الظاهر جقمق
ملج الظاهري جقمق
١٧٠ ممجق الظاهري برقوق
ممجق النوروزى
منصور بن أبى بكر الازهرى
منصور بن الحسن الكازرونى
منصور بن شاكر بن الجيعان
منصور بن الصفي القبطى
منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان
منصور بن عقيل الحسنى

- ١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوى
معتوق بن عمر البغدادى
معروف اليشبيكى الحبشى
١٦٢ معزى بن هجار بن وير
معزى العمري
معقل بن حباس الجعفرى
معمار بن يحيى المسكى
١٦٤ معوضة النقيب الصادق
مغاسم بن أحمد الزباغ
مغلباى طاز الأبوبكرى
مغلباى الابوبكرى المؤيدى
مغلباى الاحمدى ميق
مغلباى الاشرفى الشلبى
١٦٥ مغلباى الاشرفى برسباى
مغلباى الجقمقى الارغون شاوى
مغلباى الجقمقى الارغون نشاوى آخر
مغلباى الشريفى
مغلباى الشريفى آخر
مغلباى الشهاب الناصرى
مغلباى الظاهرى جقمق
١٦٦ مغلباى الظاهرى خشقدم
مفتاح أمين الدين الرقناوى
مفتاح الحبشى الكمالى
مفتاح الحبشى مولى الموفق الأبى
مفتاح أبوعلی الدوادار
مفتاح السحرتى المغربى
مفتاح الطواشنى الحبشى
مفتاح عتيق المهتار نعمان
مفلح بن تركى الاجدل
مفلح الحبشى حنش

- | | | | |
|-----|----------------------------|-----|-------------------------------|
| ١٧٥ | موسى بن أحمد البرنكي | ١٧١ | منصور بن علي الزواوي |
| » | الحرامي | ١٧٢ | منصور بن علي الحلبي |
| » | الناشري | » | منصور بن محمد الحلبي |
| » | بن الزين | » | منصور بن محمد المتناني |
| » | المقدسي | » | منصور بن ناجي اليميني |
| » | السبكي | » | منصور بن ناصر الحسني |
| » | الدهمراوي | ١٧٨ | منصور بن ناصر القائد |
| » | المكشكش | » | منصور بن يشبك من مهدي |
| » | الرمثاوي | » | منصور أخو المتقدم |
| » | السرستاني | ١٧٩ | منصور بن الصواف المغربي |
| » | بن عيد العجلوني | » | منصور الجزيري المؤرخ |
| ١٨١ | موسى بن اسمعيل الجعيني | ١٧٣ | منصور الحكيم |
| » | موسى بن اسمعيل الطائفي | » | منكلي بغا العجمي |
| » | موسى بن أبي بكر الشيرازي | » | منكلي بغا الظاهري برقوق |
| » | موسى بن حسن المكي | » | منير الزين السراجي |
| » | موسى بن حسن بن قلاون | » | منير بن جويعد |
| » | موسى الشرف بن البدر حسن | » | منيع بن موفق القائد |
| » | موسى بن الحسين اليونيني | » | مهار بن فيروز شاه |
| » | موسى بن خليل القباني | » | مهدي الذويد |
| ١٨٢ | موسى بن رجب الجلعولي | » | مهنا بن أبي بكر الدينسري |
| » | موسى بن سعيد المصري | ١٧٤ | مهنا بن حسين البغدادي |
| » | موسى بن عبد الكريم الشامي | » | مهنا بن عبد الله المكي |
| » | موسى بن شاهين بن الترحمان | » | مهنا بن علي البندراوي |
| » | موسى بن شكر | » | مهيذع بن محمد بن عجلان |
| » | موسى بن المؤيد شيخ | » | موسى بن ابراهيم العشماوي |
| ١٨٣ | موسى بن عبدالرحمن الشطنوفي | » | الحكمي |
| » | موسى بن عبد السلام الرمزي | » | الملكاوي |
| » | موسى عبدالغفار السمديسي | » | ١٧٥ |
| » | موسى بن عبد الله الظاهري | » | الكازروني |
| » | بن الديري | ١٨٤ | موسى بن أحمد بن زائد السنبيسي |
| » | » | » | بن عجيل اليماني |

- | | | | |
|-----|-----------------------------------|-----|--------------------------|
| ١٩٢ | موسى بن يوسف الكركي
» البوتيجي | ١٨٤ | موسى بن عبد الله البهوتي |
| | موسى الصلاح الاردبيلي | | موسى بن علي الانصاري |
| ١٩٣ | موسى الطرابلسي المغربي | ١٨٦ | » المناوي |
| | موسى القتال المصري | ١٨٧ | » الهاشمي |
| | موسى الحاجي المغربي | | » الصنعاني |
| | موسى المغربي الخياط | | موسى بن عمران البوصيري |
| | موسى المغربي المقرئ | | موسى بن عمر اللقاني |
| | موسى اليميني الحرّاز | | » الخطيب |
| | موفق الحبشي البرهاني | ١٨٨ | موسى بن عيسى صاحب الخلف |
| | موفق الحبشي فتي السيد بركات | | موسى بن قاسم الذويد |
| | ملا زاده بن عثمان الكرخي | | موسى بن ماخوخ المغربي |
| | مياج بن محمد شيخ الركب | | موسى بن محمد العباسي |
| | ميخائيل بن إسرائيل اليعقوبي | ١٨٩ | » القادري |
| | ميلب بن علي الحسني | | » الجاناتي |
| ١٩٤ | ميلب بن محمد الحسني | | » الازهري |
| | ميلب السيد المجاشي | | » بن قبا |
| | ميمون بن أحمد الجزيري | | » الفاسي |
| | ميمون غلام الفخار | | » الانصاري |
| | ﴿حرف النون﴾ | ١٩٠ | » الديسطي |
| | نابت بن اسمعيل الزمزي | | » امام جامع عمرو |
| ١٩٥ | ناصر بن أحمد بن مزني | | » بن زين العابدين |
| ١٩٦ | ناصر بن خليل الايوبي | | » الزبيدي |
| | ناصر بن خليل الميقاتي | | » القادري |
| | ناصر بن عبد العزيز الطماع | | » السهمي |
| | ناصر بن عبد الله الصوفي | ١٩١ | » بن السقيف |
| | ناصر بن علي العراقي | | » المقدسي |
| | ناصر بن محمد الطبري | | » الخزومي |
| | ناصر بن محمد البسطامي | | » العزيزي |
| | ناصر بن مفتاح النويري | | موسى بن منصور الشقباتي |
| | | | موسى بن يوسف المنوفي |

- ٢٠٢ نوروز الاشرفى برسباى
 نوروز الاشرفى برسباى آخر
 نوروز الحافظى الظاهرى
 ٢٠٥ نوروز الخضرى
 نوروز الظاهرى
 نوروز أحد العشر اوات
 نور الله بن خوارزم
 نوکار الناصرى فرج
 ٢٠٦ زيار الحجاب
 ﴿حرف الهاء﴾
 هاييل بن عثمان صاحب الرها
 الهادى بن ابراهيم الحسنى
 هرون بن حسن الصحراوى
 هرون بن مجد التتائى
 ٢٠٧ هرون الجبرتى
 هاشم بن هاشم القرشى
 هاشم بن قاسم القرشى
 هاشم بن محمد الجرجانى
 هاشم بن محمد العصاى
 هاشم بن مسعود المطيبىز
 هبة الله بن أحمد القاسى
 ٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحسنى
 هبة الله الفيلاى
 هبة المغربى الشريف
 هجار بن ويدر امير ينيع
 هزاع بن مجد
 هلال الزين الرومى
 هلال المغربى
 هلمان بن غرير الحسينى
 ٢٠٩ هلمان بن ويدر الحسينى
 هم الرومى

- ١٩٧ ناصر بن يشبك الدوادار
 ناصر النوبى
 نانق الاشرفى
 نانق المحمدى
 نانق المؤيدى
 نانق الظاهرى
 نيهان بن محمد الجبرنى
 نبيل مملوك صاحب أفريقية
 نجيم بن عبد الله القابونى
 نجيب الهرموزى العجمى
 نسيم بن راشد اليمى
 ١٩٨ نصر الله بن أحمد التسترى
 نصر الله بن عبدالرحمن الرويانى
 ٢٠٠ نصر الله بن عبد الغنى بن المقسى
 نصر الله بن عطاء بن اللوكة
 نصر الله بن محمد الصرخدى
 نصر الله الشمس القبطى
 نصر الله الشمس بن النجار
 نصر البزاوى دمشقى
 ٢٠١ نصر المغربى المالكى
 نعمان بن فخر الحنفى
 نعمة الله بن عبد الكريم القالى
 نعمة الله بن عبد الله الايجى
 نعمة الله بن عبد الله الماهانى
 ٢٠٣ نعمة الله بن محمد القرشى
 ٢٠٣ نعم الله بن نعمة الله الكلبىجى
 نعمة بن أحمد الايجى
 نعيم بن حيار الامير
 ٢٠٤ نعيم بن منصور الامير
 نكبای الازدمرى
 نوروز شكال

٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام

ياقوت الحبشى الكمالى بن البارزى

ياقوت عتيق الخواجا بير الكيلانى

يحيى بن ابرهيم الانصارى

» السكندرى

» الدميرى ٢١٥

» الفالى

يحيى بن احمد بن الأشرف

» بن غازى

» قاصد الحبشة ٢١٦

» المرادى

» العلمى

» الكرسى ٢١٧

» الشيبى

» بن العطار

» الدويد ٢٢١

» المحلى

» الأشعرى

» بن وفاء

» بن ملك المين

» الزندونى ٢٢٢

» بن قر الدولة

» الدويد

» العبدى

يحيى بن اسمعيل ملك المين

يحيى بن اياس الحسينى ٢٢٣

يحيى بن بوكة بن لاقى

يحيى بن أبى بكر العقبلى

» بن حجبى

» الحرصى ٢٢٤

يحيى بن جانم الأشرفى

هود بن عبد الله المحابرى

هيازع بن على الحسنى

هيازع بن لبيدة الحسنى

هيزع بن مجد الحسنى

» حرف الواو

وبير بن جويعد العمرى

وبير بن مجد القائد ٢١٠

وبير بن مجد الحسنى

وبير بن نخبار الحسنى

ودى بن احمد العمرى

ورديش نائب البيرة

وربور القائد

وفا بن مجد النقيب

ولى الرومى الحنفى

الوليد بن مجد بن الشحنة

وهبة تقى الدين

» حرف الياء الاخيرة ٢١١

يس بن عبد الكبير الحضرمى

يس بن عبد اللطيف الحجازى

يس بن على البلبيسى

يس بن محمد العشماوى ٢١٢

يس بن مجد المكتب ٢١٣

ياقوت افتخار الدين الحبشى

ياقوت الارغونشاوى الحبشى

ياقوت الباسطى

ياقوت الحبشى العزيز

ياقوت الرجبى ٢١٤

ياقوت السخاوى

ياقوت العقبلى

ياقوت الغيانى

يحيى بن علي الطشلاقى	٢٣٦
» بن اقبرس	
» الحصنى	٢٣٧
» الطهطاوى	
» العيزرى	
» السنهوتى	
» فقيه الناظر	
يحيى بن عمر السفطى	
» بن أصلم	٢٣٨
» بن الجورائى	
» بن فهد	
» الوصابى	٢٤٠
يحيى بن غازى المقدسى	
يحيى بن غريب خان جهان	
يحيى بن محمد الاقصرأى	
» الناشرى	٢٤٣
» بن ظهيرة	
» بن الطحان	٢٤٤
» الدماطى	
» العماد الحنقى	٢٤٦
» الكازرونى	
» المرزوقى	
» بن المدنى	
» القبانى	
» الزبيدى	٢٤٨
» الكلبشاوى	٢٤٩
» الرشيدى	
» المغربى	
» بن أبى كم	٢٥٠
» المسكى	
» ملك المغرب	

يحيى بن حسن الربعى	٢٢٤
» الحيجانى	٢٢٥
يحيى بن رويك النجوى	
يحيى بن زكريا السنيكى	
يحيى بن زياد المرينى	
يحيى كور بن سليمان التركمانى	٢٢٦
يحيى بن سنقر الاسعردى	
يحيى بن شاكر بن الجيعان	
يحيى بن شاهين القيسى	٢٢٩
يحيى بن صدقة بن سبع	
يحيى بن العباس بن الملك	
يحيى بن عبد الله الغرناطى	
» المزين	٢٣٠
» ابن بنت الملكى	
» المصرى	
يحيى بن عبد الرحمن المصرى	٢٣١
» النرلستى	
» بن صالح	
» العجيسى	
» بن فهد	٢٣٣
يحيى بن عبد الرزاق الاشقرى	
» بن البقرى	٢٣٤
يحيى بن عبد العزيز بن فهد	
» التلمسينى	٢٣٥
يحيى بن عبد الغنى الخانكى	
» بن نفيرة	
يحيى بن عبدالقادر الاسيوطى	
يحيى بن عبدالكريم المسكى	
يحيى بن عجلان بن الشريفة	
يحيى بن على المغيربى	
» السجستانى	٢٣٦

يحيى بن يوسف الصيرامى	٢٦٦
الكرمانى	٢٦٧
الحامى	»
يحيى كاتب السر	
يحيى الشرف المنفلوطى	
يحيى الشرف القبطى	٢٦٨
يحيى محيى الدين المغربى	
يحيى المجلبى	
يحيى الشامى	
يحيى المغربى	
يحيى المغربى الظهيرى	
يحيى الهوارى	
يخشباى المؤيدى	
يربغا دوادار سودون الخزاوى	٢٦٩
يربغا الحاجب	
يرشبباى الاينالى	
يرش الدوادارى جانبك	
يزيد بن ابراهيم بن جمار	
يشبك بن ازدمر الظاهرى	٢٧٠
يشبك من جانبك الصوفى	
يشبك من سلمان شاه المؤيدى	
يشبك من مهدى الصغير	٢٧٢
يشبك الاتالى	٢٧٥
يشبك جن	
يشبك الاشقر	
يشبك الباسطى	
يشبك باش قلق	
يشبك البجاسى	
يشبك الحكيمى من عوض	
يشبك الجمالى	٢٧٦

يحيى بن محمد البليسى	٢٥٠
الدقوقى	» ٢٥١
الدميسى	»
بن ظهيرة	» ٢٥٢
بن عمار	»
بن حجى	»
المرشدى	» ٢٥٤
بن البردىنى	»
المناوى	»
البكرى	» ٢٥٧
بن أبى فارس	» ٢٥٨
الشاذلى	»
الضنهاجى	»
المنزلى	» ٢٥٩
الاصبحى	»
بن الكرمانى	»
العجمى	» ٢٦١
البكتمرى	»
الكركرى	»
الانصارى	» ٢٦٢
الجبرى	»
يحيى بن مكرم الطبرى	
يحيى بن منصور التونسى	
يحيى بن موسى العساسى	
يحيى بن هويدف المعابدى	٢٦٣
يحيى بن يحيى القبابى	
الوطاسى	» ٢٦٤
يحيى بن يشبك المؤيدى	
يحيى بن يوسف الطوخى	٢٦٥
المغربى	»

- ٢٨٥ يعقوب بن عبد العزيز العباسي
 يعقوب بن عبد الوهاب التفهني
 يعقوب بن علي الممتوني
 يعقوب بن عمر الكردي
 يعقوب بن محمد البرلسي
 » الاثريبي ٢٨٦
 » الصنهاجي
 ٢٨٧ يعقوب بن يوسف القرشي
 يعقوب بن منقورة
 يعقوب الحصن التاجر
 يعقوب الزعبي
 يعمر بن بهادر الدكري
 يعيش بن محمد الحسني
 يعيش المغربي
 يلباي الخازنداري
 يلباي الاينالي المؤيدي
 يلبغا البهائي ٢٨٨
 يلبغا التركي
 يلبغا السالمي ٢٨٩
 يلبغا السوداني ٢٩٠
 يلبغا الكزلي
 يلبغا المنجكي
 يلبغا المجنون
 يلبغا الناصري
 ٢٩١ يلخجا من مامش الناصري
 ينتمر الحمدي
 ٢٩٢ يوسف بن ابراهيم الصفدي
 » ابراهيم الداودي
 » ابراهيم الاذري
 » ابراهيم التلواني

- ٢٧٦ يشبك جنب الظاهري جقمق
 يشبك الخزاوي
 يشبك الساق الاعرج
 ٢٧٧ يشبك السوداني المشد
 ٢٧٨ يشبك الشعباني
 ٢٧٩ يشبك طاز المؤيدي شيخ
 يشبك الظاهري
 يشبك العثماني
 يشبك القرمي
 يشبك الكركي
 يشبك المشد نائب حلب
 يشبك الموساوي الاققم
 ٢٨٠ يشبك المؤيدي
 يشبك الناصري فرج
 يشبك النوروزي الظاهري
 يشبك أخو الاشرف برسبای
 يشبك أمير آخور
 يشبك حاجب طرابلس
 يعقوب شاه الارزنجاني
 ٢٨١ » السكمشغاوي
 يعقوب بن ابراهيم أبو الحمد
 ٢٨٢ يعقوب بن أحمد الانباري
 يعقوب بن ادريس النكدي
 يعقوب بن جلال التبان
 ٢٨٣ يعقوب بك بن حسن بك السلطان
 يعقوب بن داود ملك الحبشة
 يعقوب بن عبد الله الخاقاني
 » الجاناتي ٢٨٤
 يعقوب بن المعلم اليشغري
 ٢٨٥ يعقوب بن عبدالرحيم الدميسي

٣٠٤ يوسف بن أبي بكر الامشاطي	٢٩٢ يوسف بن ابرهيم بن الكفيف
» بن سيف ٣٠٥	» ابرهيم الحلبي
يوسف بن تغري بردى المؤرخ	» ابرهيم الرومي ٢٩٣
يوسف بن حسن الصالحى ٣٠٨	» ابرهيم الوانوغى
يوسف بك بن حسن بك	يوسف بن أحمد الصحراوى
يوسف بن خطيب المنصورية	» بن الحمصى
» حسن شيخ الزيدية ٣٠٩	» الاذرعى
» الحسن الحلوانى	» الشغرى
» حسن التتائى ٣١٠	» بن الصائم
» حسين القرمى ٣١١	» بن غازى الملك
» حسين الحصنكفى	» المقدسى ٢٩٤
» حسين الكردى	» بن الحريرى
» خالد الحلبي ٣١٢	» اللقمة ٢٩٧
» خالد البساطى	» الاندجانى
» رسلان البهنسى ٣١٣	» دليم
» سويلمة المؤدب	» الاحمد ابادى ٢٩٨
» شاهين العلافى	» بن الباعونى
» شرنكار العنتابى ٣١٧	» البغدادى ٢٩٩
» صاروجا الحجازى ٣١٨	» الادهمى ٣٠٠
» صدقة المحرقى	» الصفى
» صفى الشوبكى	» القراء ٣٠١
» أبى الطيب المسمى ٣١٩	» الملكاوى
» عبدالله الهروى	» الحكيمى
» عبدالله الضرير الحنفى	» الارزنجانى ٣٠٢
» عبدالله الماردينى	» الاندلسى
» عبدالله البوصيرى	يوسف بن اسمعيل الانبائى
» عبدالله المقرئ ٣٢٠	يوسف بن اينال باى بن قجاس
» عبد الحميد الطوخى	يوسف بن بابالكدوانى ٣٠٣
» ناظر الصاحبة	يوسف بن برسباى الدقائى
» التادافى	يوسف بن أبى بكر بن الخشاب ٣٠٤

قراجا الحنفي	يوسف بن	٣٢٨
قطلوبك جمال الدين	»	
مأجد بن النحال	»	
مبارك الصالحى	»	
محمد الدر نسى	»	
محمد الكومى	«	
محمد الججيني	»	
محمد بن الحجير	»	
محمد الطيبي	»	٣٢٩
محمد بن الامير اسمعيل	»	
محمد الخليفة	»	
محمد البهنسى	»	٣٣٠
محمد الخليلي	»	
محمد الكفرسي	»	
محمد بن طوغان	»	
محمد الشارمساحي	»	
محمد السكندري	»	٣٣١
محمد النويري	»	
محمد الفلاحى	»	
محمد بن ابي راجح	»	٣٣٢
محمد الزرندي	»	
محمد المر داوى	»	
محمد بن البارزى	»	
محمد بن المخلطة	»	
محمد بن ابي الفتح	»	٣٣٣
محمد بن المنوفى	»	
محمد البحيرى	»	
محمد المحوجب	»	
محمد الحلوانى	»	٣٣٤
محمد بن الصائغ	»	

الجميعان	يوسف بن	٣٢١
عبدلرحيم بن البارزى	»	
عبد الغفار التونسى	»	
عبد الغفار المالكي	»	٣٢٢
عبد القادر الحموى	»	
السعدى	»	
عبد اللطيف الصردى	»	٣٢٣
عثمان الكسنانى	»	
عثمان البرلسى	»	
علم الفارسكورى	»	
على السيوطى	»	٣٢٤
على الدميرى	»	
على المتبولى	»	
على الغزى	»	
على السنطاوى	»	
على الجنثنانى	»	٣٢٥
على بن النقيب	»	
على الفارسكورى	»	
على البعلى	»	٣٢٦
على الحلوانى	»	
على الخراسانى	»	
عمر بن العباس الملك	»	
عمر الشامى	»	
عمر الحموى	»	
عمر الانقاسى	»	
عمر أمير هراة	»	
عمر الدمياطى	»	
عيسى السيرامى	»	٣٢٧
قاسم بن كحلبيها	»	
أبى القاسم الخوزجى	»	

٣٤٠	يوسف السليمانى المقدسى	٣٣٤	يوسف بن مجد الهرموزى
»	المدونى	»	مجد بن القطب
٣٤١	» الهدبانى الكردى	»	مكى البقاعى
»	اليمىن الققيه	٣٣٥	» منصور بن التائب
»	يونس بن أبى اسحق اليمىن	٣٣٦	» موسى المنوفى
»	اسماعيل البندارى	»	» موسى الجيوشى
»	الطنبغا السلاخورى	»	» يحيى ابن بنت الملكى
»	اياس القاهرى	٣٣٧	» يحيى الكرمانى
»	تقرى بردى الوزيرى	»	» يعقوب الكردى
٣٤٢	» حسين الواحى	»	» يعقوب الكردى آخر
»	رجب الزبيرى	٣٣٨	» يعمر الجمال القاهرى
»	» صدقة المحرقى	»	» يوسف الكومى
»	» على بن منكلى	»	» يونس المقرى
»	» عمر الزينى	»	» الجاكى سبط القمنى
»	» فارس القادرى	»	يوسف الجمال الفارسكورى
٣٤٤	» محمد بن خجابر دى	»	» الجمال الواسطى
»	» محمد بن والى الحجر	٣٣٩	» الجمال بن المنقار
٣٤٥	» محمد الشنيكى	»	» بن مهاوش
»	» يوسف الحلبي	»	» الجمال بن النحريرى
»	» يونس الفرماوى	»	» الجمال الحلاج
»	» قاضى الصنمين	»	» الجمال السمرقندى
»	يونس الاقبابى اقبابى المؤيدى	»	» الجهال الشامى
»	يونس الظاهرى برقوق الرماح	»	» الجمال المنفلوطى
»	يونس الركنى الاعور	»	» القطب النحاس
٣٤٦	» يونس العلائى الناصرى	»	» النجم التعزى
»	» يونس المزين الجرائمى	»	» شاه العلمى
»	» يونس أحد العشرات	»	» أبو أحمد معلم السجانين
»	» يونس مملوك الخواجه امير أحمد	٣٤٠	» الدباغ المصرى
(تم)		»	» الرومى الطوقانى
		»	» الرومى
		»	» الزينى بن مزهر